

فِي رَحَابِ دَعْيَةِ
الْإِسْلَامِ مِيرَاثُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيٌّ

حَيِّثُ الرِّسَالَةِ هَذَا لِي الْقَهْرِيِّ

دَارُ حِلَالِ الْإِيمَانِ

النجف الأشرف
عاصمة الدنيا

في رحاب

ادعية الامام امير المؤمنين عليه السلام

جمع وترتيب

حسين الشيخ هادي القرشي

بسم الله الرحمن الرحيم
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

صدق الله العلي العظيم
القران الكريم
فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي)

صدق الله العلي العظيم
سورة طه اية/ ٢٥-٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة
وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك
طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا ارحم الراحمين.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى وصي رسول الله ﷺ

الى امام المتقين وقائد الغر المحجلين ﷺ

الى باب مدينة علم رسول الله ﷺ وامينه وصفيه وخليفته والمضحي في سبيله في كل المواقف.

الى قاتل الكفرة وقامع الفجرة بدعائه وبسيفه الذي علا رؤوس المشركين والمنافقين والقاسطين والناكثين والمارقين وكل من خرج على شريعة سيد المرسلين ﷺ.

سيدي يا امير المؤمنين يا صاحب العلوم الجمة ان في صدرك الشريف صفط لرسول الله ﷺ الذي امتلأ بعلوم الدنيا (الدينية والدنيوية والسياسية والاقتصادية وغيرها التي يحتاج اليها الانسان في جميع مراحل حياته).

سيدي انت القائل سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السماوات فاني اعلم بها عن طرق الارض فكانت علومك لا تخص الارض فقط بل علت حتى الفضاء الخارجي ودقائقه.

سيدي يا باب الحوائج وسفينة النجاة وملاذ العباد ارفع لمقامك السامي هذه الوريقات التي انت مصدر اشعاعها على وجه الارض راجيا من الله قبولها اولاً ومنك يا مولاي كما ارجو اسدال ثوابها الى روح والدي حجة الاسلام والمسلمين الشيخ هادي شريف القرشي والى روح والدتي الصابرة المؤمنة على ما الم بها من حقبة النظام السابق والى روح اخي الشاب حسن الشيخ هادي الذي اغتالته يد الغدر والارهاب.

كما اشكر كل من آزرني واخذ بيدي ودعا لي بالتوفيق والخير وخصوصا الاخ الحاج زهير الشيخ هادي والحاج الدكتور علاء سعيد

العبيدي والاخ الحاج غازي مصطفى الخفاف كما اشكر فضيلة الخطيب
الشيخ حسن البحراني اللهم جعله من مبرات والديّ وزد في ميزان
حسناتهما. وارحمهما برحمتك التي وسعت كل شيء انك نعم المولى ونعم
النصير والسلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا باب الله وباب رسوله السلام عليك يا ناصر دين الاسلام بيدك
ويدك ولسانك وسيفك السلام عليك يا قاطع دابر المشركين وقاتل
القاسطين والناكثين والمارقين السلام عليك يوم ولدت وعلى اول يوم الاول
دخلت به في الاسلام من الرجال بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله -
ويوم استشهدت في بيت الله ورحمة الله وبركاته.

حسين هادي شريف

مكتبة الامام الحسن

النجف الاشرف

جمهورية العراق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
سيدنا ومولانا النبي الكريم محمد بن عبد الله ﷺ.

اللهم حمدا وشكرا لك على ما تفضلت وانعمت واکرمت وباركت لنا
في كل النعم التي لا يمكن ان يحصيها احد وقد قلت في كتابك العزيز (إِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)

وبعد:

فلا يخفى على احد ان الدعاء هو الحبل المتصل بين العبد وربهِ وبالدعاء
يدفع الله البلاء ويطيل العمر ويوسع في الرزق ويدفع الآفات وبالدعاء
يهلك العدو وهلك الجبابرة الذين عتوا في الارض فساداً ويمكن تقسيم
الدعاء الى ادعية زمانية مثل ادعية ليالي شهر رمضان المبارك ومكانية مثل
ادعية الدخول لبيت الله الحرام ومنها ادعية الليالي والايام ومنها ادعية
لدفع الامراض والآفات وهناك ادعية لطلب الرزق من الله - جل وعلا -
وهناك ادعية صباحية ونهارية وغير ذلك من الادعية.

ويمكن ان نقول ان هناك ادعية مستجابة كدعاء المظلوم على الظالم
ودعاء الوالدين بحق اولادهم بالتوفيق والسداد والرحمة، وتوجد ادعية
غير مستجابة التي تكون بغير حق او التي يُطلب بها الضرر على العباد
والبلاد كدعاء الولد على والديه لانهما لا يحققان رغبته او غير ذلك من
الامور الواهية.

فلنرفع ايدينا الى الله ونبتهل ونطلب منه بحق رسوله محمد بن عبد الله
واهل بيته الطيبين الطاهرين ان يدحر الاحتلال الامريكي البريطاني
الماسوني الذي جثم على قلب العراق ويريد هدم الدين وشرعية سيد

المرسلين اللهم ادحرهم وادحر كل من وقف معهم وساندهم من عرب
الجنسية واللسان وغيرهم في الداخل والخارج وحرر اللهم جميع البلاد
الاسلامية والعربية من كل احتلال ومن كل حكم فاسد جائر فقد اهلكوا
الحرث والنسل.

اللهم هب لنا من لدنك نصراً عزيزاً سريعاً تُدْلُ به اعداء الدين وشريعة
سيد المرسلين.

اللهم اجعلنا من اهل الرشاد والسداد ووفقنا لصالح الاعمال التي
تقربنا منك ومن رسولك محمد بن عبد الله ومن اهل بيته الكرام الطيبين.
اللهم اجعل دعائنا مستجابا وارزقنا السلامة في الدين وثبتنا على دينك
وولاية نبيك واهل بيته عليه السلام وهب لنا من لدنك رحمة انك التواب الرحيم
ولا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا.

وما توفيقي الا بالله العلي العظيم عليه توكلت واليه أنيب.
اللهم اجعل هذه الوريقات نوراً في قبري يوم الوحشة والغربة كما أروم
جعل ثوابها الى روح المرحومة الحاجة شقيقتي التي وافاها الاجل المحتوم
في يوم ١٨/ذي الحجة/١٤٢٩هـ بعد مرض عضال.

اللهم ارحمها وايانا يوم الورود عليك اللهم نور قبرها واحشرها مع من
يتولاها رسولك محمد بن عبد الله صلوات الله عليه واهل بيته الكرام الطيبين انك القادر
على كل شيء.

حسين هادي القرشي
١٠/رمضان/١٤٢٨هـ
٢٣/ايلول/٢٠٠٧ الاحد

الدعاء في القرآن الكريم

الدعاء هو الوسيلة المتوخاة للاتصال بين العبد وربّه ويدعو الانسان (او يذكر) الله فيما تنطوي عليه نفسه او ما يختلج به صدره من هموم صالحة او طالحة فلا غرابة عندما نرى الناس كل يدعو حسب حاجته فتكون اما دينية او دنيوية او عقائدية او غير هذا.

ويقال ان الدعاء هو الرغبة الى الله - جل وعلا - لطلب المغفرة او للقائه او للشفاء وطلب العون على قضاء حوائجه.

ويقال ان الدعاء بمعنى الاستعانة والاستغاثة كما ورد ذلك في القرآن الكريم قال تعالى (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) ^(١) أي ادعوا من استدعيتهم طاعته وطلبتم منهم العون والمساعدة فكان معنى الآية الكريمة الاستعانة او الاستغاثة.

جاءت آيات صريحة بضمنان الله - جل جلاله - لاستجابة الدعاء قال تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) ^(٢) وقال تعالى (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ^(٣) وقال تعالى (أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ) ^(٤).

وقد جاءت ايات اخرى تحت الانسان على الدعاء والتوجه الى الله بقلب خاشع قال تعالى (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) ^(٥) وقال تعالى (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

(١) القرآن الكريم سورة البقرة آية ٢٣.

(٢) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٨٦.

(٣) القرآن الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٤) القرآن الكريم سورة النمل آية ٦٢.

(٥) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ٥٥.

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) ^(١) وقال تعالى (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) ^(٢) وقال تعالى (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) ^(٣).

ثم علمنا الله من خلال كتابه العزيز كيف ندعو ربنا قال تعالى (وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ^(٤) وقال تعالى (وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخِلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا) ^(٥) وقال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ^(٦) وقال تعالى (فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) ^(٧) وقال تعالى (الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ^(٨) وقال تعالى (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) ^(٩) وقال تعالى (أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) ^(١٠) وقال تعالى (يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) ^(١١).

إذا دعا الانسان ربه من قلب صحيح لا يخامره الشك فان الله سوف يستجيب له ويكشف ما به من بلاء وشدة ولربما يرفع من شأنه وقدره

(١) القرآن الكريم سورة الاسراء آية ١١٠.

(٢) القرآن الكريم سورة غافر آية ١٤.

(٣) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٨٠.

(٤) القرآن الكريم سورة المؤمنون آية ٢٩.

(٥) القرآن الكريم سورة الاسراء آية ٨٠.

(٦) القرآن الكريم سورة البقرة آية ٢٠١.

(٧) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٥٥.

(٨) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ١٦.

(٩) القرآن الكريم سورة الحشر آية ١٠.

(١٠) القرآن الكريم سورة النمل آية ٦٢.

(١١) القرآن الكريم سورة الرحمن آية ٢٩.

ويدخله مدخل صدق يتبوا حيث شاء (اللهم ادخلنا مدخل صدق
واخرجنا مخرج صدق وتب علينا وارحمنا واقل عثراتنا، يا ارحم الراحمين
ويا خير الغافرين يا موضع حاجات الطالبين.

اللهم اكشف ما بنا من ضر وضرر وهو (الاحتلال الامريكى البريطانى
اليهودى الماسونى الذى جثا على قلب العراق وفلسطين وجميع البلاد
العربية والاسلامية وانزل عليهم عذابك برحمتك يا ارحم الراحمين).

قال تعالى (يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا) ^(١) وقال تعالى (فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) ^(٢) وقال تعالى (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ) ^(٣) وقال تعالى
(فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) ^(٤) وقال تعالى (وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) ^(٥) وقال تعالى (وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ) ^(٦) وقال تعالى (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ
ضُرٍّ) ^(٧) وقال تعالى (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) ^(٨) وقال تعالى (إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
مُّجِيبٌ) ^(٩) كما امرنا الله بالدعاء فقد نهانا عن الدعاء لغيره لان غيره عاجز

(١) القرآن الكريم سورة السجدة آية ١٦.

(٢) القرآن الكريم سورة غافر آية ١٤.

(٣) القرآن الكريم سورة ابراهيم آية ٣٩.

(٤) القرآن الكريم سورة غافر آية ٦٥.

(٥) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ٥٦.

(٦) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٧٦.

(٧) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٣ و ٨٤.

(٨) القرآن الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٩) القرآن الكريم سورة هود آية ٦١.

عن اداء أي اجابة حيث لا يصل ذلك العبد الى مبتغاه الا باذن الله قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ) ^(١) وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيْسَ تَجِيبُوا لَكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) ^(٢) وقال تعالى (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ) ^(٣) وقال تعالى (وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ) ^(٤) وقال تعالى (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) ^(٥) فلا يدعوا الانسان مع الله احد فلو دعا احدا اشرك في عبادة الله ومن اشرك مأواه جهنم وبئس المصير. قال تعالى (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ) ^(٦) وقال تعالى (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَنْ أَنْجَاكُمْ مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) ^(٧) وقال تعالى (قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) ^(٨) وقال تعالى (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) ^(٩) وقال تعالى (وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ) ^(١٠) وقال

(١) القرآن الكريم سورة الحج آية ٧٣.

(٢) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٩٤.

(٣) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٩٧.

(٤) القرآن الكريم سورة يونس آية ١٠٦.

(٥) القرآن الكريم سورة فاطر آية ١٣.

(٦) القرآن الكريم سورة الانعام آية ٤٠-٤١.

(٧) القرآن الكريم سورة الانعام آية ٦٣.

(٨) القرآن الكريم سورة يونس آية ٨٩.

(٩) القرآن الكريم سورة ابراهيم آية ٣٤.

(١٠) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٩٠.

تعالى (وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ)^(١)
وقال تعالى (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ)^(٢) وقال تعالى (قُلْ مَا
يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)^(٣).

(١) القرآن الكريم سورة الشورى آية ٢٦.

(٢) القرآن الكريم سورة الطور آية ٢٨.

(٣) القرآن الكريم سورة الفرقان آية ٧٧.

ورد عن رسول الله ﷺ الحث على الدعاء وترغيب العباد اليه وقد جاء عنه ﷺ .

- ١- (ان الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض) (١).
- ٢- وعنه ﷺ (ان الله عز وجل حي كريم يستحي اذا بسط الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا ليس فيهما شيء) (٢).
- ٣- وعنه ﷺ (ليس شيء اكرم على الله من الدعاء) (٣).
- ٤- وعنه ﷺ (الدعاء مخ العبادة) (٤).
- ٥- وعنه ﷺ (فكما ان مخ الانسان يقوم عليه الانسان فكذلك الدعاء تقوم عليه العبادة) (٥).

وهناك روايات كثيرة عن النبي الاكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته الكرام (عليهم السلام) كما ورد عن كثير من الصحابة الكرام كثير من الادعية التي نقرأها يوميا قبل الصلاة وبعدها في الليل والنهار والسحر وفي كل ساعة وكذلك في ايام الاسبوع وايام الشهر وفي المناسبات وهناك ادعية زمانية ومكانية كما توجد ادعية لدفع الام الجسم ولدفع الفقر والفاقة وغير هذا.

(١) اصول الكافي كتاب الدعاء.

(٢) اصول الكافي كتاب الدعاء.

(٣) احياء علوم الدين ٣٩٦/١ اخرج عن الترمذي.

(٤) احياء علوم الدين ٣٩٦/١.

(٥) مع الانبياء في القرآن الكريم ١٣١.

اداب الدعاء

للدعاء ادابا يستحسن او (يستحب) ان يطبقها الداعي في دعائه:

- ١- ان لا يدعو على اخيه المؤمن بشر.
- ٢- ان لا يدعو بقطيعه الرحم.
- ٣- ان يفتتح دعاءه بذكر الله والثناء عليه والحمد له والصلاة على رسوله والائمة من آله (عليهم السلام).
- ٤- ان يستقبل القبلة ويرفع يديه كهيئة السائل الدليل.
- ٥- خفض الصوت حيث يكون بين المخافتة والجهر.
- ٦- ان يترك السجع في الدعاء ويتوسل في مناجاته.
- ٧- على الانسان ان يختار الاوقات المناسبة للدعاء بعد الصلاة مثلا (الصلاة الواجبة او بعد النوافل) او في اوقات الليل او في اوقات نزول المطر، عند زحف المسلمين لقتال الكفار.
- ٨- اختيار الدعاء في الاماكن المقدسة مثل المساجد والمشاهد المشرفة عند المسلمين وضرائح ائمة الهدى تعتبر كالمساجد حيث احكام مراقدهم الشريفة كاحكام المساجد.
- ٩- يستحب ان يكون الانسان على طهارة (اي على وضوء).
- ١٠- ان يتدئ بعد البسملة بالصلاة على رسول الله واهل بيته الكرام عليهم السلام وكذلك يستحب ان يختم بالصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ١١- يستحب دفع الصدقة قبل الدعاء.
- ١٢- ان يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب.
- ١٣- ان يذكر اخوانه في الشدة والرخاء قبل ما يذكر نفسه ويطلب حاجته هكذا علمونا أئمتنا - عليهم السلام -.

دعاء الصباح

قال الامام امير المؤمنين عليه السلام هذا الدعاء علمني اياه رسول الله صلى الله عليه وآله. وكان يدعوه به كل صباح.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ^(١) لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ^(٢) وَسَرَحَ^(٣) قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ
بَغْيَاهِبِ^(٤) تَلْجُلُجِهِ^(٥) وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبْرِجِهِ^(٦)
وَشَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأْجُجِهِ^(٧) يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ
مُجَانَسَةِ^(٨) مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ^(٩).

يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ^(١٠) وَعَلِمَ بِمَا
كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ^(١١) يَا مَنْ أَرَقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا
مَنْحَنِي بِهِ مِنْ مَنِّهِ وَأَحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي^(١٢) بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ.

(١) دلع: اظهر، اخرج.

(٢) تبليجه: الاشراق، الانجلاء، الاضاءة.

(٣) سرح: ارسل.

(٤) بغياهب: الظلمة الشديدة.

(٥) تلجلجه: الاضطراب - تلجلج البحر - أي اضطراب ماءه.

(٦) تبرجه: اطلاعه على الكون ومجرياتة.

(٧) تأججه: ازداد نورا وبهاءاً.

(٨) مجانسة: مشابهة.

(٩) كفياته: لا شيء يشابهه.

(١٠) العيون: لم تراه عين الناس بينما هو يرى كل شيء.

(١١) يكون: علم قبل خلق الكون باسره.

(١٢) عني: دفع السوء عني بقدرته واحسانه.

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَيْلِ^(١) وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ
بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ^(٢) الْحَسْبِ فِي ذُرْوَةِ^(٣) الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ^(٤)
وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا^(٥) فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ
الْأَبْرَارِ.

وَأَفْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيْعَ^(٦) الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبُسْنِي
اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعٍ^(٧) الْهَدَايَةِ وَالصَّلَاحِ وَاغْرُسِ اللَّهُمَّ بِعِظَمَتِكَ فِي شَرْبِ
جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ.

وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَاقِي^(٨) زَفَرَاتِ^(٩) الدَّمُوعِ وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ^(١٠)
الْخُرْقِ^(١١) مِنِّي بِأَزْمَةِ الْقُنُوعِ^(١٢).

(١) الليل: شديد الظلمة.

(٢) الناصع: شديد البياض، الخالص من كل الشوائب.

(٣) ذروة: أعلى الشيء، يرفعه.

(٤) الاعبل: الضخم الغليظ.

(٥) زحاليها: الدحرجة، المكان المنحدر الذي يتزحلق عليه الاولاد.

(٦) مصاريع: مصراغ الباب.

(٧) خلع: الهدية.

(٨) امافي: طرف العين من الاعلى.

(٩) زفرات: دموع العين.

(١٠) نزق: الخفة والطيش.

(١١) الخرق: تجاوز الشيء، خرق الشيء جعل فيه فتحة

(١٢) القنوع: اللهم اجعلني اقنع واشكر بما تعطيني.

إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبَدِّدْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي
وَأُضِحَ الطَّرِيقَ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنَا تَكْ^(١) لِقَائِدِ الْأَمَلِ^(٢) وَالْمَنَى فَمَنْ الْمَقِيلُ^(٣)
عَثْرَاتِي^(٤) مِنْ كَبَوَاتِ^(٥) الْهَوَى، وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ
وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ^(٦) وَالْحَرَمَانِ.

إِلَهِي أَتْرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ^(٧) أَمْ عَلَقْتُ^(٨) بِأَطْرَافِ
حِبَالِكَ^(٩) إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوَصَالِ^(١٠)، فَبُئْسَ الْمَطِيَّةُ^(١١) الَّتِي
أَمْتَطْتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهَا لَهَا لَمَّا سَوَّلْتُ^(١٢) لَهَا ظُنُونُهَا^(١٣) وَمَنَاهَا^(١٤)
وَتَبَا^(١٥) لَهَا لِحْرَاتُهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا.

(١) انتك: الحلم.

(٢) الامل: الرجاء.

(٣) المقييل: الاقالة في الفقه الاسلامي فسخ العقد بين المتبايعين واقلني سماحني او اعفني او
تجاوز عن خطيئتي.

(٤) عثراتي: زلاتي.

(٥) كبوات: السقطات.

(٦) النصب: التعب.

(٧) الامال: الرجاء.

(٨) علقت: تعلق لطلب العفو والرجاء.

(٩) حبالك: اطراف رحمتك.

(١٠) الوصال: دار الرحمة الالهية.

(١١) المطية: ارتكبت عملا غير صالح.

(١٢) سولت: مهدت لي نفسي.

(١٣) ظنونها: اعتقادها.

(١٤) مناهها: امانها واحلالها.

(١٥) تبا: الويل.

إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجئاً مِنْ فَرْطِ
أَهْوَائِي، وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي. فَأَصْفَحْ^(١) اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ
أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي، وَأَقْلَنْي مِنْ صَرَعَةِ رَدَائِي^(٢)، فَإِنَّكَ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي^(٣) وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي^(٤)
وَمَثْوَايَ^(٥).

إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مَسْكِيناً التَّجَّأَ إِلَيْكَ مِنَ الذَّنُوبِ هَارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانَ^(٦) وَرَدَّ إِلَى حِيَاضِكَ
شَارِباً، كَلًّا وَحِيَاضِكَ مُتْرَعَةً^(٧) فِي ضَنْكَ المَحُولِ وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ^(٨) لِلطَّلَبِ
وَالْوُغُولِ^(٩) وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ.

إِلَهِي هَذِهِ أَرْزَمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا^(١٠) بِعُقَالِ مَشِيئَتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ^(١١) ذُنُوبِي
دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتْهَا إِلَى جُنَابِ لُطْفِكَ
وَرَأْفَتِكَ.

(١) فاصفح: العفو.

(٢) ردائي: موتي.

(٣) مطلوبي: انت مقصودي وغايتي.

(٤) منقلبي: عندما ارجع اليك ياربي.

(٥) مثواي: قبوري.

(٦) ظمان: عطشان.

(٧) مترعة: مملوءة.

(٨) مفتوح: للعفو والمغفرة.

(٩) الوغول: الدخول.

(١٠) عقلتها: شددتها.

(١١) اعباء: الحمل الثقيل.

فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جَنَّةً مِنْ كَيْدِ^(١) الْعَدَى وَوَقَايَةً^(٢) مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ
قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتَعَزُّ مِنْ
تَشَاءُ وَتَذُلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ^(٣) اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ
الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ^(٤)
بِقُدْرَتِكَ الْفَرْقَ وَفَلَقْتُ^(٥) بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ^(٦).

وَأَنْتَ^(٧) بِكَرَمِكَ دِيَاجِي^(٨) الْغَسَقِ^(٩)، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ^(١٠)
الصِّيَاخِيدِ^(١١) عَذْبًا وَأَجَاجًا^(١٢)، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ^(١٣) مَاءً ثَجَّاجًا^(١٤)،

(١) كيد: العداوة والبغضاء.

(٢) وقاية : احرسني، ادفع عني فتن السوء.

(٣) تولج: تدخل.

(٤) الفت: جمعت.

(٥) فلقت: شققت.

(٦) الفلق: شق الشيء وابانه.

(٧) انرت: جعلته نوراً.

(٨) دياجي: الدجى الظلام.

(٩) الغسق: الفجر.

(١٠) الصم: الحجر.

(١١) الصياخيد: شديد الصلابة.

(١٢) اجاجا: المالح.

(١٣) المعصرات: السحاب الممطر.

(١٤) شجاجا: المطر الكثير

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ^(١) سِرَاجًا وَهَاجًا^(٢) مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ^(٣) فِيمَا أَبْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوبًا^(٤) وَلَا عِلَاجًا^(٥).

فِيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَأَهْلِكَ أَعْدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ (فِي كُلِّ) عُسْرٍ وَيَسِّرٍ بِكَ أَنْزَلْتَ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِي^(٦) مُوَاهِبِكَ خَائِبًا، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ سَيِّدَنَا عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ.

ثم تسجد وتقول:

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ^(٧) وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ^(٨) وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ^(٩) وَهَوَائِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسَانِي مُقَرَّبٌ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا أَعْلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْعُيُوبِ وَيَا كَشَّافَ الْكُرُوبِ^(١٠) اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا شَدِيدَ الْعِقَابِ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا

(١) للبرية: لخلقك.

(٢) وهاجا: نوراً متهوي

(٣) تمارس: حادثة مجريات الامور بامرك من غير تكلف.

(٤) لغوياً الاعياء.

(٥) علاجا: الممارسة في اسباب الاشياء.

(٦) سني: عادتك الاحسان فلا تحرمني من احسانك يارب.

(٧) محجوب: مشغول عن ذكرك.

(٨) معيوبة: لم تشرك.

(٩) مغلوب: غلب هواي على عقلي.

(١٠) الكرب: الشدة

حَلِيمُ يَا كَرِيمُ اقْضِي حَاجَاتِي بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(١).

دعاء اخر عند الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي وَأَمْتِنِي عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَسَلِّمْنِي مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعَةِ،
وَالزَّيْغِ وَالشُّبْهَةِ وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْخَيْرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالْحَمَقِ وَالْجَهَالَةِ وَمِنْ سُوءِ
الْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، وَقَلَّةِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِتِّصَالَ الْغَفْلَةِ بِطُولِ الْمُدَّةِ وَغَلْبَةِ الشَّهْوَةِ
إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٢).

دعاء اخر عند الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي أَعْمَى الْقَلْبِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي
فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ^(٣).

(١) بحار الانوار، نهج السعادة، موسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) ادعية الامام (عليه

السلام)، مفاتيح الجنان، كليات مفاتيح الجنان ومصادر اخرى كثيرة.

(٢) نهج السعادة ص ٢٨٧-٢٨٨.

(٣) الصحيفة العلوية ص ١٢٣.

دعاء اخر في الصباح بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْزَةَ مُلْكِكَ، وَشِدَّةَ قُوَّتِكَ، وَعَظِيمَ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ يَوْمَنَا هَذَا مَحْفُوفًا بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَخَيْرِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^(١).

دعاء اخر عند الصباح بسم الله الرحمن الرحيم

يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مِجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ، وَبَعْدَ عَنْ مَلَا حِظَةَ الْعَيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ.
إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْدَأْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي أَوْضَحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خَذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحَرَمَانِ.
إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لَاجِئًا مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، فَاصْفَحْ اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي، وَأَجْعَلْ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جَنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعَدَا، وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَّاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ.
إِلَهِي مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ؟ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ اسْتَمَعَ نِدَائِي

(١) الصحيفة العلوية ص ١٢٣ و ١٢٤.

وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمْلِي وَرَجَائِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(١).

كما اورد عليه ادعية موجزة في الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا النَّهَارُ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي بِهِ وَلَا تَبْتَلِيهِ
بِي، اللَّهُمَّ وَلَا تُرِهْ مِنِّي جُرْأَةً عَلَى مَعَاصِيكَ، وَلَا رُكُوبًا لِمَحَارِمِكَ، اللَّهُمَّ
إِصْرَفْ عَنِّي الْأَزْلَ وَاللَّوَاءَ^(٢) وَالْبَلَوَى وَسُوءَ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ
وَمَنْظَرَ السُّوءِ فِي نَفْسِي وَمَالِي^(٣).

وورد عنه عليه

(أَصْبَحْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَأَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ
مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ).

دعاء اخر للصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَينِ حَفِيطَيْنِ كَرِيمَيْنِ أَصْلَيَّ عَلَيْكُمَا مَا تُجِبَانِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ).

(١) المصدر السابق ص ١٢٤ و ١٢٥.

(٢) اللأواء: الشدة والفيق والصعوبة.

(٣) موسوعة الامام امير المؤمنين (من ادعية الامام) ص ١٤٩-١٥٠ نقلا عن الصحيفة العلوية
الثانية ص ١٩٨-١٩٩.

كما ورد عنه في الصباح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اللَّهُمَّ أَحْيِيْنِي وَأَمْتِنِي عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَسَلِّمْ مِنْ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعَةِ
وَالزَّيْغِ وَالشُّبْهَةِ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْخَيْرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالْحَقِّ وَالْجَهَالَةِ، وَمِنْ
سُوءِ الْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، وَقَلَّةِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِتِّصَالِ الْغَفْلَةِ بِطُولِ الْمُهْمَلَةِ وَغَلْبَةِ
الشَّهْوَةِ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ^(١).
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ومن ادعيته في الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي أَعْمَى الْقَلْبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
رِزْقِي فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ) ^(٢)

وفي الصباح ايضاً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ.

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص ٢٧٨ وموسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام)

(٢) الصحيفة العلوية.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْزَةَ مُلْكِكَ، وَشِدَّةَ قُوَّتِكَ، وَعَظِيمَ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ يَوْمَنَا هَذَا مَحْفُوفًا بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَخَيْرِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(١).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ادعيته عند المساء

هذه كوكبه جديدة من الأدعية التي وردت عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عند الصباح والمساء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ، وَأَصْبَحْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ)^(٢).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ومن ادعيته ﷺ في الصباح والمساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ وَعَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافَهَا مُنْتَهَى رِضَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) المصدر السابق ص ٢٧٨.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) من ادعية الامام ص ١٥١.

وكان عليه السلام يدعو بهذا الدعاء ما بين الظهريين^(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
رَبِّ أَغْمَسْنِي فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ حَتَّى إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَفِي وَجْهِهِ
شُعَاعَاتُ أَنْوَارِ هَيْبَةٍ تَخْطَفُ أَبْصَارَ الْحَاسِدِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ أَجْمَعِينَ،
فَتَعْمِيهِمْ عَنْ رَمِي سِهَامِ الْحَسَدِ فِي قُرْطَاسِ نِعْمَتِي، وَأَحْجِبْنِي اللَّهُمَّ بِحِجَابِ
النُّورِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ وَظَاهِرُهُ النُّورُ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ
وَوَجْهِكَ النُّورِ يَا نَوْرَ النُّورِ أَنْ تَحْجِبْنِي فِي نَوْرِ إِسْمِكَ بِنَوْرِ إِسْمِكَ يَا نَوْرَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

كان الإمام أمير المؤمنين إذا بزغت الشمس نظر إليها واخذ يدعو

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(أَيُّهَا الشَّمْسُ الْبَدِيعَةُ التَّصْوِيرُ، الْمُعْجِزَةُ التَّقْدِيرُ الَّتِي جَعَلْتَ سَرَجًا
لِلْأَبْصَارِ، وَنَفْعًا لِسُكَّانِ الْأَمْصَارِ شُرُوقَكَ حَيَاةً، وَغُرُوبَكَ وَفَاةً، إِنْ طَلَعَتْ
بَأَمْرٍ عَزِيزٍ، وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى مُسْتَقَرِّ حَرِيزٍ، أَسْأَلُ الَّذِي زَيْنَ بِكَ السَّمَاءَ،
وَالْبَسَكَ الضِّيَاءَ وَصَدَعَ^(٢) لَكَ أَرْكَانَ الْمَطَالِعِ، وَحَجَبَكَ بِالشُّعَاعِ اللَّامِعِ،
فَلَا يَشْرَفُ بِكَ (شَيْءٌ) إِلَّا إِمْتَحَقَ^(٣) وَلَا يُوَاجِهُكَ بَشَرٌ إِلَّا إِحْتَرَقَ أَنْ يَهَبَ
لَنَا بِكَ مِنَ الصَّحَّةِ وَدَفَعَ الْعِلَّةَ وَرَدَّ الْغُرْبَةَ وَكَشَفَ الْكُرْبَةَ وَأَنْ يَقِينَا مِنَ
الزَّلَلِ، وَمَتَابَعَةِ الْهَوَى وَمَصَابِحَةِ الرَّدَى وَأَنْ يَمُنَ عَلَيْنَا مِنَ الْعُمَرِ بِأَطْوَلِهِ،

(١) ما بين الظهريين: أي ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر. ادعية الامام امير المؤمنين ص ١٥٢.

(٢) صدع: اذا اشرق الصبح.

(٣) امتحق: انتهى.

وَمِنَ الْعَمَلِ بِأَفْضَلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِقَضَاءِ جَدِيدِ سَعِيدٍ يُؤْذَنُ بِلِبَاسِ الصَّحَّةِ، وَيُضْمَنُ دِفَاعَ النِّقْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا آلاءَكَ الَّتِي أَوْلَيْتَئِهَا، وَأَحْرُسْ عَلَيْنَا عَوَارِفَكَ الَّتِي أَسَدَيْتَئِهَا، إِنَّكَ وَلِيُّ الْإِنْسَانِ وَوَاهِبُ الْإِمْتِنَانِ، ذِي الطَّوْلِ الشَّدِيدِ، فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ).

وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أدعية الأيام للإمام أمير المؤمنين عليه السلام

دعاؤه عليه السلام في يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا مِنْ شَيْءٍ كَوْنٌ مَا قَدْ كَانَ، مُسْتَشْهِدًا بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَزَلِّيَّتِهِ^(١) وَبِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ، وَبِمَا أَضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيَدْرُكُ بِأَبْنِيَّتِهِ وَلَا لَهُ شَبِّهِ وَلَا مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيْفِيَّةٍ^(٢) وَلَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ^(٣) لِعَظَمَتِهِ

(١) ازليته: ازلي. قديم. ادعية الامام امير المؤمنين ص ١٤٢-١٤٣.

(٢) كيفيته: لا يوصف الله بكيفيه خاصة.

(٣) الاماكن: بل الله موجود في كل مكان.

وَلَا تَذَرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لِجَلَالِهِ، وَلَا تَقْطَعُهُ الْمَقَائِيسُ لِكِبْرِيَائِهِ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ
وَالْإِفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ^(١).

قَدْ يَسْتَعْنِ عَنْ إِسْتِنْبَاطِ الْأَحَاطَةِ^(٢) بِهِ الْعُقُولُ، وَنَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ
بِحَارِ الْعُلُومِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ، السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لَا غَمَضَ
سِرِّهِ، الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبِ مِمَّنْ دَعَاهُ لِتَنْفِيسِ كُرْبِهِ وَغَمِّهِ
فِي آيَاتِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَخَذَ^(٣) وَأَنْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ.
اللَّهُ أَكْبَرُ الْقَاهِرِ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِي عَنِ الْأُنْدَادِ^(٤) الْمُتَفَرِّدِ بِالْمِنَّةِ^(٥) عَلَى
جَمِيعِ الْعِبَادِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ الْمُحْتَجِّبِ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَةِ.
اللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسِ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ، وَالْغَائِبِ بِالْحُجَّةِ وَالْبَرَهَانِ وَنَفَازِ
مَشِئَتِهِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَإِعْطِهِ الْيَوْمَ
أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ، وَاشْرَفَ الْعَطَاءِ، وَأَقْرَبَ الْمَنَازِلِ وَأَقْرَأَ الْأَعْيُنِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَكَانَ
الرَّفِيعَ، وَشَرَفَ الْمُنْتَهَى وَالنَّصِيبَ الْأَوْفَى، وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى، حَتَّى يَرْضَى،
وَزِدْ بَعْدَ الرِّضَا.

(١) الأذهان: العقول.

(٢) الاحاطة: لا يمكن ان يحيط الله شيء

(٣) الحذ: كفر.

(٤) الانداد: الاشياء.

(٥) بالمنة: بالعطف والحنان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وَاسْتَرَعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ، وَسَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِنْ عِقَابِكَ، حَازِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِيرًا غَيْرَكَ وَلَا أَمْنًا غَيْرَ فَنَائِكَ^(١).

يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يُبِيدُ مَلِكُهُ، وَلَا تَرَاهُ الْعَيُونُ تَكْفَلْتُ بِالْأَرْزَاقِ يَارْزَاقُ، وَتَقَدَّسَتْ عَنْ إِنْ تَتَنَاوَلَكَ الصِّفَاتُ، وَتَعَزَّزَتْ عَنْ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ. فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّكَ الْمَالِكُ الْأَبَدُ وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ اتَّقَنْتَ إِنْشَاءَ الْإِرَايَا، فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ وَتَعَالَيْتَ فِي إِرْتِفَاعِ شَأْنِكَ عَنْ أَنْ يُنْفَذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ، وَأَعْلَى مَكَانُكَ، وَأَنْطَقَ بِالصَّدَقِ بُرْهَانُكَ، وَأَنْفَذَ أَمْرُكَ وَأَحْسَنَ تَقْدِيرُكَ. سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَآخَرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَاجًا فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَجَرَّتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَقَامَا عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَشِئَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا.

فِيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ، إِكْرِمْ مَشْوَائِي فَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ.

(١) فنائك: رحمتك الواسعة.

يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عَسَرٍ، وَمَرْتَجَى لِكُلِّ يَسَرٍّ بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ
حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ فَلَا تُرِدِّنِي خَائِبًا مِمَّا رَجَوْتُ وَلَا تُحْجِبْ دُعَائِي عَنْكَ
إِذْ فَتَحْتَهُ لِي فَدَعَوْتُ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَسَكِّنْ رَوْعَتِي وَأُسْترْ عَوْرَتِي،
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا سَائِغًا هَنِئًا مَرِيئًا.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ، وَاغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَتَجَاوَزْ عَنْ
ذُنُوبِي فَإِنَّكَ مُجِيبٌ قَرِيبٌ، قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ، رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذَلِكَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

وصلى اله على محمد وآله الطيبين^(١).

دعاء آخر للامام امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا مِنْ شَيْءٍ كُنَّ مَا قَدْ كَانَ،
مُسْتَشْهِدًا بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ وَبِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى
قُدْرَتِهِ، وَبِمَا أَضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيُدْرِكُ
بِأَبْنِيَّتِهِ وَلَا لَهُ شَبَّهُ وَلَا مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيْفِيَّةٍ، وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيَعْلَمْ
بِحَيْثِيَّتِهِ، مُبَاتِنٌ بِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِي الصِّفَاتِ وَمُتَمَتِّعٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ
تَصْرِيفِ الذَّوَاتِ، وَخَارِجٌ بِالْكَبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ مِنْ جَمِيعِ تَصْرِيفِ الْحَالَاتِ.

(١) ادعية الامام علي - الصحيفة العلوية ص ٢٥٠-٢٥٥. ونهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة
ص ٦-١٦.

وَمَحْرَمٌ عَلَى بَوَارِعِ ثَاقِبَاتِ الْفَطَنِ تَحْدِيدُهُ وَعَلَى عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكْرِ
تَكْيِيفُهُ وَعَلَى غَوَامِضِ سَابِقَاتِ الْفَطْرِ تَصْوِيرُهُ وَلَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ لِعَظَمَتِهِ،
وَلَا تَذَرِعُهُ الْمَقَادِيرُ لَجَلَالِهِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْمَقَائِيسُ لِكِبْرِيَاةِهِ.
مُتَمَتِّعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ أَنْ تَكْتَنَّهُ وَعَنِ الْإِفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ وَعَنِ الْأَذْهَانِ أَنْ
تُمَثِّلَهُ.

قَدْ يَسْتَعْنِ عَنْ إِسْتِبْطَاطِ الْإِحَاطَةِ بِهِ طَوَامِحُ الْعُقُولِ، وَنَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَةِ
إِلَيْهِ بِالْاِكْتِنَاهِ بَحَارُ الْعُلُومِ وَرَجَعَتْ بِالصَّغَرِ عَنِ السَّمَوِ إِلَى وَصْفِ قُدْرَتِهِ
لَطَائِفِ الْخُصُومِ.

وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ، وَدَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ، وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعَادِلُهُ
الْأَجْنَاسُ، وَلَا بِشَيْخٍ فَتُصَارِعُهُ الْأَشْبَاحُ، وَلَا كَالْأَشْيَاءِ فَتُقَعُّ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ.
قَدْ ضَلَّتْ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إِدْرَاكِهِ، وَتَحْيَرَتْ الْأَوْهَامُ عَنْ إِحَاطَةِ
ذِكْرِ أَزَلِيَّتِهِ وَحَصَرَتْ الْإِفْهَامُ عَنْ إِسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَغَرَقَتْ الْأَذْهَانُ
فِي لُجْجِ بَحَارِ أَفْلَاكِ مَلَكُوتِهِ، مُقْتَدِرٌ بِالْأَلَاءِ، وَمُتَمَتِّعٌ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمُمْتَلِكٌ عَلَى
الْأَشْيَاءِ، فَلَا دَهْرٌ يَخْلُقُهُ وَلَا وَصْفٌ يَحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصَّعَابِ
فِي مَحَلِّ تَخُومِ قَرَارِهَا وَادَّعَتْ لَهُ رَوَاصِي الْأَسْبَابِ فِي مُتَنَهَى شَوَاهِقِ
أَقْطَارِهَا مُسْتَشْهَدٌ بِكُلِّيَّةِ الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ، وَبِعِجْزِهَا عَلَى قُدْرَتِهِ
وَبِفُطُورِهَا عَلَى قُدْمَتِهِ^(١) وَبِزَوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ، فَلَا لَهَا مَحِيصٌ عَنْ إِدْرَاكِهِ وَلَا
خُرُوجٌ عَنْ إِحَاطَتِهِ بِهَا وَلَا إِحْتِجَابٌ عَنْ إِحْصَائِهِ لَهَا وَلَا إِمْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ
عَلَيْهَا كَفَى بِاتِّقَانِ الصَّنْعِ آيَةً، وَبِتَرْكِيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلَالَةً وَبِمَجْدُوثِ الْفَطْرِ
عَلَيْهِ قَدَمَةٌ، وَبِإِحْكَامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةٌ، فَلَيْسَ إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلَا بِهِ مِثْلٌ
مَضْرُوبٌ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَالصِّفَاتِ الْمَخْلُوقَةِ عُلُوءًا كَبِيرًا،

(١) قُدْمَتُهُ: أَزَلِيَّتُهُ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَالْبُيُودِ^(١) وَالْآخِرَةَ لِلْبَقَاءِ وَالْخُلُودِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُنْقِصُهُ مَا أُعْطِيَ فَأَسْنَى^(٢) وَإِنْ جَازَ الْمَدَى فِي الْمُنَى^(٣)
وَبَلَغَ الْغَايَةَ الْقُصُوصَى وَلَا يَجُورُ^(٤) فِي حُكْمِهِ إِذَا أَقْضَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
لَا يَرُدُّ مَا قُضِيَ^(٥) وَلَا يُصَرِّفُ مَا أَمْضَى^(٦)، وَلَا يَمْنَعُ مَا أُعْطِيَ وَلَا يَهْفُو^(٧)
وَلَا يَنْسَى، وَلَا يَعَجَلُ^(٨) بَلْ يَمْهَلُ^(٩) وَيَعْفُو وَيَغْفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَصْبِرُ وَلَا يَسْأَلُ
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ، الْمُمْلِي^(١٠) لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ
عَلَى حَالٍ بَعْدَهُ، وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ مِمَّنْ لَجَأَ إِلَى ظَلَمِهِ، وَأَعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ.
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ
لَاغْمَضُ^(١١) سِرَّهُ، الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ لِتَنْفِيسِ
كُرْبِهِ وَغَمِّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِي آيَاتِهِ وَأَنْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ^(١٢)
وَدَانَ بِالْجُحُودِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ.

(١) البيود: الانتهاء.

(٢) اسنى: السناء: النور او افاض.

(٣) المنى: التمني.

(٤) يجور: لا يظلم.

(٥) قضى: أمر.

(٦) امضى: أمر وانتهى.

(٧) يهفو: لا ينسى.

(٨) يعجل: لا يؤاخذ او لا يحاسب فوراً.

(٩) يهمل: يفسح المجال.

(١٠) الملى: المعطي الكثير.

(١١) اغمض: لسره الدفين.

(١٢) بيناته: اموره الواضحة.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْقَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ^(١) الْمُتَعَالِي عَنْ الْأُنْدَادِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمِنَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ. وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَةِ، الْمُتَرَدِّي^(٢) بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ. وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ، وَالْغَالِبُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَنَفَازِ الْمَشْيَةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ الْوَسَائِلَ وَأَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَأَعْظَمَ الْحَبَاءِ^(٣) وَأَقْرَبَ الْمَنَازِلِ، وَأَسْعَدَ الْحُدُودِ وَأَقْرَأَ الْأَعْيُنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَكَانَ الرَّفِيعَ وَالْغَبْطَةَ وَشَرَفَ الْمُنْتَهَى، وَالنَّصِيبَ الْأَوْفَى، وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى، وَالرَّفِيعَ الْأَعْلَى حَتَّى يَرْضَى وَزَدَهُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وَأَسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا حَقَّهُمْ وَمُودَتَهُمْ.

(١) اضداد: الاعداء.

(٢) المتردي: لبس رداء الكبرياء.

(٣) الحباء: السرور.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ^(١) مِنْ عِقَابِكَ حَازِرٍ^(٢) مِنْ نَقْمَتِكَ فَزِعٍ^(٣) إِلَيْكَ مِنْكَ، لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ^(٤) مَجِيرًا غَيْرَكَ، وَلَا آمَنًا لْخَوْفِهِ غَيْرَ فَنَائِكَ^(٥)، وَتَطَوَّلِكَ^(٦) يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلَى طَوْلٍ مَعْصِيَتِي لَكَ إِقْصِدْنِي إِلَيْكَ، وَأَنْ كَانَتْ سَبَقَتِي الذُّنُوبَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ^(٧) وَرِصْدُ الْمُتَرَصِّدِ^(٨) لَا تُنْقِصُكَ الْمَوَاهِبَ. وَلَا تُعْطِيكَ الْمَطَالِبَ فَلَكَ الْمَنْنُ الْعِظَامُ وَالنِّعَمُ الْجِسَامُ. يَا مَنْ لَا تُنْقِصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَلَا تَرَاهُ الْعَيُونُ^(٩) وَلَا تَعْزُبُ^(١٠) مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سَكُونٌ، لَمْ تَزَلْ سَيِّدِي وَلَا تَزَالُ لَا يَتَوَارَى^(١١) عَنْكَ مُتَوَارٍ فِي كَنِينٍ^(١٢) أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تَحُومُ تَكْفَلْتُ بِالْأَرْزَاقِ يَارْزَاقُ، وَتَقَدَّسَتْ عَنْ إِنْ تَتَنَاوَلَكَ الصِّفَاتُ، وَتَعَزَّزَتْ عَنْ أَنْ تُحِيطُ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدِثًا فَتَوْجِدَ مُنْتَقِلًا عَنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ، بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرُ جَزِيلُ الْعَطَاءِ سَابِغُ النِّعْمَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَى عَمَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ.

(١) وجل: خائف.

(٢) حاذر: خائف.

(٣) فزع إليك منك: قصدك من ذنوبه وآثامه.

(٤) فاقته: حاجته.

(٥) فنائك: رصك الواسع.

(٦) تطولك: نعمائك.

(٧) المتعمد: عماد من توكل عليك.

(٨) المترصد: العيون باتجاهك لقضاء حوائجها.

(٩) العيون: لا يرى بالعين الباهرة.

(١٠) تعزب: لاتغيب.

(١١) يتوارى: لا يغمض.

(١٢) كنين الارض: جوف الارض.

إِلَهِ عَبْدِكَ يَحْمَدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، لَأَنَّكَ
الْمَالِكُ^(١) الْأَبَدُ، وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ^(٢) أَتَقَنَّتْ^(٣) إِنْشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ
التَّدْبِيرِ، وَتَعَالَيْتَ فِي إِرْتِفَاعِ شَأْنِكَ عَنْ أَنْ يَنْفَذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يَحْتَالَ
مِنْكَ بِحَالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ يُوْجَدُ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَسَاغٌ
فِي إِخْتِلَاقِ التَّحْوِيلِ أَوْ تَلْتَثِقُ سَحَابُ الْإِحَاطَةِ بِكَ فِي بَحُورِ هِمَمِ
الْأَحْلَامِ، أَوْ تُمَثِّلُ لَكَ مِنْهَا جَبَلَةً تَضِلُّ فِيهَا رُويَاتُ الْأَوْهَامِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ، إِنْقَادَ الْخَلْقِ مُسْتَحْذَيْنِ^(٤) بِأَقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَمُعْتَرِفِينَ
خَاضِعِينَ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ .

سَبَّحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ، وَأَعْلَى مَكَانُكَ وَأَنْطَقَ بِالصَّدْقِ بُرْهَانَكَ،
وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ، سَمَكْتَ^(٥) السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدْتَ^(٦) الْأَرْضَ
فَفَرَشْتَهَا، فَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجًا، وَنَبَاتًا رَجْرَجًا، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا،
وَجَرَتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَقَامَتْ عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَشْيَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا.
فِيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ أَكْرِمَ مَثَوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجِعٍ
لِكَشْفِ الضُّرِّ.

يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ، وَمُرْتَجَى لِكُلِّ يَسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ
حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ^(٧) فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا^(٨) مِمَّا رَجَوْتُ وَلَا تَحْجِبْ دُعَائِي

(١) المالك: المالك للامور الخلق.

(٢) السرمد: الابد.

(٣) اتقنت: تحكمت الخلق والامور.

(٤) مستحذئين: متبعين.

(٥) سمكت: بنيت.

(٦) مهدت: هيئتها.

(٧) ابتهل: اطلب.

(٨) خائبا: خاسرا.

عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لِي قَدْ دَعَوْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَكُنْ رَوْعَتِي^(١)
وَأَسْتَرْ عَوْرَتِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا سَائِغًا هَنِئًا مَرِيئًا
لَذِيذًا فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَأَغْفِرْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي،
وَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْ بَقْتَنِي فَإِنَّكَ مُجِيبُ مُنِيبٍ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ
قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

اللَّهُمَّ أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حَقُوقًا فَعَظُمَتْهُنَّ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ
حَطَّ الْأَوْزَارَ وَخَفَفَهَا وَادَى الْحَقُوقَ عَنْ عِيِيدِهِ، فَاحْتَمَلْنِي عَنِّي إِلَيْهِمَا
وَأَغْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ مُوَحِّدٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْأَخْوَانَ وَالْأَخَوَاتِ،
وَالْحَقْنَآ وَيَايَهُنَّ بِالْأَبْرَارِ وَابْحَ لَنَا وَلَهُنَّ جَنَاتُكَ مَعَ النُّجَبَاءِ الْآخِيَارِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ لِمَا تَشَاءُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم
كَثِيرًا^(٢).

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَنَ رَجَائِي بِعَفْوِهِ.
وَفَسَحَ أَمَلِي بِحَسَنِ تَجَاوُزِهِ وَصَفَحَهُ. وَقَوَّى مَتْنِي وَظَهَّرِي وَسَاعَدِي وَيَدِي
بِمَا عَرَفْنِي مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ
وَيَضْطَرُّ كُلُّ جَا حِدٍ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَغْنِي أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِهِ مَا لَدَيْهِ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ وَالتَّوَّابُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ
السَّآخِطُ عَلَى مَنْ قَنَطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ.

(١) روعتي: خوفي.

(٢) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٦-١٦ والصحيفة العلوية.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، وَمَبِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَهْلِكُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
كَبِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَشَاهِدِكَ النَّقِيِّ
النَّقِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ عَفَا وَجَادَ بِالْمَغْفِرَةِ
وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى وَعَلَيْكَ الْمَعُولُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَأَنْتَ مَلْجَأُ الْخَائِفِ وَإِلَيْكَ
قَصِدْتُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُكَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَشْفُ الْكُرُوبِ ، لَأَنَّكَ
الْبَاقِي الرَّحِيمُ، الَّذِي تَسَرَّبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدْتَ بِالْإِلَهِيَّةِ، ، فَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ نِعَمَائِكَ عَلَى الْإِنَامِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْهِيَ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ وَأَنْتَ وَلِيُّهُ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فَأَنْتَ
تَرَى يَا رَبُّ مَكَانِي وَتَطَّلِعُ عَلَى ضَمِيرِي وَتَعْلَمُ سِرِّي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ
أَمْرِي، وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا
فِيمَا يُسْخِطُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لَا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ
الْكَرَمِينَ.

الْهِيَ أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ، وَأَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَى
الضَّالِّينَ، فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَةِ، وَعَلَى الْجَاهِلِينَ عَنْ قَصْدِكَ،
فَسَدَدْتَهُمْ فَقَوَّمْتَ مِنْهُمْ عِشْرَ الزَّلَلِ، فَمَنْحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَجَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ، وَ
أَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ، وَاحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُلْحِقَنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا
وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا فِي عَافِيَةٍ، وَعَمَلًا يَقْرُبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ.

اللَّهُمَّ وَاتَّضَرَّعْ إِلَيْكَ ضَرَاةً مُقَرَّرَةً عَلَى نَفْسِهِ بِالْهَفَوَاتِ، وَاتَّوَبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَاءِكَ، يَا وَهَّابُ فَقْدِيماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَسَتَرْتَ عَلَى عِبِيدِكَ قَبِيحَاتِ الْفَعَالِ.

يَا جَلِيلُ يَا مُتَعَالِ، اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقُّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا اتَّوَجَّهَ بِهِ إِلَيْكَ، وَحَالَتْ الذُّنُوبُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُحْسِنِينَ.

يَا مَنْ هُوَ مَوْجُودٌ، مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ، وَالْخَلْقُ لَهُ عَبِيدٌ، وَإِلَيْهِ مَرَدُّ الْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَى عَنِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَالْأَعْدَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ^(١)، وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ غَمَرَتْهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَكَرَامَتِكَ لَهُمْ وَتَطَوُّلِكَ^(٢)، وَجَعَلْتَهُمْ أَحْيَاءً، وَلَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي دَارِكَ جِيرَاناً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٣).

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْإِحَادِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنْ ذَنْبِي وَإِنْ كَبُرَ
صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِهِ، وَجُرْمِي وَإِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِلاَ ظَهْرٍ وَلاَ سَنْدٍ.

(١) أي لا تجعل حاجة لي عند كل انسان من خلقك الا ان تكون حاجتي عندك.

(٢) تطولك: انعامك واحسانك لي.

(٣) ادعية الامام علي (عليه السلام) الصحيفة العلوية ص ٢٥٥-٢٥٩.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَحَادَ عَنْ أَمْرِهِ، وَالْمُحَذِّرُ مَنْ تَمَادَى فِي وَالْمُحَذِّرُ مَنْ تَمَادَى^(١) فِي مَعْصِيَتِهِ وَاسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَتِهِ،^(٢).

اللَّهُ أَكْبَرُ، الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نَهَايَةٌ، وَلَا لِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غَايَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ لَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَلَا لَهُ أَمَلٌ غَيْرُكَ، وَلَا مُغِيثٌ أَرْأَفُ^(٣) بِكَ مِنْكَ،.

اللَّهُمَّ كَلَّمْتَ الْعِبَادَةَ عَنْ مَدْحَتِكَ،^(٤)، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْكَارِمِينَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ الْإِنْعَامِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمِضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي تَتِمُّ بِهِ التَّدَابِيرُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْ لَا تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ،.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهِدُّكَ فَاهْدِنِي، وَاعْتَصِمْ بِحَبْلِكَ الْمَتِينِ فَاعْصِمْنِي، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٥).

(وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَآلِهِ الْمَيَامِينِ).

(١) تَمَادَى: تَهَاوَنَ عَنِ الْعِبَادَةِ وَادْغَلَ فِي الْمَعْصِيَةِ.

(٢) عِبَادَتُهُ: اصْبَحَ يَعْبُدُكَ.

(٣) أَرْأَفُ: أَرْحَمُ.

(٤) مَدْحَكَ: إِثْنَاءٌ عَلَيْكَ.

(٥) ادْعِيَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوْ الصَّحِيفَةِ الْعُلُويَّةِ ص ٢٥٩-٢٦١.

(اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ زَلَّاتِ السُّنَّتِنَا وَاحْرُسْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَمِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَ
أَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ، وَبَصَّرَنِي فِي الدِّينِ، وَشَرَّفَنِي بِالْيَقِينِ، وَعَرَفَنِي الْحَقَّ
الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ، وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ.
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَرْزُقُ الْقَاسِطَ^(٢) وَالْعَادِلَ، وَالْعَاقِلَ وَالْجَاهِلَ، وَ
يَرْحَمُ السَّاهِيَّ وَالْغَافِلَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ.
وَاللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ صَنْفٍ مِنْ غَرَائِبِ فِطْرَتِهِ^(٣) وَ
عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ، تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَعَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوَامِضِ
تَقْدِيرِهِ وَحُسْنِ تَدْبِيرِهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَشَاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيَانِ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ..
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلَايَا، وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا، وَيَجْزِلُ الْعَطَايَا،
سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ الْإِثَامِ، إِذْ لَمْ يَجِدْ مُجِيرًا^(٤) سِوَاكَ لِغَفْرَانِهَا، وَلَا
مَوْئِلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ لَارْتِجَاءٍ كَشَفَ فَاقَتَهُ^(٥) إِلَّا إِيَّاكَ، يَا جَلِيلُ يَا عَظِيمُ.
يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِكَشْفِ الْمَصَائِبِ، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ
بِالْحَرَمَانِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ.

(١) غير موجود في الاصل.

(٢) القاسط: العادل المنصف.

(٣) فطرته: خلقته.

(٤) مجيراً: ملجأً للهاربين من ذنوبهم اليك.

(٥) فاقته: حاجته.

الهي و سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، اَيَّ رَبِّ ارْتَجِيهِ سِوَاكَ، اَمْ اَيَّ اِلَهٍ اَقْصِدُهُ اِذَا
اَلَمَّ بِي النَّدَمُ، وَ اَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي وَ اَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ ^(١) مَاوِي الْكَرَمِ،
الهي اَنْتَ تُسَكِّنُ رَوْعَاتِ ^(٢) قُلُوبِ الْوَجَلِينَ ^(٣) وَ تُحَقِّقُ اَمَلَ الْاَمَلِينَ،
^(٤) وَ تُفِيضُ عَطَايَاكَ عَلٰى غَيْرِ الْمُسْتَاهِلِينَ، فَاَمْنِي بِرَجَاءٍ لَا يَشُوْبُهُ قَنُوطٌ وَ
اَمَلٌ لَا يَكْدُرُهُ ^(٥) يَا مُحِيطًا بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا،.

الهي لَقَدْ اَصْبَحْتُ سَيِّدِي وَ اَمْسَيْتُ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ
مِنْحِكَ ^(٦) سَائِلًا، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا، ، فَاَمْنِي بِكَرَمِكَ
وَ عَطْفِكَ وَ عَدْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ غَفْرَانِكَ وَ رَزَقِكَ عَلِي سَائِلٍ مُحْزُونٍ مَلْهُوفٍ، وَ
مُضْطَرٍّ يَنْتَظِرُ خَيْرَكَ الْمَأْلُوفِ..

الهي اَنْتَ الَّذِي عَجَزْتَ الْاَوْهَامُ عَنِ الْاِحَاطَةِ بِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ
نَعْتِ ^(٧) ذَاتِكَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَ اَسْعًا حَلَالًا طَيِّبًا فِي عَافِيَةٍ، وَ اَقْلِنِي الْعَثْرَةَ، يَا جِبَارَ
السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ دِيَانَ يَوْمِ الدِّينِ..

الهي فَانْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهَالِكِ، وَ نَجِّنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ ضَيْقِ
الْمَسَالِكِ، وَ اَحْلِلْنِي دَارَ الْاٰخِرِ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي الْاَبْرَارِ، وَ اغْفِرْ لِي

(١) الصفح: العفو.

(٢) الروع: الخوف.

(٣) الوجلين: الخائفين.

(٤) الأمل: المنتظر او الراجي مساعدة الغير.

(٥) لا يكدره: لا يشوبه.

(٦) منحك: نعمك او احسانك وفضلك وعطاياك.

(٧) نعت: وصف.

ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَا مُطَّلَعاً عَلَى الْأَسْرَارِ، وَاشْرِكْنَا فِي دُعَاءٍ مِنْ
اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ عَالِمُ جَوَادِ كَرِيمٍ وَهَابٍ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ (١).

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ عَلَيَّ بِاسْتِحْكَامٍ (٣) الْمَعْرِفَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالتَّوْحِيدِ لَهُ
وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْغَوَايَةِ (٤) الْغَبَاوَةِ (٥) وَالشَّكِّ وَالشَّرْكِ، وَلَا مِمَّنْ
اسْتَحْوَذَ (٦) الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فَآغَاوَاهُ (٧) وَاضْلَلَهُ (٨) وَاتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ.
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَالضَّرَّ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَ
يَمْلِكُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي يَحْلُمُ (٩) عَنْ عَبْدِهِ إِذَا عَصَاهُ، وَيَتَلَقَّاهُ بِالسَّعَافِ
(١٠) وَالتَّلْيَةِ إِذَا دَعَاهُ. وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْوَاسِعِ مَلَكُهُ الْمَعْدُومِ شَرِيكُهُ الْمَجِيدِ
عَرْشُهُ الشَّدِيدِ بَطْشُهُ، (١١)

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٦١-٢٦٤.

(٢) الصحيفة العلوية ص ٢٦٥-٢٦٨.

(٣) استحكام: تمام المعرفة.

(٤) الغواية: فلان غوى فلان أي اضله.

(٥) الغباوة: الجهل.

(٦) استحوذ: تسلط عليه الشيطان.

(٧) اغواه: مناه او تسلط عليه بما لا يرضى الله.

(٨) اضله: ابعده عن الطريق القويم الصحيح.

(٩) يحلم: يعفو عن المسيء.

(١٠) الاسعاف: النجدة والمساعدة بجميع انواعها.

(١١) البطش: القوة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ، وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ، لَأَنَّكَ الْأَوَّلُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ، فَكَوْنَتْهُ بَايَدِي تَلَطُّفَكَ، وَأَنْتَ اعِزُّوْ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ، أَنْتَ الْعَالَمُ الَّذِي لَا يَعْزُبُ ^(١) عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْجَوَادُ الَّذِي لَا يَخْلُكُ الْخَاحُ الْمَلْحِينَ، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ..

أَمْرُكَ مَاضٍ، وَوَعْدُكَ حَتْمٌ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَقَوْلُكَ فَصْلٌ، لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ، وَلَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ، وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ.

اِحْتَجَبْتَ بِالْأَلَاكِ ^(٢) فَلَا تُرَى، وَشَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى، وَتَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى، وَتَقَرَّدْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الشُّكْرُ فِي الْبَدءِ وَالْعُقْبَى.

أَنْتَ الْهَيَّ حَلِيمٌ قَادِرٌ، رَوْوْفٌ غَافِرٌ، مَلِكٌ قَاهِرٌ، رَازِقٌ بَدِيعٌ، مُجِيبٌ سَمِيعٌ، بِيْدِكَ نَوَاصِي ^(٣) الْعِبَادِ وَقَوَاصِي ^(٤) الْبِلَادِ، حَيُّ قَيُّومٌ جَوَادٌ، مَاجِدٌ كَرِيمٌ رَحِيمٌ، أَنْتَ الْهَيَّ الْمَالِكُ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكُ فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْغُرَاءُ، وَدَانَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَالْوَلِيَاءُ، فَاحْتَوَيْتَ بِالْهَيْبَةِ عَلَى الْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ، وَلَا يُوْودُكَ ^(٥) حَفْظُ خَلْقِكَ.

وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ عِيُوبِي، وَاحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَكَرَّمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ، وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ يَا حَنَّانُ وَلَمْ تَفْضَحْنِي يَا مَنَّانُ.

(١) لَا يَعْزُبُ: لَا يَغِيبُ عَنْكَ شَيْءٌ.

(٢) الْآلَاكُ: نَعْمُكَ.

(٣) نَوَاصِي: الْجِبَاهُ.

(٤) قَوَاصِي: نَهَايَةُ الْبِلَادِ.

(٥) يُوْودُكَ: يَتَعَبَكَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ
الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، هَنِيئًا مَرِيئًا وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بِاقْتِرَافِي لَهَا، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَتُنْقِذَنِي مِنَ الْيَمِّ
عُقُوبَتِكَ وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ وَتُلْحِقَنِي مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ مَعَ الَّذِينَ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَتَعَمُّدِكَ، يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ.

رَبِّ وَ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْتَمِلَ عَنِّي وَاجِبَ
حُقُوقِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، وَأَدِّ حَقُوقَهُمْ عَنِّي وَالْحَقَنِي مَعَهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ
الْأَخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاغْفِرْ لِي وَلَهُمْ جَمِيعًا إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرْضَاتُهُ فِي الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَالتِّمَاسِ مَا لَدَيْهِ وَ سَخَطُهُ فِي
تَرْكِ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى بِعِلْمِهِ وَمُبَائِنِ كُلِّ ذِي جِسْمٍ بِنَفْسِهِ، وَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا يَدْرِكُ بِالْعُيُونِ وَالْأَبْصَارِ، وَلَا يُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ
الْأَلْبَابِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلَّلُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ، الْمُطَّلَعُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِ
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٦٥-٢٦٨.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ، وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ، وَابْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ. وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذِي مَلَكَتِ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ^(١) أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَالْأَقْدَارِ، وَقَدَّرْتَ أَجَالَهُمْ، وَارْزَاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ خَلْقٌ خَلَقَ كَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ. فَتَعَالَيْتَ عَنْ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ، وَتَعَزَّزْتَ عَنْ مَوَازَنَةِ شَرِيكَ وَتَنَزَّهْتَ عَنْ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ، فَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَةٍ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ شَرِيكَ وَلَا نَدٌّ، وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ وَالْعَالَمُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوءٌ أَحَدٌ لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ وَلَا تُدْرِكُ بِوَهْمٍ وَلَا تُغَيَّرُ الدُّهُورُ.

كُنْتَ أَرْلِيَا لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَعِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا الْعَلَانِيَةِ.

فِيَا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظُمَاءُ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ السُّنُّ الْبُلْغَاءُ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ ادْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ.

يَا سَيِّدِي اتَّعَذَّبْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ أَمَلِي أَوْ تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ بَعْدَ اقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ أَوْ تَلْجُلُجِ^(٢) لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ^(٣) وَقَدْ مَهَّدْتَ لِي بِمَنْكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ.

(١) فطرتهم: خلقتهم أو أنشأتهم.

(٢) تلجلج: تلثم لسانني عن الكلام.

(٣) الموقف: القيامة.

فِيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ وَآمَانَ الْخَائِفِينَ، وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ،
وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَكَاشَفَ ضُرَّ الْمَكْرُوبِينَ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ وَ الْبِسْنِي الْعَافِيَةَ، وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ
اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ شَقِيًّا، عِنْدَكَ فَانِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَ بِالْكَبَرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ الَّتِي لَا يَقَاوِمُهَا مُتَكَبِّرٌ وَ لَا عَظِيمٌ، إِنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيدًا، فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ، وَ
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبِيرُ، تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، فَالْطُّفْ بِي فَقَدْ بِي لَطْفُكَ
بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ، فَاْمُنْ عَلَيَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيَّ غَرِيقٍ فِي بَحُورِ خَطِيئَتِهِ
هَائِمًا أَسْلَمْتَهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةَ زَلَلِهِ.

وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلٌ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْصَّفْحِ وَ الْعَفْوِ فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ
أَخِذًا بِالْفَضْلِ عَلَى الْخَاطِئِينَ وَ الصَّفْحِ عَلَى الْعَاثِرِينَ وَ مَنْ وَجِبَ لَهُ
بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْإِثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ.

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ الْأَسْرَارِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، وَ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ مَوْلَايَ مِنْ فَرَضِ
الْأَبَاءِ وَ الْأُمَهَاتِ وَ وَاجِبِ حَقُوقِهِمْ مَعَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ، فَاحْتَمِلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَ آدِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ اغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

(١) ادعية الامام علي - عليه السلام - الصحيفة العلوية ص ٢٦٨-٣٧٣.

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْإِنْفَاسِ وَخَطَرَةٍ مِنَ الْخَطَرَاتِ مَنَّا
مَنْ لَا تُحْصَى وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ نَعْمٌ لَا تُنْسَى، وَفِي كُلِّ حَالٍ مِنَ
الْحَالَاتِ عَائِدَةٌ لَا تُخْفَى وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَيَنْصُرُ الضَّعِيفَ،
وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَيَغْنِي الْفَقِيرَ، وَيَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَيُعْطِي الْكَثِيرَ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النِّعَمَةِ، الْبَالِغُ الْحِكْمَةِ، الدَّامِغُ الْحُجَّةَ، الْوَاسِعُ
الرَّحْمَةَ، الْمَانِعُ الْعِصْمَةَ.
وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالتَّبَيُّانِ الرَّفِيعِ، وَالتَّائِشَاءِ الْبَدِيعِ وَ
الْحِسَابِ السَّرِيعِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجَلِ مِنَ الْعَرَضِ،
الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْيَةِ، النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْهُ مَكَانَ عَنكَ، وَلَا
وَجَدَ مَفْرَأًا إِلَّا إِلَيْكَ مَقْرَأًا بِعَظِيمِ ذُنُوبِهِ. قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهَمُومُ، وَضَاقَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ، مُوقِنٌ بِالْمَوْتِ، مُبَادِرٌ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، إِنْ
مَنَنْتَ عَلَيْهِ وَعَفَوْتَ، فَأَنْتَ إِلَهِي رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَمَلَاذِي إِذَا
لَمْ أَجِدْ مَلَاذًا. تَوَحَّدْتَ سَيِّدِي بِالْعِزِّ وَالْعِلَاءِ، وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ
الْبَقَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ، فَلَكَ رَبِّي الْحَمْدُ الْفَتْ (١) بِقُدْرَتِكَ

(١) الفَتْ: جمعت

الفرق ^(١) فَلَقْتَ ^(٢) بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ، ^(٣) وَاثْبِتْ بِكَرَمِكَ دِيَاغِي ^(٤) الْغَسَقَ، ^(٥) وَاجْرِتِ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ ^(٦) الصِّيَاخِيدِ ^(٧) عَذْبًا وَاجَا، ^(٨) وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّةِ ^(٩) سَرَاجًا ^(١٠) وَهَاجًا ^(١١) وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ أَبْرَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوبًا وَعَلَاجًا وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَجَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ، فَالْعَزِيزُ مِنْ أَعَزَّزْتَ، وَالسَّعِيدُ مِنْ أَسْعَدْتَ وَالشَّقِيُّ مِنْ أَشْقَيْتَ، وَالْغَنِيُّ مِنْ أَغْنَيْتَ وَالْفَقِيرُ مِنْ أَفْقَرْتَ. أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَ عَلَيْكَ رِزْقِي وَبِيَدِكَ نَاصِيَّتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْآيَّامَ فَارْتَكَبَ الْمَحَارِمَ وَالْآثَامَ ^(١٢).

وَاجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْدًا يَفْزَعُ ^(١٣) إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِينَ وَاجْعَلْنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ، وَلَا تُحَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِي

(١) الفرق: الجماعات.

(٢) فلقت: شطرت

(٣) الفلق: أنشأت الخلق.

(٤) دياجي: الليل.

(٥) الغسق: الليل.

(٦) الصم: الصلب او القوي.

(٧) الصياخيد: الصخر.

(٨) اجاجا: ملحا.

(٩) البرية: الخلق.

(١٠) سراجا: ضياء.

(١١) وهاجا: الشيء او الضياء المتوهج.

(١٢) الاثام: الذنوب.

(١٣) يفزع: يخاف.

عَفْوِكَ فِي مَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ ^(١) فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاجُودُ الْاجُودِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَجِبَارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاجِئاً، فَلَا تَرُدَّ يَدَيَّ عَنْ سَنِي ^(٢) مَوَاهِبِكَ صِفْراً ^(٣) إِنَّكَ جَوَادٌ مَفْضَالٌ.

يَا رَوْوفاً بِالْعِبَادِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْزِلَ ثَوَابِي ^(٤) وَ تُحَسِّنَ مَا بِي ^(٥) وَ تَسْتَرْ عِيُوبِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تَقْذِنِي ^(٦)، مَوْلَايَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَلِيمِ الْعِقَابِ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَهَابٌ، فَقَدْ الْقَتْنِي السَّيِّئَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ بَيْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ.، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَتَّعَمِدَ ^(٧) لَطْفِكَ عَبْدُكَ الْمُقَرَّبُ بِفَوَادِحِ ^(٨) الْعُيُوبِ، الْمُعْتَرِفُ بِفَضَائِحِ الذُّنُوبِ، وَ تَصَفِّحَ ^(٩) عَنْ زَلَلِهِ، فَلَيْسَ لِي سَيِّدِي رَبُّ ارْتَجِيهِ غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا سَأَلُهُ جَبْرَ فَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي سِوَاكَ، فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخِيَةِ ^(١٠) يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ ^(١١) وَ كَاشِفَ

(١) يوم الدين: القيامة.

(٢) سني: عطايك.

(٣) صِفْراً: فارغ او خالي من الحسنات.

(٤) ثوابي: تزيد في حسناتي.

(٥) ما بي: ما طلبته بنفسي.

(٦) تقذني: تخرجني مما انا فيه من ذنوبي.

(٧) تتعمد: ترحم او تتجاوز.

(٨) بفوادح: المسائل العظام الذنوب العظام.

(٩) تصفح: تتوب او تعفو.

(١٠) الخية: الخسران او الدل.

(١١) العثرات: العقبات.

الْكُرْبَاتِ^(١) إِلَهِي فَسُرْنِي، فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ، وَشَدِيدِ
النِّقَمِ^(٢) وَدَائِمِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ.

وَإِخْصُصْنِي مِنْكَ بِمَغْفَرَةٍ لَا يُقَارِنُهَا^(٣) شَقَاءٌ^(٤) وَسَعَادَةٌ لَا يُدَانِيهَا^(٥) أَذَى.
وَالْهَمْنِي تَقَاكَ وَمَحَبَّتَكَ وَجَنَّبْنِي مُوبَقَاتِ^(٦) مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ
سُلْطَانًا إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ وَقَدْ دَعَوْتُكَ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ،
فَلَا تُخَيِّبْ سَائِلَكَ وَلَا تَخْذُلْ طَالِبَكَ وَلَا تَرُدَّ أَمْلَكَ، يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ.

وَاسْأَلْكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، فَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي^(٧) مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ
آخِرَتِي فَإِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ، وَادْرَجْنِي دَرَجَ مَنْ أَوْجِبَتْ لَهُ
حُلُولُ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ اخْتِصَاصِكَ بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي
دَرَجَاتِ جَنَّتِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فَاحْتَمِلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ أَوْجِبَتْ
حُقُوقُهُ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَخَوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَاغْفِرْ لِي وَلَهُمْ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَاسِعُ الْبَرَكَاتِ وَذَلِكَ عَلَيْكَ
يَسِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) الكربات: الشدائد.

(٢) النقم: العقوبة.

(٣) يقارنهما: لا يصل احد الى حد رحمتك لانك ارحم الراحمين.

(٤) شقاء: البؤس.

(٥) يدانيها: لا يجاوزها او يتجاوزها.

(٦) موبقات: الاعمال غير الصحيحة.

(٧) اهمني: اقلقني، شغلني.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا^(١).

ادعيته في ايام الشهر

دعاؤه عليه السلام في اليوم الاول من كل شهر^(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ، ثُمَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ اَجَلًا وَ اَجَلٌ
مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ اَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَ هُوَ اللّٰهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ يَعْلَمُ
سِرِّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ هَبْ لِي عَلَى الْكِبَرِ اِسْمَاعِيلَ وَ
اِسْحَاقَ اِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَ تَقَبَّلْ دُعَاءِ.

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ
وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٧٣-٢٨٠ جمعها عبد الله بن صالح السماهيجي دار المرتضى

بيروت/لبنان الطبعة الاولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٢) ادعية الامام علي الصحيفة العلوية ص ١٥٧-١٦١.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ
بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تَوْفُكُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْقَائِمِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ، وَ
الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَالْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَالْعَدْلِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ، وَ
الْحَكَمِ الَّذِي لَا يَحِيفُ^(١) وَاللَّطِيفِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَالْوَاسِعِ
الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَالْمُعْطِي مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ.

وَالْأَوَّلِ الَّذِي لَا يُسْبِقُ، وَالْآخِرِ الَّذِي لَا يَدْرِكُ، وَالظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ
فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، وَآحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ
أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاطْلُقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِي وَ
اعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَقِنِي بِهِ رَهْبَتِي، وَاسْبِغْ بِهِ نِعْمَائِي وَ
اسْتَجِبْ بِهِ دُعَايَ وَزَكِّ بِهِ عَمَلِي تَزْكِيَةً تَرْحَمْ بِهَا تَضَرُّعِي وَشُكْوَايَ، وَ
اسْأَلْكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَأَنْ تَرْضَى عَنِّي وَتَسْتَجِيبَ لِي أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ

(١) لا يحيف: لا يظلم.

وَ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَ مَا يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى النَّفْسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْآخِرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كِبَرُهُ تَكْبِيرًا^(١).

وصلّى الله على محمد وآل محمد.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْ فِيهِ أَبَدًا، وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٥٧-١٦١.

بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا أَلَّا كَذِبًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ^(١) وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ^(٢).

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ، أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ءَاللهُ مَعَ اللَّهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ، أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ جَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَ جَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِيَّاهُ مَعَ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِيَّاهُ مَعَ اللَّهُ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ. أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ءَاللهُ مَعَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً إِلَيْكَ مَوْصُولَةً بِقَبُولِكَ لَهَا وَ اعْنَا عَلَى تَادِيَتِهَا لَكَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا أَنْتَ اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ وَ بَارِكْ لَنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ دُعَائَنَا، وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَائَنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِلْمَكْرُوهِ نَصَبًا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وصلّى الله على نبينا محمد وآله الطيبين^(٣).

(١) النصب: التعب.

(٢) لغوب: الارهاق.

(٣) (٣) الصحيفة العلوية ص ١٦١-١٦٣.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ، الْوَلِّ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ، الْمُنْعَمِ الْمَكْرَمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَارِثِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّقِيبِ الْمُجِيبِ، الْمُحِيطِ الْخَفِيفِ الرَّقِيبِ، الْمَانِعِ الْفَاتِحِ، الْمُعْطِي الْمُبْتَلِي، الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَهْلِ التَّقْوَى وَأَهْلِ الْمَغْفَرَةِ، ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِيءِ الرَّحِيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، وَالْأَمْثَالِ الْعُلْيَا، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ الْقُوَى، فَالِقَ الْوَسْبَاحِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَدْبُرُ الْأَمْرَ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَهَابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْدِمُ أَمْلُهُ، وَلَا يَضِيقُ رَحْمَتُهُ، وَلَا تَحْصِي نِعْمَتُهُ، وَعَدُهُ حَقٌّ، وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَاسْرِعْ الْحَاسِبِينَ وَارْوَسِعْ الْمُفْضِلِينَ وَارْوَسِعِ الْفَضْلَ شَدِيدِ

البَطْشُ، ^(١) حُكْمُهُ عَدْلٌ وَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، صَادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي الْخَيْرَ وَ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَلَيْسَ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ، خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْمَوْتَ وَ
الْحَيَاةَ لِيَلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ.

جَمِيلُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ عَدْلُ الْقَضَاءِ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَهُ
الْعِزَّةُ وَالْحَمْدُ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ، ^(٢) وَلَهُ الْجَبَرُوتُ ^(٣) وَلَهُ الْعِظَمَةُ، يَنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ الْغَيْبَ وَيَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَيَنْشِئُ السَّحَابَ
الثَّقَالَ، وَيَدْبِرُ الْأَمْرَ وَيَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَجِيبُ الدَّاعِيَ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ ^(٤) وَيُعْطِي السَّائِلَ. لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، وَلَيْسَ
كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَلَّ
^(٥) ثَنَاؤُهُ ^(٦) وَوَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ بِجُودِهِ وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ..

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَ
تَعْصِمَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ.
اللَّهُمَّ مِنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي جَمِيعِ مَا تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا بِالتَّوْبَةِ وَ
السَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ.

(١) البطش: القوة أو الضرب بشدة وقوة.

(٢) الكبرياء: الرفعة.

(٣) الجبروت: العظمة.

(٤) السوء: العمل الرديء.

(٥) وجل: خاف.

(٦) ثناؤه: المدح.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَاحْرُسْنَا مِنَ الْأَسْوَءِ وَالضَّرَّاءِ، (١) وَاتِنَا بِالْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ. (٢)
وصلّى الله على محمد وآل محمد .

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَعَظُمَ
سُلْطَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَأَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدَى،
وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.
اللَّهُمَّ فَاكْمَلْتَ دِينَكَ وَاتَّمَمْتَ نُورَكَ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْوَعِيدِ، وَاخَذْتَ
الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْمَنْ تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَتُعْطِي الْيُسْرَ وَ
تَقْضِي بِالْحَقِّ وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَتَهْدِي السَّبِيلَ، تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَ
بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْرَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْإِنْجِيلِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ
الْأَوَّلِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي سَبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي

(١) الضراء: الشدة.

(٢) الصحيفة العلوية ص ١٦٣-١٦٧.

كرامة الكاتبين، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ، وَالْحَسَنُ بِلَاؤُكَ وَالْعَدْلُ قَضَاؤُكَ وَالْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُسْقَطُ الْمِيزَانِ رَفِيعَ الْمَكَانِ قَاضِي الْبُرْهَانِ صَادِقَ الْكَلَامِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ الْفَتَّاحُ بِالْخَيْرَاتِ مَالِكُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا جَدَا^(١) وَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تُحْمَدَ وَتُعْبَدَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْمَلَكُ وَأَجَلَّلَكَ^(٢) وَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ^(٣) وَأَمْجَدَكَ^(٤) وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَكَرَهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ^(٥) وَحُكْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرِّزَايَا،^(٦) وَاكْفِنَا الشَّرَّ وَالشُّرُورَ، وَعَافِنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً،

(١) ماجدًا: المرتفع، العظيم.

(٢) اجللك: اعلى قدرك.

(٣) اجودك: اكرمك.

(٤) امجدك: اعظمك.

(٥) مقاديرك: ارزاقك.

(٦) الرزايا: المصائب.

وَقَنَا ^(١) عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٢).
وصلّى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين ^(٣).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ^(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ^(٥) وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ^(٦) وَ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَلْبِغُ أَوَّلَهُ شُكْرَكَ وَآخِرَهُ رِضْوَانَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
السَّمَاوَاتِ مَحْمُودًا وَفِي عِبَادِكَ مَعْبُودًا.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
الشَّدَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ، وَ
لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْمُتَظَاهِرَةِ، مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَ
مَا يَشَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى.
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشَاءُ فَإِنَّهُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.

(١) قنّا: ادفع عنا السوء.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) (٣) الصحيفة العلوية ص ١٦٧-١٦٩.

(٤) الصحيفة العلوية ص ١٦٩-١٧٢..

(٥) ادبر: مضى.

(٦) اسفر: انجلى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَمَا وَعَدَنَا رَبُّنَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِ الْمُحْمُودِ فِي صُنْعِهِ اللَّطِيفِ
بِعِلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَبِيرِاءِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ
بِالْخَيْرِ يَدُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ وَلَا شَبَهَ لَهُ
فِي خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى
غَيْرِ أَصْلٍ وَابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ ^(١) بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ
قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَفْحِكَ ^(٢).

اللهم صل على محمد وآله ولا تذر لنا في هذه الساعة ذنباً الا غفرته، ولا
هما الا فرجته ولا عيباً الا سترته، ولا مريضاً الا شفيته ولا ذنباً الا قضيته
ولا سوءاً الا صرفته، ولا خيراً الا اعطيته، ولا غريباً الا صاحبه ولا غائباً
الا رددته ولا مهموماً الا نفست همه، ولا خائفاً الا امتته ولا كسيراً الا
جبرت، ولا جائعاً الا اشبعت، ولا عارياً الا كسوت. ولا حاجة من حوائج
الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها في يسر منك
وعافية يا ارحم الرحمن ^(٣).
وصلى الله على محمد وآل محمد.

(١) حلمك: واسع العفو والمغفرة.

(٢) صفحك: عفوك.

(٣) (١٦٩-١٧٢). الصحيفة العلوية ص

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَاسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ
فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ
قُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمًا بَعْدَ نِعَمٍ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ
الْمَالِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ ^(١) وَالضَّرَّاءِ ^(٢) وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الشَّدَّةِ وَ
الرِّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيهِ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مِنْ دَعَاةٍ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ الْخ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً .
لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاءُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينِي، وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِمَا يُؤْذِينِي .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَعِينَهُ فَيُعِينَنِي

(١) السَّراء: العُسْر.

(٢) الضَّرَّاء: الشَّدَّة.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي ^(١) .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي .
الحمد لله الذي هو اولى المحمودين بالحمد واولى الممدوحين بالثناء
والمجد.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ ^(٢) وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا
لَا يَنْفَدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا،
فَإِنَّ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا يَا كَرِيمُ ^(٣) .

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ ^(٤) أَوَّلُهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَلَا يَقْصُرُ دُونَ
عَرْشِكَ مُتَّهَاهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يُحْجَبُ عَنْكَ، وَلَا يَتَنَاهَى دُونَكَ، وَ
لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَافُ إِلَّا مَنْ عَدْلُهُ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ .

(١) الصحيفة العلوية.

(٢) لا يبيد: لا ينتهي او لا يتلاشى.

(٣) الصحيفة العلوية ص ١٧٢-١٧٤.

(٤) ينفذ: ينتهي لا نهاية له.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحِجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ وَ لَا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعِيدُ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحَمَدَ إِلَى خَلْقِهِ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَ جَعَلَهُ آخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ ، وَ خَتَمَ
بِهِ قَضَائِهِ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزَالُ وَ لَا يَزُولُ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ كَائِنٍ ، فَلَا يُوجَدُ لَشَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنٌ قَبْلَهُ ، وَ الْآخِرِ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ، وَ هُوَ
الْبَاقِي الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءٍ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَارَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِهِ ، حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا امْتَدَحَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهِ . الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ ، الْبَاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ ، الْخَالِقِ
بِغَيْرِ فِكْرَةٍ بِغَيْرِ مُنْتَهَى .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ رَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْمُرْسَلِينَ ، وَ رَبِّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، مَلِكُ الْمُلُوكِ بِقُدْرَتِهِ ، وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ ، وَ سَادَ
الْعُظَمَاءَ بِجَبَرُوتِهِ ، وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الْأَسْتِكْبَارَ لِنَفْسِهِ ، .
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا ، مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ وَ يُكَافِي مَزِيدَ كَرَمِكَ .
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى حَمْدِ جَمِيعِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَأُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَاسْتَوْجِبْ بِهِ
الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ
قُدْرَتِكَ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شُخِصَتِ الْأَبْصَارُ، وَمُدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ وَرَفَدَتْ إِلَيْهِ الْأَمَالُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ
مِنْ أَعْمَارِنَا وَمَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ،
وَسِعَةُ الرِّزْقِ، وَخَيْرَ الْمُنْقَلَبِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ.

وصلّى الله على محمد وآله^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الثَّامِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَالْمَدَرِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ عَرْشِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
الْحَمْدُ رَضَى نَفْسِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ عَدَدًا، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَذَ فِيهِ بَصْرُكَ، وَ
لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٧٤-١٧٨.

وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا سِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا، وَظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَعَلَى مَا لَمْ يَكُنْ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا رَبَّنَا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدَنَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ، مَا نُسِي مِنْهَا وَمَا ذُكِرَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَسِتْرِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَنِعَمِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فَانْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحَمَّدَ وَتُعْبَدَ وَتُشْكَرَ.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لنا مغفرة لا تغادر لنا ذنباً.

اللهم اغفر لنا ولأبائنا ولأمهاتنا كما ربونا صغاراً وادبونا كباراً.

اللهم اعطنا وإياهم من رحمتك اسناها واوسعها، ومن جناتك اعلاها وارفعها، واوجب لنا من رضاك عنا ما تقر به عيوننا، وتذهب به حزننا، واعف عنا وعافنا ابداً ما ابقيتنا وآتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلى الله على محمد وآله^(١).

(١) الصحيفة العلوية ص ١٧٨-١٨٠.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْتَّاسِعِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أُعْطِيَتهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ
صَرَفْتَهُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلَاءِ وَالرَّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّأْوَاءِ وَالنَّعْمَاءِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَ
الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ
الْمَالِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ بَدْءُ الْحَمْدِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ
لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ
قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمِكَ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

يَا رَبَّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي
أَعَزَّزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ. وَأَنَا السَّائِلُ الَّذِي أُعْطِيتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الرَّاغِبُ
الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا
الرَّاجِلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ
أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْخَاطِيءُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلَكَ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٠-١٨٤.

الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي صَحِبْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي
أَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلَكَ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي
أَوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ ^(١) فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا
الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ نَعْمٌ خَصَصْتَنِي بِهَا مِنْ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيمَا سَخَرْتَ لَهُمْ وَ
دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا.
اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُوْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَ لَا لِحَقِّ اسْتَوْجِبْتُهُ مِنْكَ
وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ مَكْرُوْهَهَا وَ أَوْجَاعِهَا شَيْءٌ أَ أَكُونُ
لَهُ أَهْلًا، وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ،.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَكْفُنَا فِي هَذَا الْوَقْتُ وَ كُلِّ وَقْتُ، مَا
اسْتَكْفَيْنَاكَ، مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، فَلَا كَافِيَ لِمَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا
غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا
وَ ارْحَمْنَا وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَائِزِينَ وَ إِلَى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ، وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مُرَافِقِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ ^(٢).

(١) عضدت: جعلت لي اخوة وبنين.

(٢) الصحيفة العلوية ص ١٨٠-١٨٤.

ومن ادعيتَه ﷺ في اليوم العاشر من كل شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَدَفَعْتَ فِيهِ السُّوءَ، وَحَفَظْتَ عَنِّي فِيهِ الْغَيْبَةَ، وَوَقَّيْتَنِي فِيهِ بِلَا عِلْمٍ مِنِّي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَسَدَدْتَ لِي فِيهِ الرَّأْيَ وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ الْقَبُولَ، وَانْجَحْتَ لِي فِيهِ الطَّلَبَةَ، وَقَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ وَقَرَنْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا وَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، الطَّيِّبِ التَّقِيِّ الْمُبَارَكِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ وَالْمُحَمَّدِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ..

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهِي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَمُنْتَهَى الْحَاجَاتِ وَأَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَةِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَا اعْظَمَ اسْمُكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَاحْمَدَ فِعْلَكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّؤُوفُ، تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَتُقَدِّرُ الْأَقْوَاتِ، وَأَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِي الْأَجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرَوِّبُ الْبِلَادِ مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، يَسْبَحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَالشُّكْرَ فِي الشَّدَةِ وَالرِّخَاءِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
فَاوْتَقْتَ أَطْبَاقَهَا.

سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عِمَادِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى فَزَلَزْتَ أَقْطَارَهَا، سُبْحَانَكَ وَ
نَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلَجَجَهَا فَتَمَحَّضَ مَا فِيهَا فَرَقاً مِنْ جَلَالِكَ وَهَيْئَةِ
لَكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَالْعُيُونُ تُبْكِي لَغْفَلَةِ الْقُلُوبِ إِذَا ذُكِرْتَ
سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ
عُلُوءاً كَبِيراً.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحْرِمْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

وصلى الله على رسوله وعبيده محمد ابن عبد الله وآله وسلم تسليماً كثيراً

ادعيتُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءاً كَبِيراً.

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٤-١٨٦.

سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَ
سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ
وَاطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَ
لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ.

سُبْحَانَكَ بِالْجَلَالِ مُنْفَرِدًا وَبِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفًا، وَبِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفًا، وَ
بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِرًا .

اللهم لك الحمد كله اسألك لديني ودنياي وآخرتي من الخير كله، واعوذ
بك من الشر كله انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد. صل على محمد وآله
الابرار الطيبين الاخيار وسلم تسليماً^(١).

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٧-١٨٨.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ،
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ،
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ
الَّذِي فِي النَّارِ نَقَمَتُهُ وَعَذَابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَثَوَابُهُ،
سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو.
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَنْخُلُ، سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعَفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ،
لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

سُبْحَانَ مَنْ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَعَلَا فِي الرَّفْعَةِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ، وَلَمْ
تَخَفْ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسَّعَ الْمُذْنِبِينَ رَحْمَةً
وَحِلْمًا.

اللهم صل على محمد وآل محمد واهل بيته الميامين الطاهرين ، ولا
تردنا يا الهي من رحمتك خائبين ولا من فضلك ايسين ، واعذنا ان نضل

بعد اذ هديتنا واجرنا من الحيرة في الدين ، وتوفنا مسلمين والحقنا
بالصالحين بمحمد واله الطيبين امين يا رب العالمين ^(١)

دعاؤه ﷺ في اليوم الثالث عشر بسم اله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحَانَ مَنْ قَضَىٰ بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ
الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ
كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسَهُ. سُبْحَانَ مَنْ لَا يُدَانُ بِغَيْرِ
دِينِهِ. سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلَهُ حُكْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يُبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ
عَالِمٌ مُطَّلَعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحٍ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يُعْجَلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ يَا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَ بِحِلْمِكَ يَا
حَلِيمُ، وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ يَا حَقُّ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا
حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ - ثَلَاثًا، يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا ذُخْرُنَا يَا كَنْزُنَا يَا قُوَّتُنَا ، يَا عِزَّنَا يَا
كَهْفُنَا يَا إِلَهَنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُحْيِينَا يَا بَاعِثَنَا يَا وَارِثَنَا يَا
رَجَاءَنَا لِدِينِنَا وَ دُنْيَانَا .

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٩-١٩٠.

وَ اسْأَلْكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ جَل
 جَلَالِكَ وَ اسْأَلْكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا عَزِيزُ يَا تَوَّابُ ، يَا غَفَّارُ يَا
 قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ مِنَ الْمَهْلِكِ ، يَا رِزَاقُ يَا وَاهِبُ يَا مُعْطِي ، يَا غَفَّارُ .
 وَ اسْأَلْكَ يَا رَبَّ الْعِبَادِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ
 عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْآخِيَارِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ .
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 أَنْكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ .
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ وَ أَمْنَا حَوَاءَ .
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ .
 اَللّٰهُمَّ وَ عَافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اَللّٰهُمَّ وَ اسْأَلْكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ .
 اَللّٰهُمَّ وَ اسْأَلْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
 اَللّٰهُمَّ وَ اسْأَلْكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .^(١)
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَمُقْتَدَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ عَلَى اثْرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ
 عَلَى نَبِيِّكَ اَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا ، كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا ، سِرَّهَا

(١) الصحيفة العلوية ص ١٩٠-١٩٣ .

وَعَلَانِيَتِهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْلَمُ، وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَى مِنْهَا وَنَسِيَتْهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعْتَ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَتَحِيرَتْ دُونَكَ الْبَاصِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ^(١) إِلَيْكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَالْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَالْقَاهِرُ لَهُمْ وَالْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالْقَرِيبُ مِنْهُمْ وَمَالِكُهُمْ وَخَالِقُهُمْ، وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَرَازِقُهُمْ، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ، وَمَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ، وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ وَالشَّافِعُ لَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، وَفِي قَبْضَتِكَ مُنْقَلِبُهُمْ وَمِثْوَاهُمْ أَيَّاكَ نُؤْمِلُ، وَفَضْلَكَ نَرْجُوا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَمَقْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ^(٢).

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَا عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ إِلَيْهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلَعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَةٍ، وَالْحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ، اَللّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

(١) ضارع: متوسل كثير التوسل.

(٢) ملهوف: قلبه محروق بالشوق إليك يا رب.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِلاِ الهِ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اِهْ، وَ اَنْ تُعْطِيَنِيْ جَمِيعَ سُؤْلِيْ وَ رَغْبَتِيْ وَ اَمْنِيَّتِيْ وَ اِرَادَتِيْ، فَانْ ذَلِكْ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ، وَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَ اِنَّمَا اَمْرُكَ اِذَا ارَدْتَ شَيْئًا اَنْ تَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد

اَللّٰهُمَّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.
وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْكَارِمِ، وَ
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ
وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ.
وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيْزِ وَ بَانَكَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ
الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَسْبَحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ
اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ
بِاسْمِكَ الَّذِي اِذَا دُعِيَ بِهِ اُجِبْتَ، وَ اِذَا سُئِلَ بِهِ اُعْطِيَ.
وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَوْجِبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ.
وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
فَاتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيْهِ طَرْفُهُ.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٩٣-١٩٦.

وَاسْأَلْكَ بِهِ وَادْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ
فِيمَا أَسْأَلُكَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَى طَرَفِي.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالزُّبُورِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالدُّعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْأَنْجِيلِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالدُّعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَالدُّعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَالدُّعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ أَوْ أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ لَمْ تَطْلُعْهُ عَلَيْهِ.

وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ
لَهُمْ، فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا

رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي مَا دَعَوْتُكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
رَوْوُفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

وصلّى الله على محمد وآله

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ، وَاسْتَجِيرُ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ادْعُوكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْجَأُ
إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ.
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْتَغِيثُ بِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.
وَأُؤْمِنُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْتَغِيثُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ،
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَآتُوبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ
اتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ. اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاسْتَغِيثُ بِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ
اتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا شَرِيكَ لَكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا
كَرِيمُ.

أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَجُودِكَ، وَفَضْلِكَ وَمَنْكَ وَرَأْفَتِكَ، وَ
مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجَمَالِكَ، وَجَلَالِكَ وَعِزَّتِكَ، وَجَبْرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٩٦-١٩٨.

لَمَا أَوْجِبْتَ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ تَقُولَ قَدْ أَتَيْتَكَ عَبْدِي
مَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيَةٍ، وَادَّمَتْهَا لَكَ مَا أَحْيَيْتَكَ حَتَّى اتَّوَفَّاكَ فِي عَافِيَةٍ وَ
رِضْوَانٍ وَأَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ .

اسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْوُدُّ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ
اسْتَغِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأُؤْمِنُ
بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ.

وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا
رَحِيمُ.

وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ قِسْمٍ اقْسَمْتَهُ فِي أَمِ
الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ، أَوْ فِي الزَّبُورِ أَوْ فِي الْأَلْوَاكِ، أَوْ فِي
التَّوْرَةِ أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ، أَوْ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ.

وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الرَّحْمَةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الصَّلَوَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ.

يَا مُحَمَّدُ أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَنِّي اتَّوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ
وَرَبِّي الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ. اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ الْوَتَرُ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمْلَأُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَ بِأَسْمِكَ الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، يَا رَحْمَنُ يَا
رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ
النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَوَالِدِيَّ وَأَهْلِيَّ وَوَلَدِيَّ
وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَوْثِقُ بِكَ وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَجَنَّتِكَ وَنَارِكَ وَبَعْثِكَ^(١) وَ
نُشُورِكَ^(٢)، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ وَكِتَابِكَ^(٣)، وَأَقْرَبُ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ
أَرْضَى بِقَضَائِكَ.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا
كَرِيمُ يَا غَنِيَّانَ تَسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ، وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله^(٤).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَفْرَجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(١) بعثك: يبعثك ثانية بعد الموت.

(٢) نشورك: بعثك.

(٣) كتبك: الكتب السماوية.

(٤) الصحيفة العلوية ص ١٩٩-٢٠٣.

كَاشَفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ
حَسَنَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ^(١)، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ سَرِيرَةٍ^(٢)، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِيدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
كَاشَفُ كُلِّ بَلْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفَقٌ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ
شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ
شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُصِيرُهُ إِلَيْكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْهَاءُ وَاحِدًا وَاحِدًا، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ
الْحَمْدُ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَنَّانُ
الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ
يُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ إِلَى
الْجَنَّةِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ رَاسِيَةً وَبَعْدَ
زَوَالِهَا أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ
بَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا.

(١) خَفِيَّةٌ: الشَّيْءُ الْمُسْتَوْر.

(٢) سَرِيرَةٌ: أَوْ مَأْخِئَةً الْإِنْسَانِ فِي ضَمِيرِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ
عَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَ
عَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا عَمِلْتَ الْيَدَانِ وَمَا لَمْ تَعْمَلَا وَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعْتَ الْأُذُنَانِ وَمَا لَمْ تَسْمَعَا
وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرْتَ الْعَيْنَانِ وَمَا لَمْ تُبْصِرَا
وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكْ
وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِي قَبْرِي وَ بَعْدَ دُخُولِي
قَبْرِي وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلَقَ اللَّهُ بِهَا
لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ خُتِمَ بِخَيْرِ عَمَلِي، آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ^(١).

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٠٣-٢٠٧.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ
كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ سَمَاوَاتِهِ وَارْضَهُ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ،
الْقَاهِرُ عِبَادَةَ الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، الْمَغِيثُ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ. لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّادِقُ الْوَاحِدُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ
النُّورُ الْجَلِيلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الرَّزَّاقُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْخَالِقُ الْكَافِي الْبَاقِي الْمُعَافِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعْزِ الْمُذِلُّ الْفَاضِلُ الْجَوَادُ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ الْمَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ.

أَسْأَلُكَ بِمُنْتَهَى كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَجَبْرُوتِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

وصلّى الله على رسوله وآله الطيبين

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٠٧-٢٠٩.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ عَرْشَهُ وَكُرْسِيِّهِ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ عَرْشَهُ وَكُرْسِيِّهِ وَمَنْ تَحْتَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ رَعْدَهُ وَبَرْقَهُ وَمَطَرَهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ رَعْدَهُ وَبَرْقَهُ وَمَطَرَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ رَعْدَهُ وَبَرْقَهُ وَمَطَرَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ رَعْدَهُ وَبَرْقَهُ وَمَطَرَهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ بَحَارَهُ وَمَا فِيهَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ بَحَارَهُ وَمَا فِيهَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ بَحَارَهُ وَمَا فِيهَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ بَحَارَهُ وَمَا فِيهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَمَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَمَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَمَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَمَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ اَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَ اَلِ
اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ عَلَى اَثَرِ تَحْمِيْدِكَ وَ تَهْلِيْلِكَ وَ تَسْبِيْحِكَ وَ تَكْبِيْرِكَ، وَ
الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ كُلَّهَا،
صَغِيْرَهَا وَ كَبِيْرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ اَعْلَمْ يَا اللّٰهُ يَا
يَا رَحْمٰنُ ، يَا رَحِيْمُ اٰمِيْن رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ (١).

وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْعَشْرِيْنَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ اَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ وَ اَلِ
اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ.

اَللّٰهُمَّ اَبْعَثْ نَبِيْنًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا يَغْبِطُهُ بِهِ
الْاَوَّلُوْنَ وَ الْاٰخِرُوْنَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلَى اٰلِهٖ وَ اَخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ
اَفْضَلَ السُّوْدَدِ وَ مَحَلِّ الْاَكْرَمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ اَخْصُصْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُوْدِ وَ الْحَوْضِ
الْمَوْرُوْدِ.

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٠٩-٢١١.

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا، وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا نَاكِثِينَ، وَ لَا مُرْتَابِينَ، وَ لَا جَا حِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ اَمِنَّا الْعِقَابَ نَزْلًا مِنْ عِنْدِكَ اَنْتَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهٖ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكِرَامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَ مِنْ كُلِّ يَسْرٍ اَفْضَلَ ذَلِكَ الْيَسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ اَفْضَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُوْنَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَحَلًّا، وَ لَا اَحْظَى عِنْدَكَ مَنَزَلَةً، وَ لَا اَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيْلَةً، وَ لَا اَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفًا، وَ لَا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهٖ، فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ، وَ الْفَضِيْلَةِ .

اَللّٰهُمَّ اَتِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهٖ الْوَسِيْلَةَ، وَ اَعْطِهِ الرُّفْعَةَ وَ الْفَضِيْلَةَ، وَ اجْعَلْ فِي الْاَعْلِيِّنَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفِيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبِيْنَ كِرَامَتَهُ، وَ نَحْنُ نَشْهَدُ لَهٗ اَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتَكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا اِيَاتِكَ، وَ اَقَامَ حُدُوْدَكَ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ وَ اَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيْلِكَ، وَ عَبْدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى اَتَاهُ الْيَقِيْنُ.

وَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهٖ اَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ وَاٰلِيَّكَ وَ اَلِذِي تُحِبُّ اَنْ تُوَالِيَهٗ، وَ عَادَا عَدُوْكَ بِالَّذِي تُحِبُّ اَنْ تُعَادِيَهٗ. فَصَلُّوْا تِلْكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَ رَسُوْلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا. اَللّٰهُمَّ اَقْرَ عَيْنَيْنِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهٖ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ اُمَّتِهِ وَ اَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ اَصْحَابِهِ.

وَاجْعَلْنَا وَاهِلَ بَيْتِهِ وَامَّةً جَمِيعاً وَاهِلَ بِيوتِنَا وَ مَنْ اَوْجِبَتْ حَقُّهُ عَلَيْنَا،
الْحَيَاءُ مِنْهُمْ وَالْمَوَاتُ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ.

اللَّهُمَّ اقْرُرْ عِيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَيْهِ ثُمَّ لَا تَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ.

اللَّهُمَّ وَاورِدْنَا حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ،
وَرَبَّنَا وَرَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِقُدْرَتِكَ، وَسُدَّتِ الْعُظَمَاءُ
بِجُودِكَ، فَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَكَ.

أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَمَلَاذِ اللَّاجِئِينَ، وَمَعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ
حَاجَةِ الطَّالِبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي
وَتَثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ
دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْ لَهُ بِهَا، أَنْ تَغْفِرَ
لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^(١).

وصلى الله على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

(١) الصحيفة العلوية ص ٢١١-٢١٥.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ، وَاجْعَلْنِي عَلَى هُدًى، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَلَقِّنِي الْكَلِمَاتِ
الَّتِي لَقَّتْهَا آدَمُ فَتُبْتَ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ
الْخَاشِعِينَ، الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاغِبُونَ.
اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ
الظَّالِمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ
أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَ
اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ.

(١) الصحيفة العلوية ص ٢١٥-٢١٨.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ
الْغَوِّ مَعْرُضُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لَأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَ
الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حَزْبِكَ فَإِنْ حَزَبَكَ هُمْ الْمَفْلُحُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدَكَ هُمْ الْغَالِبُونَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَالْأَتَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ.

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يوفون بعهدك ولا ينقضون الميثاق^(١) ومن الذين
يصلون ما امر الله ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب.

اللهم اجعلني من الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما
رزقناهم سراً وعلانية ويدرؤرن بالحسنة السيئة وممن جعلت لهم عقبى
الدار.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(٢).

(١) الميثاق: العهد.

(٢) (٢) الصحيفة العلوية ص ٢١٥-٢١٨.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُ وَيَقُولُ رَبَّنَا اَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَ اَنْتَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا، وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا، وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَجْزُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَ
سَلَامًا، خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتِ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَحُلُّهُمْ دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.
اللَّهُمَّ وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ
لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرَأْفَ لِي وَتَرْحَمَنِي يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمٌ.

(١) المصدر السابق ص ٢١٩-٢٢١.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَإِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا بِالْحَقِّ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لَا يَفْتُرُونَ مِنْ
 ذِكْرِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ.
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَ
 يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
 فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَنْ
 تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُعْطِيَني سُؤْلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وسلم تسليماً كثيراً^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ، وَجَدْتُهَا
 وَقَوْمُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزِينُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ،
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ، أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ.
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١) ادعية الامام علي - عليه السلام - الصحيفة العلوية ص ٢١٩-٢٢١.

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ^(١).
أَمَّا يُؤْمِنُ بَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ
هُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ، تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ
طَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ، وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْغَنَى وَأَنَا الْفَقِيرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا
الْمَخْلُوقُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ.
اللَّهُمَّ أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَائَتْ مُسْتَقَرًّا وَ
مُقَامًا.

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ.
رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا.
رَبِّ انْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي.
رَبَّنَا تُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاهْدِنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا وَ
خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ، وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ.

(١) تعملون: ما يبدوه امام الله وامام الناس.

أَنِّي بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، ارْحَمْنِي فِي حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ إِلَّا بِكَ، وَالْأَمْرُ بِيَدِكَ. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَامْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي، وَعَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي، وَعَافِنِي

فِي بَصَرِي .

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَوْنِي فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) الصحيفة العلوية ص ٢٢٥-٢٢٨.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ لَا اِلَهَ غَيْرُكَ، وَ الْبَدِيْعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِي، وَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ، وَ خَالِقُ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى، كُلُّ يَوْمٍ اَنْتَ فِيْ شَأْنٍ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشِيْ بِهِ عَلٰى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمَشِيْ بِهِ عَلٰى جَدَدِ الْاَرْضِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ . وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ اَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ .

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ، فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ اَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهٖ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِيْ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهٰى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَ جَلَالِكَ الْاَعْلٰى وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهِنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ .

وَ اَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ، اِلَهًا وَاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . اَللّٰهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اِسْمِيْ وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِيْ، وَ لَا تُجْهَدْ بِلَايِيْ، وَ لَا تُشْمِتْ بِيْ اَعْدَائِيْ يَا كَرِيْمُ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غِنٰى مُطْعٍ^(١) وَ فَقْرٍ مُنْسٍ^(٢)، وَ مِنْ هَوٰى مُرْدٍ^(٣) اَصْبَحْتُ وَ رَبِّي الْوَاحِدُ الْاَحَدُ لَا اَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَ لَا اَدْعُوْ مَعَهُ اِلَهًا اٰخَرَ وَ لَا اَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖ وَلِيًّا .

(١) مطع: متمرّد على كلّ شيء حوله .

(٢) منسي: ينس الله .

(٣) مرد: متمرّد .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ ضَيْقَتَهُ^(١) وَفَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي.
اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ النَّبِيِّنَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ^(٢) مِنْ الدُّعَاءِ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ^(٣) الْمَقْبُولِ.
اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِي، وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ أَنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مَلْتَحِداً.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَهُ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ.
رَبَّنَا اتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْآخِيَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا مِنْ شَرِّ

(١) الضيق: العسر والشدة والجرح.

(٢) المستجاب: اجعلني من الذين تستجيب لهم دعائهم أي يتقبل دعاءه.

(٣) المرفوع: العمل الذي يصعد إليك.

طَوَارِقِ^(١) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا
ارْحَمِ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ
الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ أَمِنْ رَوْعَتِي^(٢)، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاقْلَنْيْ عَثْرَتِي، فَإِنَّتَ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ لَكَ وَالْحَمْدُ لَكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحَّدُ الْمَعْبُودُ، وَأَنْتَ
الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا عَمْدَهَا وَخَطَايَاهَا وَمَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ
نَفْسِي وَحَفَظْتُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

يَا إِلَهَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، أَنْتَ الْمَفْرَجُ
عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، وَأَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَكْفِيَنِي كُلَّ بَاغٍ^(٣) وَحَاسِدٍ، وَعَدُوٍّ وَمُخَالَفٍ.
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَتَقَتْ بِهِ الْجِبَلُ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي مَا أَخَافُهُ
مِنْهُمْ وَاحْذَرُهُ.

(١) الطوارق: المصائب والدواهي.

(٢) روعتي: خوفي.

(٣) باغ: معتد.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ^(١) وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَاسْتَجِرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَاسْتَعِينَ بِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا^(٢).

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ^(٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاسْأَلْكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَ
رَبَّ السَّبْعِ الْمِثَانِيِّ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَ
رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ
الْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَتَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ، وَ
بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبَحَارِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَبِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى
وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَتُرْسِلُ الرِّيحَ وَبِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ
الرَّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تَسْتَجِيبَ
دُعَائِي، وَأَنْ تَجْعَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ،
وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
مَعِيشَتِي وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

(١) نُحُورِهِمْ: النحر: النقرة أسفل البلعوم.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) الصحيفة العلوية.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَعَدُّكَ حَقٌّ وَلِقَاءُكَ حَقٌّ، اَعُوْذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 الشَّكِّ وَ الْفُجُوْرِ وَ الْكُسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ^(١).
 اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ يَا رَبُّ الْبَابَ الَّذِي فِيْهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِيَةُ وَ الْخَيْرُ.
 اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ حِفْظِكَ وَ جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ لَا اِلَهَ اِلَّا
 اَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ.
 وَ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ اَجَلِهِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ
 وَ اَجَلِهِ.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ.
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِيْ بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيْ حُكْمِكَ، عَدْلٌ
 فِيْ قَضَاؤُكَ.

اَسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِيْ، وَ تَيْسِّرَ بِهِ اَمْرِيْ، وَ تَشْرَحَ بِهِ
 صَدْرِيْ، وَ تَجْعَلَهُ رِيْعَ قَلْبِيْ، وَ جَلَاءَ حُزْنِيْ، وَ ذَهَابَ هَمِّيْ وَ غَمِّيْ، وَ
 نُورًا فِيْ بَصْرِيْ، وَ نُورًا اَمَامِيْ وَ فَوْقِيْ وَ تَحْتِيْ، وَ عَنْ يَمِيْنِيْ وَ عَنْ شِمَالِيْ،
 وَ نُورًا فِيْ مَنْامِيْ، وَ نُورًا فِيْ حَيَاتِيْ، وَ نُورًا فِيْ قَبْرِيْ، وَ نُورًا فِيْ حَشْرِيْ، وَ
 نُورًا فِيْ كُلِّ شَيْءٍ مِّنِّيْ حَتَّى تُبَلِّغَنِيْ بِهِ الْجَنَّةَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ.
 اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِيْ فِي الْقِيَامَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ
 خَلْفِيْ، وَ عَنْ يَمِيْنِيْ وَ عَنْ شِمَالِيْ، اهْتَدِيْ بِهِ اِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ
 الْاِكْرَامِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِيْ نَفْسِيْ وَ اَهْلِيْ وَ وَلَدِيْ وَ مَالِيْ، وَ اَنْ تُلْبِسَنِيْ
 فِيْ ذَلِكَ الْمَغْفَرَةِ وَ الْعَافِيَةِ.
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ.

(١) السرف: التبذير في جميع امور الحياة.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.
 اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَ
 تَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا ثَابِتًا لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ، وَتَوَاضُعًا
 لَيْسَ مَعَهُ كِبَرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أُمْرِي وَ
 تُلِمُّ بِهَا شَعْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايَتِي، وَتُزَكِّي بِهَا شَاهِدِي
 وَتُكَثِّرُ بِهَا مَالِي، وَتُنْمِي بِهَا عَمْرِي، وَتُسِرُّ بِهَا أَمْرِي، وَتُسْتَرُّ بِهَا عَيْبِي، وَ
 تُصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أَحْوَالِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ، وَتَبَيِّضُ
 بِهَا وَجْهِي، وَتُعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عَمْرِي.
 اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
 مَعِيشَتِي، وَآخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مُنْقَلَبِي، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
 خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(١) ادعية الامام علي - عليه السلام - الصحيفة العلوية ص ٢٣٠-٢٣٤.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا صَرِيخَ
 الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا مُفْرَجَ هَمِّ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا
 كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ اكْشِفْ كَرْبِي وَغَمِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهُمَا غَيْرُكَ، فَانْتَ تَعْلَمُ حَالِي وَ
 صِدْقَ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَ إِلَى بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ.
 اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ، وَلَكَ
 الْقُدْرَةُ كُلُّهَا، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ.
 اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا
 أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا
 أَخَّرْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَ
 فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ.
 اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَةِ^(١) وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ^(٢)، وَ النَّعِيمَ
 الْمَقِيمَ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ لَا يَحُولُ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ مُحِيطٌ.
 بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ أُوْمِنُ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ، وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ
 مَنَعَتِهِ أَمْتَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ مِنْ خِيَلِهِ وَ رَجُلِهِ عَدِيلَتِهِ وَ حِيلَتِهِ وَ
 شَرِكِهِ.

(١) الفاقة: الشدة والحرَج.

(٢) يوم الخوف: يوم القيامة.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَّاظِرَةٍ وَ اُذُنٍ سَامِعَةٍ،
وَ لِسَانٍ نَّاظِقٍ وَ يَدٍ بَاطِشَةٍ^(١) وَ قَدَمٍ مَّاشِيَةٍ، مِمَّا اَخَافُهُ عَلٰى نَفْسِيْ فِيْ لَيْلِيْ وَ
نَهَارِيْ.

اَللّٰهُمَّ وَ مِنْ اَرَادَنِيْ بِبَغْيٍ^(٢) اَوْ عَنَتٍ اَوْ شَيْءٍ مَّكْرُوْهُ، مِنْ جَنِيٍّ اَوْ اِنْسِيٍّ، اَوْ
قَرِيْبٍ اَوْ بَعِيْدٍ، اَوْ صَغِيْرٍ اَوْ كَبِيْرٍ، فَاسْأَلُكَ اَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ وَ تَقْمَعَ^(٣) بِاَسِهِ وَ
تَرُدَّهُ بِغِيْظِهِ وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَ اَنْ تَحُوْلَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِيَهُ،
بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ^(٤).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُوْنُكَ.
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْكَبِيْرُ الْاَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِيْ خَيْرًا مَا اَعْطَيْتَنِيْ وَ لَا تَقْتِنِيْ بِمَا مَنَعْتَنِيْ.
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِيْ عِبَادَكَ مِنَ الْاَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْاِيْمَانِ
وَ الْاَمَانَةِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ، غَيْرِ الضَّارِّ.
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اِلَيْكَ فَقِيْرٌ، وَ مِنْكَ خَائِفٌ، وَ بِكَ مُسْتَجِيْرٌ.
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ، وَ اَقْبَلْ تَوْبَتِيْ، وَ اَظْهَرْ حُجَّتِيْ، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِيْ، وَ
اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنِ اَوْلِيَاءِيْ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِيْ.

(١) البطش: الضرب بقوة شديدة.

(٢) بغى: يعتدي.

(٣) تقمع: تزيل جمع الشيء ازاله او نفاه (تزيله من امامي)

(٤) (الصحيفة العلوية ص ٢٣٤-٢٣٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَا
تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ، وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارِزًا، وَ رِزْقًا دَارًا.

اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَثَامَ، وَ أَطْلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ، وَ حَلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَ
الْقُلُوبِ إِلَيْكَ مُصْغِيَةً، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ،
أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ لَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عِبَادَكَ وَ أَنْ أَسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ، وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَوَأَنَا الْخَاطِيءُ
الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمَحْسَنُ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْإِثَابَةِ
فَاعْفُ عَنِّي، وَ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِي، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ
تَسْعَنِي لِأَنَّهَا وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتُ خَصَصْتَ بِذَلِكَ عِبَادًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمَلُوا
لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَانْهَمُ لَمْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَ لَمْ يَوْفَقْهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ،
كَانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتَّ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلنَّعَمِ الَّتِي
أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِّتْ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتَكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ
وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ
وَ لَا يَسْعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٣٨-٢٤٠.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْتَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ.
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ.
سُبْحَانَ اَللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرْضَيْنِ السَّبْعِ، وَ مَا فِيْهِنَّ وَ مَا
بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.
وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَ تَبَارَكَ اَللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعَلَّمْتَ سِرِّيْ تِيْ فَاَقْبَلْ مَعْدِرَتِيْ، وَ تَعَلَّمْتَ حَاجَتِيْ فَاَعْطِنِيْ مَسْأَلَتِيْ،
وَ تَعَلَّمْتَ مَا فِيْ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ.
اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِرَشْدِ الْاُمُوْرِ وَ قِنِيْ شَرَّ نَفْسِيْ.
اَللّٰهُمَّ اَوْسِعْ لِيْ فِي رِزْقِيْ، وَ اَمْدُدْ لِيْ فِي عُمْرِيْ، وَ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ، وَ
اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِيْنِكَ.
اَللّٰهُمَّ وَفَّقْنِيْ لِعِبَادَتِكَ بِالْيَسَارِ^(١) وَ الْكِفَايَةِ وَ الْقُنُوْعِ وَ صِدْقِ الْيَقِيْنِ فِي
التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي تَقُوْمُ بِهِ السَّمَاءُ وَ الْاَرْضُ بِهِ تُحْيٰى
الْمَوْتٰى وَ تُمِيْتُ الْاَحْيَاءَ، وَ اَنَا سَأَلْتُكَ وَ اَدْعُوْكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ
لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ، وَ الضَّرُّ لَا يَقْدِرُ عَلَى اِزَالَتِهِ عَنِّيْ اِلَّا اَنْتَ.
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ.
اَللّٰهُمَّ يَدُكَ مَقَادِيْرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ يَدُكَ مَقَادِيْرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ يَدُكَ
مَقَادِيْرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ.

(١) اليسار: اليسر.

اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي، وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي.
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَدُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ
اخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي، يَا حَيُّ يَا
قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَنْتَ تَكْفُلْتَ بِرِزْقِ
كُلِّ دَابَّةٍ يَأَى خَيْرِ مَسْئُولٍ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ
الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَ لَا يُدَلِّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ
إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ.

الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ تَرْحَمَهُمَا، كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
رَحْمَةً وَاسِعَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ عَلَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَ الْمُؤْمِنَاتِ أَنْتَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْجَائِعِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ، ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمُهَانِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمْتَنَا فِي الْخَائِفِينَ، وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لِاتِّخِبَ رَجَائِي، يَا
مُعِينِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْثِنِي، يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تَبَّ
عَلَيَّ أَنْتَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا مُبَارَكًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ
وَارِثُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فَعَالِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَنُ كُلِّ شَيْءٍ وَ
وَ رَاحِمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْبَاقِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّائِمُ بَغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ
لِمُلْكِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِيءُ الْمُنْشِئُ
بِلَامَثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الزَّكَاءِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنِ
فَكُلُّ إِلَهٍ مَعَادُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَنُ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْبَارُ فَلَا تَصِفُ الْإِلَاسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُبْدِئُ الْبَرَايَا الَّذِي لَمْ يَبْغِ فِي أَنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبَهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(١)



(١) الصحيفة العلوية ص ٢٤٠-٢٤٦.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ لِلْاِسْلَامِ وَ كَرِّمْنِيْ بِالْاِيْمَانِ وَ قْنِيْ عَذَابَ النَّارِ.

اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ، اَللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الَّذِي لَا تَاْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُّهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي الْاَوَّلِيْنَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَنْ تُعْطِنِيْ سُوْلِيْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيَا. يَا حَيُّ حِيْنَ لَا حَيٍّ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ فَاغْنِنِيْ، وَ اَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، وَ لَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، لَا شَرِيْكَ لَكَ اَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ، اَنْ تَفْعَلَ بِيْ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلَ بِيْ مَا اَنَا اَهْلُهُ، فَانْكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيْدًا وَ اَسْتَغْفِرُكَ فَرِيْدًا، وَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ شَهِادَةٌ اَفْنِيْ بِهَا عُمْرِيْ وَ اَلْقَى بِهَا رَبِّيْ، وَ اَدْخَلُ بِهَا قَبْرِيْ، وَ اَخْلُوْ بِهَا فِيْ فِيْ وَحْدَتِيْ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِيْنِ، وَ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَ تَرْحَمَنِيْ، وَ اِذَا ارَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءًا اَوْ فِتْنَةً اَنْ تَقِيْنِيْ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ مَا يَقْرُبُ حُبَّهُ إِلَى حُبِّكَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا،
اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَادْخُلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ
النَّارِ، وَاصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَ
رَبَّ الْحُلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ.
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّعْيِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَ
إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
اللَّهُمَّ وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ
سُؤْلُهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أُجِبَتْهُمْ، وَإِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ
أَجْرَتْهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذَتْهُمْ، وَإِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ
سَمِعَتْ نِدَائَهُمْ وَاعْتَنَتْهُمْ، وَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلَتْهُمْ وَقَبِلَتْ تَوْبَتَهُمْ.
فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ يَا إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَجَائِي، يَا كَهْفِي وَيَا
ذُخْرِي وَيَا ذَخِيرَتِي، وَيَا عُدَّتِي لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَمُنْقَلَبِي بِذَلِكَ الْأِسْمِ
الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ.

ادْعُوكَ لَذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ، وَلِهَمٍّ لَا يَقْدِرُ
عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَبَارِكِ اللَّهُمَّ فِي
جَمِيعِ أُمُورِي.

اَللّٰهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ لَّا زِمَ، لَّا بُدَّ مِنْهُ وَلَا مَحِيدَ مِنْهُ، فَافْعَلْ بِي مَا
انت اهل له.

اَللّٰهُمَّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَاَكْرَمَ مَسْئُوْلٍ وَاَوْسَعَ مُعْطٍ، وَاَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِعَ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي.
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ الْمُصْطَفِيْنَ الْاَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

دَعَاؤُهُ ﷺ اِذَا نَظَرَ اِلَى الْهَلَالِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ
(اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِرُ السَّرِيْعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِيْ مَنَازِلِ التَّقْدِيْرِ،
الْمُتَصَرِّفُ فِيْ فَلَكَ التَّدْبِيْرُ) (ورد في الصحيفة الاولى اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ
الدَّائِبُ السَّرِيْعُ الْمُتَرَدِّدُ فِيْ مَنَازِلِ التَّقْدِيْرِ الْمُتَصَرِّفُ فِيْ مَنَازِلِ
التَّقْدِيْرِ.....الخ^(١)) اَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبَهْمَ وَجَعَلَكَ
آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ فَأَمْتَهَنَكَ (وَأَمْتَهَنَكَ) بِالزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصَانِ، وَالطُّلُوعِ وَالْأَفْوَلِ^(٢) وَالْإِنَارَةِ وَالْكَسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ
مُطِيعٌ، وَآلِي إِرَادَتِهِ سَرِيْعٌ..

سُبْحَانَهُ فَمَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَاللَّطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ
مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ (﴿ورد﴾) (سُبْحَانَهُ مَا أَحْسَنَ مَا دَبَّرَ، وَ
أَتَقَنَ مَا صَنَعَ فِي مُلْكِهِ، وَ جَعَلَكَ اللّٰهُ هِلَالَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ،
جَعَلَكَ اللّٰهُ هِلَالَ أَمْنٍ وَ إِيْمَانٍ وَ سَلَامَةٍ وَ إِسْلَامٍ، هِلَالَ أَمْنَةٍ مِنَ الْعَاهَاتِ وَ

(١) نهج السعادة ص ٢٥-٢٧.

(٢) الطلوع: بيان الشيء.

سَلَامَةً مِنَ السَّيِّئَاتِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا اَهْدٰى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ اَزْكٰى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ اَفْعَلْ بِيْ كَذَا وَ كَذَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ) ^(١) جَعَلَكَ اللّٰهُ هَلَالٌ بَرَكَةٌ لَا تُمَحِّقُهُ الْاَيَّامُ، وَ طَهَارَةٌ لَا تُدْنِسُهُ الْاَعْوَامُ، ، هَلَالٌ اَمْنَةٌ مِنَ الْاَفَاتِ وَ سَلَامَةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ هَلَالٌ سَعْدٌ لَا نَحْسَ فِيْهِ، وَ يَمِنْ لَا نَكْدَ فِيْهِ، وَ يَسِرْ لَا يَمَازِجُهُ عَسْرٌ وَ خَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرُّ هَلَالٍ اَمِنْ وَاِيْمَانٌ وَ نِعْمَةٌ وَ اِحْسَانٌ وَ سَلَامَةٌ وَ اِسْلَامٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ اَرْضٰى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ اَزْكٰى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَ اسْعِدْ مِنْ تَعَبَدَ فِيْهِ .

اَللّٰهُمَّ وَفَّقْنَا لِلتَّوْبَةِ، وَ اَعْصِمْنَا مِنَ الْخَوْبَةِ وَ اَوْزِعْنَا شُكْرَ النِّعْمَةِ، وَ اَلْبِسْنَا خَيْرَ الْعَافِيَةِ وَ اَتَمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيْهِ الْمُنَّةَ لَكَ اِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ) ^(٢) وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ وَ اٰلِهِ الْمِيَامِيْنَ.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِيْ اَيَّامِ شَهْرِ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ
(اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ، وَ الْاَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَ الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَ النِّعَمِ الْجَسِيْمَةِ وَ الْمَوَاهِبِ الْعَظِيْمَةِ، وَ الْاَيَّادِي الْجَمِيْلَةِ، وَ الْعَطَايَا الْجَزِيْلَةِ).

يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيْلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيْرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيْرٍ.

(١) نهج السعادة ص ٢٥-٢٧.

(٢) نهج السعادة ص ١٠٣-١٠٥.

يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَانْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ
فَاحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ، وَاحْتَجَّ فَابْلَغَ، وَانْعَمَ فَاسْبَغَ، وَاعْطَى فَاجْزَلَ، وَمَنْحَ
فَافْضَلَ.

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَهَا وَاجَسَ
الْأَفْكَارَ.

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ الْكِبْرِيَاءُ وَبِالْإِلَاءِ
فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَانِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْإِوهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ
ادْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْإِنَامِ.

يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ
مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمَدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمَنْتَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَيَا أَنْظَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَإِنْ تَقَسَّمْ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا
مَا قَسَمْتَ، وَإِنْ تَخْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا خَتَمْتَ، وَتَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ
فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَاحْنِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمْتِنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ
أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا، وَارْعِنِي مُبَشِّرًا
وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا
كَبِيرًا، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ (بِمَعَاقِدِ خ ل) عِزِّكَ عَلَى، أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى
رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى

وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْأَلِكَ مَا كَانَ أَوْفَى
بِعَهْدِكَ، وَاقْضِ لِحَقِّكَ وَارْضَ لِنَفْسِكَ ، وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ
إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْطِينِي جَمِيعَ مَا أَحْبَبْتُ وَتَصْرِفُ عَنِّي جَمِيعَ مَا كَرِهْتُ أَنْكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ) (وَأَسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ
خ ل) وَأَسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ،
وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي، تَرَانِي
وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَتَخْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ
مُنْقَلَبِي وَمُثَوَّي وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَقَوَّهُ (وَاتَنَوَّهُ خ ل) بِهِ مِنْ
طَلْبَتِي وَارْجُوهُ لِعَاقِبَتِي (وَارْجُوهُ لِعَاقِبَةِ أَمْرِي) ^(١) وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ
يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعِلَانِيَتِي، وَيَدُكَ لَا
يَدٌ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَتَقْصِي وَنَفْعِي وَضُرِّي .
الْهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَنْصُرُنِي .

الْهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ .
الْهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَانْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ
سَعَتِكَ .

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ١٤٠ الهامش رقم ٤ .

الهي كَأَنِّي بِنَفْسِي واقفةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَقَدْ اظَّلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ ،
فَقُلْتُ (فَفَعَلْتُ خ ل) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدَتْنِي بَعْفُوكَ .

الهي فَاِنْ (إِنْ خ ل) عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي
وَلَمْ يُدْنِنِي (يَدُنْ خ ل) مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ
وَسَيْلَتِي .

الهي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا .
الهي لَمْ يَزَلْ بَرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي ، فَلَا تَقْطَعْ بَرُّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي .
الهي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي ، وَأَنْتَ لَمْ تُؤْلِنِي (لَمْ تُؤْلِنِي
خ ل) إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي .

الهي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدُّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ
جَهْلُهُ .

الهي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي
الْآخِرَى .

الهي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ،
فَلَا تَفْضُحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ .

الهي جُودُكَ بَسْطَ أَمْلِي ، وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي .

الهي فَسَرْنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ .

الهي اعْتَذَارِي إِلَيْكَ اعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عَذْرِهِ فَاقْبَلْ عَذْرِي
يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ .

الهي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي ، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي .
الهي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي ^(١) لَمْ تَهْدِنِي ، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي .

(١) هواني: ذلي .

إلهي ما أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي ^(١) فِي طَلَبِهَا مِنْكَ. إلهي
فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا ^(٢) يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ ^(٣) كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.
إلهي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي ^(٤) بِذُنُوبِي
أَخَذْتُكَ ^(٥) بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا إِنِّي أَحِبُّكَ.
إلهي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ
أَمَلِي.

إلهي كَيْفَ أَقْلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مَحْرُومًا، وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي
بِجُودِكَ إِنْ تَقْلِبْنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا.
إلهي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ
التَّبَاعُدِ مِنْكَ.

إلهي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرَكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ ^(٦).
إلهي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ.
إلهي أَنَا عَبْدٌ أَتَّصِلُ ^(٧) إِلَيْكَ، مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي
مِنْ نَظْرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذَا الْعَفْوَ نَعْتُ لَكَرَمِكَ.
إلهي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَانْتَقَلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ إِيقَظْتَنِي
لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ،
وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ.

(١) أفنيت عمري: أنهيت عمري.

(٢) سرمدا: أبدياً.

(٣) لا يبيد: لا ينتهي ولا يضمحل.

(٤) أخذتني: حاسبتني.

(٥) أخذتك بمغفرتك: طمعت بعفوك.

(٦) سخطك: غضبك.

(٧) اتصل: انكر الفعل.

الهي انظر اليّ نظراً من ناديتك فاجابك، واستعملته بمعونتك فاطاعك يا
قريباً لا يبعد عن المغتر به، ويا جواداً لا يخل عمن رجا ثوابه.
الهي هب لي قلباً يدنيه منك شوقه ولساناً يرفع (يرفعه) اليك صدقه،
ونظراً يقربه منك حقه.

الهي إن من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ بك غير مخذول ومن
اقبلت عليه غير مملوك (مملول خ ل).

إلهي إن من انتهج بك لمستنير وإن من اعتصم بك لمستجير، وقد لذت
بك يا الهي (يا سيدي) فلا تخيب ظني من رحمتك، ولا تحجبني عن
رأفتك.

الهي أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك
الهي والهمني ولها بذكرك الى ذكرك وهمتي في روح نجاح اسمائك
(وهمتي الى روح نجاح اسمائك) (وهمي) (واجعل همي الى روح) ومحل
قدسك.

الهي بك عليك إلا الحقني بمحل أهل طاعتك والمشوى الصالح من
مرضاتك، فاني لا أقدر لنفسي دفعا ولا املك لها نفعا.

الهي انا عبدك الضعيف المذنب، ومملوكك المنيب (المعيب خ ل) فلا
تجعلني ممن صرفت عنه وجهك، وحجبه سهوه عن عفوك.

الهي هب لي كمال الانقطاع اليك، وأنر الأبصار قلوبنا بضياء نظرها
اليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة،
وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك.

الهي واجعلني ممن ناديتك فاجابك ولا حظته فصعق^(١) لجلالك^(٢)،

(١) صعق: خر الى الارض.

(٢) لجلالك: لهيبك.

فَنَاجِيَّتُهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا.
 إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ ^(١) الْإِيَّاسِ ^(٢) وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ
 جَمِيلِ كَرَمِكَ.
 إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا ^(٣) قَدْ أَسْقَطْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي
 عَلَيْكَ.
 إِلَهِي إِنْ حَطَّيْتُ ^(٤) الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ
 عَطْفِكَ.
 إِلَهِي إِنْ أَنَامَتِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلْقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ
 آلَائِكَ.
 إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ^(٥)
 ثَوَابِكَ.
 إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ ابْتَهِلُ وَارْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ
 شُكْرِكَ، وَلَا يَسْتَخْفُ بِأَمْرِكَ.
 إِلَهِي وَالْحَقُّنِي بِنُورِ عَزِّكَ الْإِبْهَجِ ^(٦) فَكَأَنَّكَ لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ
 مُنْحَرِفًا وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ^(٧).

(١) قنوط: يأس.

(٢) الإيَّاس: التشائم.

(٣) الخطايا: الذنوب.

(٤) حطتني: أبعدتني.

(٥) جزيل: الشيء الكثير.

(٦) الإبهج: الشيء الكثير.

(٧) نهج السعادة ص ١٣٩-١٤٧ ونقلًا عن الاقبال لابن طاووس ص ١٨١ وبحار الانوار.

تسبيح الامام عليه السلام في اليوم الثاني من كل شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(سُبْحَانَ مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ وَتَقَدَّسَتْ^(١) أَسْمَاؤُهُ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ إِلَى غَايَةِ يَدُومٍ بَقَاؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَتَارَ^(٢) بِنُورِ حِجَابِهِ
دُرَرِ سَمَائِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَامَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَعْمَدٍ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ
بِالْكِبْرِيَاءِ^(٣) وَالنُّورِ سَنَاؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَعَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ جَلَالَهُ، سُبْحَانَ
مَنْ لَبَسَ الْبَهَاءَ^(٤)، وَالفَخْرَ^(٥) رِدَاؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَآلِهِ الْمَيَامِينِ الطَّاهِرِينَ.

دعاؤه الذي كان يقرأه في القنوت

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ، وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ، وَرُفِعَتِ الْأَيْدِي، وَ
مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ، وَأَنْتَ دَعَيْتَ بِاللَّسَنِ، وَإِلَيْكَ سِرُّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ فِي
الْأَعْمَالِ.

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.

(١) تقدست: تعظمت.

(٢) استتار: أصبح خلف نور الله.

(٣) الكبرياء: الرفعة.

(٤) البهاء: النور.

(٥) الفخر: الاعتزاز.

اللَّهُمَّ اَنَا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَتَظَاهِرَ
الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، فَفَرِّجْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ بَعْدَلِ تَظْهِرِهِ وَإِمَامِ حَقِّ
تَعْرِفِهِ، إِلَهَ الْحَقِّ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ).

وصلى الله على رسوله محمد بن عبد الله وآله - عليهم الصلاة
والسلام-^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

كان الامام امير المؤمنين يدعو بعد نافلة الليل (الركعات الثمانية)
كان ﷺ لا ينقطع لسانه عن ذكر الله في الصباح والمساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذُ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ، وَاسْتَظِلُّ
بِفَيْئِكَ وَاعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَثِقِ إِلَّا بِكَ.
يا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا،
ادْعُوكَ رَهْبًا وَرَغْبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَالْحَاحَا وَالْحَافَا، وَتَضَرُّعًا وَ
تَمَلُّقًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا، وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَذَاهِبًا وَ
جَائِيًا، وَفِي كُلِّ حَالَاتِي، اَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (ثم تذكر حاجتك انها مقضية ان شاء الله تعالى)^(٢).

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٤٠ باب الدعاء نقلا عن بحار الانوار.

(٢) المصدر السابق ص ٤١-٤٢.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَشْهَدُ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ تَدُلُّ عَلَيْكَ، وَشَوَاهِدُ تَشْهَدُ بِمَا إِلَيْهِ دَعَوْتُ، كُلُّ مَا يُؤَدِّي عَنْكَ الْحُجَّةَ وَيَشْهَدُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مَوْسُومٌ بِأَثَارِ نِعْمَتِكَ وَمَعَالِمٌ تَدْبِيرِكَ، عَلَوْتُ بِهَا عَنْ خَلْقِكَ فَأَوْصَلْتُ إِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا انْسَهَا مِنْ وَحْشَةِ الْفِكْرِ وَكَفَاهَا رَجْمَ الْاِحْتِجَاجِ، فَهِيَ مَعَ مَعْرِفَتِهَا بِكَ وَلَهْهَا إِلَيْكَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ لَا تَأْخُذُكَ الْاَوْهَامُ وَلَا تَذُرُّكَ الْعُقُولُ وَالْأَبْصَارُ (و) أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشِيرَ بِقَلْبٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ يَدٍ إِلَى غَيْرِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا، وَنَحْنُ لَكَ مُسْلِمُونَ^(١)).

كَانَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجُودِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أُنَاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يُنَاجِي الْعَبْدُ الذَّلِيلُ مَوْلَاهُ، وَاطْلُبُ إِلَيْكَ طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ تُعْطِي، وَلَا يَنْقُصُ مِمَّا عِنْدَكَ شَيْءٌ، وَاسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء محمد بن عبد الله وآله^(٢).

(١) المصدر السابق ص ٤٢-٤٣.

(٢) المصدر السابق ص ٢٤٤.

ومن دعاؤه ﷺ دبر الصلوات الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ ، الطَّاهِرِ الطُّهْرِ
المُبَارَكِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا ، يَا
مُطْلِقَ الْأَسَارَى ، يَا فَكَّكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَفَكَ رِقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا ،
وَأَجْعَلْ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا ، وَآخِرَهُ صَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ وَصَلِّيَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(١) .

ومن دعاؤه ﷺ بعد الفرائض من الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَدُعِيتِ الدَّعَوَاتُ وَ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ
خَضَعَتِ الرِّقَابُ، وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ خَيْرَ مَنْ
أُعْطِيَ، يَا صَادِقُ يَا بَارِيءُ، يَا مَنْ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَ
تَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ، يَا مَنْ قَالَ (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ^(٢) يَا مَنْ قَالَ (وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) ^(٣) وَيَا مَنْ قَالَ: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ١٢٤.

(٢) القرآن الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٣) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٨٦.

الْغُفُورُ الرَّحِيمُ)^(١)، لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي، وَأَنْتَ الْقَائِلُ (لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً^(٢).

دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ فَرِيضَةِ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الطُّوْلِ وَالنَّعْمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَفْضَالِ،
أَسْأَلُهُ الرِّضَا بِقَضَائِهِ، وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ)^(٣).

وصلَّى الله على محمد وآل محمد.

دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ فَرِيضَةِ الْمَغْرِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ^(٤)).

(١) القرآن الكريم سورة الزمر آية ٥٣.

(٢) نهج السعادة ص ٢٤٧-٢٤٨.

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٥-٣٠٦.

(٤) المصدر السابق ص ٣٠٧.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا تَوَجَّهَ إِلَى الْيَمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ، وَلَا رَجَاءٍ يَأُوي بِي إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا قُوَّةَ أَتَكِلُ عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا، إِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ وَالتَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِكَ، وَالسُّكُونَ إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي وَجْهِ هَذَا مِمَّا أَحَبُّ وَأَكْرَهُ، فَأَنَّمَا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ فِيهِ قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فِيهِ بِلَاؤُكَ^(١)، مُتَضَحٌّ فِيهِ قَضَاؤُكَ، فَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَمَقَاصِدَ كُلِّ لَأْوَاءٍ^(٢)، وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفًا^(٣) مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَذَلِكَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُحَفِّظَنِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَصُرُوفِ حُزَانَتِي، بِأَفْضَلِ مَا خَلَقْتَ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ^(٤)، وَسِتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَحِطِّ^(٥) كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَكَفَايَةِ^(٦) كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ عَلَى ذَلِكَ، وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْنِي وَوَلَدِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَجِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَأَمَانِكَ الَّذِي لَا يُنْقَضُ، وَ

(١) لا يحمد على مكروه سواك.

(٢) لاوَاء: الشدة.

(٣) كنفا: فضلك.

(٤) غورة: المصيبة التي يقع فيها.

(٥) حط: ترك.

(٦) كفاية: استنابة ودفع عنه الشر.

سِتْرِكَ الَّذِي لَا يُهْتَكُ، فَانَّهُ مَنْ كَانَ فِي حِمَاكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جَوَارِكَ وَ أَمَانِكَ وَ
سِتْرِكَ كَانَ أَمِنًا مَحْفُوظًا، وَ لَاحَوْلَ وَ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
الله على محمد عبده ورسوله وآله^(١).

من دعاؤه ﷺ في يوم الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(يَا خَيْرَ مَنْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَ دُعِيَ بِاللِّسَنِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا
جَزِيلَ الْعَطَاءِ، أَحْكَمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ).
وصلَّى الله على محمد وآل محمد^(٢)

من دعاؤه ﷺ اذا لقي العدو

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ أَنْكَ أَنْتَ عَصَمْتِي، وَ نَاصِرِي وَ مَانِعِي.
اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أَقَاتِلُ)
وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٣).

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ١٩-٢٠ نقلا عن الصحيفة العلوية ص ١٩-٢٠.

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٤.

(٣) المصدر السابق ص ٢٩٥.

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
معركة الجمل حدثت بين الامام علي بن ابي طالب ﷺ وبين عائشة
حاول الامام ﷺ وقف الفتنة لكن القوم اصرروا على القتال قاموا فقتلوا
مسلماً وهو (ناشر للقرآن الكريم) وهو يقول هذا كتاب امير المؤمنين ﷺ
يدعوكم الى ما فيه.

فقالت عائشة: اشجروه بالرماح، فتبادروا اليه وطعنوه من كل جانب
ولم يبق مع الامام الا ان يواجه الحقيقة فرفع الامام امير المؤمنين يديه الى
السماء قائلاً:

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ، وَبُسِطَتِ الْأَيْدِي، وَأَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ
تَقَرَّبْتَ إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَأَنْتَ خَيْرُ
الْفَاتِحِينَ).
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِكَ، فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ، وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ
أَوْلِيَاءَكَ، وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سَبِيلِكَ عِنْدَنَا ثَوَابًا، وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَابًا، وَ أَحَبَّهَا
إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ،
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْكَ حَقًّا، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ

(١) المصدر السابق ص ٢٩٥-٢٩٦.

اشترى فيه منك نفسه، ثم وفى لك ببيعته الذي بايعك عليه، غير ناكب ولا ناقض عهدك، ولا مبدلاً تديلاً، إلا استتجازاً لوعدك استيجاباً لمحبتك، و تقرباً إليك، فصل على محمد وآله واجعل خاتمة عملي ذلك و ارزقني فيه لك و بك مشهداً، توجب لي به الرضا، و تحط عني به الخطايا في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة، تحت لواء الحق و راية الهدى، ماض على نصرتهم قدماً، غير مول دبراً، و لا محدث شكاً، أعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للأعمال^(١).
و صل الله على محمد وآل محمد

دعاؤه اذا اراد المسير الى الحرب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد
(الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا و فضله العظيم، سبحان الذي سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و انا الى ربنا لمنقلبون).
ثم يوجه عليه السلام دابته الى القبلة وهو راكب على دابته رافعاً يديه الى السماء قائلاً:

(اللهم اليك نقلت الأقدام، و افضت القلوب، و رفعت الأيدي، و شخصت الأبصار، نشكو اليك غيبة نبينا، و كثرة عدونا، و تشتت أهوائنا، ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق، و أنت خير الفاتحين)^(٢).
وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله الطيبين الطاهرين.

(١) المصدر السابق ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) المصدر السابق ص ٣٠٨-٣٠٩ عن كتاب صفين ص ٢٣١ ط. مصر والمختار ٩٣ و ٩٦ من هذا الباب.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي بَدَأِ الْقِتَالِ يَوْمَ صَفِين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
اللَّهُمَّ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا
إِلَهَ مُحَمَّدٍ، إِلَيْكَ نَقَلَتِ الْأَقْدَامُ وَأَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَشَخِصَتِ الْأَبْصَارُ وَ
مَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَطَلَبَتِ الْحَوَائِجُ، وَرَفَعَتِ الْأَيْدِي.

اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ
اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.^(١)

دَعَاءُ آخِرِ لَه ﷺ فِي يَوْمِ صَفِين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ، الَّذِي
جَعَلْتَهُ مَغِيضَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَجَعَلْتَ فِيهَا مَجَارِيَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَ
النُّجُومِ، وَجَعَلْتَ سَاكِنَهُ سَبْطًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَا يَسْأَمُونَ^(٢) الْعِبَادَةَ وَرَبَّ
هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلنَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ، وَمَا نَعْلَمُ وَمَا
لَا نَعْلَمُ، مِمَّا يَرَى وَمِمَّا لَا يَرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْجِبَالِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا، وَلِلْخَلْقِ مَتَاعًا، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ
بِالْعَالَمِ وَرَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ، إِنْ أَظْفَرْتَنَا عَلَى عَدُونَا، فَجَنِّبْنَا الْكِبْرَ وَ

(١) من ادعية الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٦٧.

(٢) يسأمون: لا يمل ولا يتضجر.

سَدَدْنَا لِلرُّشْدِ، ^(١) وان اظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية اصحابي
من الفتنة)

و صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٢).

دعاء اخر له ﷺ عند خروجه يوم صفين ولكن برواية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ ، ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضًا
لَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ جَعَلْتَ فِيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَنَازِلَ النُّجُومِ، وَ
جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سَبْطًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَا يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ، وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ
الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلْأَنَامِ وَالْهَوَامِّ وَالْأَنْعَامِ، وَ مَا لَا يَحْصِي مِمَّا يَرَى وَ مَا
لَا يَرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ
النَّاسَ، وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَ رَبَّ الْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِ، وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ
أَوْتَادًا، وَ لِلْخَلْقِ مَتَاعًا، إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَبَّيْنَا الْبَغْيَ وَ سَدَدْنَا لِلْحَقِّ،
وَ إِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي مِنَ الْفِتْنَةِ) ^(٣)
و صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٤)

(١) للرشد: العقل.

(٢) المصدر السابق ص ٣١٤-٣١٤.

(٣) المصدر السابق ص ٣١٦-٣١٧.

(٤) المصدر السابق ص ٣١٦-٣١٧.

دعاء آخر له ﷺ يوم صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ، وَبُسِطَتِ الْأَيْدِي، (وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ) وَ
دَعَتْ النَّاسُنُ، وَافْضَتْ الْقُلُوبُ، وَتَحَوَّكِمَ إِلَيْكَ فِي الْأَعْمَالِ، فَاحْكُم بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيَةَ نَبِينَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُونَا، وَتَشْتَتِ
أَهْوَانُنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ، وَظُهُورَ الْفِتَنِ.
أَعِنَّا عَلَيْهِمْ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَعْجَلُهُ، وَنَصْرٍ تَعِزُّ بِهِ سُلْطَانُ الْحَقِّ وَتُظْهِرُهُ. ^(١)

دعاؤه ﷺ علمه لابن عباس في ليلة الهرير

قال الامام امير المؤمنين لابن عباس: قل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَيِّعَ فِي سَلَامَتِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلِبَ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ) ^(٢)
و صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

(١) المصدر السابق ص ٣١٩-٣٢٠.

(٢) المصدر السابق ص ٣٢٠-٣٢١.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْهَرِيرِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْكَرْبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سمي هذا الدعاء بدعاء الكرب لما اشتدت الحرب على المسلمين فدعا بهذا الدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ، أَوْ أَرُدَّ قَضَائَكَ، أَوْ أَعْدُو قَوْلَكَ،
أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَائِكَ، أَوْ أَعْدُو أَمْرَكَ فِيهِمْ.
اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ
سَخَطِكَ، فَصَبِّرْنِي لَهُ وَاحْمِلْنِي عَلَيْهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَبِقَيْنًا صَادِقًا، وَإِيمَانًا
خَالصًا، وَجَسَدًا مُتَوَاضِعًا، وَارْزُقْنِي مِنْكَ حَيًّا، وَادْخُلْ قَلْبِي مِنْكَ رُعْبًا،
اللَّهُمَّ فَإِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ، وَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَبُظْلَمِي وَجَوْرِي وَ
جُرْمي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، فَلَا عُدْرَ لِي إِنْ اعْتَذَرْتُ، وَلَا مُكَافَأَةَ أَحْتَسِبُ
بِهَا.

اللَّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الْأَجَالُ^(١)، وَنَفَدَتِ الْأَيَّامُ، وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ،
فَاوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغْبِطُنِي بِهِ الْوَلُونَ وَالْآخِرُونَ، لَا حَسْرَةَ
بَعْدَهَا، وَلَا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلًا. اللَّهُمَّ الْبَسْنِي خُشُوعَ الْإِيمَانِ
بِالْعَزِّ قَبْلَ الذَّلِّ فِي النَّارِ، أَثْنِي عَلَيْكَ رَبَّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي
أَحْسَنُ الْبَلَاءِ،

(١) الْأَجَالُ: الْأَقْدَارُ.

اَللّٰهُمَّ فَادِّقْنِيْ مِنْ عَوْنِكَ وَتَأْيِيْدِكَ وَتَوْفِيْقِكَ وَرَفْدِكَ، وَارْزُقْنِيْ شَوْقًا اِلَى لِقَائِكَ، وَنَصْرًا فِيْ نَصْرِكَ، حَتّٰى اَجِدَ حَلَاوَةَ ذٰلِكَ فِيْ قَلْبِيْ، وَاعْزَمْ لِيْ عَلَى اَرْشَدِ اُمُوْرِيْ، فَقَدْ تَرٰى مَوْقِفِيْ وَمَوْقِفَ اَصْحَابِيْ، وَلَا يَخْفٰى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِيْ.

اَللّٰهُمَّ اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذِيْ نَصَرْتَ بِهِ رَسُوْلَكَ، وَفَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالبَاطِلِ، حَتّٰى اَقَمْتَ دِيْنَكَ، وَافْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ كُلِّ مَقَامٍ (١).

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْهَرِيرِ

دارت رحى الحرب حتى طحنت رحى مذحج فيما بينها وبين عك ولخم وجذام والاشعريين بأمر عظيم تشيب منه النواصي من حين استقلت الشمس حتى قام قائم الظهيرة ثم ان علياً ﷺ قال حتى متى تخلين هذين الحيين قد فنيا وانتم وقوف تنظرون اليهم اما تخافون مقت الله انفتل الى القبلة ورفع يديه الى الله - جل جلاله - ثم نادى

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ (يَا رَحِيْمُ) يَا وَاحِدُ (يَا اَحَدُ) يَا صَمَدُ، يَا اَللّٰهُ يَا اِلَهَ مُحَمَّدٍ. اَللّٰهُمَّ اِيْلِكَ نَقَلْتُ الْاَقْدَامَ، وَافْضَتِ الْقُلُوْبَ، وَرَفَعَتِ الْاَيْدِيْ، وَمَدَّتِ الْاَعْنَاقُ، وَشَخَصَتِ الْاَبْصَارُ، وَطَلَبَتِ الْحَوَائِجُ.

﴿اَللّٰهُمَّ اَنَا نَشْكُوْ اِيْلِكَ غِيْبَةَ نَبِيْنَا صَلّٰى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَثْرَةَ عَدُوْنَا، وَتَشَتَّتْ اَهْوَانُنَا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَانْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ (٢).﴾

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص ٣٢١-٣٢٢.

(٢) المصدر السابق ص ٣٢٣-٣٢٤.

دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى ابْنِ حُجْبَةَ وَآلِيهِ عَلَى الرِّيِّ عِنْدَمَا سَرَقَ بَيْنَ الْمَالِ وَالْتَحَقَ بِطَاغِيَةِ زَمَانِهِ الْإِرْهَابِيِّ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَبْنَ حُجْبَةَ هَرَبَ بِمَالِ الْمُسْلِمِيْنَ ، وَ نَاصَبْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ .
فَاكْفِنَا كَيْدَهُ ، وَ اجْزِهِ جَزَاءَ الظَّالِمِيْنَ ، وَ اجْزِهِ جَزَاءَ الْغَادِرِيْنَ ^(١) .

دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَعْدِيْكَ عَلَى قُرَيْشٍ ، فَانْهَمْ قَطْعُوا رَحِمِيْ ، وَ اصْغَوْا ^(٢) اِنَائِيْ
وَ صَغَّرُوا عَظِيْمَ مَنْزِلَتِيْ ، وَ اَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِيْ ^(٣) .

دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَعْدِيْكَ ^(٤) عَلَى قُرَيْشٍ ، فَانْهَمْ قَطْعُوا رَحِمِيْ ، وَ غَضِبُوْنِيْ
حَقِّيْ ، وَ اَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِيْ ^(٥) اَمْرًا كُنْتُ اَوَّلِيْ بِهِ ، ثُمَّ قَالُوا: اِنْ مِنْ
الْحَقِّ اَنْ تَأْخُذَهُ ، وَمَنْ الْحَقُّ اَنْ تَتْرَكَهُ ^(٦) .

(١) المصدر السابق ص ٣٢٧ .

(٢) اصغوا: استمعوا .

(٣) نهج السعادة ص ٣٢٧-٣٢٨ .

(٤) استعديك: استعين بك .

(٥) منازعتي: خلافي .

(٦) ادعية الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٥١ .

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْخَوَارِجِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هارون بن مسلم عن ابن صدقه، عن (الامام جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام) عن ابيه عليه السلام قال: ان علياً (امير المؤمنين عليه السلام) كان يدعو على الخوارج فيقول في دعائه:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَكِتَابِ الْمَسْطُورِ، أَسْأَلُكَ الظَّفَرَ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَفَارَقُوا أُمَّةَ أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَتَوْا عَلَيْكَ. ^(١)

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَسْرِ بْنِ ارطاة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّ بَسْرًا بَاعَ دِينَهُ بِالدُّنْيَا، وَانْتَهَكَ مَحَارِمَكَ، وَكَانَتْ طَاعَةُ مَخْلُوقٍ فَاجِرٍ أَثَرَ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ فَلَاتُتِمِّتْهُ حَتَّى تَسْلِبَهُ عَقْلَهُ، وَلَا تُوجِبْ لَهُ رَحْمَتَكَ وَلَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ بَسْرًا وَعَمْرَوًا وَمُعَاوِيَةَ، وَلِيَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَلِتَنْزِلَ بِهِمْ نَقِمَتُكَ، وَلِيُصِيبَهُمْ بِأُسْكَ وَرِجْزِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ^(٢).

(١) المصدر السابق ص ٢٥٥-٢٥٦.

(٢) ادعية الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٥٤ نقلا عن مناقب ابن شهر آشوب ٤٣٤/١.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا حَثَّ النَّاسَ عَلَى الْجِهَادِ وَتَقَاعَسُوا عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ سَمِعَ مَقَالَتَنَا الْعَادِلَةَ غَيْرَ الْجَائِزَةِ وَالْمُصْلِحَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا غَيْرَ الْمُفْسِدَةِ، فَابْيَ بَعْدَ سَمْعِهِ اِلَّا النُّكُوصَ عَنْ نُصْرَتِكَ، وَالْاِبْطَاءَ عَنْ اِعْزَازِ دِينِكَ، فَاِنَّا نَسْتَشْهَدُكَ عَلَيْهِ بِاَكْبَرِ الشَّاهِدِينَ شَهَادَةً (بِاَكْبَرِ الشَّاهِدِينَ شَهَادَةً، وَنَسْتَشْهَدُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا اَسْكَنْتَهُ اَرْضُكَ وَسَمَاوَاتُكَ، ثُمَّ اَنْتَ بَعْدَهُ الْمُغْنِي عَنْ نَصْرِهِ وَالْاِخِذُ لَهُ بِذَنْبِهِ ^(١)).

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا شَخَصَ لِلنَّخِيلَةِ

عِنْدَمَا ارَادَ الْاِمَامُ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّفَرَ اِلَى النَّخِيلَةِ قَدِمَتْ لَهُ دَابَّتُهُ فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (بِسْمِ اللَّهِ) فَلَمَّا جَلَسَ (اسْتَقَرَّ) عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ قَالَ (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَاِنَّا اِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ثُمَّ قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ^(٢)السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَيْرَةِ بَعْدَ الْيَقِيْنِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ. اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيْفَةُ فِي الْاَهْلِ، وَلا يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ، لِاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لَا يَكُوْنُ مُسْتَصْحَبًا، وَالْمُسْتَصْحَبَ لَا يَكُوْنُ مُسْتَخْلَفًا) ^(٣).

(١) المصدر السابق ص ٢٥٨ نقلا عن الصحيفة الاولى ص ٢٥٢.

(٢) وعْثاء: تعب السفر.

(٣) نهج السعادة ص ٢٩٩-٣٠٠.

دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ
فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ)^(١).

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي السَّفَرِ

كان عليه السلام يقرأ هذا الدعاء في سفره كل يوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ اسْعِدْنَا بِهَذِهِ الْحَرَكَةِ، وَامْدُدْنَا بِالْيَمَنِ وَالْبَرَكَةِ، وَقْنَا سُوءَ
الْقَدَرِ، وَاكْفِنَا مُهِمَّاتِ السَّفَرِ، وَقَرِّبْ لَنَا الْبُعْدَ وَالنَّائِي،^(٢) وَسَهِّلْ عَلَيْنَا
السَّيْرَ وَالسَّرَى.

وَوَقِّنَا لَطَى الْمَرَاكِحِ، وَانْزِلْنَا خَيْرَ الْمَنَازِلِ، وَاحْفَظْ مُخْلَفَيْنَا، وَاجْمَعْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِأَحْسَنِ أَمَالِنَا وَآمَانِنَا،^(٣) سَالِمِينَ غَانِمِينَ تَائِبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.^(٤)

(١) المصدر السابق ص ٣٠٥.

(٢) النَّائِي: البعيد جداً.

(٣) آمَانِينَا: رغباتنا.

(٤) نهج السعادة ص ٣٠٤.

دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا بَرَزَ^(١) إِلَى السَّفَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَجَعَلَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ،
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ^(٢) السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ
فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمُسْتَعَانُ فِي
الْأَمْرِ، اطْوِلْنَا الْبُعْدَ، وَسَهِّلْ لَنَا الْحَزُونََ،^(٣) وَاكْفِنَا الْمُهَمَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ).

دَعَاؤُهُ ﷺ الْمَعْرُوفُ بِدَعَاءِ الْكَرْبِ^(٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحَبَبْتَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ، أَوْ أَرُدَّ
قَضَائَكَ، أَوْ أَعْدُو قَوْلَكَ، أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَائِكَ، أَوْ أَعْدُو أَمْرَكَ فِيهِمْ.

(١) برز: إذا خرج إلى السفر.

(٢) وعثاء: التعب.

(٣) الحزونة: الأرض الوعرة.

(٤) الكرب: الشدة.

اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يَقْرِبُنِيْ مِنْ رِّضْوَانِكَ وَيُيَاْعِدُنِيْ مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْنِيْ لَهُ وَ اَحْمِلْنِيْ عَلَيْهِ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا، وَ اِيْمَانًا خَالِصًا، وَ جَسَدًا مُّتَوَاضِعًا، وَ اَرْزُقْنِيْ مِنْكَ حُبًّا، وَ ادْخُلْ قَلْبِيْ مِنْكَ رُعْبًا. اَللّٰهُمَّ فَاِنْ تَرَحَّمْنِيْ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّيْ بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَبِظُلْمِيْ ^(١)، وَ جَوْرِيْ وَ جُرْمِيْ ^(٢) وَ اِسْرَافِيْ ^(٣) عَلَى نَفْسِيْ، فَلَا عُذْرَ لِيْ اِنْ اَعْتَذَرْتُ، وَ لَا مُكَافَاةَ اَحْتَسِبُ بِهَا.

اَللّٰهُمَّ اِذَا حَضَرْتَ الْاَجَالَ ^(٤)، وَ نَفَدْتَ الْاَيَّامَ ^(٥) وَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ، فَارْجُبْ لِيْ الْجَنَّةَ مَنْزِلًا يَغِيْطُنِيْ ^(٦) بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاٰخِرُونَ، لَا حَسْرَةَ بَعْدَهَا، وَ لَا رَفِيْقَ بَعْدَ رَفِيْقِهَا فِيْ اَكْرَمِهَا مَنْزِلًا.

اَللّٰهُمَّ الْبِسْنِيْ خُشُوعَ الْاِيْمَانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ الذُّلِّ فِيْ النَّارِ، اُثْنِيْ عَلَيْكَ يَا رَبَّ اَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لَانَ بَلَاءِكَ عِنْدِيْ اَحْسَنُ الْبَلَاءِ.

اَللّٰهُمَّ فَادِقْنِيْ مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْيِيْدِكَ وَ تَوْفِيْقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ اَرْزُقْنِيْ شَوْقًا اِلَى لِقَائِكَ، وَ نَصْرًا فِيْ نَصْرِكَ، حَتَّى اَجِدَ حَلَاوَةَ ذٰلِكَ فِيْ قَلْبِيْ، وَ اعْزِمْ لِيْ عَلَى اَرْشَادِ اُمُوْرِيْ، فَقَدْ تَرَى مَوْقِفِيْ وَ مَوْقِفَ اَصْحَابِيْ، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِيْ.

(١) بظلمي: ظلمت نفسي بعلمي.

(٢) وجرمي: تجرأت وتوغلت بالاعتداء على نفسي.

(٣) اسرافي: تماديت في الجرعة.

(٤) الآجال: الموت.

(٥) ونفدت الايام: انتهت ايام حياتي (انتهى عمري ورحلت الى دار الآخرة).

(٦) يغطيني: يسره او يتمنى لي افضل منه.

اَللّٰهُمَّ اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذِي نَصَرْتَ بِهِ رَسُوْلَكَ، وَفَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ، حَتّٰى اَقَمْتَ دِيْنَكَ، وَافْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يَا مَنْ هُوَ فِي كُلِّ مَقَامٍ
وَصَلٰى اللّٰهُ عَلَى رَسُوْلِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّٰهَرِيْنَ^(١).

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال:
وقف الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بعد رجوعه من صفين وجاوز دور
بني عوف وكنا معه اذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير
المؤمنين عليه السلام:

ما هذه القبور يا قدامة بن عجلان الازدي.

يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفى بعد مخرجك فأوصى ان يدفن
في الظهر، وكان الناس يدفنون في دورهم وافئتهم، فدفن الناس الى جنبه.
فقال عليه السلام: رحم الله خباباً فقد اسلم راغباً وهاجر طائفاً وعاش مجاهداً،
وابتلى في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملاً فجاء حتى
وقف عليهم فقال:

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا اَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ،^(٢) (والقبور
المظلمة، يا اهل التربة، يا اهل الغربة - يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة، انتم
لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق، اما الدور فقد سكنت، واما الازواج
فقد نكحت، واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما
عندكم؟ ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال: اما لو أذن لهم في الكلام

(١) نهج السعادة ص ٣٢١-٣٢٣.

(٢) المقفّره: الجرداء.

لأخبروكم ان خير الزاد التقوى) من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات، انتم لنا سلف وفراط، ونحن لكم تبع وعما قليل لاحقون.
اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم.
ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذي جعل الارض كفاتاً احياء وامواتاً.
الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا، طوبى لمن ذكر
المعاد، وعمل للحساب وقنع بالكفاف^(١) ورضي عن الله بذلك^(٢).

دعاؤه عليه السلام لما مر على القبور

جعفر بن محمد بن قولويه (ره) عن ابيه وعلي بن الحسين (رحمهم الله)
وغيرهما ، عند سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن خالد البرقي عن
ابيه عن هارون بن الجهم.

عن الفضل بن صالح ، عن الحسن بن طريق ، عن الاصبغ بن نباته قال:
مر امير المؤمنين - عليه السلام - على القبور فأخذ الجاده ثم قال من يمينه:
السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ
تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.^(٣)

(١) بالكفاف: الشيء القليل.

(٢) نهج السعادة ص ٣٢٥-٣٢٦.

(٣) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٢٥٠.

دَعَاؤُهُ ﷺ بَيْنَ الرُّكْعَاتِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَنْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ
أَوْلِيَائَكَ، وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنَا ثَوَابًا وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَابًا، وَ أَحَبَّهَا
إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ،
فَيَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عَدَا عَلَيْكَ حَقًّا.

فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَى بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ،
غَيْرَ نَاكثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدِكَ، وَ لَا مُبَدِّلًا تَبْدِيلًا، إِلَّا اسْتَنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَ
اسْتِجَابًا لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ خَاتِمَةَ
عَمَلِي ذَلِكَ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَ بَكَ مَشْهَدًا، تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا، وَ تَحْطُ
عَنِّي بِهِ الْخَطَايَا، وَ اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ،
تَحْتَ لَوَاءِ الْحَقِّ وَ رَايَةِ الْهُدَى، مَاضِيًا عَلَى نُصْرَتِهِمْ قَدَمًا، غَيْرَ مُوَلِّ دُبْرًا،
وَ لَا مُحْدِثٍ شَكًّا، وَ اعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

دَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّجِبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ.
اللَّهُمَّ فَخَصْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ
الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ
وَأَجْعَلْ وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ.
اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ،
وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَ
مِنْ كُلِّ يَسْرٍ أَنْضَرَ^(١) ذَلِكَ الْيَسْرِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى
لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَ
مَنْزِلَةً، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ، وَالدَّاعِي إِلَيْهِ، وَالْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ
الْبِلَادِ، وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ
الرَّوْحِ، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ النَّفْسِ، وَمَنْىِ الشَّهَوَاتِ وَنَعَمِ اللَّذَاتِ، وَ
رَجَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطَّمَأْنِينَةِ، وَسُودَدِ الْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، وَنَضْرَةِ
النَّعِيمِ وَبَهْجَةِ لَا تُشَبِّهُ بِهِجَاتِ الدُّنْيَا. نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَآدَى
النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ لِلْأَمَّةِ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ،
وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَا السَّلَامَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَ
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ

وصلّى الله على محمد وآل محمد

(١) انصر ورد ذلك في الصحيفة العلوية نقلا عن نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص ٢٢

الهامش رقم ٦.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي عَلَّمَهُ لِلنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحَوَاتِ وَدَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى
فَطَرَتِهَا، شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامي بَرَكَاتِكَ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَالْمُعَلِّنِ
الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْبَاطِلِ، وَالدَّامِغِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ كَمَا
حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قَائِمًا بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدَمٍ، وَلَا
وَاهٍ فِي عِزِّهِ، وَاعِيًا لَوْحِيكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى
أُورَى قَبَسَ الْقَابِسِ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقِ لِلْخَاطِطِ، وَهُدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ
خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنِيرَاتِ الْأَحْكَامِ. فَهُوَ
أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِيثُكَ
بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا فِي ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ.
اللَّهُمَّ أَكْرَمَ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَآتَمَمَ لَهُ نُورَهُ، وَاجْعَلْهُ مِنْ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ
الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةٍ فَصْلٍ.
اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَتُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ،^(١).

(١) ادعية الامام علي عليه السلام الصحيفة العلوية ص ٥٣-٥٦.

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَمَا تَوَجَّهَ إِلَى الْيَمَنِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(اللَّهُمَّ أَنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِثِقَةٍ مِنْ بَيْتِكَ، وَلَا رَجَاءَ يَأْوِي بِي إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا
لِقُوَّةَ أَتَكِلُ عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا، إِلَّا طَلَبْتُ فَضْلَكَ وَالتَّعَرُّضَ
لِرَحْمَتِكَ، وَالسُّكُونَ إِلَى أَحْسَنِ عَادَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي وَجْهِ
هَذَا مِمَّا أَحَبُّ وَأَكْرَهُ، فَإِنَّمَا أَوْقَعْتُ عَلَيَّ فِيهِ قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فِيهِ بِلَاؤُكَ،
مُتَّصِحٌ فِيهِ قَضَاؤُكَ، فَإِنَّتِ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.
اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَمَقَاصِدَ كُلِّ لَأُوءٍ، وَابْسِطْ عَلَيَّ
كَفَاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَسَعَةً مِنْ فَضْلِكَ، وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَذَلِكَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُحَفِّظَنِي
فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَصُرُوفِ حُزَانَتِي، بِأَفْضَلِ مَا خَلَقْتَ بِهِ غَائِبًا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ، فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَسِتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَحِطِّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَ
كَفَايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ عَلَى ذَلِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَ
الرِّضَا بِقَضَائِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْعَلْنِي وَوَلَدِي وَمَا خَوْلْتَنِي مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَ
جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَآمَانِكَ الَّذِي لَا يُنْقَضُ، وَسِتْرِكَ الَّذِي لَا يَهْتَكُ، فَإِنَّهُ
مَنْ كَانَ فِي حِمَاكَ وَذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَآمَانَتِكَ وَسِتْرِكَ كَانَ آمِنًا مُحْفُوظًا،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

وصلَّى الله على محمد وآل محمد

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة.

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْوَاقِعَةِ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اللَّهُمَّ أَنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صُنْعِكَ إِلَيَّ، وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَا وَصَلْتَنِي بِهِ مِنْ نُورِكَ، وَ تَدَارَكْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَسْبَغْتَ^(٢) عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدْ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي يَا مَوْلَايَ مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ جُهِدِي وَ شُكْرِي لِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلَاءِكَ الْقَدِيمِ عِنْدِي وَ تَظَاهُرِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، وَ تَتَابُعِ أَيَادِيكَ لَدَيَّ، لَمْ أَبْلُغْ أَحْرَازَ حَظِّي وَ لَا صَلَاحَ نَفْسِي وَ لَكِنَّكَ يَا مَوْلَايَ، قَدْ بَدَأْتَنِي أَوَّلًا بِأَحْسَانِكَ، فَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ، وَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ، وَ ثَبَّتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِالْكَفَايَةِ وَ الصَّنْعِ لِي، فَصَرَفْتَ عَنِّي جُهِدَ الْبَلَاءِ، وَ مَنَعْتَ مِنِّي مُحْذُورَ الْقَضَاءِ، فَلَسْتُ أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا جَمِيلًا، وَ لَمْ أَرِ مِنْكَ إِلَّا تَفْضِيلًا.

يَا إِلَهِي كَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَ جُهِدٍ^(٣) صَرَفْتَهُ عَنِّي وَ أَرَيْتَنِيهِ فِي غَيْرِي، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَقَرَّرْتَ بِهَا عَيْنِي، وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ شَرِيفَةٍ لَكَ عِنْدِي. إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُجِيبُ عِنْدَ الْاضْطِرَارِّ دَعْوَتِي، وَأَنْتَ الَّذِي تُنَفِّسُ^(٤) عِنْدَ الْغُمُومِ كُرْبَتِي، وَأَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظِلَامَتِي^(٥) فَمَا وَجَدْتُكَ وَ لَا أَجِدُكَ بَعِيدًا مِنِّي حِينَ أَرِيدُكَ، وَ لَا مُنْقَبِضًا عَنِّي حِينَ أَسْأَلُكَ، وَ لَا مُعْرِضًا عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ، فَأَنْتَ إِلَهِي أَجْدُ صَنِيعَكَ عِنْدِي مُحْمُودًا، وَ حُسْنَ بِلَائِكَ عِنْدِي مَوْجُودًا، وَ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ عِنْدِي جَمِيلًا، يَحْمَدُكَ لِسَانِي وَ عَقْلِي وَ

(١) مهج الدعوات ص ١٢٢-١٢٦

(٢) أسبغت: خفف.

(٣) جهد: المشقة.

(٤) تنفس: تفرج او تساعد.

(٥) بظلامتي: ما جنيته على نفسي بيدي.

جَوَارِحِي وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْآرَضُ مِنِّي يَا مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي
 اشْتَقَّقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا^(١) مِنْ مَشِيَّتِكَ^(٢)، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي عَلَا أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِوَاجِبِ شُكْرِي نِعْمَتَكَ، رَبِّ مَا أَحْرَصَنِي عَلَى مَا
 زَهَّدْتَنِي فِيهِ وَ حَشَّنِي عَلَيْهِ وَ أَنْ لَمْ تُعْنِي عَلَى دُنْيَايَ بِزُهْدٍ وَ عَلَى آخِرَتِي
 بِتَقْوَايَ هَلَكْتُ رَبِّي دَعَتْنِي دَوَاعِي الدُّنْيَا مِنْ حَرْثِ النَّسَاءِ وَ الْبَنِينَ، فَاجْتَبَيْتُهَا
 سَرِيعاً، وَ رَكَنْتُ إِلَيْهَا طَائِعاً، وَ دَعَتْنِي دَوَاعِي الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ
 الْجَاهِدِ، فَكَبُوتُ^(٣) لَهَا وَ لَمْ أُسَارِعْ إِلَيْهَا مُسَارِعَتِي إِلَى الْحُطَامِ الْهَامِدِ^(٤)،
 وَ الْهَشِيمِ الْبَائِدِ، وَ السَّرَابِ الذَّاهِبِ عَنْ قَلِيلٍ رَبِّ خَوْفَتْنِي وَ شَوْقَتْنِي، وَ
 احْتَجَجْتُ عَلَيَّ، فَمَا خَفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ، وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَبَطَّطْتُ عَنْ
 السَّعْيِ لَكَ وَ تَهَاوَنْتُ بِشَيْءٍ مِنْ احْتِجَابِكَ^(٥).

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سَعْيِي لَكَ وَ فِي طَاعَتِكَ، وَ اَمْلَأْ قَلْبِي خَوْفَكَ، وَ
 حَوْلَ تَشْيِطِي^(٦) وَ تَهَاوُنِي^(٧) وَ تَفْرِيطِي^(٨) وَ كُلِّمَا أَخَافُهُ مِنْ نَفْسِي فِرْقاً مِنْكَ
 وَ صَبْرًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ عَمَلًا بِهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ اجْعَلْ جَنَّتِي مِنْ
 الْخَطَايَا حَصِينَةً وَ حَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً، فَإِنَّكَ تُضَاعِفُ لِمَنْ تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجَاتِي فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةً، وَ اعُوْذُ بِكَ رَبِّي مِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ
 وَ الْمَشْرَبِ، وَ اعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَ اعُوْذُ بِكَ

(١) اشتقاقها : استخرجتها

(٢) مشيئتكَ : قدرتك

(٣) فكبوت : وقفت او وقعت.

(٤) الهامد : الراكد او النائم.

(٥) احتجابك : اختفائك.

(٦) تشيطي : قلت عزمي على تنفيذ الاوامر.

(٧) تهاوني : متعاس.

(٨) تفريطي : تبذيري.

مَنْ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَاعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، كَمَا أَشْتَرَى غَيْرِي، أَوْ لِسْفَهَ بِالْحِلْمِ، أَوْ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، أَوْ الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى، أَوْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ يَا رَبِّ مَنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَلَا تُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١) وصلى الله على محمد وآله .

دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْقِتَالِ يَوْمَ صَفِين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ أَيُّكَ نَعْبُدُ وَ أَيُّكَ نَسْتَعِينُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ، إِلَيْكَ نَقَلْتُ الْأَقْدَامُ وَأَفْضَيْتُ الْقُلُوبُ، وَشَخِصْتُ الْأَبْصَارُ وَ مَدَدْتُ الْأَعْنَاقُ وَ طَلَبْتُ الْحَوَائِجُ، وَ رَفَعْتُ الْأَيْدِي.

اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ثُمَّ قَالَ ﷺ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ^(٢) وصلى الله على نبينا محمد وآله.

دَعَاؤُهُ ﷺ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ عَلَيْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ).^(٣) وصلى الله على محمد وآل محمد).

(١) مهج الدعوات ومنهج الدعوات ص ١٢٥-١٢٦

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق ص ١٢٧

دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ الْهَرِيرِ حِينَ اشْتَدَّ الْكَرْبُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ
اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ، أَوْ أَرُدَّ قَضَائَكَ، أَوْ أَعْدُو قَوْلَكَ،
أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَائِكَ، أَوْ أَعْدُو أَمْرَكَ فِيهِمْ.
اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يَقْرِبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ وَيُأَعِدُّنِي مِنْ
سَخَطِكَ، فَصَبِّرْنِي لَهُ وَاحْمِلْنِي عَلَيْهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، وَإِيمَانًا
خَالصًا، وَجَسَدًا مُتَوَاضِعًا، وَارْزُقْنِي مِنْكَ حَبًّا، وَادْخُلْ قَلْبِي مِنْكَ رُعْبًا،
اللَّهُمَّ فَإِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ، وَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَبِظُلْمِي وَجَوْرِي وَ
جُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، فَلَا عَذْرَ لِي إِنْ اعْتَذَرْتُ، وَلَا مَكْفَاةَ احْتَسَبُ
بِهَا.

اللَّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الْأَجَالُ^(١)، وَنَفَدَتِ الْأَيَّامُ، وَكَانَ لَابُدَّ مِنْ لِقَائِكَ،
فَاوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغْبِطُنِي بِهِ الْوَلُونَ وَالْآخِرُونَ، لَا حَسْرَةَ
بَعْدَهَا، وَلَا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلًا. اللَّهُمَّ الْبِسْنِي خُشُوعَ الْإِيمَانِ
بِالْعَزِّ قَبْلَ الذَّلِّ فِي النَّارِ، أَثْنِي عَلَيْكَ رَبَّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بِلَاثِكَ عِنْدِي
أَحْسَنَ الْبَلَاءِ،

اللَّهُمَّ فَادْقِنِي مِنْ عَوْنِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَتَوْفِيقِكَ وَرِفْدِكَ، وَارْزُقْنِي شَوْقًا إِلَى
لِقَائِكَ، وَنَصْرًا فِي نَصْرِكَ، حَتَّى أَجِدَ حُلَاوَةَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى
أَرْشَادِ أُمُورِي، فَقَدْ تَرَى مَوْقِفِي وَمَوْقِفَ أَصْحَابِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ
مِنْ أَمْرِي.

(١) الْأَجَالُ: الْأَقْدَارُ.

اللَّهُمَّ اسألك النصر الذي نصرت به رسولك، و فرقت به بين الحق و
الباطل، حتى أقمت دينك، و أفلجت به حجتك، يا من هو في كل
مقام. (١)

دعا الامام امير المؤمنين عليه السلام بعدما رفع جيش معاوية والخوارج
المصاحف وارادوا وقف القتال هنا اختلف اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
كما اختلفوا في طاعة رسول الله في حياته مثلاً امر رسول الله عليه السلام ان
يخرج كافة المسلمين في جيش اسامة فقد رفض معظم من يحسب نفسه
من عليه القوم حتى لعنهم رسول الله عليه السلام وقد دعا الامام امير
المؤمنين عليه السلام على رفعة المصاحف بهذا الدعاء :

(اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك العافية من جهد البلاء، و من شماتة الأعداء.
اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي، و زك عملي، و اغسل خطاياي، فاني ضعيف الا
ما قويت، و اقسم لي حِلماً تسد به باب الجهل، و علماً تفرج به
الجهلات، و يقينا تذهب به الشك عني، و فهماً تخرجني به من الفتن
المعضلات، و نوراً امشي به في الناس، و اهتدي به في الظلمات.
اللَّهُمَّ اصلح لي سمعي و بصري، و شعري و بشري، و قلبي، صلاحاً
باقياً، تصلح بها ما بقي من جسدي، اسألك الراحة عند الموت، و العفو
عند الحساب.

اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك اى عمل كان احب اليك و اقرب لديك، ان تستعملني
فيه ابداً، ثم لقني اشرف الاعمال عندك، و اتني فيه قوة و صدقاً و جدّاً و
عزماً منك و نشاطاً. ثم اجعلني اعمل ابتغاء وجهك و معاشاً فيما اتيت

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٣٢١-٣٢٢.

صَالِحِي عِبَادِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنِي لِأَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَلَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَلًا، وَلَا تُغَيِّرْهُ فِي سَرَاءٍ وَلَا ضَرَاءٍ، وَلَا كَسَلًا وَلَا نَسْيَانًا، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهِ، وَارْزُقْنِي أَشْرَفَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِكَ، أَنْصُرَكَ وَأَنْصُرَ رَسُولَكَ، أَشْتَرِي بِهِ الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَاعْنِي (وَأَعْنِي خ ل) بِمَرْضَاتِكَ مِنْ عِنْدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ثَابِتًا، حَافِظًا (حَفِظًا خ ل) مُنِيًّا، يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ، وَيَنْكُرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ، لَا فَاجِرًا وَلَا شَقِيًّا وَلَا مُرْتَابًا، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلَ الْوَفَاةَ نَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَاخْتِمْ لِي عَمَلِي بِالشَّهَادَةِ، يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي، يَا صَاحِبِي فِي حَاجَتِي وَوَلِيِّي فِي نِعْمَتِي.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَرِضَى بِقَدْرِكَ، وَتَصَدِّقًا بِوَعْدِكَ، وَحِفْظًا لَوْصِيَّتِكَ، وَوَرَعًا عَنْ مُحَارِمِكَ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ، وَاعْتِصَامًا بِجَبَلِكَ، وَتَمَسُّكًا بِكِتَابِكَ، وَمَعْرِفَةً بِحَقِّكَ، وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ، وَنَشَاطًا لَذِكْرِكَ مَا اسْتَعْمَرْتَنِي فِي أَرْضِكَ، فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلَ مُنِيَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ، وَاجْعَلَ مَصِيرِي فِي الْآحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ فِي دَارِ الْحَيَوَانِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلَ النُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَخَوْفَكَ فِي نَفْسِي، وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلَ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ رَغْبَةً أَوْلِيَاءِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ، وَاجْعَلَ رَهْبَتِي إِيَّاكَ فِي اسْتِجَارَتِي مِنْ عَذَابِكَ رَهْبَةً أَوْلِيَاءِكَ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ شَيْئًا مِنْ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونِكَ.

اللَّهُمَّ مَا آتَيْتَنِي مِنْ خَيْرٍ فَأَتْنِي مَعَهُ شُكْرًا يُحْدِثُ لِي بِهِ ذِكْرًا، وَ أَحْسِنْ لِي بِهِ ذُخْرًا، وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ عَطَاءٍ، وَ آتَيْتَنِي عَنْهُ غِنًى، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ أَجْرًا وَ آتْنِي عَلَيْهِ صَبْرًا.

اللَّهُمَّ سَدِّ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا، وَ لَا تُلْهِنِي عَنْ عِبَادَتِكَ وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لَا تُقْصِرْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَ الْحَزَنِ وَ الْعَجْزِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ، وَ الْبَخْلِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ، وَ ضَلَعِ الدِّينِ، وَ غَلْبَةِ الرِّجَالِ، وَ غَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَ تَوَالِي الْأَيَّامِ، وَ مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، وَ بَلِيَّةٍ لَا اسْتَطِيعَ عَلَيْهَا صَبْرًا أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَزَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، أَوْ بَاعَدَ مِنْكَ، أَوْ صَرَفَ عَنِّي وَجْهَكَ، أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطَايَايَ أَوْ ظَلَمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَ أَتْبَاعَ هَوَايَ وَ اسْتِعْمَالِ شَهْوَتِي، دُونَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَ وَ فَضْلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ عَلَى نَفْسِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سُوءٍ فِي الْمَغِيبِ وَ الْمُحْضَرِّ، فَإِنَّ قَلْبَهُ يَرْعَانِي، وَ عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِي، وَ أُذُنَاهُ تَسْمَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً أَطْفَأَهَا (أَخْفَاهَا خ ل)، وَ إِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَبْدَاهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَالَةٍ تُرْدِينِي، وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ لِي، وَ مِنْ خَطِيئَةٍ لَا تُوبَةَ مَعَهَا، وَ مِنْ مَنَظَرٍ سُوءٍ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضَاظَةِ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشُّكِّ وَ الْبَغْيِ، وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَ مِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَ مِنْ صَاحِبٍ يَغْوِينِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَ آخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ تَجْفُ فِيهِ الْأَكْبَادُ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَعْمَلَ ذَنْبًا مُحِيطًا لَا تَغْفِرُهُ أَبَدًا، وَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَ مِنْ عَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ، وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ، وَ مِنْ سَقَمٍ

يَشْغُلْنِي، وَ مِنْ صِحَّةٍ تُلْهِينِي. وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ،
وَ الضِّيقِ وَ الضَّنْكِ وَ الضَّلَالَةِ، وَ الْغَائِلَةِ^(١) وَ الذَّلَّةِ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ الرِّيَاءِ وَ
السُّمْعَةِ، وَ النَّدَامَةِ وَ الْحَزْنَ، وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفِتَنِ، وَ مِنْ جَمِيعِ
الْآفَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ، وَ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ، مَا
ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسةِ الْإِنْفُسِ، مِمَّا لَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ
الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ النَّاسِ، وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ، وَ مِنْ شَرِّ
طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ أَنْفُسِ الْجِنِّ وَ أَعْيُنِ النَّاسِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي،، وَ مِنْ شَرِّ لِسَانِي وَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي
وَ مِنْ شَرِّ بَصَرِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ دَعَاءٍ
لَا يَسْمَعُ وَ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ (لَا تَقْبَلُ خ ل) اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي فِي شَيْءٍ مِنْ
عَذَابِكَ، وَ لَا تَرُدَّنِي فِي ضَلَالَةٍ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِشِدَّةِ مُلْكِكَ، وَ عِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَةِ سُلْطَانِكَ مِنْ شَرِّ
خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ) وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ^(٢).

دعاء امير المؤمنين عليه السلام علمه لأويس القرني^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
(يَا سَلَامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ، الْقَاهِرُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسِّنَةِ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

(١) الضلالة الغائلة : المكيدة.

(٢) نهج السعادة ص ١٢٨-١٣٣.

(٣) مهج الدعوات ص ١٣٤ و ص ١٣٥.

وَحَوَائِجَ أُخْرَى، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الزَّمَنَةُ،
وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكَنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ،
وَفَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حَزُونَتَهُ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
سَلَّمَ تَسْلِيمًا).

دعاء آخر علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام لأويس القرني^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَارْغَبُ
إِلَيْكَ وَلَا ارْغَبْ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ،
أَنْتَ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ، مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ، مَاحِي السَّيِّئَاتِ، وَكَاتِبُ
الْحَسَنَاتِ، وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَانْجَحْهَا الَّتِي
لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَبِاسْمِكَ الْحُسْنَى، وَ
أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا، وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَ أَحَبِّهَا
إِلَيْكَ، وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ أَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَ أَجْزَلَهَا مَبْلَغًا، وَ
أَسْرَعَهَا مِنْكَ أَجَابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ تَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجِبْ دُعَائِهِ، وَ حَقِّ عَلَيْكَ
إِلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ^(٢) وَ الْإِنْجِيلِ^(٣)،

(١) نفس المصدر السابق ص ١٣٦-١٣٧

(٢) التوراة : كتاب نبي الله موسى عليه السلام.

(٣) الإنجيل : كتاب نبي الله عيسى عليه السلام.

وَالزُّبُورَ^(١) وَالْفُرْقَانَ^(٢)، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ أَحَدًا، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَالرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَالْمُتَضَرِّعِينَ لَدَيْكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحَرٍ، أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ. ادْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لَا يَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ لَذَنَّهُ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِسَعْيِهِ (لِسَعْبِهِ خ ل) سِوَاكَ، هَرَبَتْ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُعْتَرِفًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أَنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ مُسْتَجِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْآمِنُ وَأَنَا الْخَائِفُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ شَكْوَتِ إِلَيْهِ وَاسْتَعْنَتْ بِهِ وَرَجَوْتَهُ، لَأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْ لِي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَخُذْ بِيَدِي وَبِيَدِ الْوَالِدِ وَلَدِي، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وصلّى الله على محمد وآل محمد.

(١) الزبور : كتاب نبي الله داود عليه السلام.

(٢) الفرقان : كتاب نبي الله محمد صلى الله عليه وآله.

دَعَاؤُهُ الْمَعْرُوفُ بِدَعَاءِ الْيَمَانِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورٌ يَا شَكُورٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ وَمَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ، وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مِظَنَّةِ الصَّدَقِ، وَأَنْلَتَنِي بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ، وَمِنْ الدِّفَاعِ عَنِّي، وَالتَّوْفِيقِ لِي، وَالْإِجَابَةِ لِدَعَائِي، حِينَ أَنَا جِيكَ دَاعِيًا وَادْعُوكَ مُضَامًا، وَأَسْأَلُكَ فَاجِدَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا وَفِي الْأُمُورِ نَاطِرًا، وَلِذُنُوبِي غَافِرًا وَلِعُورَاتِي سَاتِرًا، لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ، لِتَنْظُرَ مَا أَقْدَمَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ الْمَصَائِبِ فِي اللَّوَاظِبِ، وَالْغُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهَمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ، وَمَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ، لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ، وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ، وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ، وَسَوَابِقُ لَمْ تَحَقِّقْ حِذَارِي بَلْ صَدَقَتْ رَجَائِي، وَصَاحَبَتِ أَسْفَارِي، وَآكْرَمَتِ أَحْضَارِي، وَشَفَيْتِ أَمْرَاضِي، وَاهْوَانِي عَافِيَتِ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، وَرَمَيْتْ مِنْ رِمَانِي، وَكَفَيْتَنِي مَوْؤَنَةَ مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ، وَثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ، بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ، خَالِصًا لَذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا لَكَ بِبَيَانِ (بَنَائِعِ خ ل) التَّوْحِيدِ وَامْحَاضِ التَّمْجِيدِ، بِطُولِ التَّعْدِيدِ وَمِزِيَةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ لَمْ تُعِنْ فِي قُدْرَتِكَ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِي الْهِتِّكَ، وَلَمْ تَعْلَمْ لَكَ مَائَةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمَخْتَلِفَةِ مَجَانِسًا وَلَمْ

تُعَايِنُ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجْبَ الْغُيُوبِ
فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُودًا فِي عَظَمَتِكَ، فَلَا يِلْغُكَ بَعْدَ الْهَمِّ وَلَا يَنَالُ غَوْصَ
الْفِكْرِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرٌ نَاطِرٌ فِي مَجْدٍ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ
صِفَاتُ قُدْرَتِكَ، وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبَرِيَاءُ عَظَمَتِكَ، وَلَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ
يَزْدَادَ، وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ، لَا أَحَدٌ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ
النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ، وَ
كَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ
وَحَدِّكَ، لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارٍ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتِ
مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ، فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلِّ الْأَسْتِكَانَةِ
لَكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ
خَضَعَتْ لَكَ الرُّقَابُ، وَكُلُّ دُونِ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ
فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيرًا، وَعَقْلُهُ
مَبْهُورًا، وَتَفَكَّرَهُ مَتَحِيرًا.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا، مُتَّسِقًا مُسْتَوْثِقًا، يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ، غَيْرَ
مَفْقُودٍ فِي الْمَكُوتِ، وَلَا مَطْمُوسٍ ^(١) فِي الْعَالَمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ، وَ
لَكَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا ادْبَرَ ^(٢)، وَالصَّبْحَ إِذَا
أَسْفَرَ ^(٣)، وَفِي الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ، وَالْغُدُوِّ ^(٤) وَالْأَصَالِ، وَالْعَشِيِّ وَالْأُبْكَارِ، وَالظُّهْرِ وَالْأَسْحَارِ.

(١) مَطْمُوسٌ: طُمَسَ فِي الْأَرْضِ أَيْ ضَاعَ.

(٢) ادْبَرَ: مَضَى أَوْ خَرَجَ

(٣) أَسْفَرَ: ظَهَرَ إِلَى الْأَنْظَارِ

(٤) الْغُدُو: الْوُجُوحُ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرِّغْبَةَ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ، لَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعَمَائِكَ وَتَتَابَعِ الْإِثْكَ^(١)، مُحْفُوظًا لَكَ فِي الْمَنَّةِ وَالِدِفَاعِ مُحِوْطًا بِكَ فِي مِثْوَايَ وَمَنْقَلَبِي، وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي، وَلَيْسَ شُكْرِي وَأَنْ أَبْلَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَبَالِغْتُ فِي الْفِعَالِ، يَبْلُغُ أَدَاءُ حَقِّكَ، وَلَا مُكَافِئًا لِفَضْلِكَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةً، وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ، وَلَمْ تَضِلْ لَكَ فِي ظِلْمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةً، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَحَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ، وَ مَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كِبْرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَمَكَ بِهِ الْمُعْظَمُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ، وَ تَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ، وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ، وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَّوَانِ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَّوَانِ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ. فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ، وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتِدَائِي بِالنَّعْمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا، وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَ عَدْلًا، وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَ مَزِيدًا، وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَارًا وَ فَضْلًا، وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيرًا صَغِيرًا، وَ أَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهِدِ الْبَلَاءِ، وَلَمْ تُسَلِّمْ لِي لِسُوءٍ مِنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ، وَ سَوَّغْتَ مِنْ كِرَائِمِ النِّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

(١) الاثك: مجدك.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يَكْفِرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِينًا تَهَوَّنَ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَآحْزَانُهَا، بِشَوْقِ إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ، وَاكْتُبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مَمْتَنَعٌ، وَاشْهَدْ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ، وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَبِكَ أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحْيَاءِ، مَعَ مَا لَا اسْتَطِيعُ احْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ، وَمِنْ فَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطُرْفِ رِزْقِكَ، وَالْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْفَاشِي^(١) فِي الْخَلْقِ رَفْدُكَ^(٢)، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُتَنَازَعُ فِي أَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ^(٣) مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ قُلْ.

اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْخَالِقُ، الْبَارِي، الْقَادِرُ الْقَاهِرُ، الْمُقَدِّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ،

(١) الفاشي: الناشر.

(٢) رفدك: رحمتك.

(٣) الأنام: الخلق.

تَرَدَّيْتُ^(١) الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَظَّمْتُ بِالْكَبَرِيَاءِ، وَتَغَشَّيْتُ النُّورَ بِالْبَهَاءِ، وَتَجَلَّلْتُ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ وَالسَّاءِ^(٢)، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ، وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ، وَالْجُودُ الْوَاسِعُ، وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، صَاحِباً سَوِيّاً^(٣) مُعَافاً، لَمْ تَشْغَلْنِي فِي نُقْصَانٍ فِي بَدَنِي، وَلَمْ تَمْنَعْكَ كِرَامَتُكَ أَيَّامِي وَحُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ أَنْعَامِكَ عَلَيَّ، إِنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ، وَبِجَهْدٍ يَقِينِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ لِي عُقُوبَاتِ النَّعَمِ، وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ الْعِصْمِ فَلَوْلَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ وَاجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي، بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ، وَفِي قِسْمَةِ الْآرْزَاقِ حِينَ قُدِّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَعَدَدَ مَا وَسَّعَتْ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ، وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ، وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ، وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ، وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَبِهَائِكَ، وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ إِلَّا تَحْرِمَنِي رَفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِلْكَثَرَةِ مَا يَتَدَفَّقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ، وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمِكَ وَلَا تَفْنِي خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النَّعَمِ، وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ أَمْلَاقٍ فَتُكَدِّي، وَلَا يُلْحِقُكَ خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً وَ

(١) ترديت: أي ليست.

(٢) السناء: النور

(٣) سويًا: سليم الجوارح

يَقِيناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَ لَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جَوَارِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ عَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لِي أَيْساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَ نَجِّنِي نِتَ كُلِّ بَلَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ عَنِّي وَ لَا تَضَعْ عَنِّي، وَ زِدْنِي وَ لَا تَنْقُصْنِي وَ ارْحَمْنِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي، وَ انْصُرْنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي، وَ اَثِّرْنِي وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً^(١) ..

□

دعاء آخر علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام لليمانى^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ

(اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَوَّلُ مَحْمُودٍ وَ اٰخِرُ مَعْبُودٍ، وَ اقْرَبُ مَوْجُودٍ اَلْبَدِيِّ ءُ بِلَا مَعْلُومٍ لِّاَزَلِيَّتِهِ وَ لَا اٰخِرٍ لِّاَوَّلِيَّتِهِ، وَ الْكَائِنِ قَبْلَ الْكُوْنِ بِغَيْرِ كِيَانٍ، وَ الْمَوْجُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِغَيْرِ عِيَانٍ، وَ الْقَرِيبِ مِنْ كُلِّ نَجْوَى بِغَيْرِ تَدَانٍ عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ فِي عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلَا اَبْصَارُ تَدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَ لَا الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجَابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يَتِمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثَالٍ تَحْدُهُ اَلْاَوْهَامُ اَوْ تَدْرِكُهُ اَلْاَحْلَامُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلاً عَلَى تَكْبَرِهِ عَنِ الضَّدِّ^(٣) وَ النَّدِّ^(٤)، وَ الشَّكْلِ^(٥) وَ الْمِثْلِ، فَالْوَحْدَانِيَّةُ اَيَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ الْمَوْتُ الْاَتِي عَلَى خَلْقِهِ

(١) مهج الدعوات ص ١٣٧-١٤٣.

(٢) مهج الدعوات ص ١٤٤-١٤٧.

(٣) الضد : لا ضد لله.

(٤) الند : لا ند له (لا مثيل).

(٥) الشكل : لا شكل لله.

مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَقُدْرَتِهِ، ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَيْئًا دَلِيلٌ عَلَى
اعَادَتِهِمْ خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ فَنَائِهِمْ كَمَا خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، الَّذِي لَمْ يَضُرَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَلَمْ يَنْفَعَهُ بِالطَّاعَةِ
الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَلِيمُ عَنِ الْجَبَابِرَةِ الْمُدَّعِينَ وَالْمُمَهِّلِ الزَّاعِمِينَ لَهُ شَرِيكًَا فِي
مُلْكُوتهِ، الدَّائِمُ فِي سُلْطَانِهِ بِغَيْرِ أَمَدٍ، وَالْبَاقِي فِي مُلْكِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَبَدِ، وَ
الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، وَالْمُتَكَبِّرُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ رَافِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ، وَمَجْرِي السَّحَابِ بِغَيْرِ صَفَدٍ، قَاهِرُ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَدٍ، لَكِنَّ اللَّهَ
الْأَحَدَ الْفَرْدَ الصَّمَدَ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخُلْ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَلَمْ يُجَازِهِ
لَا صَغَرَ نَعْمَهُ الْمُجْتَهِدُونَ فِي طَاعَتِهِ، الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَضُنُّ بَرَزَقَهُ عَلَى جَاحِدِهِ،
وَلَا يَنْقُصُ عَطَايَاهُ أَرْزَاقُ خَلْقِهِ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُفْنِيهِ، وَمُعِيدِهِ وَمُبْدِيهِ وَ
مُعَافِيهِ، عَالِمٌ مَا اكْتَنَتْهُ السَّرَائِرُ وَاخْتَبَتْهُ الضَّمَائِرُ، وَاخْتَلَفَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ وَ
انْسَتَه الْأَزْمَنُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَنَامُ، وَالِدَائِمُ الَّذِي
لَا يَزُولُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَالصَّافِحُ عَنِ الْكِبَائِرِ بِفَضْلِهِ، وَالْمُعَذِّبُ
مَنْ عَذَّبَ بَعْدْلَهُ، لَمْ يَخَفِ الْفَوْتُ فَحَلُمٌ، وَعِلْمُ الْفَقْرِ إِلَيْهِ فَرَحٌ، وَقَالَ فِي
مُحْكَمِ كِتَابِهِ { وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ } ^(١) أَحْمَدُهُ حَمْدًا اسْتَزِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ، وَاسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نَقْمَتِهِ، وَ
اتَّقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصَدِيقِ لِنَبِيِّهِ، الْمُصْطَفَى لَوْحِيهِ، الْمُتَخَيَّرِ لِرِسَالَتِهِ، الْمُخْتَصَّ
بِشَفَاعَتِهِ، الْقَائِمُ بِحَقِّهِ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَعَلَى
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا.

(١) سورة النحل الآية ٦١

الهي درست^(١) الأمال، وَتَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ، وَكَذَّبَتِ اللَّسُنُ، وَاخْلَفَتِ
الْعِدَّةُ إِلَّا عِدَّتُكَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَفَضْلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْظِنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَاعْزِزْنِي مِنْ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، مَا أعْظَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ،
وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ
الشَّاكِرِينَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ عَنْ أَحْصَاءِ الْمُحْصِينَ، وَجَلَّ طَوْلُكَ عَنْ
وَصْفِ الْوَاصِفِينَ كَيْفَ لَوْلا فَضْلُكَ حَلَمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُفْطَةٍ وَلَمْ يَكُ
شَيْئًا، فَرِيَّتَهُ بِطِيبِ رِزْقِكَ، وَانْشَأَتْهُ فِي تَوَاتُرِ نِعْمَتِكَ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي مِهَادِ
أَرْضِكَ، وَدَعَوْتَهُ إِلَى طَاعَتِكَ، فَاسْتَجَدَّ عَلَى عَصِيَانِكَ بِأَحْسَانِكَ، وَ
جَحَدَكَ وَعَبَدَ غَيْرَكَ فِي سُلْطَانِكَ كَيْفَ لَوْلا حِلْمُكَ أَمَهَلْتَنِي، وَقَدْ شَمَلْتَنِي
بِسِتْرِكَ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَطَلَقْتَ لِسَانِي بِشُكْرِكَ، وَهَدَيْتَنِي السَّبِيلَ
إِلَى طَاعَتِكَ، وَسَهَّلْتَنِي الْمَسْلَكَ إِلَى كَرَامَتِكَ، وَأَحْضَرْتَنِي سَبِيلَ قُرْبِكَ.

فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنِّي أَنْ كَافَأْتُكَ عَنِ الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ، حَرِيصًا عَلَى مَا
أَسْخَطَكَ، مُتَّقِلًا فِيمَا اسْتَحَقُّ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ نِقْمَتِكَ، سَرِيعًا إِلَى مَا أَبْعَدَ عَنْ
رِضَاكَ، مُغْتَبِطًا بِغَرَةِ الْأَمَلِ، مُعْرِضًا عَنْ زَوَاجِرِ الْأَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْنِي حِلْمُكَ
عَنِّي وَقَدْ أَتَانِي تَوَعُّدُكَ بِأَخْذِ الْقُوَّةِ مِنِّي، حَتَّى دَعَوْتُكَ عَلَى عَظِيمِ الْخَطِيئَةِ،
اسْتَزِيدُكَ فِي نِعْمِكَ غَيْرَ مُتَأَهِّبٍ لِمَا قَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ مِنْ نِقْمَتِكَ، مُسْتَبْطِئًا
لِمَزِيدِكَ وَتُسَخِّطًا لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ، مُقْتَضِيًا جَوَائِزَكَ بِعَمَلِ الْفُجَّارِ،
كَالْمُرَاصِدِ رَحْمَتِكَ بِعَمَلِ الْأَبْرَارِ، مُجْتَهِدًا أَتَمْنِي عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ، كَالْمَدِلِّ
الْأَمِنِ مِنْ قِصَاصِ الْجَرَائِمِ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مُصِيبَةً عَظِيمَ رِزْئِهَا
وَجَلَّ عِقَابُهَا بَلْ كَيْفَ لَوْلا أَمْلِي وَوَعْدُكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِي أَرْجُو إِقَالَتَكَ،
وَقَدْ جَاهَرْتُكَ بِالْكَبَائِرِ، مُسْتَخْفِيًا عَنْ أَصَاغِرِ خَلْقِكَ، فَلَا أَنَا رَاقِبْتُكَ وَأَنْتَ

(١) درست : انتهت او اضمحلت.

مَعِي، وَلَا رَاعَيْتُ حُرْمَةَ سِتْرِكَ عَلَيَّ، بِأَيِّ وَجْهِ الْقَاكَ، وَبَأَيِّ لِسَانٍ
أُنَاجِيكَ، وَقَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَالْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَجَعَلْتُكَ عَلَى كَفِيلًا.
ثُمَّ دَعَوْتُكَ مُقْتَحِمًا فِي الْخَطِيئَةِ فَاجَبْتَنِي، وَدَعَوْتَنِي وَالْيَكِ فَقَرِي فَلَمْ
أُجِبْ، فَوَا سَوْءَاتِهِ وَقَبِيحَ صَنِيعَاهُ، آيَةً جَرَأَةً تَجَرَّأْتُ وَآيَةً تَعَزِيزَ غَزَزْتُ
نَفْسِي سُبْحَانَكَ فَبِكَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ أَقْسِمُ، وَمِنْكَ أَهْرُبُ إِلَيْكَ،
بِنَفْسِي اسْتَخَفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتِي لَا بِنَفْسِكَ، وَبِجَهْلِي اغْتَرَرْتُ لَا بِحِلْمِكَ،
وَحَقِّي أَضَعْتُ لَا عَظِيمَ حَقِّكَ، وَنَفْسِي ظَلَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ الْآنَ رَجَوْتُ،
وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ وَتَضَرَّعْتُ، فَارْحَمِ إِلَيْكَ
فَقَرِي وَفَاقَتِي، وَكَبُوتِي لِحَرِّ وَجْهِ وَحَيْرَتِي فِي سَوَاءِ ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ. يَا أَسْمَعَ مَدْعُوٍّ، وَخَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَأَحْلَمَ مُنْضٍ، وَأَقْرَبَ
مُسْتَعَاثٍ، أَدْعُوكَ مُسْتَغِيثًا اسْتِغَاثَةَ الْمُتَحِيرِ الْمُسْتَيْشِسِ مِنْ آغَاثَةِ خَلْقِكَ، فَعُدْ
بِلُطْفِكَ عَلَيَّ ضَعْفِي، وَاغْفِرْ بَسْعَةَ رَحْمَتِكَ كِبَائِرَ ذُنُوبِي، وَهَبْ لِي عَاجِلَ
صُنْعِكَ، إِنَّكَ أَوْسَعَ الْوَاهِبِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ
الظَّالِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ، يَا اللَّهَ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

اللَّهُمَّ أَعِيتْنِي الْمَطْلَبُ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ، وَأَقْصَانِي الْبَاعِدُ، وَ
مَلَنِي الْآقَارِبُ، وَأَنْتَ الرَّجَاءُ إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَالْمُسْتَعَانُ إِذَا عَظُمَ
الْبَلَاءُ، وَاللَّجَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، فَنَفْسُ كَرْبَةٍ نَفْسٍ إِذَا ذَكَرَهَا الْقَنُوطُ
مَسَاوِئَهَا يَنْسَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^(١).

□

(١) مهج الدعوات ص ١٤٤-١٤٧.

دعاء اليماني برواية اخرى

حدثنا الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوي الممهد عن . عن . عن .
عن طاووس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالسا عند امير المؤمنين
علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) نتذاكر فدخل ابنه الحسن (صلوات
الله عليه) فقال يا امير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك قد سطر
منه رائحة المسك والعنبر فقال ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم حسن
الوجه والهيئة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته .

فقال علي عليه السلام وعليك السلام ثم أدناه وقربه فقال امير المؤمنين اني
صرت اليك من اقصى بلاد اليمن وانا رجل من اشراف العرب وممن
ينتسب وقد خلفت وراي مملكة عظيمة و نعمة سابغة وضياعا ناشية واني
لفي غضاره من العيش وخفض من الحال وبازائي^(١) عدو يريد المزايلة^(٢)
والمغالبة على نعمتي همته التحصن والمخاتلة لي وقد يسر لمحاربتني
ومنادشتني منذ حجج^(٣) واعوام قد اعيتني فيه الحيلة وكنت
يا امير المؤمنين نمت ليلة فهتف بي هاتف ان قم وارحل الى خليفة الله امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واساله ان يعلمك الدعاء الذي علمه
رسول الله (صلوات الله عليه) ففيه اسم الله الاعظم وكلمات الله التامات
فانك تستحق به من الله عز وجل الاجابة والنجاة من عدوك هذا المناصب
لك فلما انتبهت لم اتمالك ولا عوجت على شيء حتى شخصت نحوك في
اربعمائة عبد واني اشهد الله عز وجل واشهد اني قد اعتقتهم لوجه الله عز

(١) بازائي: قبالي.

(٢) المزايلة : يريد كسح نعمتي.

(٣) حجج : سنين.

وجل فانهم احرار وقد ازلت عنهم الرق والملكة وقد جئتكم يا امير المؤمنين عليه السلام من بلد شاسع^(١) وموضع شاحط وفج عميق^(٢) قد تضال^(٣) في البلد بدني ونحل فيه جسمي فامن علي يا امير المؤمنين بحق الابوة والرحم الماسة وعلمني هذا الدعاء الذي رايت في نومي ان ارتجل فيه اليك فقال نعم ثم دعا بداوة وقرطاس فكتب وكتبت انا ايضا وهو هذا الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ وَأَوْصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ، وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ، وَ بَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الصَّدَقِ، وَأَنْلَتَنِي بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ، وَمِنْ الدِّفَاعِ عَنِّي، وَ التَّوْفِيقِ لِي، وَ الْجَابَةِ لِدُعَائِي، حِينَ أَنَا جِيكَ رَاغِبًا وَادْعُوكَ مُصَافِيًا، وَ حَتَّى أَرْجُوكَ وَ أَجِدُكَ فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا وَفِي الْأُمُورِ نَازِرًا، وَ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَ لِلذُّنُوبِ سَاتِرًا، لَمْ أَعْدَمْ فَضْلَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَدُّ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ، لَتَنْتَظِرَ مَاذَا أَقْدَمَ لِدَارِ الْقَرَارِ^(٤).

فَإِنَّا عَتِيقُكَ^(٥) مِنْ جَمِيعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَاظِبِ^(٦)، وَ الْغُمُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ، وَ مَعْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ، لَا أَذْكَرُ مِنْكَ

(١) شاسع : كبير مترامي الاطراف.

(٢) الفج العميق : البلد البعيد.

(٣) تضال : ضعف بدني من الحيرة وبعد المسافة.

(٤) لدار القرار: دار الآخرة.

(٥) عتيقك: الهي انت الذي اعتقتني من ذنوبي وآثامي.

(٦) اللواظب: الشدائد.

الْأَجْمِيلَ وَلَا أَرَى مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ، وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ، وَنِعْمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تُحَقِّقْ حَذَارِي، وَصَدَّقْتَ رَجَائِي، وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي، وَآكْرَمْتَ أَحْضَارِي، وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي، وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمُثَوَّيَ، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، وَرَمَيْتَ مِنْ رَمَانِي، وَكَفَيْتَنِي شَنْآنَ مَنْ عَادَانِي فَحَمَدِي لَكَ وَاصِلٌ، وَثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ، بِالْوَانِ التَّسْيِيحِ، خَالِصاً لَذِكْرِكَ وَمَرْضِياً لَكَ بِنَاصِعِ^(١) التَّحْمِيدِ، وَامْحَاضِ التَّمْجِيدِ، بِطُولِ التَّعْدِيدِ^(٢) فِي أَكْذَابِ أَهْلِ التَّنْذِيرِ، لَمْ تُعْنِ فِي قُدْرَتِكَ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِي الْهِيتِكَ، وَلَمْ تُعَايِنْ إِذْ حُبِسَتْ الْأَشْيَاءُ عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ، وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجِبَتِ الْغُيُوبُ إِلَيْكَ، وَلَمْ تَعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مَجَانِسَةً لَا يَلْبِغُكَ بَعْدُ الْهَمَمُ، وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفُطْنِ، لَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ النَّاطِرِ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ، ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ، وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كَبِيرُ عَظَمَتِكَ، لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ، وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ، لَا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَلَا نَدَّ حَضْرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ وَكَلَّتِ اللَّسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ، وَانْحَسَرَتْ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَكَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحَدِّكَ، لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ، وَلَا هَجَمَتِ الْعُيُونُ عَلَيْكَ فَتَدْرِكَ مِنْكَ أَشْيَاءٌ، وَلَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لَصِفَتِكَ، وَلَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِكَ حَارَتِ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ، فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْأَسْتِكَانَةِ لَكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ، وَكُلُّ دُونِ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللَّغَاتِ، وَ

(١) ناصع: تحمدي خالصاً لك يا الهي.

(٢) التعديد: اذكرك يا الهي.

ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَضَاعِيفِ الصِّفَاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ^(١) إِلَيْهِ حَسِيرًا، وَعَقْلُهُ مَبْهُورًا، وَتَفَكَّرَهُ مَتَحِيرًا.
 اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا^(٢) مُتَوَالِيًا^(٣)، مُتَّسِقًا مُسْتَوْثِقًا، يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ^(٤)، غَيْرُ مَفْقُودٍ^(٥) فِي الْمَلَكُوتِ، وَلَا مَطْمُوسٍ^(٦) فِي الْعَالَمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَالْعَشِيِّ وَالْأُبْكَارِ، وَالظَّهِيرَةِ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النِّجَاةَ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ، فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نِعْمَاتِكَ وَتَتَابُعِ الْإِثْكَ، مَحْفُوظًا لَكَ فِي الْمُنْعَةِ وَالِدِفَاعِ، لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي، فَلَيْسَ شُكْرِي وَلَوْ دَأْبَتْ مِنْهُ فِي الْمَقَالِ وَبَالِغَتْ فِي الْفِعَالِ، يَلْبِغُ أَدْنَى حَقِّكَ، وَلَا مُكَافَ فَضْلِكَ.
 لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَلَا يَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ، وَلَا تَخْفَى فِي غَوَامِضِ الْوَلَائِجِ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ، وَلَمْ تَضِلْ لَكَ فِي ظُلْمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَحَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ، وَمَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَكِبْرَكَ بِهِ الْمَكْبَرُونَ، وَعَظَمَكَ بِهِ الْمُعْظَمُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ، وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ وَتَقْدِيسِ

(١) طَرْفُهُ: بَصَرُهُ.

(٢) مُتَوَاتِرًا: كَثِيرُ الْحَمْدِ.

(٣) مُتَوَالِيًا: نَحْمَدُكَ فِي كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

(٤) لَا يَبِيدُ: لَا يَنْتَهِي.

(٥) غَيْرُ مَفْقُودٍ: لَا يَنْقُطِعُ مِنْ لِسَانِ عِبَادِكَ.

(٦) مَطْمُوسٍ: مُضْمَحَلٌّ أَوْ مُنْتَهَى.

أَحِبَّاكَ الْعَارِفِينَ، وَ مِثْلَ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ فِي جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ
الْحَيَوَانَ، وَ ارْغَبُ إِلَيْكَ فِي الْبَرَكَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا
كَلَّفْتَنِي مِنْ حَمْدِكَ، وَ اعْظَمْ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ مِنْ ثَوَابِهِ ابْتِدَاءً لِلنَّعْمِ
فَضْلاً وَ طَوَلاً، وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدَلاً، وَ وَعَدْتَنِي أَضْعَافاً وَ مَزِيداً،
وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ فَرَضاً، وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ صَغِيرًا، وَ أَعْفَيْتَنِي مِنْ
جُهِدِ الْبَلَاءِ، وَ لَمْ تُسَلِّمْ لِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ.

وَ جَعَلْتَ بَلِيَّتِي الْعَافِيَةَ، وَ أَوَّلَيْتَنِي بِالْبَسْطَةِ^(١) وَ الرِّخَاءِ، وَ شَرَعْتَ لِي
أَيْسَرَ الْفَضْلِ مَعَ مَا وَعَدْتَنِي مِنَ الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لِي مِنَ
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَ أَفْضَلِهِمْ
شَفَاعَةً، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَ لَا يَمْحَاهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَ لَا يَكْفُرُهُ إِلَّا
فَضْلُكَ، وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِينًا يَهْوَنُ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانُهَا،
وَ شَوْقًا إِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْنِي
الْكَرَامَةَ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ
الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لَا عَنْ فَضْلِكَ
مَمْنَعٌ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ،
عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَ الشُّكْرَ عَلَى
نِعْمَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ
حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَ أَيْاكُ أَرْجُو الْوَلَايَةَ لِلْأَحِبَّاءِ، مَعَ مَا لَا
أَسْتَطِيعُ احْتِصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِيدَهُ، وَ مِنْ فَوَائِدِ فَضْلِكَ وَ طَرَفِ رِزْقِكَ، وَ الْوَانِ

(١) البسطة : السعة.

ما أَوْلَيْتَنِي مِنْ أَرْفَادِكَ فَإِنَّا مُقَرَّبَانِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُنَازِعُ فِي أَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُفْضِلُ، الْقَادِرُ الْقَاهِرُ، الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ، تَرَوَيْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْكَبَرِيَاءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ، وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ، وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ، وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، صَاحِباً سَوِيّاً مُعَافاً، لَمْ تَشْغَلْنِي فِي نَقْصَانٍ فِي بَدَنِي، ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْكَ كِرَامَتُكَ أَيَّامِي وَ حَسَنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلُ نِعْمَاتِكَ عَلَيَّ، إِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَعْقِلُ آيَاتِكَ، وَ بَصْراً يَرَى قُدْرَتَكَ، وَ فُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، فَإِنَّا لَفَضْلُكَ عَلَيَّ حَامِدٌ، وَ تَحْمَدُهُ لَكَ نَفْسِي، وَ بِحَقِّكَ شَاهِدٌ، لَأَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَيٌّ تَرِثُ الْحَيَاةَ، لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ لِي عِقُوبَاتِ النِّقَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ الْعِصَمِ.

فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي، وَ الْإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي، وَ أَنْطَقْتَ لِسَانِي بِتَحْمِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ، لَا فِي تَقْدِيرِكَ خَطَأً حِينَ صَوَّرْتَنِي، وَ لَا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قُدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ مَا وَسَّعَتْ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ، وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ، وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَعْظِيمِكَ، وَ تَنْوِيرِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوكَ، وَ حَيَاطَتِكَ وَ وَقَائِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جَلَالِكَ، وَ جَمَالِكَ وَ بَهَائِكَ، وَ سُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ، إِلَّا تَحَرَّمَنِي رِفْدَكَ وَ فَوَائِدَ كِرَامَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكثَرَةُ مَا يَنْدَفِقُ مِنْ سُيُوبِ الْعَطَايَا عَوَائِقُ

البخل، ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا يجم خزائنك المنع، ولا يؤثر في جودك العظيم منحك الفائق الجليل، ولا تخاف ضيم املاق^(١) فتكدي، ولا يلحقك خوف عدم فتقبض فتقص خ ل ﴿ فيض فضلك، وترزقني قلباً خاشعاً و يقيناً صادقاً و لساناً ذاكراً و لا تؤمني مكرّك، و لا تكشف عني سترك، و لا تنسني ذكرك، و لا تنزع عني بركتك، و لا تقطع مني رحمتك، و لا تباعدني من جوارك، و لا تؤيسني من روحك، و كن لي انيساً من كل وحشة، و اعصمني من كل هلكة، انك لا تخلف الميعاد، و صلى الله على محمد و اله الطاهرين^(٢) فقال الرجل يا امير المؤمنين حققت الظن و صدقت الرجاء و اديت حق الابوة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان اتصدق بعشرة الالف دينار فمن المستحقون لذلك يا امير المؤمنين قال امير المؤمنين فرق ذلك في اهل الورع من حملة القرآن فما تركوا الصنعة الا عند امثالهم فيتقون بها على عبادة ربهم و تلاوة كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين (صلوات الله و سلامه عليه) و من ذلك: الدعاء المفضل على كل دعاء لامير المؤمنين (صلوات الله و سلامه عليه) و كان يدعو به امير المؤمنين عليه السلام و الامام محمد الباقر عليه السلام و الامام جعفر الصادق عليه السلام و عرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان (قدس الله نفسه) فقال ما مثل هذا الدعاء و قال قراءة هذا الدعاء من افضل العبادات و هو هذا.

﴿اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ، أَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، أَصْبَحَ ذَلِي مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ، وَ أَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً

(١) املاق: الفقر او العوز.

(٢) مهج الدعوات ص ١٤٧-١٥٣

بِغْنَاكَ، وَاصْبَحْ جَهْلِي مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَاصْبَحْتَ قَلَّةَ حِيلَتِي مُسْتَجِيرَةً
بِقُدْرَتِكَ، وَاصْبَحْ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَاصْبَحْ دَائِي مُسْتَجِيرًا بِدَوَائِكَ
وَاصْبَحْ سَقَمِي مُسْتَجِيرًا بِشِفَائِكَ، وَاصْبَحْ حِينِي (جَبْنِي خ ل) مُسْتَجِيرًا
بِقَضَائِكَ، وَاصْبَحْ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ، وَاصْبَحْ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا
بِمَغْفِرَتِكَ، وَاصْبَحْ وَجْهِي الْفَانِي ^(١) الْبَالِي ^(٢) مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي
الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَلِي وَلَا يَفْنَى يَا مَنْ لَا يُوَارِي لَيْلَ دَاغٍ ^(٣) وَلَا سَمَاءَ ذَاتِ
أَبْرَاجٍ، وَلَا حُجُبَ ذَاتِ ارْتِجَاجٍ (إِرْتَاخٍ خ ل) وَلَا مَاءَ ثَجَاجٍ، فِي قَعْرِ بَحْرِ
عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ
سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُكَ يَا فَتَاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ
مِفْتَاحٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَفْتَحَ لِي
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَحْبُبَ عَنِّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ ^(٤) بِي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ
فِيهِلْكَنِي، وَلَا تَكْلُنِي إِلَى أَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنِّي، وَلَا تَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ، وَ
ارْحَمْنِي، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاكْفُنِي بِالْحَلَالِ عَنِ
الْحَرَامِ وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى ارَادَتِكَ، وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ،
فَتَمَلَّمْتَ الْإِفْتِدَاءَ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَصَرَخْتَ الْقُلُوبُ بِالْوَلَةِ إِلَيْكَ، وَتَقَاصَرَ
وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَانْقَطَعَتْ الْأَلْفَاظُ عَنْ مَقْدَارِ مَحَاسِنِكَ،
وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ احْصَاءِ نِعَمِكَ فَإِذَا وَلَجْتَ بِطَرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِكَ
بَهْرَتَهَا حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ ادْرَاكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنْ مُجَاوِزَةِ

(١) الفاني : الزائل.

(٢) البالي : المنتهي او المعدوم.

(٣) داج : شديد الظلمة.

(٤) الموكل : الملك الذي يحصي افعال الانسان.

ما حَدَّدْتَ لَهَا، اذْ لَيْسَ لَهَا اَنْ تَتَجَاوَزَ مَا اَمَرْتَهَا، فَهِيَ بِالْاِقْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّنَّهَا تَحْمَدُكَ بِمَا اَنْهَيْتَ اِلَيْهَا، وَاللِّسْنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمَا تُمْلِي ۚ عَلَيْهَا وَلَكَ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لَا يَمْلُوا مِنْ حَمْدِكَ، وَ اِنْ قَصُرَتْ الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ عَلَى مَا اسَدَيْتَ اِلَيْهَا مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمْدُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ جُهْدِهِمْ ﴿حَمْدُهُمْ خ ل﴾ الْحَامِدُونَ وَ اعْتَصِمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقْصِرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخَائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَ اَنْتَسَبَ اِلَى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَ كُلٌّ يَتَغَيَّرُ فِي ظِلَالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضَاعَلُ بِالذَّلِّ لَخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ^(١) عَنْ طَاعَتِكَ، وَ لَا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ^(٢) عَلَى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجَزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ، وَ ضَاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ، وَ اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْاِحْسَانِ، وَ عَلَى الْمُسِيئِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنَانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيَادَةَ فِي الْاِحْسَانِ مِنْكَ.

فَسَبَّحَانَكَ تَثِيبُ عَلَى مَا بَدَّؤُهُ مِنْكَ، وَ اَنْتَسَابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسَانُ فِيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدٌ مِنْ عِلْمِ اَنْ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنْ بَدَّأَهُ مِنْكَ، وَ مَعَادَهُ اِلَيْكَ، حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْكَ، حَمْدٌ مِنْ قَصْدِكَ بِحَمْدِهِ، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، وَ لَكَ مُؤَيَّدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخْصُ بِهَا مِنْ اَحَبِّتَ مِنْ خَلْقِكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَخْصِصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيَّدَاتِ لُطْفِكَ اَوْجِبَهَا لِلْاِقَالَاتِ، وَ اعْصِمْهَا مِنَ الْاِضَاعَاتِ، وَ اَنْجِهَا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَ

(١) صدَفَ : تَرَكَ.

(٢) عَكَوَفَ : اسْتَمَرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ.

أَرْشَدَهَا إِلَى الْهَدَايَاتِ، وَأَوْقَاهَا مِنَ الْآفَاتِ، وَأَوْفَرَهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ
أَثَرَهَا بِالْبَرَكَاتِ، وَازِيدَهَا فِي الْقِسَمِ، وَاسْبَغْهَا لِلنَّعْمِ، وَاسْتَرْهَا لِلْغُيُوبِ،
وَاسْرِهَا لِلْغُيُوبِ، وَاغْفِرْهَا لِلذُّنُوبِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَآمِنْكَ عَلَى
وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ، بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ
الرِّسَالَاتِ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَدَعَى إِلَيْكَ بِالْأَدْلَالِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ،
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ، وَ عَلَى آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اخْلُفْهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْتَ
بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ، بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتِ، قَدْ انْقَطَعَ
مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الْأَسْطِعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَايَاتِ، فَآيَةُ إِرَادَةِ جَعَلَتَهَا
إِرَادَةً لِعَفْوِكَ وَ سَبَبًا لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِزَالًا لَخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ، وَ أَبْدَآهَا بِتِمَامٍ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْحِبَاءِ
كَرِيمُ الْعَطَاءِ، مُجِيبُ النِّدَاءِ، سَمِيعُ الدَّعَاءِ ^(١).



دعاء علمه لسلامان

مروى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام روى ابو عبد الله احمد
ابن محمد بن غالب قال حدثنا ابن ابي حبيبة و خليل بن سالم عن الحرث
ابن عمير بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) وعلى ذريته الطاهرين الطيبين
المتجيبين وسلم كثيراً قال علمني رسول الله ﷺ وعلى اهل بيته هذا الدعاء
وامرني ان احتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من

(١) مهج الدعوات ص ١٥٦

بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري ^(١) حتى القى الله عز وجل غدا بهذا الدعاء وقال لي حين تصبح وتسمي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش قلت ما اقول قال قل هذا الدعاء الذي انا ذاكره بعد تفسير ثوابه فلما فرغ النبي ﷺ قال له ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب يا رسول الله فقال ﷺ له اسكن يا ابي بن كعب الانصاري يقطع منطق قول العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيّد والكرامة قال بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله ﷺ وقال ان ابن ادم حريص على منع ساخبركم ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل يتناثر عليه البر من مفرق راسه في اعنان السماء الى الارض وينزل الله عز وجل عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء ومن دعا به ثلاث مرات لا يسأل الله جل اسمه شيئاً من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه سؤله بهذا الدعاء ومنحه اياه وينجيه الله من عذاب القبر ويصرف عنه عز وجل به عنه ضيق الصدر فاذا كان يوم القيامة وأوفى صاحب هذا الدعاء على نجيته من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين ويامر الله عز وجل له بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى عبدي تبوء من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيّد والكرامة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا السنة الواصفين ، فقال له سلمان الفارسي (ره) زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك.

(١) قصد لا يفارقه طول عمره اما بقراءته يومياً او بكتابته وحمله معه .

قال النبي (صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم تسليما) يا ابا عبد الله والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون الا فاق من جنونه من ساعته ولو دوعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله خروج ولدها اسرع من طرفة عين ولو دعي بهذا الدعاء على عاق لوالديه لاصلحه الله لوالديه من ساعته نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا الله عز وجل بهذا اربعين ليلة من ليالي الجمعة خاصة الا غفر الله عز وجل له ما كان بينه وبين الآدميين وما بينه وبين ربه والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء الا اخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها .

نعم يا سلمان من دعا الله عز وجل بهذا الدعاء احسنه ام لم يحسنه ثم نام في فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه بعث الله عز وجل بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوهمهم احسن من الشمس والقمر ليلة البدر .

فقال له سلمان اعطني الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء كل الثواب فقال ﷺ يا سلمان لا تخبرن به الناس حتى اخبرك باعظم مما اخبرتك به فقال له سلمان يا رسول الله ولم تأمرني بكتمان ذلك . قال رسول الله ﷺ اخشى ان يدعوا ﴿يتركوا خ ل﴾ العمل ويتكلموا عن الدعاء .

فقال: سلمان اخبرني يا رسول الله ﷺ

قال: نعم اخبرك يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان في حياته قد ارتكب الكبائر ثم مات في ليلته او يومه بعد ما دعا الله عز وجل بهذا الدعاء مات شهيدا وان مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهو هذا الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرَّبُّوبِيَّةِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَةً بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَاِنَّا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ أَذْلَمُ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا شَمْسٌ مُضِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلَا نَهَارٌ مُضِيٌّ، وَلَا بَحْرٌ لَجِيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٌ، وَلَا نَجْمٌ سَارٌ، وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلَا رِيحٌ تَهْبٌ، وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ، وَلَا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلَا رَعْدٌ يَسْبَحُ، وَلَا رُوحٌ تَنْفَسُ، وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ، وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكُنْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاعْنَيْتَ وَافْقَرْتَ وَامْتَّ وَاحْيَيْتَ وَاضْحَكْتَ وَابْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمُعِينُ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هُدًى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَأَمْكَانُكَ عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ، وَبَاسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى حَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ مُفْرَجُ كُلِّ حُزْنٍ غَنَى كُلِّ مُسْكِينٍ حَصْنُ كُلِّ هَارِبِ أَمَانٍ كُلِّ خَائِفٍ، حَرَزُ الضُّعَفَاءِ كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفَى مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ

وَأَنْتَ جَارٌ مِنْ لَدُنِّكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عَصَمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ مِنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعِظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ مُوَلَّى الْمَوَالِي صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مِنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيئُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَافَى وَأَنَا الْمُبْتَلَى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطَى عِبَادُكَ بِلا سُؤَالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسْعَايَا أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

(١) نهج الدعوات ص ١٥٦-١٥٩

دَعَاؤُهُ لِتَوْسِيعَةِ الرِّزْقِ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ^(٢) بِالْجُهْدِ وَلَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ.

اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظُرْ^(٣) عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ وَلَا تَقْتِرْ^(٤) عَلَيْهِ سَعَةً مَا عِنْدَكَ وَلَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ وَلَا تَحْسَمْهُ^(٥) مِنْ جَزِيلٍ قِسْمِكَ وَلَا تَكْلُهُ اِلَى خَلْقِكَ وَلَا اِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا وَيَضْعَفَ عَنِ الْقِيَامِ فِيمَا يَصْلَحُهُ وَيَصْلِحَ مَا قَبْلَهُ بَلْ تَنْفَرِدْ بِلَمْ شَعْنِهِ وَتَوَلِّيْ كِفَايَتِهِ وَانْظُرْ اِلَيْهِ فِي جَمِيعِ اُمُورِهِ اِنَّكَ اِنْ وَاكَلْتَهُ اِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَاِنْ اَلْبَجَاتُ اِلَى اَقْرَبَائِهِ حَرَمُوهُ وَاِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطَوْا قَلِيْلًا نَكِدًا وَاِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوْا كَثِيْرًا وَاِنْ بَخَلُوْا بَخَلُوْا وَهُمْ لِلْبَخْلِ اَهْلٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْنِ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تُخْلِهِ مِنْهُ فَانَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ فَقِيْرٌ اِلَى مَا فِي يَدَيْكَ وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَاَنْتَ بِهِ خَبِيْرٌ عَلِيْمٌ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بِالْغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، اِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ^(٦).

(١) المصدر السابق ص ١٦٠.

(٢) تذكر اسمه واسم أبيه

(٣) تحظر: تقطع

(٤) التقتير: العطاء القليل

(٥) تحسّمه: تقطعه

(٦) مهج الدعوات ص ١٦٠ و ص ١٦١ و ص ١٦٩

دعاء سريع الإجابة^(١)

دعاء الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث والبلايا وهو سريع الإجابة من الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي
فَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ .
اللَّهُمَّ أَنِي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ
الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ وَ تَوَلَّيْتَنِي بِهِ
مِنْ رِضْوَانِكَ وَ أَنْتَلْتَنِي مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ ، وَ مِنْ الدَّفَاعِ عَنِّي وَ التَّوْفِيقِ
وَ الْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أَنَاجِيكَ رَاغِبًا ، وَ أَدْعُوكَ مُصَافِيًا وَ حَتَّى أَرْجُوكَ
فَاجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا
وَ فِي أُمُورِي نَازِرًا وَ لِدُّنُوبِي غَافِرًا وَ لِعَوْرَاتِي سَاتِرًا لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةً
عَيْنٍ مَذْأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ لَتَنْتَظِرَ مَاذَا أَقْدَمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّا عَتِيقُكَ .
اللَّهُمَّ مِنْ جَمِيعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَاظِبِ^(٢) وَ الْغُمُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا
الْهَمُومُ بِمَعَارِضِ الْقَضَاءِ وَ مَعْرُوفِ جَهْدِ الْبَلَاءِ لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَ
لَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمُكَ
عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ سَوَابِغٌ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي بَلْ صَدَفَتْ رَجَائِي وَ صَاحَبَتْ
أَسْفَارِي وَ أَكْرَمَتْ أَحْضَارِي وَ شَفَّيْتَ أَمْرَاضِي وَ عَافَيْتَ أَوْصَابِي وَ
أَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَ مَثَوَايَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ رَمَيْتَ مِنْ رِمَانِي وَ
كَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عِدَاوَتِهِ ، وَ

(١) مهج الدعوات ص ١٦١ و ص ١٦٩

(٢) اللوازم : الضيق والشدّة

شَحَذَ^(١) لِقَتْلِي وَظُبَةَ مَدْيَتِهِ وَارْهَفَ لِي شَبَاحَهُ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ
سَدَّدَ لِي صَوَائِبَ سَهَامِهِ وَاضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَنِي ذُعَافَ^(٢)
مَرَارَتِهِ فَظَنَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنْ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ^(٣) وَعَجَزِي عَنْ
الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرٍ مِنْ نَاوَانِي^(٤) وَارْصَدَ
لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي فِي الْإِنْتِصَارِ مِنْ مِثْلِهِ فَأَيَّدَتْنِي يَا رَبِّ بِعَوْنِكَ، وَ
شَدَّدَتْ أَيْدِي بِنَصْرِكَ ثُمَّ فَلَلْتُ لِي حُدَّهُ، وَصَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَدَّهُ،
وَاعْلَيْتُ كَعَبِي عَلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ حَسِيرًا لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَاتِ
غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَوَاهُ، وَابْ مَوْلِيَا قَدْ أَخْلَقْتَ سَرَايَاهُ وَأَخْلَفْتَ
أَمَالَهُ.

اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَى عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ، وَضَبَّ
إِلَيَّ ضَبُوءَ^(٥) السَّبْعِ لَطْرِيدَتِهِ، وَانْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَاللَّحَاقَ بِفَرِيستِهِ، وَهُوَ مُظْهِرٌ
بِشَاشَةِ الْمَلَقِ، وَيَسْطُ إِلَى وَجْهٍ طَلَقًا فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي دَغْلَ سَرِيرَتِهِ وَ
قُبْحَ طَوَيْتِهِ، أَنْكَسْتَهُ لَأَمِّ رَأْسِهِ فِي زِيَّتِهِ، وَارْكَسْتَهُ فِي مَهْوَى حَفِيرَتِهِ، وَ
أَنْكَصْتَهُ عَلَى عَقْبِهِ، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَنَكَاتَهُ بِمَشْقَصِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَ
رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَبَقَيْتَهُ بِنْدَاهَتِهِ، فَاسْتَخَذَلَ وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَ
بَخَعَ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرَانِي
فِيهَا وَقَدْ كَدْتُ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحِلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
مُقْتَدِرِ الْإِنْبَازِ، وَلَوْلِي ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، وَقِيُومِ لَا يَغْفُلُ وَحَلِيمِ لَا يَجْهَلُ
نَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَجِيرًا بِكَ، وَاثَقًا بِسُرْعَةِ اجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ

(١) شحذ لقتلي: تهيأ لقتلي.

(٢) ذعاف: السم الشديد (القاتل).

(٣) الفوادح: المصائب.

(٤) ناداني: عاداني.

(٥) ضبوة: محل اختفائه.

اعْرِفْهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي، عَالِمًا أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ
كَفَايَتِكَ وَلا يَقْرَعُ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَخَلَّصْتَنِي يَا رَبَّ
بِقُدْرَتِكَ، وَنَجَّيْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَمِنْكَ اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ
مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا، وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا، وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا، وَاعْيُنِ
أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا، وَنَاشِيءٍ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَغَوَاشِي كَرْبٍ فَرَجْتَهَا، وَغَيْمٍ
بَلَاءٍ كَشَفْتَهَا، وَجَنَّةٍ عَافِيَةِ الْبَسْتِهَا، وَأُمُورٍ حَادِثَةٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذَا
طَلَبْتُهَا، فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذَا أَرَدْتُهَا اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ سَوَّءٍ تَوَلَّيْتُ
بِحَسَدِهِ، وَسَلَقْنِي ^(١) بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحْزَبِي بِقَرْفٍ عَلَيْهِ ^(٢) وَجَعَلَ غَرَضِي
غَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُ.

اللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَعُدْمٍ أَمْلَاقٍ ضَرَرَ جَبَرْتَ وَأَوْسَعْتَ،
وَمِنْ صَرْعَةٍ أَقَمْتَ، وَمِنْ كَرْبَةٍ نَفَسْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ نِعْمَةٍ
خَوَّلْتَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَا بِمَا أَعْطَيْتَ تَنْخُلُ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَبَذَلْتَ، وَ
لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيعَ فَضْلُكَ كَمَا أَكْدَيْتَ آيَّتُ الْإِنْعَامِ وَامْتَنَانًا وَ
تَطَوُّلًا، وَآيَّتُ الْإِنْعَامِ عَلَى مَعَاصِيكَ وَانْتِهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ، وَتَعْدِيًّا
لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً مِنْ وَعِيدِكَ، وَطَاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ، لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ
إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَتَتَابَعِ امْتِنَانِكَ، وَلَمْ يَحْجِزْنِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ
مَسَاخِطِكَ.

اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ آدَاءِ حَقِّكَ، الشَّاهِدِ عَلَى نَفْسِهِ
بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ وَحُسْنِ كَفَايَتِكَ، فَهَبْ لِي اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي مَا أَصْلَبُ بِهِ إِلَى
رَحْمَتِكَ، وَاتَّخِذْ سُلْمًا أَعْرِجْ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَآمِنْ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ،
فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) سَلَقْنِي : ذَكَرْنِي بِمَا لَيْسَ بِي حَسَدًا مِنْهُ.

(٢) بِقَرْفٍ عَلَيْهِ : عَابَنِي بِمَا لَيْسَ بِي.

اللَّهُمَّ حَمْدِي لَكَ مُتَوَاصِلٌ، وَثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ،
 بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَفُنُونِ التَّقْدِيسِ، خَالِصًا لَذِكْرِكَ، وَمَرْضِيًّا لَكَ، بِنَاصِعِ
 التَّوْحِيدِ وَمَحْضِ التَّحْمِيدِ وَطُولِ التَّعْدِيدِ فِي أَكْذَابِ أَهْلِ التَّنْذِيرِ لَمْ تُعَنْ
 فِي شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي الْهِيبَةِ وَلَمْ تُعَايِنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ
 عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ، وَفَطَرْتَ الْخَلَائِقَ عَلَى صُنُوفِ الْهَيْئَاتِ وَلَا
 خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجْبِ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ، فَاعْتَقَدْتَ مِنْكَ مَحْدُودًا فِي عَظَمَتِكَ،
 وَلَا كَيْفِيَّةً فِي أَزَلِيَّتِكَ، وَلَا مُمَكِّنًا فِي قَدَمِكَ وَلَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهَمَمِ وَلَا
 يَنَالُكَ غَوْصُ الْفُطْنِ، وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ النَّاطِرِينَ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ وَ
 عَظِيمِ قُدْرَتِكَ، ارْتَفَعْتَ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَةً قُدْرَتِكَ، وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ
 كِبَرِيَاءَ عَظَمَتِكَ، وَلَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ، وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ
 يَنْقُصَ، وَلَا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَلَا ضِدٌّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ
 النُّفُوسَ كُلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَبْيِينِ صِفَتِكَ، وَانْحَسَرَتْ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ
 مَعْرِفَتِكَ، وَكَيْفَ تُدْرِكُكَ الصِّفَاتُ، أَوْ تُحَوِّكَ الْجِهَاتُ، وَأَنْتَ الْجَبَّارُ
 الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ، وَحَدِّكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ، وَحَسَرَ عَنْ
 ادْرَاكِكَ بَصَرُ الْبَصِيرِ، وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَعَنْتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ
 الْأَسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُدْرَتِكَ، وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِسُلْطَانِكَ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ
 الصِّفَاتِ لَكَ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيرًا، وَعَقْلُهُ مَبْهُوتًا، وَ
 فِكْرُهُ مَتَحِيرًا.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا، مُتَسِقًا مُسْتَوْتِقًا، يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ،
 غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ، وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي
 الْعِرْفَانِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا تُحْصَى مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَفِي

الصُّبْحَ إِذَا اسْفَرَ، وَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ،
وَالظُّهْرِ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النِّجَاةَ، وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ، وَلَمْ
تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي إِلَّا بِطَاعَتِي، فَلَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ دَابَّتْ
مِنْهُ فِي الْمَقَالِ، وَ بِالْغَتِ مِنْهُ فِي الْفَعَالِ، بِبَالِغِ آدَاءِ حَقِّكَ، وَلَا مُكَافِ
فَضْلِكَ، لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ، وَلَا تَخْفَى
عَلَيْكَ خَافِيَةٌ، وَلَا تَضِلُّ لَكَ فِي ظِلْمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ
شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ وَ
مَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كِبْرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَمَكَ بِهِ الْمُعْظِمُونَ، حَتَّى
يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ
الْحَامِدِينَ، وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ الْمُخْلِصِينَ، وَ تَقْدِيسِ أَحْبَاءِكَ
الْعَارِفِينَ، وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ، وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ، مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْجَمَادِ وَ ارْغَبُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فِي شُكْرِ مَا أَنْطَقْتَنِي مِنْ حَمْدِكَ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي مِنْ ذَلِكَ، وَ
أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوَلاً، وَ أَمَرْتَنِي
بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدَلاً، وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَوْعَافاً وَ مَزِيداً، وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ
رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ امْتِحَاناً، وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ فَرَضاً يَسِيراً صَغِيراً، وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ
أَوْعَافاً وَ مَزِيداً وَ إِعْطَاءً كَثِيراً وَ عَافِيَتِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْ لِي
لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ، وَ مَنَحْتَنِي الْعَافِيَةَ، وَ أَوْلَيْتَنِي بِالْبَسْطَةِ^(١) وَ الرِّخَاءِ، وَ
ضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ، مَعَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَ بَشَّرْتَنِي بِهِ

(١) البسط : التوسعة والخير

مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الْمُنِيعَةِ، وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَافْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ يَقِينًا يَهْوَنُ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَاحْزَانُهَا، وَ يُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ، وَ يَرْغِبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِي الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى.

اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَ الْعَزِيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَ الْهَامَ الشُّكْرِ عَلَى نِعْمَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَ لَايَةَ الْأَحْيَاءِ، مَعَ مَا لَا اسْتَطِيعَ احْصَاءُهُ مِنْ فَوَائِدِ فَضْلِكَ وَ أَصْنَافِ رِفْدِكَ وَ أَنْوَاعِ رِزْقِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَ لَا تُتَنَازَعُ فِي سُلْطَانِكَ وَ مُلْكِكَ، وَ لَا تُرَاجَعُ فِي أَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا شِئْتَ، وَ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمَفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ، الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّدَتْ بِالْعِزِّ وَ الْمَجْدِ، وَ تَعَظَّمَتْ بِالْقُدْرَةِ وَ الْكِبَرِيَاءِ، وَ غَشِيَتْ النُّورَ بِالْبَهَاءِ، وَ جَلَلَتْ الْبَهَاءُ بِالْمَهَابَةِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظِيمُ، وَ الْمَنْ الْقَدِيمُ، وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ، وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، وَ الْحَمْدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَا يَنْقُذُ بِالشُّكْرِ سَرْمَدًا، وَ لَا يَنْقُضِي أَبَدًا، إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ، وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا،

صَاحِبًا سَوِيًّا مُعَافَاً، لَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي، وَلَا بِأَفَاقَةٍ فِي جَوَارِحِي، وَلَا عَاهَةً فِي نَفْسِي وَلَا فِي عَقْلِي، وَلَمْ يَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ أَيَّامِي، وَحَسَنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي، وَفَضْلُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، إِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا، وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا، وَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا أَعْي مَا كَلَّفْتَنِي، بَصِيرًا أَرَى قُدْرَتَكَ فِيمَا ظَهَرَ لِي وَاسْتَرَعَيْتَنِي وَاسْتَوْدَعْتَنِي قَلْبًا يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ، وَلِسَانًا نَاطِقًا بِتَوْحِيدِكَ، فَانِّي بِفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ، وَلِتَوْفِيقِكَ أَيَّامِي بِحَمْدِكَ شَاكِرٌ، وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، وَإِلَيْكَ فِي مَلَمِّي ^(١) وَمَهْمِّي ^(٢) ضَارِعٌ، لَأَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ وَحَيٍّ وَمَيِّتٌ وَحَيٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ، وَلَمْ تُغَيِّرْ مَا بِي مِنَ النِّعَمِ، وَلَا أَخْلَيْتَنِي مِنْ وَثِيقِ الْعِصْمِ، فَلَوْلَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوُكَ عَنِّي، وَالْإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ لَا فِي تَقْدِيرِكَ جَزِيلَ حَظِّي حِينَ وَفَّرْتَهُ أَنْتَقَصَ مُلْكُكَ، وَلَا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَتَرْتَ عَلَيَّ تَوْفَرَ مُلْكُكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَعَدَدَ مَا أَدْرَكَتْهُ قُدْرَتُكَ، وَعَدَدَ مَا وَسَّعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، حَمْدًا وَاصِلًا مُتَوَاتِرًا مُوَازِيًا لِلْأَلْأَلِ وَأَسْمَائِكَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مِنْهُ مَضَى، فَانِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَحْمِيدِكَ، وَتَمْجِيدِكَ، وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرُّوحَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَيَّ الْحَيَّ الْحَيَّ، وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ، وَبِكَ أَلَا تَحْرِمَنِي لِرِفْدِكَ وَ

(١) ملمي : المصائب والكروب التي تتابني

(٢) مهمي: المهمات من اموري.

فَوَائِدَ كَرَامَتِكَ، وَلَا تُؤَلِّني غَيْرَكَ، وَلَا تُسَلِّمني إِلَى عَدُوِّي، وَلَا تَكِلْني ^(١) إِلَى نَفْسِي، وَاحْسِنِ إِلَيَّ أَتَمَّ الْإِحْسَانِ عَاجِلًا وَاجِلًا، وَحَسَنَ فِي الْعَاجِلَةِ عَمَلِي، وَبَلِّغْني فِيهَا أَمَلِي، وَفِي الْآجِلَةِ الْخَيْرَ فِي مُقْبَلِي فَإِنَّهُ لَا تَفْقُرُ كَثْرَةَ مَا يَتَدَفَّقُ بِهِ فَضْلُكَ، وَسَيَبُ الْعَطَايَا مِنْ مَنْكَ وَلَا يَنْقُصُ جُودُكَ تَقْصِيرِي فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَلَا يَجْمُ خَزَائِنُ نِعْمَتِكَ النِّعَمَ، وَلَا يَنْقُصُ عَظِيمُ مَوَاهِبِكَ مِنْ سَعَتِكَ الْإِعْطَاءِ، وَلَا تَوْثُرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ مِنْحُكَ، وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ امِّلاقٍ فَتُكْذِبِي، وَلَا يُلْحَقُكَ خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ مُلْكِكَ وَفَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْني قَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، بِالْحَقِّ صَادِعًا، وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تُؤَلِّني غَيْرَكَ، وَلَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، بَلْ تَغْمِدْني بِفَوَائِدِكَ، وَلَا تَمْنَعْنِي جَمِيلَ عَوَائِدِكَ. وَكُنْ لي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ أُنِيسًا، وَفِي كُلِّ جَزَعٍ حَصْنًا، وَمِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ غِيَاثًا، وَنَجْنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَخَطَاءٍ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ زَلَلٍ، وَتَمِّمْ لي فَوَائِدَكَ، وَقِنِي وَعِيدَكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَتَدْمِيرَ تَكْوِيلِكَ، وَشَرَفْنِي بِحِفْظِ كِتَابِكَ، وَاصْلِحْ لي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَوَسِّعْ رِزْقِي وَادْرَهُ عَلَيَّ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضْ ^(٢) عَنِّي.

اللَّهُمَّ ارْفَعْني وَلَا تَضَعْني، وَارْحَمْني وَلَا تُعَذِّبْني، وَأَنْصِرْني وَلَا تَخْذُلْني، وَاثِرْني وَلَا تَوْثُرْ عَلَيَّ، وَاجْعَلْ لي مِنْ أَمْرِي يَسْرًا وَفَرَجًا، وَعَجَلًا إِبْجَابَتِي، وَاسْتَنْقِذْني مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ^(٣).

(١) لَا تَكِلْني: أَي لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي عِنْدَ غَيْرِكَ أَوْ إِلَى نَفْسِي فَأَنَا قَاصِرُونَ.

(٢) لَا تُعْرِضْ عَنِّي: لَا تَتْرَكْنِي

(٣) مَهْجُ الدَّعَوَاتِ ص ١٦١-١٦٨.

دعاء اعتصام وتهليل وسؤال السؤال للإمام أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اثْنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ،
اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ﴿خَائِنَةَ السِّرِّ وَمَا يُخْفِي خ ل﴾ الصُّدُورُ،
اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَرَى وَلَا يُرَى
وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي
خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي هُوَ فِي
عُلُوِّهِ دَانٌ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٌ، وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، الْبَدِيعُ الرَّفِيعُ الْحَيُّ الدَّائِمُ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي لَا تَصِفُ أَلْسِنُ قُدْرَتَهُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
الْحَنَانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ الْعَلِيُّ
الْعَلِيُّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، كُلُّ لَه قَانِتُونَ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْحَكِيمُ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِي، وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِي، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُتَهَيِّ رَغْبَتِي، فَيَا عَالَمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سَامِكِ السَّمَاوَاتِ وَ رَافِعِ الْبَلِيَّاتِ، وَ مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ، وَ مُعْطِي السُّؤْلَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ اسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَ عَمْدِي وَ جَهْلِي، وَ هَزْلِي وَ جَدِّي، فَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي وَ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ، وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخَّرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ تَغْفِرِ.

اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَ أَيْ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا هَكَذَا وَ جَدْتُ فِي الْأَصْلِ ﴿١﴾

دعاء جامع ^(٢) لمولانا علي بن أبي طالب عليه السلام

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام وعن رجل عنه وعن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعن محمد بن شهاب عن سلمان عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن عطى وعن ابي ذر عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن عاصم وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن مجاهد نحو من ثلاثين رجلا كلهم وكل هؤلاء يقولون

(١) مهج الدعوات ص ١٦٨-١٦٩

(٢) المصدر السابق ص ١٧٠-١٧٣.

سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول، ها ورب الكعبة ثم جاز الى الحجر الاسود فقال ها ورب الكعبة حتى مر بالاركان الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة ثم قال ها ورب الاركان كلها ها ورب الشاعر و ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث الذي احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وفي انجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفي الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي عليه السلام انه قال من قال :
لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه، لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه،
لا اله الا الله مع علمه منتهى رضاه، الله اكبر في علمه منتهى رضاه، الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله اكبر مع علمه منتهى رضاه،
الحمد لله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه،
الحمد لله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه،
سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه، و
الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه، و سبحان الله و بحمده منتهى رضاه في علمه، و الله اكبر و حق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الا الله نور السماوات السبع و نور الارضين السبع و نور العرش العظيم، لا اله الا الله تهليلاً لا يحصى غيره قبل كل احد و مع كل احد و بعد كل احد، و الله اكبر تكبيراً لا يحصى غيره قبل كل احد و مع كل احد و بعد كل احد و الحمد لله تحميداً لا يحصى غيره قبل كل احد و مع كل احد و بعد كل احد، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم تمجيداً لا يحصى غيره قبل كل احد و مع كل احد و بعد كل احد، و سبحان الله تسبيحاً لا يحصى غيره قبل كل احد و مع كل احد و بعد كل احد.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِيْ بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فَعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رِسْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِيَاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قِيَامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُمِيتُ الْاَحْيَاءِ، وَ اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتِى، وَ اَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ، وَ اَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ، وَ اَنَّكَ لَا تُخْلَفُ الْمِيعَادَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِيْ اَنَّكَ رَبِّى، وَ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ رَسُوْلُكَ نَبِيِّى، وَ الْاَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ اٰثِمَتِي، وَ اَنَّ الدِّيْنَ الَّذِي شَرَعْتَ دِيْنِي، وَ اَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي اَنْزَلْتَ عَلٰى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ نُوْرِي.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِيْ فَاَنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعَمُ عَلٰى لَا غَيْرِكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّٰلِحَاتُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ بِحَمْدِهِ، وَ تَبَارَكَ اللّٰهُ وَ تَعَالٰى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وَ لَا مَنَجَا وَ لَا مَلْجَا مِنْ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّى الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ اللّٰهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ.

ثم قال :

من قال هذا في عمره مائة مرة حشر امة واحدة ثم ارسل اليه مائة الف الف ملك على راسهم ملك يقال له (مجديال) مع كل ملك الف دابة ليس منها دابة تشبه الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الآخر حتى اذا انتهوا اليه وقفوا فيقول لهم (مجديال) دونكم ولي الله وينهضون نهضة ملك واحد وتسخر له الدواب كدابة واحدة والثياب كذلك وتحفه الملائكة عن يمينه وعن يساره يسرون ويسير معهم وهم يقولون هذا ولي الله فطوبى له ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين الا سلموا عليه وقالوا سلام

عليك يا ولي الله وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوت حمراء عليه قبه من زبرجد خضراء فيها حور عين فينكى فيها مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس وينزلون منازلهم ثم يؤمر الف ملك فيحفونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجيبه من نجائب الجنة مبهرة من النور فيسير حتى اذا اتى اول منزله واذا هو بقهرمان من قهارمته يريد ان ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صورة خدام لاوزاجك ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت ما لا يحصى علمه فيقول عند ذلك :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ مَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ.
وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ مَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ^(١) فإذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم.

(١) مهج الدعوات ص ١٧٠-١٧٢

دعاء جامع لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام (١)

رويناه باسناد الى سعد بن عبد الله في كتابه كتاب فضل الدعاء (٢) قال حدثنا يعقوب بن زيد يرفعه قال قال سلمان الفارسي (رضي الله عنه) سمعت علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) يقول قال لي رسول الله ﷺ يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذاب والذي بعثني بالحق نبياً لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبياً انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه ، والذي بعثني بالحق نبياً لو ان رجلاً دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لا نشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضوع الذي يريده ، والذي بعثني بالحق نبياً لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه ، والذي بعثني بالحق نبياً لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني بالحق نبياً لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزلة في وسط المدينة لنجا منزله ولم يحترق والذي بعثني بالحق نبياً لو دعى به داع اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين . ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك والذي بعثني بالحق نبياً انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه والذي بعثني بالحق نبياً انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوهم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله ويكتبون الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين اعطى الداعي بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله بابي انت وامي اعطى

(١) المصدر السابق

(٢) المصدر السابق

الداعي بهذه الاسماء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك من نام
وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو عند الله شهيداً
وان مات على غير توبة يغفر الله له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن
مسجده وإمامه بعفوه ورحمته يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا تُقْهَرُ، وَبَدِيءٌ
لَا تُنْفَدُ، وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ، وَغَافِرٌ لَا تُظْلَمُ، وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ،
وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ، وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ، وَجَبَّارٌ لَا تُعَانُ، وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ، وَعَلِيمٌ
لَا تُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تُضْعَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تُعْجَلُ، وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ، وَوَفِيٌّ
لَا تُخْلَفُ، وَعَادِلٌ لَا تُخِيفُ، وَغَنِيٌّ لَا تُفْتَقَرُ، وَكَبِيرٌ لَا تُغَادَرُ، وَحَكَمٌ
لَا تُجَوَّرُ، وَوَكِيلٌ لَا تُخِيفُ وَفَرْدٌ لَا تُسْتَشِيرُ، وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ، وَعَزِيزٌ لَا
تُسْتَذَلُّ وَسَمِيعٌ لَا تُذْهَلُ، وَحَافِظٌ لَا تُغْفَلُ، وَقَائِمٌ لَا تُسْهَوُ، وَدَائِمٌ لَا تُفْنَى،
مُحْتَجِبٌ لَا تُرَى، بَاقٍ لَا تُبْلَى، وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ، وَقَيُّومٌ لَا تُنَامُ. وَمُقْتَدِرٌ
لَا تُنَازَعُ يَا كَرِيمَ الْجَوَادِ، الْمُتَكْرَمِ، يَا ظَاهِرٍ يَا قَاهِرٍ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزَ
الْمُعْزِزِ يَا مَنْ يَنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَّى، وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ
حَوَائِجٍ مُتَّابِعَةٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَ
لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكْنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَ
سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(١).

(١) المصدر السابق ص ١٧٣-١٧٤

دعاء سريع الإجابة

إن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا أن يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت وأخذته سنة النوم فرأى مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام يقول له ما أغفلك عن كلمة النجاة فقال وما كلمة النجاة فقال عليه السلام تقول . ﴿أَدِمْ مُلْكَكَ عَلَى مُلْكِكَ بِطُفِكَ الْخَفِيِّ﴾ وأنا علي بن أبي طالب قال فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده ^(١) .

دعاء لقضاء الحاجة

علمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لولده الإمام الحسن عليه السلام إذا قصدت أنساناً لحاجة ما كتب ذلك وامسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت .

﴿اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا، وَتَرِي يَا نُورُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْكَانُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ ﴿٢﴾ كَمَا سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسَى عليه السلام وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَهُ، كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُلَيِّنَ لِي قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عليه السلام وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُذِلَّ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ أَخَذْتُ بِقَدَمَيْهِ وَبِنَاصِيَّتِهِ، فَسَخَّرَهُ لِي حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتِي هَذِهِ وَمَا

(١) المصدر السابق ص ١٧٤-١٧٥

(٢) فلان بن فلان: تذكر اسمه.

أُرِيدُ، أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِمَا هُوَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾

دعاء علمه الإمام أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام

﴿يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا
مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي، يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، يَا كَالِثِي
فِي وَحْدَتِي، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَانْجِحْ
لِي طَلَبَتِي. وَاصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي
فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَفِي الْآخِرَةِ
إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾.

ما روي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (٢)

قال رسول الله - ص - من سره أن ينسئ الله في عمره وينصره على
عدوه ويقيه ميتة السوء فليقل حين يمسي ويصبح ثلاث مرات ﴿سبحان الله
ملاً الميزان ومُتَمَتِّهِ الحِلْمَ ومَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ﴾

حجاب لأمر المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزِعُ الملكَ ممَّن تشاء وتُعزُّ من تشاء، وتَذِلُّ من تشاء بيدك الخير إنك
على كلِّ شيءٍ قديرٌ تولِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وترزق من تشاء بغير حساب الله

(١) مهج الدعوات ص ١٨٢-١٨٣

(٢) المصدر السابق ص ١٨٢-١٨٣.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ وَ ذَلَّ
لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ، وَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلِيَّ مُخْلِصًا، بَلْ يَجْعَلُهُمُ
اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ
النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ ، مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ انْغَلَقَ عَنِّي بَابُ الْمُتَاخِرِينَ مِنْكُمْ وَبِهِتَمُ ضَالِّينَ
مَطْرُودِينَ بِالصَّافَاتِ بِالذَّارِيَّاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَزْجِرْكُمْ عَنِ
الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَمَادًا وَلَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَدًا الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
وَتَكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا
يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الْأَعْيُنُ وَ خَرَسَتِ الْأَلْسُنُ، وَ خَضَعَتِ الرُّقَابُ
لِلْمَلِكِ الْخَلَّاقِ. اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفَاءِ وَ الْحَائِثِينَ، بِنُورِ الْأَشْبَحِ وَ
بِتِلْكَؤِ ضِيَاءِ الْإِصْبَاحِ، وَ بِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَ الرُّوْحِ اكْفِنِي شَرَّ
مَنْ دَبَّ وَ مَشَى وَ تَجَبَّرَ وَ عَتَا اللَّهُ اللَّهُ الْغَالِبُ وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنْ
اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ آمِنٌ مِنْ اسْتِجَارِ بِاللَّهِ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (١)

(في أدعية الليالي والأيام ونحوها) (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَ الْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْجُزُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ، وَ
أَنْتَ الصَّادِقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، ﴿وَأَنْتَ﴾ وَ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْبَدِيءُ
لَا يَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا يَبْعُدُ، الْقَادِرُ لَا يُضَامُ، الْغَافِرُ لَا يُظْلَمُ، الصَّمَدُ لَا يُطْعَمُ،

(١) المصدر السابق ص ٣٥٥

(٢) المصباح ص ١٣٣ الدعاء الأول يخص ليلة الجمعة

الْقِيَوْمُ لَا يَنَامُ، الْمُجِيبُ لَا يَسَامُ، الْجَبَّارُ لَا يِرَامُ، الْعَالَمُ لَا يَعْلَمُ، الْقَوِيُّ لَا يَضْعَفُ، الْعَظِيمُ لَا يُوصَفُ، الْوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ، الْعَدْلُ لَا يَحِيفُ، الْغَنِيُّ لَا يَفْتَقِرُ، الْكَبِيرُ لَا يَصْغُرُ، الْمَنِيعُ لَا يَقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا يُنْكَرُ، الْغَالِبُ لَا يُغْلَبُ، الْوَثَرُ لَا يَسْتَأْنِسُ، الْفَرْدُ لَا يَسْتَشِيرُ، الْوَهَّابُ لَا يَمَلُّ، الْجَوَادُ لَا يَخْلُ، الْعَزِيزُ لَا يَذِلُّ، الْحَافِظُ لَا يَغْفُلُ الْقَائِمُ لَا يَنَامُ، الْمُحْتَجِبُ لَا يُرَى، الدَّائِمُ لَا يَفْنَى، الْبَاقِي لَا يَبْلَى، الْمُقْتَدِرُ لَا يُنَازَعُ، الْوَاحِدُ لَا يَشْتَبُهْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَغْيُرُكَ الْإِزْمَنَةُ، وَلَا يَحِيطُ بِكَ الْإِمْكَنَةُ، وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ، وَلَا يَشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، أَمَانُ الْخَائِفِينَ، وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَارْغَبْ إِلَيْكَ وَلَا ارْغَبْ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، أَنْتَ الْفَتْاحُ النَّفَاحُ ذَوَا الْخَيْرَاتِ، مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ، كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ، مَاحِي السَّيِّئَاتِ، رَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ ﴿يَا رَحِيمٌ﴾ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا ﴿كُلِّهَا﴾ وَنِعْمَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ أَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزَلَةً، وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَ أَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَ بِأَسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْعَظِيمِ ﴿الْعَظِيمِ﴾ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَ حَقُّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ ^(١) وَ الْإِنْجِيلِ ^(٢) وَ الزَّبُورِ ^(٣) وَ الْفُرْقَانِ ^(٤) الْعَظِيمِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

(١) التَّوْرَةُ : كتاب موسى عليه السلام.

(٢) الْإِنْجِيلُ : كتاب عيسى عليه السلام.

(٣) الزَّبُورُ : كتاب داود عليه السلام.

(٤) الْفُرْقَانُ : القرآن الذي نزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

لَكَ عِلْمَتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ أَحَدًا، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَالرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ.

ادْعُوكَ يَا اللَّهَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَاشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لَا يَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ، وَلَا لَذَنَّهُ غَافِرًا غَيْرَكَ.

فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ، يَا سَدَّ كُلِّ فَقِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ.

أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ شَكْوَتِ إِلَيْهِ، وَاسْتَعْنَتْ بِهِ وَرَجَوْتَهُ.

الْهِيَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي، وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ أَمْرُكَ، نَافِذٌ قَضَاؤُكَ.

يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَاكْفِنِي ضَرُورَتَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَرْجُوهُ وَأُؤْمِلُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

١- ويستحب ان يقرأ ليلة الجمعة سورة الاسراء والكهف والطواسين الثلاثة (الشعراء طسم والقصص طسم والنمل طس) والم سجدة وص وحم السجدة (فصلت) والدخان والواقعة.

٢- ﴿ وَيَسْتَحِبُّ اَنْ يَدْعُوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ ﴾ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ، وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِيْ، وَ تَلْمُ بِهَا شَعْنِيْ، وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِيْ، وَ تُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِيْ، وَ تُزَكِّيْ بِهَا عَمَلِيْ، وَ تُلْهِمُنِيْ بِهَا رُشْدِيْ، وَ تَعْصِمَنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ اِيْمَانًا صَادِقًا، وَ يَقِيْنًا خَالِصًا، وَ رَحْمَةً اَنَالَ بِهَا شَرَفَ كِرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَ مَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ، وَ عَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِيْ وَ اِنْ ضَعُفَ عَمَلِيْ فَقَدْ افْتَقَرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تَحْجِزُ بَيْنَ الْبُحُورِ اَنْ تُجِيرَنِيْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ^(١) وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللّٰهُمَّ وَ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِيْ وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَنِيَّتِيْ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِيْ، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَانِّيْ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِيْهِ.

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَ الْأَمْرِ الرَّشِيدِ، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَ الرُّكَّعَ السُّجُودِ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ، اِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُودٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

(١) الثبور: الشدة او المصيبة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سَلَامًا لَأَوْلِيائِكَ وَ
حَرْبًا لَأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ،
اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الِاسْتِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُهِدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا
مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي
شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي
عِظَامِي.

اللَّهُمَّ أَعْظَمَ لِي النُّورِ سُبْحَانَ الَّذِي ارْتَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي
لَبَسَ الْمَجْدَ وَتَكْرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْيِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي
الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

﴿وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَدْعُو لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ وَيَوْمَهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ﴾

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَى وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ
وَطَلَبَ نَائِلَهُ وَجَائِزَتَهُ فَالَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبْتِي وَاسْتَعْدَدِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ
نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ
نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لَوْفَادَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتَكَ
مُقَرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عِذْرَ أَتَيْتَكَ
أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي ﴿عَفَوْتَ بِهِ عَنْ﴾ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ
طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحِمْتَهُ
وَاسِعَةً وَعَفَوَهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ لَا يَرُدُّ غَضَبُكَ إِلَّا حَلْمُكَ
وَلَا يَنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي ﴿يَا إِلَهِي﴾ غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي

وَتَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَادْقِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِعْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعَجِّلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرْنِي وَاسْتَرْزُقْكَ فَارْزُقْنِي وَاتَّوَكَّلْ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَاسْتَنْصِرْكَ عَلَى عَدُوِّي فَانصُرْنِي وَاسْتَعِينْ بِكَ فَأَعِنِّي وَاسْتَغْفِرْكَ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

﴿يُستحب ان يقول ليلة الجمعة ويومها سبعا﴾

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَّتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

﴿يُستحب ان يدعو بدعاء الفرج في سحر ليلة الجمعة فيقول﴾

إِلَهِي طُمُوحُ الْأُمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهَمِّ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا لَدَيْكَ فَالْيَا إِلَهِي الرِّجَاءُ وَالْيَا إِلَهِي الْمُلْتَجَاءُ يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ مَسْئُولٍ هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلْهَا عَلَيَّ ظَهْرِي وَمَا جَدَّ إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ وَلَجَأُ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُونَ وَأَمَلُ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا آمَنُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ

لِتَادِيَهُ حَقَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهَمُومِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا
لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا وَافْتَحْ لِي بَخِيرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ .

﴿ثُمَّ ادْعُ بِدَعَاءِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ
الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شُكْرِهِ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ
رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ
سَمَوَاتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ
أَصْنَافِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَلَا عَدِيلَ لَكَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ
الْجِهَادِ وَإِنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْذَرِ بِمَا هُوَ صَدَقٌّ مِنَ الْعِقَابِ .
اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفَّقْنِي لِإِدَاءِ فَرَضِ
الْجُمُعَاتِ وَمَا أُوجِبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي
يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَلِيمُ ^(١) .

(١) الكفعمي ص ١٣٨

دعاء الساعة الاولى من كل يوم وقتها طلوع الفجر الى طلوع الشمس^(١)

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ وَمَنْنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبْرُوتِكَ وَعَلِمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِيِ التَّقَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَقْدَمِهِ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِنْ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ وَأَكْفِنِي مَوْوَنَةً مِنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظَلَمَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ وَالْمُبَغَى عَلَيْهِ يَا عَظِيمَ الْبَطْشِ يَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (تذكر حاجتك) .

﴿دعاء اخر لهذه الساعة﴾^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ رَبَّ الظَّلَامِ وَالْفَلَقِ وَالْفَجْرِ وَالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ خَالِقِ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ بِبَدِيعِ صَنْعَتِكَ وَخَلَقْتَ عِبَادَكَ لِمَا كَلَفْتَهُمْ مِنْ عِبَادَتِكَ وَهَدَيْتَهُمْ بِكَرَمِ فَضْلِكَ إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَتَفَرَّدْتَ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُّلْطَانِ وَتَوَدَدْتَ إِلَى خَلْقِكَ بِقَدِيمِ الْإِحْسَانِ وَتَعَرَّفْتَ إِلَى بَرِيَّتِكَ بِجَسِيمِ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ اسْأَلِكَ اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الَّذِي نَزَلَتْ الرُّوحُ عَلَى قَلْبِهِ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

(١) المصدر السابق ص ١٧٨-١٧٩.

(٢) المصدر السابق ص ١٧٩-١٨٠.

طَالِبُ ابْنِ عَمِّ الرَّسُولِ وَبَعْلُ الْكَرِيمَةِ الْبَتُولِ الَّذِي فَرَضْتَ وِلَايَتَهُ عَلَيِ
الْخَلْقِ وَكَانَ يَدُورُ حَيْثُ دَارَ الْحَقِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
جَعَلْتَهُمْ وَسِيلَتِي وَقَدَمَتَهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَتُطَهِّرَ
قَلْبِي وَتَسْتَرِعِيَّ وَتُفَرِّجَ كُرْبِي وَتُبَلِّغْنِي فِي طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ غَايَةَ أَمَلِي
وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء لدفع السقم^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهِبِي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي
بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، يَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا
مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ
يَفْضَحْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاشْفِنِي مِنْ مَرَضِي هَذَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عوذة لكل ألم في الجسم^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ، كُلِّهَا أَعِيذُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَأَعِيذُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ وَأَعِيذُ نَفْسِي
بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ.
﴿فَمَنْ قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ﴾

(١) المصدر السابق ص ٢٠١

(٢) المصدر السابق ص ٢٠١-٢٠٣

دعاء لوجع السن^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم
{ بِسْمِ اللَّهِ، وَ الشَّافِيَّ اللَّهَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ }
يمسح موضع سجوده ثم يمسح الضرس المزعج

ايضا عن الامام علي عليه السلام

يشرب ماء حار ويقول { يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ، يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، أَشْفِنِي بِشِفَائِكَ
مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ. }^(٢)
(هذا الدعاء لوجع البطن عن النبي ﷺ يشرب شربة عسل بماءها ويعوذ
بفاتحة الكتاب سبعا يشفي ان شاء الله تعالى).

للريح التي تعرض للصبيان^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم
عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رِيحُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى جَنِّ وَادِي الصَّفَرَاءِ، فَاجَابُوا وَ أَطَاعُوا، لَمَّا
أَجَبْتَ وَ أَطَعْتَ وَ خَرَجْتَ عَنْ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ { يَذْكُرُ اسْمَ الصَّبِيِّ وَ اسْمَ
والده }

(١) المصدر السابق ص ٢٠٣.

(٢) المصدر السابق ص ٢٠٣.

(٣) المصدر السابق ص ٢٠٧.

دعاؤه على الثؤلؤل^(١) يقرأ على الثؤلؤل في نقصان الشهر سبعة أيام متوالية

قال تعالى {وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} ^(٢) ثم قال تعالى {وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا} ^(٣)

دعاء لطلب الرزق^(٤)

عن مهج (ابن طاووس) رحمه الله عن علي عليه السلام انه من ﴿تعذر﴾ عليه رزقه وانفلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رق ظبي او في قطعة من آدم وعلقه او جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو { اللهم لا طاقة - لفلان بن فلان - بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظُرْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ^(٥) رِزْقَكَ، وَلَا تَقْتَرْ عَلَيْهِ سَعَةً مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَلَا تَحْسِمَهُ ^(٦) مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ، وَلَا تَكَلِّهِ ^(٧) إِلَى خَلْقِكَ وَلَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا، وَ يَضْعَفَ عَنِ الْقِيَامِ فَيَمَّا يُصْلِحُهُ، وَيُصْلِحَ مَا قَبْلَهُ، بَلْ تَفَرَّدَ بِلَمِّ شَعْنِهِ، وَ

(١) المصدر السابق ص ٢٠٩.

(٢) القرآن الكريم سورة ابراهيم آيه ٢٦.

(٣) القرآن الكريم سورة الواقعة آيه ٥ و ٦.

(٤) المصباح الكفعمي ص ٢٢٥.

(٥) يذكر اسم الداعي مع اسم ابيه

(٦) تحسمه: لا تقطع عنه رحمتك وفضلك.

(٧) لا تكله: لا تفوض امره الى غيرك.

تَوَلَّى كَفَايَتَهُ وَانْظُرْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، إِنَّكَ أَنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ، وَ أَنْ الْجَّاتَهُ إِلَى أَقْرِبَائِهِ حَرَمُوهُ، وَ أَنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكْدًا^(١) وَ أَنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثِيرًا، وَ أَنْ بَخَلُوا فَهُمْ لِلْبَخْلِ أَهْلٌ.

اللَّهُمَّ اغْنِ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا تُخْلِهِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ، فَقِيرٌ إِلَى مَا فِي يَدَيْكَ، وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ أَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، أَنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

ادعية الضالة^(٢) والابق^(٣)

قال تعالى: {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} ^(٤)

وفي رواية أخرى .

{ اللهم ان السماء سماؤك والارض ارضك والبر برك والبحر بحرك وما بينهما في الدنيا والاخرة لك ﴿اللهم﴾ فاجعل الارض بما رحبت على فلان بن فلان اضيق من مسك جمل وخذ بسمعه وبصره وقلبه أو {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ

(١) نكدا: الشيء التالف.

(٢) الضالة : المفقود.

(٣) الابق : العبد الهارب.

(٤) القرآن الكريم سورة النور آية ٤٠

نُورٍ^(١) واكتب حوله اية الكرسي وعلقه في الهواء ثلاث ايام ثم ضعه حيث كان ياوي يرجع انشاء الله^(٢).

وعن علي عليه السلام

من ضلت له ضالة فليقرأ سورة يس في ركعتين بعد الحمد ويقول بعدها {اللَّهُمَّ يَا هَادِي ﴿يَارَادَ﴾ الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي}.

آيات الاستكفاء مروية عن علي عليه السلام^(٣)

آيات تكفي حاملها وقارئها افة وعاهة ولو كانت الدنيا مملوءة سيوفاً لم يصب حاملها وقارئها سوء وهي للخائف والمدين والمهموم والمحبوس .

١. قال تعالى: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} ^(٤)
جوابها: قال تعالى: {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} ^(٥)

٢. قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} ^(٦)
جوابها: قال تعالى: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} ^(٧)

(١) القرآن الكريم سورة النور آية ٤٠.

(٢) المصباح ص ٢٤٠-٢٤١.

(٣) المصباح ص ٢٦٠-٢٦١.

(٤) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٥٦

(٥) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٥٧

(٦) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ١٧٣

(٧) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ١٧٤

٣. قال تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (١)
جوابها: قال تعالى: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ} (٢)

٤. قال تعالى {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} (٣)

جوابها: قال تعالى: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ} (٤)
٥. قال تعالى: {فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} (٥)

جوابها: {فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ} (٦)
٦. قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} (٧)

جوابها: قال تعالى: {أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} (٨)

(١) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٧

(٢) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٨

(٣) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٣

(٤) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٤

(٥) القرآن الكريم سورة غافر آية ٤٤

(٦) القرآن الكريم سورة غافر آية ٤٥

(٧) القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٣٥

(٨) القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٣٦

عن علي عليه السلام للحفظ

من اخذ من الزعفران الخالص جزءا من السعد جزءا ويضاف اليهما
عسل ويشرب منه مثقالين في كل يوم فانه يتخوف عليه من شدة الحفظ ان
يكون ساحراً^(١)

عن علي عليه السلام من خاف الغرق والحرق فليقرأ

قال تعالى: {إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ} ^(٢)
قال تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ^(٣).

ومن خاف من دابته واستصعب عليه فليقرأ من اذنها اليمنى ^(٤) قال
تعالى: {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً
وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} ^(٥).

ومن اراد ان يحتجب من عدوه فليقرأ من الكهف قال تعالى: {وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا
إِذَا أُبْدَأَ} ^(٦).

(١) المصباح للكفعمي ص ٢٦٨.

(٢) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٩٦

(٣) القرآن الكريم سورة الزمر آية ٦٧

(٤) المصباح للكفعمي ص ٢٧١

(٥) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ٨٣

(٦) القرآن الكريم سورة الكهف آية ٥٧

دعاء الامام امير المؤمنين عليه السلام على الظالم^(١)

ذكر النص في كتابه الهموم والاحزان عن علي عليه السلام انه من ظلم ولم يرجع عنه فليفض الماء على نفسه ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللَّهُمَّ اِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا^(٢) ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ، وَنَصَبَ لِي، وَ
اَمْضَنِي^(٣) وَارْمَضَنِي وَادَلَّنِي وَاخْلَقَنِي.

اللَّهُمَّ^(٤) فَكَلِّهِ اِلَى نَفْسِهِ، وَهْدِ رُكْنَهُ، وَعَجِّلْ جَائِحَتَهُ وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَكَ
عِنْدَهُ، وَاقْطَعْ رِزْقَهُ، وَابْتَرِ^(٥) عُمُرَهُ وَامْحِ اَثَرَهُ^(٦) وَسَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَ
خُذْهُ فِي مَأْمَنِهِ^(٧) كَمَا ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ، وَنَصَبَ لِي، وَامْضُ وَ
ارْمَضُ، وَادَلَّ وَاخْلُقْ.

اللَّهُمَّ اِنِّي اسْتَعِيْذُ بِكَ عَلٰى فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ فَاَعِزَّنِي، فَاِنَّكَ اَشَدُّ اَسْأً وَاَشَدُّ
تَنْكِيلًا^(٨). فَاَنَّهُ لَا يَهْمِلُ^(٩) اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالٰى، يَفْعَلُ ذَلِكَ.

(١) الكفعمي ص ٢٧٦

(٢) فلان : تذكر اسم الذي ظلمك

(٣) امضى : اشتد في ظلمه.

(٤) فكله : اجعل امره الى نفسه.

(٥) ابتر : قصر عمره

(٦) امح اثره : خذه اليك فلا تجعل له أثر في الدنيا.

(٧) مأمنه : محل راحته.

(٨) التنكيل : العذاب.

(٩) لا يهمل : لا يترك

حجاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } (٢).

لِلَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ، وَ ذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ، وَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلِيَّ مُخْلِصًا، بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بـ { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ } (٣) أَنْغَلِقَ عَنِّي بَابُ **﴿الْمُتَاخِرِينَ﴾** مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَقْدِمِينَ وَبِهِتَمِ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ فَهُمْ ضَالُّونَ مَطْرُودُونَ بِالصَّافَّاتِ، بِالذَّارِيَاتِ، بِالْمُرْسَلَاتِ، بِالنَّازِعَاتِ أَزْجُرْكُمْ (٤) عَنْ الْحَرَكَاتِ، كُونُوا رَمَادًا لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ وَ لَا إِلَى مُؤْمِنٍ يَدًا { الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } (٥) { هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ } (٦) عَمِيَّتِ الْأَعْيُنُ، وَ خَرَسَتِ الْأَلْسُنُ، وَ خَضَعَتِ الْأَعْنَاقُ لِلْمَلِكِ الْخَلَاقِ.

(١) ادعية الامام امير المؤمنين ص ٢١٣-٢١٤.

(٢) سورة ال عمران آيه ٢٦-٢٧

(٣) سورة الناس آيه ١-٦.

(٤) ازجرکم : انهاکم.

(٥) سورة يس

(٦) سورة المرسلات آية ٣٥-٣٦.

اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْحَائِينَ، بِنُورِ الْأَشْبَاحِ ﴿نُورِ الْأَشْبَاحِ﴾ ،
 الْمِيمِ مُحَمَّدٍ وَالْعَيْنِ عَلِيٍّ وَالْفَاءِ فَاطِمَةَ وَالْحَائِينَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وَ
 بَتَلَاؤِ ضِيَاءِ الْأَصْبَاحِ، وَبِتَقْدِيرِكَ لِي، يَا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَالرُّوْحِ، اكْفِنِي
 شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَتَا، اللَّهُ اللَّهُ الْغَالِبُ وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ
 لِهَارِبٍ {نَصْرُ مَنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ} ^(١) {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} ^(٢) {إِنْ
 يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ} ^(٣) قَالَ تَعَالَى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} ^(٤) {أَمِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ}.

دعاء للامن من السحر والشياطين وعتاة السلاطين ومن مخاوف الخائفين في طب الائمة عليهم السلام عن علي (عليه السلام) لابطال السحر تكتب في رق ظبي ويعلق :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ تَعَالَى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ
 سَيُظِلُّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ} ^(٥) وفيه نقول سبعا: اذا فرغت من صلاة الليل في وجه السحر
 (بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا، فَلَا يَصِلُونَ
 إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ).

(١) سورة الصف آية ١٣.

(٢) سورة النصر آية ١.

(٣) سورة ال عمران آية ١٦٠

(٤) المجادلة آية ٢١

(٥) سورة يونس آية ٨١-٨٢

دعاء الصحيفة^(١)

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ أَلِهَ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرِ
مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمِ مَا أَجَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلِ مَا أَمَجَدَهُ وَ
سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدِ^(٢) مَا أَرَأَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رُؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ
عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ وَ
سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيِّ^(٣) عَالٍ^(٤) مَا أَسْنَاهُ^(٣) سُبْحَانَهُ مِنْ سَنِي مَا أَبْهَاهُ^(٤) سُبْحَانَهُ مِنْ

(١) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة ويسمى دعاء الصحيفة وهو مائة اسم وذكر ابن
طاووس في مهجه في فضيلته ما يستغرق بيان قائمتين وملخص ذلك ما رواه علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله ان جبرائيل عليه السلام نزل به من عند الله تعالى وقال يا محمد هذا الدعاء
مكتوب على باب الجنة وحجراتها ومنازلها وبهذا الدعاء انزل الى الارض واصعد الى
السماء ومن قرأه نجا من عذاب القبر ومن الفزع الاكبر وشفعه الله تعالى يوم القيامة
واسكنه جنته واعطاه ثوابي وثواب ميكائيل واسرافيل وعزرائيل وثواب ابراهيم وموسى
ومحمد وعلي صلى الله عليهم ومن قرا في عمره عشرين مرة لم يعذبه الله بالنار ولو كانت
ذنوبه كقطر المطر وورق الشجر وعدد النجوم وزنة العرش وانجاه من سبعين آفة من آفات
الدنيا وسبعمائة من آفات الآخرة وينجي الله تعالى الداعي به من كل هم وغم وسقم
وعطش وجوع وآفة وفزع ووجع وحية وعقرب ومن كل شيطان وسلطان ويعطي في الحرب
قوة سبعين رجلا وثواب قارئه لا يحصىه الا الله ولو صارت البحار مدادا والاشجار اقلاماً
والخلائق كتاباً لم يبلغوا عشر ثوابه ومن قراه في عمره جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة
البدر حسناً اركبه الله براقاً فنزل به في دار النعيم في جوارى وجوار ابراهيم عليه السلام ويكتب
ثواب حجه وعمره ولا يقرأه عبد الا اعتق ولا ذو الحاجة الا قضيت ويؤمنه الله تعالى من كل
شر ومن قراه عند نومه خمسا راك يا محمد في نومه ومن سرق له شيء او ابق فليصل بعد
ان يتطهر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص مرتين ثم يقرأ هذا الدعاء
ويجعله تحت راسه فانه يرجع الى ما ذهب وفي هذا الدعاء الاسم الاعظم وهو كنز من كنوز
الآخرة حتى انه من اكرام الله للداعي به ان يحسبه اهل القيامة من الانبياء عليهم السلام .

(٢) ماجد : الكريم ، مختار الصحاح ص ٦١٥ .

(٣) اسناه : رفعه ، مختار الصحاح ص ٣١٨ .

(٤) ابهاه : أحسنه ، مختار الصحاح ص ٦٦ .

بهي^(١) مَا أُنُورُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا
 اخْفَاهُ^(٢) وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا الْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 حَافِظٍ مَا أَمْلَأَهُ^(٣) وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ
 مَا أَجُودَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَفْضُلٍ مَا أَنْعَمَهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَنْعَمٍ مَا أَسِيدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ
 ﴿رَاحِمٌ﴾ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَدَهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ^(٤) وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُومٍ مَا أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا
 أَصَمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ^(٥) مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ
 مَا أَتَمَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍ مَا أَعْجَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفْوٍ مَا
 أَحْسَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَجْمَلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا

(١) بهي : الحسن.

(٢) ظاهر ما اخفاه : أي ظاهر الوجود ، ولكنه خفي الذات ولكنه (لا يعلم ما هو الا هو).

(٣) ما املاه : ممتلئ بالرحمة والعفو ولا يحتاج الى احد.

(٤) ما ابطشه : ما أشده.

(٥) صمد : السيد.

اصبره وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَبُورٍ مَا اجبره وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا ادينه وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 دِيَانٍ مَا اقبضه وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا امضاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا انقذه
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا احلمه وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا اخلقه وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ
 مَا ارزقه وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا اقهره وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا انشأه وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ مَنشِئٍ مَا املكه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا اولاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاَلٍ مَا ارفعه
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا اشرفه وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا ابسطه وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَاسِطٍ مَا اقبضه وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا ابداه وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا اقدسه
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا اقدسه وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُوسٍ مَا اظهره وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ
 مَا ازكاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا اهداه وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا اصدقاه وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ صَادِقٍ مَا اعوده وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ مَا افطره وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا
 ارعاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا اعونه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَعِينٍ مَا اوهبه وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 وَهَّابٍ مَا اتوبه وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا اسخاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا انصره
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَصِيرٍ مَا اسلمه وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا اشفاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ
 مَا انجاه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَنجٍ مَا ابره وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍ مَا اطلبه وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 طَالِبٍ مَا ادركه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَدْرِكٍ مَا ارشده وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَشِيدٍ مَا اعطفه
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَعْطَفٍ مَا اعدله وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَدَلٍ مَا اتقنه وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَقِنٍ
 مَا احكمه وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا اكفله وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا اشهده
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَنْ احمده وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(١).

(١) المصباح للكفعمي ص ٣٦١-٣٦٣

دعاء المعراج^(١)

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا مَنْ اَقْرَلَهُ بِالْعُبُوْدِيَّةِ كُلَّ مَعْبُوْدٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَحْمُوْدٍ يَا مَنْ يَطْلُبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُوْدٍ ﴿مَقْصُوْدٌ﴾ يَا مَنْ يَفْزَعُ اِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُوْدٍ يَا مَنْ سَأَلْتَهُ غَيْرُ مُرْدُوْدٍ يَا مَنْ بَابُهُ عَنْ سَوْاَلِهِ غَيْرُ مَسْدُوْدٍ يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوْفٍ وَلَا مَحْدُوْدٍ يَا مَنْ عَطَائُهُ غَيْرُ مَمْنُوْعٍ وَلَا مَنْكُوْدٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيْدٍ وَهُوَ نَعَمُ الْمَقْصُوْدُ يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُوْدٌ يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُوْدٍ يَا مَنْ شَبِيْهُهُ وَ مِثْلُهُ غَيْرُ مُوْجُوْدٍ.

(١) هذا الدعاء رفيع الشأن وعظيم المنزلة رواه امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ملخصه لما اسري بي الى السماء لم ازل اقطع حجابا بعد حجاب حتى قطعت سبعين الف حجاب ما بين كل حجابين كما بين المشرق والمغرب سبعين الف مرة حتى وقفت على حجاب القدرة فرايت هذا الدعاء مكتوب عليه بالنور وقيل لي يا محمد لا تعلمه الا للمؤمنين من امتك فمن دعا به فتحت له ابواب السماء ونظر الله اليه بالرحمة وفرج همه وغمه وكشف كربه وقضى دينه وغفر ذنبه واعطاه مثل ما يعطي النبيين والصديقين وبني له في الجنة الف قصر من الدر والياقوت وينظر الله تعالى اليه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ويثاربه ملك من السماء استأنف العمل فقد غفر الله تعالى لك والوالديك ولجيرانك ويد سيئاتك حسناتك واعطاك ثواب عبادة سبعين الف عام وجمع لك خير الدارين ومن كتبه بمسك وزعفران وسقاه لعليل شفي ومن كتبه وحمله امن من السلطان والشیطان واللصوص ولم يعي من المشي وقضيت حوائجه ومن علقه على ولد صغير امن من الحية والعقرب وجميع الاسواء ومن كتبه وشربه امن من جميع الالوجاع ولم ينس شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا سهله الله تعالى ومن جعله في منزل وسع الله تعالى عليه الرزق وامن منزله من كل سوء والذي بعثك بالحق لو اجتمع الثقلان والملائكة ومثلهم الف ضعف منذ خلق الله الدنيا الى يوم البعث ما احصوا ثوابه وهو احب الادعية الى الله تعالى فاجعله وسيلة الى الله تعالى عز وجل في امورك وعلمه خيار امتك فانه كنز من كنوز الجنة ومن كرامتك على الله تعالى خصلك لتدعوه به امتك فيستجاب لهم به ويغفر ذنوبهم ومن لم يقدر على قراءته فليتركه بين يديه ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق من انزله وبحق من نزل به وبحق من نزل عليه الا صليت على محمد وآله وقضيت حاجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي من علي بهذا الدعاء .

يَا مَنْ كَرَمَهُ وَفَضَّلَهُ لَيْسَ ﴿غَيْرُ﴾ بِمَعْدُودٍ يَا مَنْ حَوَّضَ بُرَّهُ لِلْأَنَامِ مَوْرُودٍ يَا
مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٌ يَا اللَّهَ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودَ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ
يَا مَنْ لَا يُخْلَفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ مَنْ رَزَقَهُ وَسْتَرَهُ لِلْعَاصِينَ مَمْدُودَ
وَيَا مَنْ هُوَ مُلْجَأُ كُلِّ مَقْصِيٍّ مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودِ يَا
مَنْ لَيْسَ عَنْ نَيْلِ وَجُودِهِ أَحَدٌ مَصْدُودٌ يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَحْلُمُ
عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودِ إِرْحَمْ عِبِيدًا خَاطِئًا لَمْ يَوْفَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا
بَارِيَا وَدُودَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَسَلِّحْ حَاجَتَكَ تَقْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .^(١)

(١) المصباح ص ٨٦٧ - ٨٦٩ .

دعاء الجامع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه، لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه،
لا اله الا الله مع علمه منتهى رضاه، الله اكبر في علمه منتهى رضاه، الله
اكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله اكبر مع علمه منتهى رضاه.

الحمد لله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه،
الحمد لله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه،
سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه، و

(١) هذا الدعاء عظيم الشأن رفيع القدر ذكره سعد بن عبد الله في كتابه فضل الدعاء وذكره
السيد ابن طاووس في منهجه وهو مروي من طرق كثيرة عن جماعة نحو من ثلاثين رجلا
كلهم يقولون ما ملخصه سمعنا علياً عليه السلام يقول وهو يستقبل الركن اليماني ها ورب الكعبة
ها ورب الكعبة ها ورب الاركان ها ورب الاركان ها ورب المشاعر ها ورب الحرمات لقد
سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول ان هذا الدعاء مكتوب من التوراة والانجيل والزبور
والفرقان وانه في الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي وانه من قاله في عمره مائة مرة
حشر الله تعالى امة واحدة ويرسل الله تعالى اليه الف الف ملك مع كل ملك الف الف
دابة يحفون به ويسرون معه فلا تمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين الا سلموا عليه
وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوته حمراء عليه قبة
من زمردة خضراء فيها حوراء عيناء فيتكى في القبة مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى
يقضي بين الناس ثم يامر الله تعالى الف ملك فيحفونه حتى يضعون ذلك السرير على
نجيب من نجائب الجنة الى اخر الخبر فيقول عند ذلك لا اله الا الله عدد ما احصى علمه
ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر عدد ما
احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه
والحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما
احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى
علمه واضعاف ما احصى علمه فاذا قال ذلك زيدت في قصوره وازواجه مثلها والله واسع
كريم .

اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى وَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، عَدَدَ
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ
اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .^(١)

دعاء علمه لاويس القرني^(٢)

يا سَلامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ، الْقَاهِرُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَّى وَلُغَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ
وَحَوَائِجٍ أُخْرَى، يا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْإِزْمَةُ،
وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْإِمْكَنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، يَسْرُلِي مِنْ أَمْرِي مَا
أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرَجَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَ سَهْلَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا
أَخَافُ حَزُونَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَمِلْتُ سُوءًا
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.^(٣)

(١) المصباح ص ٣٦٧-٣٧٠.

(٢) هذا الدعاء الذي رواه اويس عن علي عليه السلام ذكره ابن طاووس في مهجه وملخصه فاذكره من
ثوابه مارواه علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه من دعا به قضيت حوائجه
ولو دعا به جائع او عطشان لا طعمه الله وسقاه ولو دعا به على جبل لزال من طريقه حتى
يصل مراده ولو دعا به على مجنون لا فاق منه او على مطلقة سهلت ولادتها ومن دعا به
اربعين ليلة جمعة غفر الله كل ذنب بينه وبين ربه وبين الادمين ومن قرأه قبل دخوله على
سلطان جائر امن منه ومن دعا به عند نومه بعث الله تعالى له بكل حرف سبعين الف ملك
يكتبون له حسنات ويستغفرون له ويدعون وان مات في ليلته مات شهيدا وان كان يرتكب
الكبائر ويغفر الله تعالى له ولوالديه واهل بيته مسجده ولاماه المتخير

(٣) المصباح ص ٣٧٧-٣٧٨.

دعاء لامير المؤمنين ﷺ فيه اسماء ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ
الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُ الْمَعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ
الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَّاحُ
الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْدَيَّانُ الْمُتَعَالِ الْقَرِيبُ
﴿ الرَّقِيبُ ﴾ الْمَجِيبُ ﴿ الْبَاعِثُ ﴾ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي
لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَامُ الْغُيُوبِ الْبَدِيعُ
الدَّاعِي الطَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمَغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعْزِ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ
الْمُنْعِمُ الْمُهَيَّمُ الْمَكْرَمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْحَيُّ الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا
يُرِيدُ مَالِكُ الْمَلِكِ (تَوْتِي الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ
مِنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ، فَالِقُ الْحَبِّ وَ
النَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

اللَّهُمَّ وَمَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي
هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ
يَكُنْ فَأَدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي
 ارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ تَقَبَّلْ مِنِّي اصْلَحْ لِي شَأْنِي يَسِّرْ لِي أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
 رِزْقِي وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصَنِّ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسَانِي
 عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا فَانْكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ
 وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وصلى الله على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين^(١).

دعاء عظيم الشأن عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ لِلْمَلِكِ الْحَقُّ
 الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَالْبَاقِي
 بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرَّبُّوِيَّةِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَفَاطِرُهُمَا
 وَمُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَةً بِأَمْرِهِ
 وَاسْتَقَرَّتْ الْأَرْضُ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ ﴿أَنْتَ اللَّهُ﴾ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ
 وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعَزِّزَ لِمَنْ أَذَلَّتْ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ
 لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ
 سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا شَمْسَ مُضِيَّةً وَلَا لَيْلَ مُظْلِمٍ، وَلَا نَهَارَ
 مُضِيٍّ، وَلَا بَحْرَ لَجِيٍّ وَلَا جَبَلَ رَاسٍ، وَلَا نَجْمَ سَارٍ، وَلَا قَمَرَ مُنِيرٍ، وَلَا
 رِيحَ تَهَبٍ، وَلَا سَحَابَ يَسْكُبُ، وَلَا بَرْقَ يَلْمَعُ، وَلَا رَعْدَ يَسْبَحُ، وَلَا رُوحَ

(١) المصدر السابق ص ٣٧٩-٣٨٠.

(٢) المصباح للكفعمي ص ٣٨١-٣٨٢.

تَنْفَسُ، وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ، وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَكُنْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاغْنَيْتَ
وَأَفْقَرْتَ وَامْتَّ وَاحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمَعِينُ
أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ
وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هُدًى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ
عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَامْكَانُكَ عَتِيدٌ،
وَجَارُكَ عَزِيزٌ، وَبَاسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبَّ مَوْضِعُ كُلِّ
شَكْوَى حَاضِرُ كُلِّ مَلَأَ وَشَahدُ كُلِّ نَجْوَى، مُتَهَيٌّ كُلِّ حَاجَةٍ مُفْرَجُ كُلِّ
حُزْنٍ غَنَى كُلِّ مُسْكِينٍ حَصْنُ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ، حُرْزُ الضُّعْفَاءِ
كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارٌ مَنْ لَازَبَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ
عِصْمَةٌ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ مَنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ،
جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي
صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مِنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى
وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ
الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيئُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ،
وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَافَى وَأَنَا الْمُبْتَلى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ

وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ وَالْيَكَّ
الْمَصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاعْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَى عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً وَاسِعاً يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

من دعاءه عليه السلام (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَائَتْ مِنْ نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْإِلْحَاطِ، وَسَقَطَاتِ الْإِلْفَاطِ (٢)، وَسَهَوَاتِ
الْجَنَانِ، وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ (٣)

عن علي عليه السلام ليلة الهيرير (٤)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ (٥) فِي هُدَاكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِيعَ فِي سَلَامَتِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَغْلِبَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ. (١)

(١) المصباح ص ٤٠٢

(٢) سقطات الالفاظ: الكلام غير المقبول (غير المناسب).

(٣) هفوات اللسان: الكلام غير المتوقع.

(٤) ذكر الكفعمي عن كتاب دفع الهموم والاحزان ان ابن عباس قال لعلي عليه السلام ليلة الهيرير اما

ترى الاعداء قد احدثوا بناء قال وتدارك هذا ؟ فقلت نعم ذكر لي الدعاء آنف الذكر

(٥) اضل في هواك

عن علي عليه السلام لما حَفَّ اصحابه باللواء يوم صفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
اللَّهُمَّ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ
مُحَمَّدٍ، إِلَيْكَ تَقَلَّتِ الْأَقْدَامُ، وَافْضَتْ الْقُلُوبُ، وَشَخِصَتْ الْأَبْصَارُ، وَ
مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ، وَطُلِبَتِ الْحَوَائِجُ، وَرُقِصَتِ الْأَيْدِي.
اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا. (٢)

دعاؤه عندما رجع من صفين (٣) (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلَّهِمَّ رَبِّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضَ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَجَعَلْتَ فِيهَا مَجَارِيَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَنَازِلَ الْكَوَاكِبِ
وَالنُّجُومِ، وَجَعَلْتَ سَاكِنَهُ سَبْطًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَا يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ وَرَبِّ
هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلنَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ، وَمَا نَعْلَمُ وَمَا
لَا نَعْلَمُ، مِمَّا يُرَى وَمِمَّا لَا يُرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْجِبَالِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا، وَلِلْخَلْقِ مَتَاعًا، وَرَبِّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ٢٦٩ باقر شريف القرشي.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات ص ١٢٧.

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة باب المختار من ادعية الامام امير المؤمنين عليه السلام ص ٣١٤ - ٣١٥ محمد باقر المحمودي / م الاولياء النجف.

(٤) عن المصباح الكفعمي في كتاب الدعاء والذكر للحسين بن سعيد بن حماد بن مهران
الاهوازي مولى زين العابدين ثقة جليل القدر روى عن الرضا والجواد والهادي عليه السلام عن
الامام جعفر الصادق عليه السلام ان الناس لما رجعوا للقتال يوم صفين استقبل امير المؤمنين عليه السلام
القبلة وقرأ الدعاء السالف الذكر

بِالْعَالَمِ وَرَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ، إِنَّ أَظْفَرْتَنَا عَلَى عَدُونَا، فَجَنَّبْنَا الْكِبَرَ وَ
سَدَّدْنَا لِلرُّشْدِ، وَ إِنَّ أَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي
مِنَ الْفِتْنَةِ (١)

مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام (٢)

الهي صلِّ على مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي،
وَ امْتَحِنِي مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ.
الهي كَبُرَ سِنِّي وَ رَقَّ جِلْدِي وَ دَقَّ عَظْمِي، وَ نَالَ الدَّهْرُ مِنِّي، وَ اقْتَرَبَ
أَجَلِي، وَ نَفَدَتْ أَيَّامِي، وَ ذَهَبَتْ شَهَوَاتِي وَ بَقِيَتْ تَبْعَاتِي.
الهي ارْحَمْنِي إِذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي، وَ امْتَحَتْ مُحَاسِنِي، وَ بَلَى جِسْمِي، وَ
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي.
الهي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَ قَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ، فَانَا الْمُقَرُّ
بِجُرْمِي، الْمُعْتَرِفُ بِإِسَائَتِي، الْأَسِيرُ بِذَنْبِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَهَوِّرُ فِي

(١) المصباح للكفعمي ص ٤٠٣

(٢) الدعاء وسيلة من وسائل النجاة وتجارة من التجارات واقرب شيء تكون الى الله - سبحانه
وتعالى - قال تعالى (اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) فبلدعاء والمناجاة نزول
الشدائد وتحل العقد وتندفع المكاره فمن ذكر الله في الضراء والسرء والشدة والرخاء ومن
ترك شهواته واستقامة في اعماله جعل الله له دار المقامة الحسنة الجيدة المرضية ويفيظ عليها.
ومن ابتعد عن الله ترك ولم يدعوا او يبتهل فقد جعل الله مكانا لا يحمد عليه ويكون في غ
آية المذلة والانكسار .

علينا يا اخوتي وخواتي ان نبتهل الى الله ويخرجنا من الظلمة الى نور الهداية والايامن والعمل
الصالح .

بُحُورِ خَطِيئَتِي، الْمُتَحِيرِ عَنْ قَصْدِي، الْمُنْقَطِعِ بِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ بِفَضْلِكَ .

الهِيَ إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي .
الهِيَ كَيْفَ أَنْقَلَبُ بِالْخِيَّةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا، وَكَانَ ظَنِّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَنْ
تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا .

الهِيَ لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْإِيسِينَ، فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي
لَكَ بَيْنَ الْآمِلِينَ .

الهِيَ عَظُمَ جُرْمِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارِزَ بِهِ، وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ، الْآ
أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبِيرَ جُرْمِي وَعَظِيمَ غَفْرَانِكَ، وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِي فِي بَيْنَهُمَا
عَفْوَ رِضْوَانِكَ .

الهِيَ إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ بِذَنْبِي مَخْشِيُ عِقَابِكَ، فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ
بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ .

الهِيَ إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ أَنْسَتَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمَ
عَطْفِكَ .

الهِيَ إِنْ أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنْ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ يَا سَيِّدِي
بِكَرِيمِ الْإِثْكَ .

الهِيَ إِنْ عَزَبَ لَبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ^(١) إِيْقَانِي بِنَظَرِكَ لِي
فِي مَا يَنْفَعُنِي .

الهِيَ إِنْ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْيَيْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَتْهَا
الْمَاضِيَّاتُ مِنْ أَعْوَامِي .

الهِيَ جِئْتُكَ مَلْهُوفًا قَدْ أَلْبَسْتُ عَدَمَ فَاقَتِي، وَاقَامَنِي مَقَامَ الْإِذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ
ضُرِّ حَاجَتِي .

(١) عزب: غاب.

إِلَهِى كَرُمْتَ فَافْكُرْ مِنِّى إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْنِى
بِأَهْلِ نَوَالِكَ.

إِلَهِى مَسْكَنْتَنِى لَا تَجْبِرْهَا إِلَّا عَطَاؤُكَ وَ أُمْنِيَّتِى لَا يُغْنِيهَا إِلَّا جَزَاؤُكَ.
إِلَهِى أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ
بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا^(١)، وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ
لَا تَنْتَظِرُ خَيْرَكَ الْمَأْلُوفِ.

إِلَهِى أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاظِرِ الْأَخْطَارِ مَمْلُوءًا بِالْأَعْمَالِ وَ الْإِعْتِبَارِ، فَأَنَا
الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تُعَنْ عَلَيَّهَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ.
إِلَهِى أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِى فَاطِيلَ بُكَائِى، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِى
فَابْشُرْ رَجَائِى.

إِلَهِى إِنْ حَرَمْتَنِى رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَ
أَعْدَمْتَنِى تَطَوُّافِ الْوُصَفَاءِ فِي الْخُدَامِ، وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِى بِالْخَبِيَةِ فِي
دَارِ الْمَقَامِ، فَغَيْرُ ذَلِكَ مَنَّتَنِى نَفْسِى مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ.
إِلَهِى وَ عَزَّتْكَ وَ جَلَّالِكَ لَوْ قَرَنْتَنِى^(٢) فِي الْأَصْفَادِ طُولَ الْأَيَّامِ، وَ مَنَعْتَنِى
سَيِّئِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ^(٣)، وَ حُلَّتْ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْكِرَامِ، مَا قَطَعْتَ رَجَائِى مِنْكَ
وَ لَا صَرَفْتَ وَجْهَ انْتِظَارِى لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

إِلَهِى لَوْ لَمْ تَهْدِنِى إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِى الْإِيمَانَ بِكَ مَا
أَمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِى بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِى حَلَاوَةَ
مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِى شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

(١) عادلاً: لم اتركك واذهب الى غيرك.

(٢) قرنتنى: قيدتنى.

(٣) الانام: الناس.

الهي اطعتك في احب الاشياء اليك، وهو التوحيد، ولم اعصك في ابغض
الاشياء اليك، وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما.

الهي احب طاعتك وان قصرت عنها، واكره معصيتك وان ركبتها،
فتفضل على بالجنة وان لم اكن من اهلها، وخلصني من النار وان
استوجبته.

الهي ان اقعدي التخلّف عن السبق مع الابرار، فقد اقامتي الثقة بك على
مدارج الاخيار.

الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تطلع عليه نار محرقة في
لظى^(١).

الهي نفس اعزتها بتأييد ايمانك كيف تذللها بين اطباق نيرانك.
الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق اثوابها، كيف تهوي اليه من النار
مشتعلات التها بها.

الهي كل مكروب اليك يلتجىء، وكل محزون اياك يرتجي.
الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزاهدون بسعة
رحمتك فقتنعوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا، وسمع
المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا، وسمع المؤمنون بكرم عفوك وفضل
عوارفك فرغبوا، حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة من
عبادك، وعجت اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل امل
قد ساق صاحبه اليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك
محتاجا، وانت المسئول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم تزرء
بنزله قطيعات المعاطب.

(١) لظى: اسم من اسماء النار قال تعالى (كلا انها لظى نزاغة للشوى).

الهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها، فقد أصبت طريق
الفرع اليك بما فيه سلامتها.

الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد استسعدتها
الآن بدعائك على ما ينجيها.

الهي ان عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه
مصلحتي.

الهي ان قسّطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد أقسّطت الآن
بتعريفي اياها من رحمتك اشفاق رافتك.

الهي ان أجحف بي قلة الزاد في المسير اليك، فقد وصلته الآن بدخائر ما
اعدته من فضل تعويلي عليك.

الهي اذا ذكرت رحمتك ضحكت اليها وجوه وسائلي، واذا ذكرت
سخطك بكت لها عيون مسائلي.

الهي فافض بسجل من سجالك على عبد بائس، فقد آتلفه الظماء واحاط
بخيطة جيده كالال الونى.

الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وارجوك رجاء من لم يقصد
غيرك برجائه.

الهي كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك، وانما انا في استرزاقى لهذا
البدن احد عيالك.

الهي كيف أسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم على من
مصير عاقبتني.

الهي قد علمت حاجة نفسي الى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي، و
عرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به مفضلاً

فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ فَاقَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ، فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ،
اسْتِثْمَامُ نِعَمَائِهِ، وَ مِنْ مَحَاسِنِ الْإِثْمِ الْجَوَادِ، اسْتِكْمَالُ الْإِثْمِ.
الْهِيَ لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثْرَاتِي، وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ
التَّفْرِيطِ مَا سَفَحْتُ عِبْرَاتِي.

الْهِيَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمَحْ مُثَبَّاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلَاتِ
الْعِبَرَاتِ، وَ هَبْ لِي كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ.

الْهِيَ إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّينَ فِي طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْزَعُ الْمُقْصِرُونَ، وَ
إِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَالِي مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمُفْرِطُونَ، وَ إِنْ كُنْتُ
لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ، وَ إِنْ كَانَ لَا يَفُوزُ يَوْمَ
الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمَجْرُمُونَ.

الْهِيَ إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَةُ عَمَلِهِ فَآنِي بِالْجَوَازِ
لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ.

الْهِيَ إِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ قَدْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكُونُ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ
الَّذِي لَمْ يَرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ سَعَى نَقِيْبَتِهِ.

الْهِيَ إِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّدِكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ لِجُنَايَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ غَضَبُكَ بَيْنَ
الْمُشْرِكِينَ فِي كُرْبَاتِهِمْ.

الْهِيَ إِنْ لَمْ تَنْلُنَا يَدَ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِي الْجَزَاءِ بِذَوِي
الْجُحُودِ.

الْهِيَ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ وَ اسْتَصِفْ مَا كَدَّرَتْهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا
بَصَفْوِ صَلَاتِكَ.

الْهِيَ أَرْحَمْنَا غُرَبَاءَ إِذَا تَضَمَّنَتْنا بَطُونُ لُحُودِنَا^(١) وَ غَمِيَتْ بِاللَّبَنِ سُقُوفُ
بُيُوتِنَا، وَ أَضْجَعْنَا مَسَاكِينَ عَلَى الْإِيمَانِ فِي قُبُورِنَا، وَ خَلَّفْنَا فُرَادَى فِي أَضْيَاقِ

(١) قَضَمْنَا بَطُونُ لُحُودِنَا : أَيِ اكْتَلْنَا الدِّيدَانَ الْمَوْجُودَةَ فِي لُحُودِنَا.

الْمَضَاجِعَ، وَصَرَعَتْنَا الْمَنَايَا فِي أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ، وَصِرْنَا فِي دِيَارِ قَوْمٍ
كَأَنَّهَا مَاهُولَةٌ وَهِيَ مِنْهُمْ بِلَاقِعٌ^(١).

الْهَيَّ إِذَا جِئْنَاكَ عِرَاءَ حَفَاءَ، مُغْبِرَةً مِنْ ثَرَى الْأَجْدَاثِ رُؤُوسَنَا، وَشَاحِبَةً^(٢)
مِنْ تَرَابِ الْمَلَا حِيدِ وَجُوهُنَا، وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِيَامَةِ أَبْصَارُنَا، وَذَابِلَةً
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا، وَجَائِعَةً لَطُولِ الْمَقَامِ بَطُونَنَا، وَبَادِيَةَ هُنَالِكَ
لِلْعُيُونِ سَوَاتِنَا، وَمُوقَرَةً مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظُهُورُنَا، وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا
عَنْ أَهَالِينَا وَأَوْلَادِنَا، فَلَاتُضْعَفُ الْمَصَائِبُ عَلَيْنَا بِأَعْرَاضِ^(٣) وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ عَنَّا وَسَلْبِ عَائِدَةٍ مَا مَثَلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا.

الْهَيَّ مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ إِلَى بُكَائِهَا، وَلَا جَادَتْ مُتَشَرِّبَةً بِمَائِهَا، وَلَا
أَسْهَدَهَا بِنَحِيبِ الثَّكَالَاتِ فَقَدْ عَزَائِهَا، إِلَّا لَمَّا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَائِهَا
وَمَا دَعَاها إِلَيْهِ عَوَاقِبُ بِلَائِهَا، وَأَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ غَمَائِهَا.
الْهَيَّ إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا نَسْتَوْجِبُهُ، وَإِنْ
كُنَّا مُحْرَمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ.

الْهَيَّ شَبَّ حَلَاوَةٌ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِسَانِي مِنَ النُّطْقِ فِي بِلَاغَتِهِ بِزَهَادَةٍ مَا يَعْرِفُهُ
قَلْبِي مِنَ النَّصَحِ فِي دِلَالَتِهِ.

الْهَيَّ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَأَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤَالِ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ.

الْهَيَّ كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ إِلَى الْإِمْسَاكِ عَمَّا لَهَجْنَا بِطِلَابِهِ وَقَدْ أَدْرَعْنَا مِنْ
تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ.

(١) بلاقع: الارض المهجورة (الخربة).

(٢) شاحبة: صفراء.

(٣) اعراض: الترك والانصراف.

الهي اذا هزّت الرّهبة أفنانَ مخافتنا انقلعت من الأصول أشجارها، و اذا
تَسَمّت أرواح الرّغبة منّا اغصانَ رجائنا اينعت بتلقيح البشارة اثمارها.
الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أسفنا، و اذا تلونا منها الغفور
الرحيم فرحنا، فنحن بين امرين، فلا سخطك تومنّا ولا رحمتك تؤيسنا.
الهي ان قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن
دفاع نقيمتك.

الهي انك لم تزل علينا بحُظوظ صنائعك منعمًا، ولنا من بين الاقاليم
مكرما، و تلك عادتُك اللطيفة في اهل الحقيقة في سالفات الدهور و
غابراتها و خاليات الليالي و باقياتِها.
الهي فاجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى بها الى ما عرفتنا
من رحمتك

الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، و كيف تلتئم في غمراتها امورنا، و
كيف يخلص لنا فيها سرورنا، و كيف يملكنا باللهو و اللعب غرورنا، و قد
دعنا باقتراب الاجال قبورنا.

الهي كيف نبتهج في دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، و قتلت بايدي
المنايا حبال غدرتها، و جرعتنا مكرهين جرع مرارتها، و دلّتنا النفس على
انقطاع عيشها لولا ما اصغت اليه هذه النفوس من رفائغ لذتها، و افتتاتها
بالفانيات من فواحش زينتها.

الهي فاليك نلتجي ء من مكائد خدعتها، و بك نستعين على عبور قنطرتها،
و بك نستفطم الجوارح عن اخلاف شهوتها، و بك نستكشف جلايب
حيرتها، و بك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها.

الهي كيف للدور بان تمنع من فيها من طوارق الرزايا، و قد اُصيب في كل
دار سهم من اسهم المنايا.

إِلَهِى مَا تَفَجَّعْ أَنْفُسُنَا مِنَ الثَّقَلَةِ عَنِ الدِّيَارِ إِنْ لَمْ تُوَحِّشْنَا هُنَالِكَ مِنْ مُرَافَقَةِ
الْأَبْرَارِ.

إِلَهِى مَا تَضَرُّنَا فُرْقَةَ الْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْكَ، يَا ذَا الْعَطِيَّاتِ.
إِلَهِى مَا تَجْفُ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ مَجَارِي لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحْمِ طَيْرُ الْأَشَائِمِ
بِحَيَاضِ رَغَبَاتِنَا.

إِلَهِى إِنْ عَذَّبْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ
مُسِيئًا فَانْجِيَّتَهُ.

إِلَهِى لَا سَبِيلَ إِلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا وُصُولَ إِلَى عَمَلِ
الْخَيْرَاتِ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ، فَكَيْفَ لِي بِإِفَادَةِ مَا أَسْلَفْتَنِي فِيهِ مَشِيَّتِكَ، وَكَيْفَ لِي
بِالْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ تُدْرِكْنِي فِيهِ عِصْمَتُكَ.

إِلَهِى أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا فَأَقْبَلْتَ النَّفْسَ بَعْدَ الْعُرْفَانِ
عَلَى مَسْأَلَتِهَا، أَفْتَدِلْ عَلَى خَيْرِكَ السُّؤَالِ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالِ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

يَا إِلَهِى إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَانْتَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ
عَلَى بَكْرَمِكَ، فَالْكَرِيمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ.
إِلَهِى إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، فَانْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ
عَلَى الْمَذْنُبِينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِى إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي.
إِلَهِى لَيْسَ تُشَبِّهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مَنَعَ امْتَنَعَ عَنِ
السُّؤَالِ، وَأَنَا لَا غِنَاءَ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

إِلَهِى أَرْضْ عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ
وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ.

إِلَهِى كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، أَمْ كَيْفَ أَيْأَسُ مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ.

إِلَهِى إِنَّ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ
بِهَا مَا يُشَبِّهُكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ.

إِلَهِى إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْاعْتِرَافَ
بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَائِلَ عَلَيَّ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ
فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ.

إِلَهِى إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ نَظْرُكَ لَهَا، فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ
تَسْلَمْ بِهِ.

إِلَهِى أَنْكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَارًا أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ عَنِّي بَعْدَ وَفَاتِي، إِلَهِى
كَيْفَ أَيَّاسُ مَنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي
أَيَّامِ حَيَاتِي.

إِلَهِى إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارَتْنِي، فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مِنْ غَمْرِهِ جَهْلُهُ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ
صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَمْرِي.

إِلَهِى سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَلَمْ تُظْهِرْهَا، وَأَنَا إِلَى سِتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَحْوَجُ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعِصَابَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا تَفْضَحْنِي
بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِى جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي وَشُكْرُكَ قَبْلَ عَمَلِي، فَسُرْنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ
أَجَلِي.

إِلَهِى لَيْسَ اعْتِدَارِي إِلَيْكَ اعْتِدَارَ مَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ قَبُولِ عَذْرِهِ، فَاقْبَلْ عَذْرِي
يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ.

إِلَهِى لَا تَرُدَّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ،
إِلَهِى أَنْكَ لَوْ أَرَدْتَ أَهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي،
فَمَتَّعْنِي بِمَا لَهُ قَدْ هَدَيْتَنِي، وَادِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي.

الهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيهِ أو احسان اوليتنيهِ، فكل ذلك بمنك فعلته
و عفوك تمام ذلك ان اتممتهُ.

الهي لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك، ولولا ما عرفت من
كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، و
ارحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين.

الهي نفسي تمنيني بانك تغفر لي فاكرم بها امنية بشرت بعفوك فصدق
بكرمك مبشرات تمنيتها، وهب لي بجودك مدمرات تجنيها.

الهي القتني الحسنات بين جودك وكرمك، والقتني السيئات بين عفوك و
مغفرتك، وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيء و محسن.

الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك و انطلق لساني بتمجيدك، و دلني القرآن
على فواضل جودك، فكيف لا يتهيج رجائي بحسن موعودك.

الهي تتابع احسانك الى يدلني على حسن نظرك لي، فكيف يشقى امرء
حسن له منك النظر.

الهي ان نظرت الى بالهلكة عيون سخطتك فما نامت عن استنقادي منها
عيون رحمتك.

الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي من ثوابك.

الهي ان عفوت فبفضلك و ان عذبت فبعذلك، فيا من لا يرجى الا فضله و
لا يخاف الا عدله صل على محمد و آل محمد و امنن علينا بفضلك و
لا تستقص علينا في عدلك.

الهي خلقت لي جسماً و جعلت لي فيه الات اطيعك بها، و اعصيك و
اغضبك بها و ارضيك، و جعلت لي من نفسي داعية الى الشهوات، و
اسكنتني داراً قد ملأت من الافات، ثم قلت لي انزجر، فبك انزجر و بك

أَعْتَصِمُ وَبِكَ اسْتَجِيرُ وَبِكَ احْتَرِزُ، وَاسْتَوْفِّكَ لِمَا يُرْضِيكَ، وَاسْأَلْكَ يَا
مَوْلَايَ فَإِنَّ سُؤَالَي لَا يُحْفِيكَ.

الهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَلَحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَهُ مَوْلَاهُ، وَاتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ
أَقْرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ.

الهِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ أَبْلَغَ فِي الْاعْتِرَافِ بِهِ لَاتَيْتُهُ،
فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْاعْتِرَافِ وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخِيبةِ عِنْدَ الْانْصِرَافِ.

الهِي سَعَتَ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسٍ تَسْتَوْهِيهَا، وَفَتَحْتَ أَفْوَاهَ أَمَالِهَا نَحْوَ نَظَرَةٍ
مِنْكَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا، فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلْتُ، وَجُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبْتُ، فَإِنَّكَ أَكْرَمُ
الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْآمِلِينَ.

الهِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتُ، وَاسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي مَا قَدْ
عَلِمْتُ، فَاجْعَلْنِي عَبْدًا أَمَّا طَائِعًا فَأَكْرَمْتَهُ وَأَمَّا عَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ.

الهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَقَدْ أَضْجَعْتُ فِي حُفْرَتِهَا وَانْصَرَفْتُ عَنْهَا الْمَشِيعُونَ مِنْ
جِيرَتِهَا، وَبَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لْغُرْبَتِهَا، وَجَادَ بِالْذُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمَشْفِقُونَ مِنْ
عَشِيرَتِهَا، وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُووُ مَوَدَّتِهَا، وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي
الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا، وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضَرْفَاقَتِهَا،
وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ الثَّرَى عَجَزُ حِيلَتِهَا، فَقُلْتُ: مَلَأْتُكَتِي فَرِيدُ
نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَوَحِيدُ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيبًا وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ
غَرِيبًا، وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا، وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيًا،
فَتَحَسَّنْ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَاغَتِي وَتَكُونِ أَرْحَمَ لِي مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي.

الهِي لَوْ طَبَّقْتَ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَرَقْتَ النُّجُومَ وَبَلَغْتَ
أَسْفَلَ الثَّرَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْقَعِ غُفْرَانِكَ، وَلَا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنْ
ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ.

الهي دَعَوْتُكَ بالدُّعاء الَّذي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ،
فَمِنْ النُّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعَائِكَ، وَمِنْ تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ
جَزَائِكَ.

الهي وَ عَزَّتْكَ وَ جَلَّالَكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَ مَا
تَنْعَقِدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّدِكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبِّكَ.

الهي اَنْتَظِرْ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمَذْنُوبُونَ، وَ لَسْتُ أَيَّاسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي
يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

الهي لَا تَغْضَبْ عَلَى فَلَسْتُ أَقْوَى لِحُضْبِكَ وَ لَا تَسْخَطْ عَلَى فَلَسْتُ أَقْوَمُ
لِسَخَطِكَ.

الهي النَّارُ رَبَّتْنِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي، أَمْ لِلشَّقَاوَةِ وَلَدْتَنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي.
الهي اِنْهَمَلْتُ عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثْرَاتِي وَ مَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ، وَ لَا أَدْرِي إِلَى
مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَ عَلَى مَا ذَا تَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي، وَ أَرَى نَفْسِي
تُخَاتِلُنِي وَ أَيَّامِي تُخَادِعُنِي، وَ قَدْ خَفَقْتُ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ، وَ
رَمَقْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَمَا عُذْرِي وَ قَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ
الصَّوْتِ.

الهي لَقَدْ رَجَوْتُ مِنَ الْبَسَنِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ الْإِعْرِينِي مِنْهُ بَيْنَ
الْأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، وَ قَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ
يَشْفَعَهُ عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ يَا أُنَيْسَ كُلِّ غَرِيبٍ، أُنَيْسَ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَ يَا
ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ، أَرْحَمَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ النُّجْوَى وَ يَا
كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى، كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي بَيْنَ سَكَّانِ الثَّرَى وَ كَيْفَ صَنِيعُكَ
إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبَلَى، فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفًا أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا، يَا أَفْضَلَ
الْمُنْعَمِينَ فِي الْآثَةِ وَ أَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نِعْمَائِهِ الْهِيَ كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي
فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا، وَ ضِقْتُ بِالْأَمْرِ ذُرْعًا فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا، فَلَكَ

الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحَرَمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

ثم اقبل الامام أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ^(١) ويقول: أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبُّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَالطَّالِبِ مَسْكَنًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفِ بِالتَّوْبَةِ بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصَفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ فَلَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالصِّيَامِ وَأَقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعَقِ الطَّعَامِ وَأَحْيَيْتَ مَجْتَهِدًا لَيْلَكَ بِالْقِيَامِ كُنْتَ أُخْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ أَيُّهَا النَّفْسُ أَخْطِي لَيْلِكَ وَنَهَارَكَ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكَ إِنْ تَسَكَّنِي رِيَاضِ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَشَبَّهِي بِنَفُوسٍ قَدْ أَفْرَحَ السَّهَرُ رَقَّةَ جَفُونِهَا وَدَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ شِدَّةَ حَنِينِهَا وَأَبْكَى الْمُسْتَمْعِينَ عَوْلَةَ أَثْنِهَا وَالْآنَ قَسْوَةُ الضَّمَائِرِ ضَجَّةَ رَيْنِهَا فَإِنَّهَا نَفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَآثَرَتْ الْأَخْرَةَ عَلَى الْأُولَى أَوْلَيْكَ وَفَدَّ الْكَرَامَةَ يَوْمَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ ^(٢).

إِلَهِي إِنَّكَ كَرِهْتَ لِلْمُضَيِّفِ أَنْ يَمْنَعَ ضَيْفًا مِنَ الْقَرَى ^(٣) مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى الضِّيَافَةِ وَأَنْ لَمْ يَهْلِكَ الْمُضَيِّفُ يَمْنَعُهُ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمُضَيِّفُ مِمَّنْ يَنْقُصُهُ الْبَذْلُ وَإِنْ قَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي ضَيْفَكَ وَمَا لَهَا غِنًا عَنْ قِرَاكَ ^(٤) وَمَتَى

(١) اقول يا مولاي يا امير المؤمنين يا سيد الوصيين يا باب مدينة علم يا خليفة رسول الله ص يا امام المتقين تعاتب نفسك وانت قسيم الجنة وانت القاضي العادل الضارب بالحق والعدل تعاتب نفسك كيف بنا وقد حملنا على ظهورنا ما لا طاقة لنا به .

(٢) المصباح للكفعمي ص ٤٨٣ الى ص ٤٩٨

(٣) القرى : الضيافة

(٤) قراك : ضيافتك

مَنْعَتَهَا مِنْ طَيْبِ ضِيَاغَتِكَ بَتْ طَادِيَاً فِي حِمَاكَ وَوَصَلْتُ إِلَى الْهَلَاكِ فَلَا
تَمْنَعْنِي ضِيَاغَتَكَ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُهُ الْإِحْسَانُ وَلَا يَزِيدُهُ الْحَرَمَانُ^(١) وَمَمَّا وَرَدَ عَلَى
خَاطِرِي^(٢) .

اللَّهُمَّ إِذَا أَنْ أَسْتَدْعَاؤُكَ أَنْ تُقَدِّمَ عَلَيَّكَ فَإِنِّي مِنَ الْآنَ قَدْ جَعَلْتُهَا
مُسْتَحِيرَةً بِكَ وَضَيْفًا لَكَ وَهَارِبَةً مِنْكَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَمَرْتُ بِأَمَانِ الْمُسْتَجِيرِ
وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ الْفَقِيرِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَى الْهَارِبِ الْأَسِيرِ فَأَجْعَلَ رُوحِي فِي
جُمْلَةِ الْأَمْنِينَ الْمُسِيمِرِينَ وَالضُّيُوفِ الْمَكْرُمِينَ وَالْأَسْرَاءِ الْمَحْرُومِينَ .

ومما ورد على خاطري ايضا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْمُؤَسَّرَ أَنْ لَا يَخْلُ عَلَى الْمُعْسَرِ بِالْقُوَّةِ الَّذِي لَا بُدَّ لَهُ
مِنْهُ وَأَنْتَ قَوْتِي الَّذِي لَا غِنَى لِي عَنْهُ وَأَنْتَ أَقْدَرُ الْمُؤَسَّرِينَ وَأَكْرَمُ الْمَأْمُورِينَ
فَلَا تَمْنَعْنِي مَا لَا غِنَى لِي عَنْهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَتَدَارِكْنِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَفُوتَ

المناجاة نظماً^(٣)

إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ الَّذِي لَا نَهَايَةَ
لَهُ وَيَرَى كُلُّ الْأَحَايِنِ بَاقِيَاً
وَشُكْرًا يُفُوتُ الْعَدَّ وَالرَّمْلَ وَالْحَصَى
وَنَجْمَ السَّمَاءِ وَالْقَطَرِ ثُمَّ الْأَوَاذِيَا
عَلَى أَنْ رَزَقْتَ الْعَبْدَ مِنْكَ هِدَايَةَ
أَبَاحْتَهُ تَخْلِيصاً مِنَ الْكُفْرِ وَاقِيَاً
فَأَنْتَ الَّذِي أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي
وَلَوْلَاكَ كُنْتُ الدَّهْرَ غَرَثَانَ ظَامِيَاً

(١) المصباح للكفعمي ص ٤٩٨

(٢) المصباح للكفعمي ص ٤٩٨

(٣) المصباح للكفعمي ص ٤٩٨ الى ٥٠٠

وَأَنْتَ الَّذِي أَمَنْتَ خَوْفِي بِحِكْمَةٍ
 أَيَارِجُ — هَا تَلْقَاهُ لِلضَّرِّ شَافِيًا
 وَأَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَنِي بَعْدَ ذَلَّةٍ
 وَصَيَّرْتَنِي بَعْدَ إِذَاذَلَةٍ عَالِيًا
 وَأَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَنِي بَعْدَ فَاقَتِي^(١)
 فَأَصْبَحْتُ مِنْ جَدْوَى جِدَائِكَ بَارِيًا
 وَأَنْتَ الَّذِي فِي يَوْمِ كُرْبِي^(٢) أَغَشَّيْتَنِي
 وَقَدْ كُنْتُ مَكْثُورًا^(٣) وَلِلنَّصْرِ سَالِيًا
 وَأَنْتَ الَّذِي لَمَّا دَعَوْتُكَ مُخْلِصًا
 بَلَاءَ مَرِيَّةٍ حَقًّا أَجَبْتَ دُعَائِيًا
 وَأَنْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ عَصْمَةً
 رَأَيْتُ بِهَا طَرَفَ الْمَكَارِهِ خَاسِيًا
 وَفِي أَحْسَنِ التَّقْوِيمِ^(٤) رَبِّي خَلَقْتَنِي
 وَسَيَّرْتَ لِي فِي الْخَافِقِينَ مَسَاعِيًا
 وَكَمْ لَكَ يَا رَبَّ الْأَنَامِ مَوَاهِبًا
 وَكَمْ مِنْ تَحَكِّيِ الرِّيحِ السَّوَافِيَا^(٥)
 وَمِنْ بَعْدِ هَذَا عَنْ صِرَاطِكَ سَيِّدِي
 تَنَكَّبْتُ إِذْ أَلْفَى لِأَمْرِكَ عَاصِيًا

(١) فاقتي : حاجتي.

(٢) الكرب : الشدة.

(٣) مكثوراً: كثير الذنوب.

(٤) احسن التقويم : احسن صورة.

(٥) السوافيا : الريح الجارية.

فَكَمْ زَلَّةٌ أَثْبَتَهَا فِي صَحَائِفِي
وَكُنْتُ بِهَا أَوْجَ الْمَعَاصِي رَاقِيًا
وَكَمْ مَأْثَمٌ حَقًّا تَقَمَّصْتُ ^(١) قَمَصَةً
وَكَمْ مِنْ يَدٍ حُسْنَى جَعَلْتَ مُسَاوِيًا
وَكَمْ صَهْوَةٌ فِي مُنْكَرٍ أَمْتَطَيْتَهَا
وَكُنْتُ بِمِيسَدَانِ الْهَوَى مُتَمَادِيًا ^(٢)
وَكَمْ مِنْ عُهُودٍ خُتَّتْهَا مُتَعَمِّدًا
وَصَرْتُ بِهَا عَنْ قُرْبِ عَفْوِكَ قَاصِيًا ^(٣)
وَكَمْ لَذَّةٌ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ لَمْ أَخْفُ
عَوَاقِبَهَا بَلْ كُنْتُ فِيهَا مَوَالِيًا
وَكَمْ مِنْ هَوَى ^(٤) تَابَعْتُهُ فَأُضْلِنِي
فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَثْوَابِ سَخَطِكَ كَاسِيًا ^(٥)
وَكَمْ وَاجِبٌ ضَيَعْتُهُ يَوْمَ شِقْوَتِي
وَعَزَمِي أَضْحَى فِي الْمَعَارِفِ قَاضِيًا
فَيَا نَفْسَ هَلَا أَعْتَبَرْتَ بِمَنْ مَضَى
وَدَوَّرَهُمُ لِلْمَوْتِ أَمَسَتْ خَوَالِيًا
فَهُمْ بَطُونُ الْأَرْضِ أَضْحَوْا رِهَائِنًا
مَحَاسِنُهُمْ فِيهَا يُرِينَ بَوَالِيًا ^(٦)

(١) تقمصت : لبست.

(٢) متماديا : متهاون.

(٣) القاصي : البعيد.

(٤) الهوى : الطمع.

(٥) كاسيا : لا سبالها.

(٦) البالي : المضمحل.

كَمْ أَخْتَرَمْتَ أَيْدِي الْمُنُونِ مِنَ الْوَرَى
 قُرُونًا فَأَمْسُوا فِي الْقُبُورِ جَوَاثِيَا^(١)
 وَكَمْ مِنْ مَلِيكَ قَدْ تَمَكَّنَ مَلِكُهُ
 سَقَاهُ الرَّدَى كَأْسًا مِنْ الْمَوْتِ ظَامِيَا
 فَمَا مَنَعَتْ عَنْهُ الصِّيَاصِي الَّتِي بَنَى
 وَلَا كَانَ بِالْأَمْوَالِ لِلنَّفْسِ فَادِيَا^(٢)
 وَلَمْ يَغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ وَجُنُودُهُ
 وَأَصْبَحَ مِنْهُ نَاطِرُ الْعَيْنِ خَاسِيَا
 فَكَمْ فَرَحٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ
 وَكَمْ تَرَحٍ^(٣) أَضْحَى لِدَلِكِ بَاكِيَا
 فَيَا نَفْسُ جِدِّي فِي الْبُكَاءِ وَأَنْدَبِي
 زَمَانًا بِهِ قَدْ كَانَ شَرِكُ سَامِيَا^(٤)
 وَيَا نَفْسُ مَاذَا تَصْنَعِينَ بِحَقِّ مَنْ
 لَهُ الْحَقُّ فِي يَوْمٍ يُرِيدُ التَّقَاضِيَا
 وَيَا نَفْسُ وَلِيَ الْعُمُرُ وَالشَّيْبُ قَدْ أَتَى
 نَذِيرُ بَقَرَبِ الْمَوْتِ لَا شَكَّ نَاعِيَا
 وَيَا نَفْسُ قَوْمِي فِي الظَّلَامِ بَذَلَّةً
 وَرِقَّةً قَلْبٍ تَجْعَلُ الصَّخْرَ جَارِيَا

(١) جَوَاثِيَا: جثث هامدة.

(٢) فَادِيَا : لا يمكن افتداء النفس بالمال يوم القيامة.

(٣) التَرَحُّ : الفرح.

(٤) السَامِي : المرتفع.

وَيَا نَفْسُ تَوْبِي عَنْ هَوَاكَ وَأَقْصِرِي
 وَسَحِي^(١) دُمُوعاً بَلْ دِمَاءَ جَوَارِيَا
 وَقُولِي إِلَهِي أَنْتَ أَكْرَمَ مَنْ عَفَا
 وَأَجْدَرُ مَنْ يُوَلِّي الْجِدَا وَالْأَيَادِيَا
 إِلَهِي إِلَهِي دُقْ عَظْمِي وَأَمْتَحِي
 مِنْ الْعَالَمِ الْأَرْضِي ذِكْرِي وَشَانِيَا
 إِلَهِي إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي مَاثِمَ
 تَعَمَّدَتَهَا تَحْكِي الْبُحُورَ الطَّوَامِيَا
 إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي
 فَأَبْدِي أَشْجَانًا^(٢) تُطِيلُ بُكَائِيَا
 إِلَهِي أَهْلُ مِنَ الْفَائِزِينَ جَعَلْتَنِي
 فَأَفْرَحُ فِي دَارِ الْمَقَامِ رَجَائِيَا
 إِلَهِي بَابِ الْعَفْوِ أَصْبَحْتُ سَائِلًا
 ذَلِيلًا أَرْجِي أَنْ تُجِيبَ دُعَائِيَا
 إِلَهِي لَنْ أَقْعِدْتُ عَنْ سَبْقِ طَائِعِ
 فَتَوْحِيدِ رَبِّي قَدْ أَقَامَ قَوَامِيَا^(٣)
 إِلَهِي لِسَانُ فِي ثَنَائِكَ مُدَّابٌ
 فَكَيْفَ يَرَى فِي الْحَشْرِ لِلنَّارِ صَالِيَا
 إِلَهِي لَنْ أَخْطَأْتُ كُلَّ طَرِيقَةٍ
 فَإِنِّي أَصَبْتُ الْخَوْفَ مِنْكَ إِلَهِيَا

(١) سحي : اذرفي.

(٢) الشجن : الحزن.

(٣) قواميا : نشاطي.

إِلَهِي إِذْ لَمْ تَعْفُ إِلَّا عَنْ إِمْرِيءَ
 أَطَاعَ فَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَ خَاطِئاً
 إِلَهِي لئنْ عَذَّبْتَنِي فَبِمَا ثَمِي
 وَإِنْ جُدْتَ لِي فَالْفَضْلُ الْقَاهُ فَاشِياً^(١)
 إِلَهِي إِذَا ذَنْبِي أَبَاحَ عُقُوبَتِي
 أَرَانِي أُرْتَجَائِي حُسْنُ صَفْحِكَ دَانِياً
 إِلَهِي فَأَجْعَلْنِي مُطِيعاً أَجْرَتَهُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَأَرْحَمَ لِمَنْ جَاءَ عَاصِياً
 وَحَاشَاكَ يَا رَبَّ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
 تَرَدُّ عَيْداً مُسْتَجِيراً مُوَالِياً
 نَزَلْتُ بِيَابِ الْعَفْوِ أَرْجُو أَجَارَةَ
 فَعَرَبُ الْفَلَا تَوَلَّى النَّزِيلَ الْأَمَانِياً
 وَأَنْتَ أَمَرْتَ الضَّيْفَ يَقْرِي ضَيْفَهُ
 فَكُنْ لِي بِعَفْوٍ مِنْكَ يَا رَبَّ قَارِياً
 فَحَاشَاكَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنْ أَرَى
 وَحَظِّي مِمَّنْ نِيلَ الْمَرَاحِمِ خَالِياً
 وَحَاشَاكَ فِي يَوْمِ التَّغَابُنِ أَنْ يَرَى
 بِي الْغُبْنَ أَوْ أَضْحِيَّ مِنَ الْعَفْوِ عَارِياً
 وَأَنْ يَقِينِي فِيكَ أَنْكَ مُنْقِذِي
 مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ يُشَيِّبُ النَّوَاصِيَا
 وَكَيْفَ أَذُوقُ النَّارَ يَا خَالِقَ الْوَرَى
 وَذُلِّي قَدْ أَمْسَى بِعِزِّكَ لَا جِياً

(١) فاشي : واسع.

وَكَيْفَ أَذُوقُ النَّارَ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ
 وَطَرَفِي قَدْ أَضْحَى بِبَابِكَ بَاكِئاً
 سَلِيلُ الْجَبَاعِي جَاءَ نَحْوَكَ تَائِباً
 ذَلِيلًا يَرَى فِي حُنْدُسِ اللَّيْلِ دَاعِياً
 سَلِيلُ الْجَبَاعِي يَشْتَكِي مِنْ جَرَائِمِ
 صَغَائِرِهَا تَحْكِي الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا
 جَرَائِمُ لَوْ بَيَّلَى اللَّكَّامَ بِحَمَلِهَا
 لَنَذَلَ وَأَضْحَى بِالثُّبُورِ ^(١) مُنَادِياً
 بَعَثْتُ الْأَمَانِي نَحْوَ جُودِكَ سَيِّدِي
 فَرَدْتُ الْأَمَانِي الْعَاطِلَاتِ حَوَالِيَا
 وَأَرْسَلْتُ أَمَالِي خِمَاصًا عَوَارِيَا
 بِحَقِّكَ فَأَرْجِعْهَا بَطَانًا كَوَاسِيَا
 أَقْلَنِي أَجْرَنِي أَجْزَنِي يَا مُؤَمِّلِي
 مَكَارِمِكَ الْعُظْمَى فَقَدْ جِئْتُ رَاجِئَا
 وَصَلْتُ عَلَى الْمَوْلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 وَعَتَرْتُهُ وَمَا أَصْبَحَ الدَّهْرُ بَاقِئَا

وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عَدَّتِهِ
 يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
 أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ
 يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
 يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكَى وَالْمَفْزَعُ

(١) الثُّبُورُ: الشَّدَّةُ أَوْ الْمَصِيبَةُ.

يَا مَنْ خَزَائِنُ مُلْكِهِ فِي قَوْلِ كُنْ
أَمْنُنْ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
بِالْأَفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ
مَالِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ
فَلَنْ رَدَدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
وَمَنْ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتَفُ بِأَسْمِهِ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يَمْنَعُ
حَاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تَقْنَطَ عَاصِيًا
الْفُضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ

وَمَنْ ذَلِكَ لِأَبِي نُوَّاسٍ^(١)
يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً
فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ
فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْمَجْرِمُ
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرَّعًا
فَإِذَا رَدَدْتُ يَدَيَّ فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ
مَالِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا
وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ إِنِّي مُسْلِمٌ
يَا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِي وَكَفَايَتِي
إِغْفِرْ لِي الزَّلَّاتِ إِنِّي آثِمٌ

(١) المصدر السابق ص ٥١

قال محمد بن رافع

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوِكَ أَعْظَمًا^(١)
مَنْ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا
أَذْنَبْتُ لَا يَغْفِرُ لِي ذَنْبِي
الْعَفْوُ يُرْجَى مِنْ بَنِي آدَمَ
كَيْفَ لَا أَرْجُوهُ مِنْ رَبِّي
يَا رَبِّ أَنِّي لَمْ أَزَلْ
فِي مِثْلِ حَالِ السُّخْرَةِ
حَتَّى أُسْتَلَاذُوا بِعُرَى الدِّينِ وَكَانُوا كُفْرَةً
فَوَحَدُوا يَوْمًا وَفَازُوا بِثَوَابِ الْبَرَّةِ
وَلَمْ أَزَلْ أُسْتَشْعِرُ الْإِيمَانَ يَا ذَا الْمَقْدَرَةِ
فَاغْفِرْ فَإِنِّي مِنْكَ أَوْلَى مِنْهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ

دعاء العهد مروى عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْعَنُ صَنْمِي^(٣) قَرِيشَ وَجَبْتِيهَا
وَطَاغُوتِيهَا وَأَفْكِيهَا وَابْنِيهَا الَّذِينَ خَالَفَا أَمْرَكَ وَانْكَرَا وَحِيكَ وَجَحَدَا
أَنْعَامَكَ وَعَصَيَا رَسُولَكَ وَقَلَبَا دِينَكَ وَحَرَفَا كِتَابَكَ وَاحْيَا أَعْدَائِكَ وَجَحَدَا

(١) المصدر السابق ص ٥٠١-٥٠٢

(٢) المصباح ص ٧٣١.

(٣) صمني قریش: الفحشاء والمنكر.

الْأَعْيُنَ وَعَطَلَا أَحْكَامَكَ وَأَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَالْخُدَا فِي آيَاتِكَ وَعَادِيَا أَوْلِيَاءِكَ
وَوَالِيَا أَعْدَاءِكَ وَخَرَبَا بِلَادَكَ وَأَفْسَدَا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ وَأَتْبَاعَهُمَا وَأَوْلِيَائَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَمُحِبِّهِمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ
النُّبُوَّةِ وَرَدَمَا بَابَهُ وَنَقَضَا سَقْفَهُ وَالْحَقَّ سَمَاءَهُ بَارِضَهُ وَعَالِيَهُ بِسَافِلِهِ وَظَاهِرَهُ
بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَلَا أَطْفَالَهُ وَأَخْلَا مَنَبَرَهُ مِنْ وَصِيهِ
وَوَرَاثَ عِلْمِهِ وَجَحَدَا إِمَامَتَهُ وَاشْرَكَا بِرَبِّهِمَا فَعَظُمَ ذَنْبُهُمَا وَخَلَدَهُمَا فِي سَقَرٍ
وَمَا ادْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أَتَوْهُ وَحَقِّ
أَخْفَوِهِ وَمَنْبَرٍ عَلَوَهُ وَمُؤْمِنٍ أَرْجَوْهُ وَمُنَافِقٍ وَلَوْهُ وَوَلِيٍّ آذَوْهُ^(١) وَطَرِيدٍ آوَوْهُ^(٢)
وَصَادِقٍ طَرَدُوهُ^(٣) وَكَافِرٍ نَصَرُوهُ وَإِمَامٍ قَهَرُوهُ وَفَرَضٍ غَيَّرُوهُ^(٤) وَأَثَرٍ انْكَرُوهُ
وَشَرٍّ أَثَرُوهُ وَدَمٍ أَرَاقُوهُ وَخَيْرٍ بَدَلُوهُ وَكُفْرٍ نَصَبُوهُ^(٥) وَارِثٍ غَضَبُوهُ^(٦) وَفِيءٍ^(٧)
اقْتَطَعُوهُ وَسَحْتٍ أَكَلُوهُ وَخَمْسٍ اسْتَحْلَوْهُ^(٨) وَبَاطِلٍ أَسَسُوهُ^(٩) وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ
وَنِفَاقٍ اسْرَوهُ وَغَدْرٍ اضْمَرُّهُ وَظَلَمٍ نَشَرُوهُ وَوَعْدٍ أَخْلَفُوهُ وَأَمَانٍ خَانُوهُ
وَعَهْدٍ نَقَضُوهُ وَحَلَالٍ حَرَمُوهُ وَحَرَامٍ أَحْلَوْهُ وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ وَجَنِينٍ أَسْقَطُوهُ^(١٠)

(١) آذوه: آذوا أولياء الله ورسوله.

(٢) آووه: فقد آوو أبو سفيان بعد أن طرده رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٣) طردوه: طردوا أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - كأبي ذر الغفاري.

(٤) فرض غيروه: غيروا فرض حب علي بن أبي طالب.

(٥) نصبوه: نصبوا من هو ليس أهلاً للخلافة.

(٦) وارث غصبوه: غصبوا حق محمد وآل محمد.

(٧) وفيء قطعوه: صهر لرسوله قطعوه على ذريته.

(٨) استحلوه: الخمس الذي فرضه الله لرسوله (استحلوه واستولوا عليه).

(٩) باطل أسسوه: جعلوا سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - سنة.

(١٠) أسقطوه: السيد المحسن بن سيدة نساء العالمين.

وضلع^(١) دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه^(٢) وعزيز اذلوله وذليل اعزوه
 وحق منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه اللهم العنهم بكل آية حرفوها
 وفريضة تركوها^(٣) وسنة غيروها^(٤) ورسوم منعوها واحكام عطلوها^(٥)
 وبيعة نكسوها^(٦) ودعوة ابطلوها^(٧) وبينه انكروها^(٨) وحيلة احدثوها^(٩)
 وخيانة اوردوها وعقبة ارتقوها ودباب دحرجوها وازياف لزموها
 وشهادات كتموها ووصية ضيعوها^(١٠) اللهم العنهما في مكنون السر وظاهر
 العلانية لعنا كثيرا ابداً دائماً دائماً^(١١) سرمداً^(١٢) لا انقطاع لامده ولا تفاد
 لعدده لعنا يغدو^(١٣) اوله ولا يروح آخره لهم ولا اعوانهم وانصارهم
 ومجيتهم ومواليهم والمسلمين لهم والمائلين^(١٤) اليه والناهضين باحتجاجهم
 والمقتدين بكلامهم والمصدقين باحكامهم)

(١) ضلع : كسروا ضلع السيد فاطمة الزهراء في قصة الباب مع عمر بن الخطاب وهذه حادثة مشهورة راجع كتابنا الهجوم على دار الرسالة.

(٢) بددوه: ضيعوه.

(٣) فريضة تركوها: تركوا ما امرهم به الله ورسوله.

(٤) سنة غيروها : فقد غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) عطلوها : عطلوا احكام الله.

(٦) بيعة نكسوها : بيعة يوم الغدير.

(٧) دعوة ابطلوها : دعوى الزهراء عليها السلام حول فذك.

(٨) بينه انكروها : انكروا الدليل الواضح.

(٩) حيلة احدثوها : حديث نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة.

(١٠) وصية ضيعوها : ضيعوا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل بيته.

(١١) دائماً : مستديماً.

(١٢) سرمداً : ابداً.

(١٣) يغدو اوله : يصل الى اولهم.

(١٤) المائلين : التابعين لأهوائهم.

ثم قل اربع مرات : اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه اهل النار آمين رب العالمين^(١) .

التهليل في شهر ذي الحجة^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا اله الا الله عدد الليالي و الدهور، لا اله الا الله عدد امواج البحور، لا اله الا الله و رحمته خير مما يجمعون، لا اله الا الله عدد الشوك و الشجر، لا اله الا الله عدد الشعر و الوبر لا اله الا الله عدد الحجر و المدر، لا اله الا الله عدد لمح العيون، لا اله الا الله في الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس، لا اله الا الله عدد الرياح في البراري و الصخور، لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور^(٣) .

مناجاته ﷺ نظماً :

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى
تَبَارَكَتْ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
إِلَهِي وَخَلَائِقِي^(٤) وَحَرْزِي وَمَوْتِلِي
إِلَيْكَ لَدَى الْأَعْسَارِ وَالْيُسْرِ أَفْزَعُ

(١) المصباح ص ٧٣١-٧٣٥.

(٢) جاء في المصباح (وروى ذلك الشيخ الطوسي في متهجده عن علي ﷺ وانه من قاله في كل يوم من ايام العشرة عشرأ اعطاه الله بكل تهليله درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين

كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع الخير) المصباح ص ٨٧٥

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص ٢٤٠-٢٤٣.

(٤) خلاقي : خالقي

إِلَهِي لَنْ جَلَّتْ وَجَمَتْ خَطِيئَتِي
 فَعَفُوكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلٌ وَأَوْسَعُ
 إِلَهِي لَنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِي سُؤْلَهُ
 فَهَا أَنَا فِي رَوْضِ النَّدَامَةِ أَرْتَعُ
 إِلَهِي تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
 وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
 إِلَهِي فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُزِغْ^(١)
 فُؤَادِي^(٢) فَلِي فِي سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ
 إِلَهِي لَنْ خَيَّبْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي
 فَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ ذَا أَشْفَعُ
 إِلَهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ أَنَّنِي
 أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ
 إِلَهِي فَانْسِنِي بِتَلْقِينِ حُجَّتِي
 إِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ مَثْوًى وَ مَضْجَعُ
 إِلَهِي لَنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ^(٣)
 فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
 إِلَهِي أَذِقْنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لَا
 بَنُونَ وَلَا مَالٌ هُنَاكَ يَنْفَعُ
 إِلَهِي إِذَا لَمْ تَرْعَنِ كُنْتُ ضَائِعاً
 وَإِنْ كُنْتُ تَرْعَانِي فَلَسْتُ أَضِيعُ

(١) تزغ : الميل عن الحقيقة.

(٢) فؤادي : عقلي.

(٣) ألف حجة : ألف سنة

إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ
 فَمَنْ لِمَسِيٍّ بِالْهَوَى يَتَمَتَّعُ
 إِلَهِي لَئِنْ فَرَطْتُ فِي طَلَبِ التَّقَى
 فَهَذَا أَنَا أَثَرُ الْعَفْوِ أَقْفُوا وَاتَّبِعْ
 إِلَهِي أَخْطَأْتُ جَهْلًا فَطَافَ
 رَجَوْتُكَ حَتَّى قِيلَ مَا هُوَ يَجْزَعُ
 إِلَهِي ذُنُوبِي بَذَتْ الطُّودَ وَاعْتَلَتْ
 وَصَفْحَكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلٌ وَارْفَعْ
 إِلَهِي يُنَجِّي ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتِي
 وَذِكْرُ خَطَايَا الْعَيْنِ مِنِّي يَدْمَعُ
 إِلَهِي أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَامْحُ حَوْبَتِي
 فَإِنِّي مُقَرَّرٌ خَائِفٌ مُتَضَرِّعٌ
 إِلَهِي أَنْلَنِي مِنْكَ رَوْحًا وَرَاحَةً
 فَلَسْتُ سِوَى أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ
 إِلَهِي إِذَا أَقْصَيْتَنِي أَوْ أَهَنْتَنِي
 فَمَا حِيلَتِي يَا رَبَّ أَمْ كَيْفَ أَصْنَعُ
 إِلَهِي حَلِيفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ سَاهِرُ
 يُنَاجِي وَيَدْعُو وَالْمَغْفَلُ يَهْجَعُ^(١)
 إِلَهِي وَهَذَا الْخَلْقُ مَا بَيْنَ نَائِمٍ
 وَامْتَبَهٍ فِي لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ
 وَكُلُّهُمْ يَرْجُوا نَوَالِكَ رَاجِي
 لِرَحْمَتِكَ الْعَظْمَى وَفِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ

(١) يهجع : ينام

إِلَهِي يَمْنِينِي رَجَائِي سَلَامَةً
 وَقَبِيحُ خَطِيئَاتِي عَلَى يَشْنَعُ
 إِلَهِي فَإِنْ تَعَفُّوْا فَعَفْوُكُمْ مُنْقِذِي
 وَالْأَفْبَالُ الذَّنْبِ الْمَدْمَرُ أَصْرَعُ
 إِلَهِي بِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَحُرْمَةِ أَطْهَارِهِمْ لَكَ خُضْعُ
 إِلَهِي بِحَقِّ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَمِّهِ
 وَحُرْمَةِ أَبْرَارِهِمْ لَكَ خُشْعُ
 إِلَهِي فَأَنْشِرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدَ
 مُنِيًّا تَقِيًّا قَانِتًا لَكَ اخْضَعُ
 وَلَا تَحْرِمْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 شَفَاعَتَهُ الْعُظْمَى فَذَاكَ الْمَشْفَعُ
 وَصَلِّ عَلَيْهِمْ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ
 وَنَاجَاكَ أَخْيَارُ بِيَابِكَ رُكْعٌ ^(١)

دعاء الامام أمير المؤمنين عليه السلام عقيب الصلوات

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ
 بِاللَّوْنِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا
 وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ وقال الكفعمي في المصباح
 قل ثلاث مرات عقيب الصلوات ﴿٢﴾

(١) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٢٤٠-٢٤٣ كتاب الدعاء نقلا عن الصحيفة العلوية
 الاولى ص ٨٨ وكذلك ذكره صاحب المستدرک عن كتاب الهدى والنور ص ٩١.

أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي وَآهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَخَوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي
وَحَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي
يُوسَّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

دعاء كميل بن زياد (ره):

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ
بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي
غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي
مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يَا نُورَ يَاقُدُوسٍ ، يَا أَوَّلَ
الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ ، وَأَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ ، أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي ،
وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا .
اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ ، وَعَظَّمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ .

اللَّهُمَّ عَظِّمْ سُلْطَانَكَ وَعَلَا مَكَانَكَ ، وَخَفِي مَكْرَكَ ، وَظَهَرَ أَمْرَكَ ،
وَغَلَبَ قَهْرَكَ ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ ، وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ . اللَّهُمَّ لَا
أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا ، وَلَا لَشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ
مُبَدِّلًا غَيْرَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَتَجَرَّاتُ
بِجَهْلِي ، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي ، وَمِنْكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ ، وَكَمْ
مِنْ عَثَارٍ وَقَيْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ
نَشَرْتَهُ .

اللَّهُمَّ عَظِّمْ بَلَائِي ، وَأَفْرِطْ بِي سُؤْ حَالِي ، وَقَصِّرْتَ بِي أَعْمَالِي ،
وَقَعَدْتَ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَالِي ، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا
بَغُرُورِهَا ، وَنَفْسِي بِجَنَائِثِهَا ، وَمَطَالِي يَاسِيدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ
عَنْكَ دُعَائِي سُؤْ عَمَلِي وَفِعَالِي ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ
سِرِّي ، وَلَا تَعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خُلُوتِي مِنْ سُؤِّ فِعْلِي
وَإِسَاءَتِي ، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي ، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي ، وَكُنِ اللَّهُمَّ
بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رَوْوْفًا ، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا .
إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي .

إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجَرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ
 مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي ، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا
 جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيَمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ ، وَالزَّمَنِي
 حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي
 مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيًّا مُقْرَأً مُذْنَعًا مُعْتَرِفًا ، لَا أَجِدُ
 مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ عَذْرِي
 وَإِدْخَالَكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عَذْرِي ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي ، يَا رَبِّ
 ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي ، وَرِقَّةَ جِلْدِي ، وَدَقَّةَ عَظْمِي ، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي
 وَتَرْبِيَّتِي وَبَرِّي وَتَغْذِيَّتِي ، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرَكَ بِي .

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي ، أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَمَا انْطَوَى
 عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
 حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ إِعْتِرَافِي وَدَعَائِي خَاضِعًا لِرَبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهَاتَ ! أَنْتَ أَكْرَمُ
 مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مِنْ رَبِّيَّتِهِ ، أَوْ تَبْعِدَ مِنْ أَدْنِيَّتِهِ ، أَوْ تَشْرُدَ مِنْ آوِيَّتِهِ ، أَوْ تُسَلِّمَ
 إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ كَفَيْتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ ! أَتَسَلَّطَ
 النَّارُ عَلَى وَجْهِهِ خَرَتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً ، وَعَلَى أَلْسِنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
 صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً ، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً ، وَعَلَى
 ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً ، وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ
 إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدِكَ طَائِعَةً ، وَأَشَارَتْ بِإِسْتِغْفَارِكَ مُذْنَعَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ
 وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ
 بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا ، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ
 بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوهٌ ، يَسِيرُ بِقَاوِهِ قَصِيرٌ مَدَّتُهُ ، فَكَيْفَ إِحْتِمَالِي لِبَلَاءٍ

الْآخِرَةَ وَجَلِيلُ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا ، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مَدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ
 وَلَا يَخْفَفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا
 مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ
 الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، لَا يَ الْأُمُورِ
 إِلَيْكَ أَشْكُو ، وَلَمَّا مِنْهَا أَضْجُ وَأَبْكِي ، لَا لِيَمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ ، أَمْ لَطُولِ
 الْبَلَاءِ وَمَدَّتِهِ ، فَلَنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 أَهْلِ بَلَائِكَ ، وَفَرَقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ ؛ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 وَمَوْلَايَ وَرَبِّي ، صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ ، وَهَبْنِي
 صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كِرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ
 فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا ، لَنْ
 تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَا ضِجْنَ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجِ الْإِمْلِينَ ، وَلَا صُرْخَ إِيَّاكَ
 صَرَخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَلَا بَكِينَ عَلَيْكَ بُكَاءِ الْفَاقِدِينَ ، وَلَا نَادِينَكَ أَيْنَ كُنْتَ
 يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِفِينَ ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ
 الصَّادِقِينَ ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، أَفْتِرَاكَ ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ
 فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجَنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ ،
 وَحَبَسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ ، وَهُوَ يَضْجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ
 لِرَحْمَتِكَ ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرَبُوبِيَّتِكَ ،
 يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَاسَلَفَ مَنْ حَلَمَكَ أَمْ كَيْفَ
 تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يَحْرِقُهُ لَهْيُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ
 صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ
 يَا رَبِّهِ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَتَقِهِ مِنْهَا فَتَرْكُهُ فِيهَا هِيَئَاتَ مَا ذَلِكَ
 الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا مِثْلُهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ

بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبَالِقَيْنِ أَقْطَعُ ، لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَا حِدِيكَ ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا ، لَكِنَّكَ تَقَدَّسْتَ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَاهَا مِنْ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ تُخَلَّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدَأً ، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا : أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ . إِلَهِي وَسَيِّدِي ، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا ، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا ، وَغَلَبْتَ مِنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا ، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، كُلَّ جَرْمٍ أَجْرَمْتُهُ ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي ، وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي ، وَكُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ ، وَأَنْ تَوْفِرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَلْتَهُ ، أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ ، يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ .

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي ، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي ، يَا عَلِيمًا بِضُرِّي وَمَسْكِنَتِي ، يَا خَبِيرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي ، يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُورَادِي كُلُّهَا وَرْدًا وَاحِدًا ، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا . يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعُولِي ، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي ، يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ ، قُو عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي ، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ ، وَالِدَوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أُسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ ، وَأُسْرَعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ ، وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ

فِي الْمَشْتَاقِينَ ، وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ ،
وَأَجْتَمِعُ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَدْهُ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ
عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ ، وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ
ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ ، وَجِدْ لِي بِجُودِكَ ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَأَحْفَظْنِي
بِرَحْمَتِكَ ، وَأَجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً ، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مَتِيماً ، وَمَنْ عَلَيَّ
بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ ، وَأَقْلَنْيْ عَثْرَتِي ، وَاغْفِرْ زَلَّتِي ، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ^(١) عَلَى عِبَادِكَ
بِعِبَادَتِكَ ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ ، وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ
وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي ، وَبَلِّغْنِي
مُنَايَ ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ
أَعْدَائِي . يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ ،
يَا مَنْ إِسْمُهُ دَوَاءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ ، وَطَاعَتُهُ غِنَى ، إِرْحَمْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الرَّجَاءُ
وَسِلَاحَهُ الْبُكَاءُ ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ ،
يَا عَالِماً لَا يَعْلَمُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ،
وَصَلِّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ (أَهْلِهِ) وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة. ادعية الامام امير المؤمنين. مفاتيح الجنان.

دعاء المشلول^(١) بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا حَىُّ يَا
قَيُّوْمُ يَا حَىُّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا اَيْنَ
هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ اِلَّا هُوَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوْتِ، يَا
مَلِكُ يَا قُدُّوْسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مَهِيْمِنُ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ
يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيْدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ يَا مُبِيْدُ يَا وَدُوْدُ
يَا مَحْمُوْدُ يَا مَعْبُوْدُ يَا بَعِيْدُ يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا رَقِيْبُ يَا حَسِيْبُ يَا بَدِيْعُ يَا
رَفِيْعُ يَا مُنِيْعُ يَا سَمِيْعُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا حَكِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيُّ يَا
عَظِيْمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دِيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيْلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيْلُ
يَا مُقِيْلُ يَا مُنِيْلُ يَا نَبِيْلُ يَا دَلِيْلُ يَا هَادِيُ يَا بَادِيُ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاہِرُ يَا
بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِيُ يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاَصِلُ يَا
طَاہِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيْرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهٗ
وَزِيْرٌ وَلَا اَتَّخَذَ مَعَهٗ مُشِيْرًا وَلَا اَحْتَاجُ اِلَى ظَهِيْرٍ وَلَا كَانَ مَعَهٗ مِنْ اِلَهٍ ﴿اِلَّا هٗ
غِيْرَهٗ﴾ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُوْلُ الظَّالِمُوْنَ ﴿الْجَاہِدُوْنَ﴾ عَلُوًّا
كَبِيْرًا، يَا عَلِيُّ ﴿يَا عَالِمُ﴾ يَا شَاْمِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا
مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَاْرِثُ يَا
طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوْتُهُ هَارِبٌ، يَا تَوَّابُ يَا اَوْابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبُ

(١) دعاء علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام شابا ماخوذ بذنبه مشلولاً بسبب كثرة معاصيه وتراكم
الذنوب عليه وظلمه وجوره في حق واحد فدعا بهذا الدعاء وعندما اضطجع رأى النبي
محمد ص في منامه فمسح رسول الله ص بيده الشريفة عليه وقال له ص احتفظ باسم الله
الاعظم فان عملك يكون بخير فانتبه معافى .

الأسباب يا مُفْتَحِ الأبوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِيَ أَجَابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ يا
عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ يا مُجِيرُ يا مُنِيرُ يا
بَصِيرُ يا كَبِيرُ يا وَثَرُ يا فَرْدُ يا أَبَدُ يا سَنَدُ يا صَمَدُ، يا كَافِيُ يا شَافِيُ يا وَافِيُ
يا مُعَافِيُ يا مُحْسِنُ يا مُجَمِّلُ يا مُنْعَمُ يا مُفْضِلُ يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلَا
فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عَبْدٌ فَشَكَرَ، يا مَنْ عَصَى
فَغَفَرَ، يا مَنْ لا يَحُوبُهُ الفِكْرُ ولا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، ولا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يا رَازِقَ
البَشَرِ يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عَالِي المَكَانِ يا شَدِيدَ الأَرْكَانِ يا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يا
قَابِلَ القُرْبَانِ يا ذَا المَنْ والأَحْسَانِ يا ذَا العِزَّةِ والسُّلْطَانِ يا رَحِيمُ يا مَنْ هُوَ
كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَن شَأْنٍ، يا عَظِيمَ الشَّأْنِ يا مَنْ هُوَ
بِكُلِّ مَكَانٍ، يا سَامِعَ الأصْوَاتِ يا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يا
قَاضِيَ الحَاجَاتِ يا مُنْزِلَ البَرَكَاتِ يا رَاحِمَ العِبَرَاتِ يا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يا
كَاشِفَ الكُرْبَاتِ يا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يا مُؤْتِي السُّؤْلَاتِ
﴿مُعْطِي﴾ السُّؤْلَاتِ يا مُحْيِيَ الأمْواتِ يا جَامِعَ الشَّتَاتِ يا مُطْلِعاً عَلَى
النِّيَّاتِ يا رَادَّ ما قَدْ فَاتَ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأصْوَاتِ يا مَنْ لا تُضْجِرُهُ
المَسْأَلَاتُ ولا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، يا نُورَ الأَرْضِ والسَّمَاوَاتِ يا سَابِغَ النِّعَمِ يا
دَافِعَ النِّقَمِ، يا بَارِي النِّسَمِ يا جَامِعَ الأُمَمِ يا شَافِي السَّقَمِ يا خَالِقَ النُّورِ
وَالظُّلَمِ يا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا أَجُودَ الأَجُودِ يا
أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ يا
أَمَانَ الخَائِفِينَ يا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ يا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يا غَايَةَ
الطَّالِبِينَ يا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يا
مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ، يا رَاحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، يا رَازِقَ الطِّفْلِ
الصَّغِيرِ يا جَابِرَ العَظَمِ الكَسِيرِ يا فَائِذَ كُلِّ أَسِيرٍ، يا مُغْنِيَ البَائِسِ الفَقِيرِ، يا
عِصْمَةَ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ، يا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ والتَّقْدِيرُ يا مَنْ العَسِيرُ عَلَيْهِ

سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ
هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ، يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ يَا فَالِقَ
الْأَصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا
سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عِدَّتِي
فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا
كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَيَخَذُلْنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا
عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سِنْدَ مَنْ لَا سِنْدَ لَهُ، يَا ذَخْرَ مَنْ لَا ذَخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ
مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ، يَا رُكْنَ مَنْ لَا
رُكْنَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ، يَا جَارِيَ اللَّصِيقِ،
يَا رُكْنِي الْوَثِيقِ، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، يَا شَفِيقِي يَا رَفِيقِي
فُكِّنِي مِنَ حَلْقِ الْمَضِيقِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ
مَا لَا أُطِيقُ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّيُوسَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ
ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ، يَا رَافِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي
الْيَهُودِ، يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ ﴿يُوسُفَ﴾ فِي الظُّلُمَاتِ، يَا مُصْطَفَى مُوسَى
بِالْكَلِمَاتِ، يَا مَنْ غَفَرَ لِأَدَمَ خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ أَدْرِيَسَ مَكَانًا عَلِيًّا بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ
نَجَّى نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى وَقَوْمَ نُوحَ
مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى، وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى يَا مَنْ دَمَرَ عَلَى قَوْمِ
لُوطٍ وَدَمَدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، يَا مَنْ اتَّخَذَ
مُوسَى كَلِيمًا وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبًا، يَا
مُؤْتِي لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَالْوَاهِبَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا
مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ،
وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى
وَاحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ، يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ

(۲۶۲)

وَعَدْتَنِي، وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ^(١)

دعاء يستشير:^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ
مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ (مَصْرُوفٍ)، وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
الْخَلْقِ، الْعَظِيمُ الرَّبُّوِيَّةُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا
بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا، فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ
الْأَرْضُونَ (الْأَرْضُ) بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَاِنَّا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ، وَلَا
وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، وَلَا مُعْزِلَ لِمَنْ أَذَلَّتْ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ، وَلَا مَانِعَ
لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ
تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا شَمْسٌ مُضِيَّةً وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلَا
نَهَارٌ مُضِيٌّ، وَلَا بَحْرٌ لَجِيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٌ، وَلَا نَجْمٌ سَارٌ، وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ،
وَلَا رِيحٌ تَهْبُ، وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ، وَلَا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلَا رَعْدٌ يَسْبَحُ، وَلَا
رُوحٌ تَنْفَسُ، وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ، وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ

(١) مفاتيح الجنان ص ١١٨ و ١٢٢ عباس القمي ط ٢ سنة ١٤١٨ / ١٩٩٨ مؤسسة الاعلمي

(٢) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال علمني رسول الله ص هذا الدعاء وامرني ان ادعوه به في كل شدة
ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القى الله جل
جلاله وقال لي قل (اقرأ) هذا الدعاء حين تصبح وتمسي فانه كنز من كنوز العرش فالتمس
ابي بن كعب النبي محمد ص ان يحدث بفضل هذا الدعاء فاخبره النبي ص ببعض ذلك.

شَيْءٌ وَكَوْنَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاعْنَيْتَ
 وَافْقَرْتَ وَامَتْ وَاحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
 فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمُعِينُ
 (الْعَلِيمُ) أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكِيدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صَادِقٌ،
 وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هُدًى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ
 وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ،
 وَأَمْكَانُكَ عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ، وَبَاسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبَّ
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى حَاضِرُ كُلِّ مَلَأَ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ
 مُفْرَجُ كُلِّ حُزْنٍ (حَزِينٍ) غَنَى كُلِّ مُسْكِينٍ حَصْنُ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانُ كُلِّ
 خَائِفٍ، حَرْزُ الضُّعَفَاءِ كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ اللَّهُ
 رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفَى مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارٌ مِنْ لَدُنْكَ
 وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عَصَمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ، مَنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعِظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ
 مُوَلَّى الْمَوَالِي صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ
 الْمُضْطَرِّينَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ
 الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ
 الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ
 وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا
 الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ
 الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ،
 وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيئُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا
 الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ
 الْمُعَافَى وَأَنَا الْمُبْتَلَى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطَى عِبَادَكَ بِلا سُوَالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَى عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١)

دعاء الملهوف^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عمادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ،
يَا حَرَزَ مَنْ لَا حَرَزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ،
يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ، يَا
كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى، يَا مُنْجِي الْهَلَكَى، يَا مُحْسِنَ،
يَا مُجْمِلَ، يَا مُنْعِمَ، يَا مُفْضِلَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ
النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، وَدَوَى الْمَاءِ، يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ^(٣)

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قرا كل يوم من أيام شهر رجب وشعبان ورمضان وفي كل ليلة منها كلا ﴿
من سورة الحمد وآية الكرسي وسورة الكافرون والاخلاص والناس ثلاث
مرات ﴾ بعدها يقول :

(١) مفاتيح الجنان ص ١٢٢-١٢٤.

(٢) مفاتيح الجنان ص ١٥٨ عباس القمي ط ١٤١٨/١٩٩٨ الاعلمي بيروت

(٣) هذا الدعاء له عدة أسماء يسمى بدعاء الملهوف ، المكروب او الحزين او المبتلى او الخائف
ما دعى به أحد الا وفرج الله همه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿ثَلَاثًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
﴿ثَلَاثًا﴾ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَقُلْ أَرْبَعُمِائَةٍ مَرَّةً﴾ اَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ وَآتُوبُ ^(١)

مناجاة امير المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ، وَاسْمَعْ
ندائي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا، لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي، وَتَعَلَّمُ مَا فِي
نَفْسِي، وَتَخْبِرُ حَاجَتِي، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي
وَمُثَوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنَاطِقِي، وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي، وَأَرْجُوهُ
لِعَاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي
مِنْ سَرِيرَتِي وَعِلَانِيَتِي، وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي،
الْهِيَ إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَنْصُرُنِي، الْهِيَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، الْهِيَ إِنْ كُنْتُ غَيْرُ
مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، الْهِيَ كَأَنِّي
بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَ حَسَنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَقُلْتُ ﴿فَفَعَلْتُ﴾
مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، الْهِيَ إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ، وَإِنْ
كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي وَلَمْ يُدْنِنِي ﴿يَدْنِ﴾ مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ
بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي، الْهِيَ قَدْ جَرَتْ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا، فَلَهَا الْوَيْلُ

(١) مفاتيح الجنان

اِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا، إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بَرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرُّكَ عَنِّي فِي
 مَمَاتِي، إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حَسَنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني
 (تُولِينِي) إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعَدَّ عَلَيَّ
 بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا
 وَأَنَا أَحْوجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى، إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ، فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، إِلَهِي جُودُكَ
 بَسِطْ أَمْلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي، إِلَهِي فَسِّرْني بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ
 بَيْنَ عِبَادِكَ، إِلَهِي اعْتَذِرْ لِي إِلَيْكَ اعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عِذْرِهِ،
 فَاقْبَلْ عِذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي، وَلَا
 تُخَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي، إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ
 تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي، إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ
 أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ، إِلَهِي فَلِكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا،
 يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ
 بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ
 أَهْلَهَا أَنِّي أَحْبَبْتُكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي
 جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَتَقَلَّبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مَحْرُومًا، وَقَدْ
 كَانَ حَسَنَ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي
 فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَأَبْلَيْتَ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ، إِلَهِي فَلَمْ
 اسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ
 وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ اتَّصَلُ
 إِلَيْكَ، مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهْكَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ
 مِنْكَ إِذْ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكَرَمِكَ، إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَانْتَقَلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ
 إِلَّا فِي وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ

بِأَدْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِّرْ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ، إِلَهِي أَنْظِرْ إِلَيَّ
 نَظْرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَطَاعَكَ، يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ
 الْمُغْتَرِّبِ، وَيَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يَدِينُهُ مِنْكَ
 شَوْقَهُ وَلِسَانًا يَرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقَهُ، وَنَظْرًا يَقْرِبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، إِلَهِي إِنْ مِنْ تَعَرَّفَ
 بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَا ذِكْرَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ
 {مَحْلُولٍ} إِلَهِي إِنْ مِنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَشِيرٍ وَإِنْ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ،
 وَقَدْ لَذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُحْجِبْنِي عَنْ
 رَأْفَتِكَ، إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي
 وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ
 قُدْسِكَ، إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ
 مِنْ مَرْضَاتِكَ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا، وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ
 الضَّعِيفُ الْمَذْنُبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ
 وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ،
 وَأَنْزِلْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى تَخْرُقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجْبَ
 النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظَمَةِ، وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ، إِلَهِي
 وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ، وَلَا حَظَّتَهُ فَصَعِقَ لَجَلَالِكَ، فَجَاجَيْتَهُ سِرًّا
 وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ، وَلَا انْقَطَعَ
 رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ،
 فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ حَطَّتَنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ
 لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبِهْنِي الْيَقِينَ إِلَى عَطْفِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ
 لِلْقَائِلِ، فَقَدْ نَبِهْنِي، الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ آلَائِكَ، إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ
 عِقَابِكَ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ
 وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ

يُدِيمُ ذَكَرَكَ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلَا يَسْتَخْفُ بِأَمْرِكَ،
الْهِي وَالْحَقْنِي بِنُورِ عَزِّكَ الْأَبْهَجِ، فَأَكُونُ لَكَ عَارِفًا، وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفًا،
وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ
وَأَلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا ^(١).

دعاء الامام امير المؤمنين عليه السلام عند افطاره في شهر رمضان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ اَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ

مناجاة امير المؤمنين عليه السلام : ^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الْاَمَانَ {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ، اِلَّا مَنْ اَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ} ^(٣) وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ {وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ^(٤) وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ {يُعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ
بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ} ^(٥) وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ {يَوْمًا لَا يَجْزِي
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ} ^(٦)
وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ

(١) مفاتيح الجنان ص ٢٠٨-٢١١

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ج ٤ ص ١٥٩.

(٣) سورة الشعراء آيه ٨٨-٨٩.

(٤) سورة الفرقان آيه ٢٧.

(٥) سورة الرحمن آيه ٤١.

(٦) سورة لقمان آيه ٣٣.

الدَّارِ {^(١) وَاسْأَلْكَ الْإِمَانَ {يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ} {^(٢) واسألك الامان {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ، وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} {^(٣) واسألك الامان يوم {يُودِ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ، وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ، وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ، كَلَّا إِنَّمَا لُظَى ، نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى} {^(٤) مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِيلُ ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنَا الْمُبْتَلَى ، وَ

(١) سورة غافر آيه ٥٢.

(٢) سورة الانفطار آيه ١٩.

(٣) سورة عبس آيه ٣٤ - ٣٧.

(٤) سورة المعارج آيه ١١-١٦.

هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَبَلَّى إِلَّا الْمُعَافَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَ
هَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ، وَ
هَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّاحِمُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّاحِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا
الْمُتَمَتِّحُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَمَتِّحَ إِلَّا السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ
وَأَنَا الْمُتَحِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحِيرَ إِلَّا الدَّلِيلُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَ
أَنَا الْمَذْنِبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَذْنِبَ إِلَّا الْغُفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَالِبُ
وَأَنَا الْمَغْلُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَ
الطَّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ. (١).

دعاء في استجابة الدعوات ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْوَاحِدُ الْخَالِقُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ
الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُ الْمَعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ
الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَحِمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْوَلِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ج ٤ ص ١٥٩-١٦١.

اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث
الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار
الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ذو الطول
المقتدر علام الغيوب البديء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت
المغيث الدافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن
المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفاعل لما يريد مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير أنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب فاتق الاصباح، فاتق الحب والنوى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت
من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا وليتي هذه فمشيتك بين يدي
ذلك كله ما شئت فيه كان وما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك
فانه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك
صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني
واصلح لي شاني ويسر اموري ووسع علي في رزقي وأغنني بكرم وجهك
عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي
من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل
شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد
النبي وآله الطاهرين (١).

(١) مهج الدعوات ص ١٢١-١٢٣

دعاء جامع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا تَقْهَرُ، وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ، وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ، وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ، وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ، وَجَبَّارٌ لَا تَعَانُ، وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ، وَعَلِيمٌ لَا تَعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تَضْعَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تَعْجَلُ، وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ، وَوَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ، وَعَادِلٌ لَا تُحِيفُ، وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ، وَعَادِلٌ لَا تُحِيفُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ، وَكَبِيرٌ لَا تُغَادِرُ، وَحَكَمٌ لَا تَجُورُ، وَوَكِيلٌ لَا تُحِيفُ وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ، وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ، وَعَزِيزٌ لَا تَسْتَذِلُّ وَسَمِيعٌ لَا تَذْهَلُ، وَجَوَادٌ لَا تُبْخَلُ، وَحَافِظٌ لَا تُغْفَلُ، وَقَائِمٌ لَا تَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا تُفْنَى، وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَبَاقٌ لَا تُبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ يَا كَرِيمُ الْجَوَادِ، الْمُتَكَرِّمِ، يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ يَا مَنْ يَنَادِي مَنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَّى، وَلُغَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَحَوَائِجٍ مُتَتَابِعَةٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْإِمْكَنَةُ، وَلَا تُأْخِذُكَ نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ كُرْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حَزُونَتَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) المصدر السابق ص ١٧٣-١٧٤

دعاؤه - عليه السلام - عند النوم^(١)

بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوَلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

دعاؤه - عليه السلام - بعد النوم

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مِنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(٢).

دعاؤه - عليه السلام - من الرياء

كان عمل الامام علي - عليه السلام - في سبيل الله لا يخامرهُ أي رياء ولا شك ولا لمصلحته الخاصة بل لمصلحة الاسلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُحْسِنَ فِي لَامِعَةِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، أَوْ تَقْبَحَ فِيهَا أَبْطُنَ لَكَ سِرِّي، مُحَافِظًا عَلَى رِيَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي، بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، فَأَبْذِي لِنَّاسٍ حُسْنَ ظَاهِرِي وَأَفْضِي إِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلِي، تَقَرُّبًا إِلَى عِبَادِكَ وَتَبَاعُدًا مِنْ مَرْضَاتِكَ^(٣).

دعاؤه - عليه السلام - عند تناول الطعام

حدثنا عبد الواحد عن ابن ابي عبد قال قال لي علي : يا ابن ابي عبد هل تدري ما حق الطعام ؟
قال : وما حقه يا بن ابي طالب قال تقول : بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

(١) ادعية الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٢) ادعية الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ج ٤ ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٣) ادعية الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

ثم قال أتدري ما شكره اذا فرغت قلت وما شكره ؟
قال تقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ^(١).

دعاؤه - عليه السلام - عند مدح الناس له

الامام علي - عليه السلام - كفاه مدح السماء ومدح القرآن الكريم ومدح رسول الله - صلى الله عليه وآله - فكان لا يعبأ بمدح الناس له كان يقول عند مدحهم له.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ. ^(٢)

دعاؤه - عليه السلام - اذا دخل السوق

كان - عليه السلام - يأمر اصحابه عندما يدخلون الى السوق يقرءون هذا الدعاء.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْاَلِيمِ. ^(٣)

(١) حلية الاولياء ج ١ ص ٧٠ لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ
١٩٦٧م دار الكتاب العربي بيروت.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ٢٧٤-٢٧٩.

(٣) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ٢٧٤-٢٧٩.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَاحْسَنَ خَلْقِي، وَصَوَّرَنِي فَاحْسَنَ صُورَتِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَآكْرَمَنِي بِالسَّلَامِ.^(١)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ تَكَلُّفِ مَا لَا يَعْينُنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي.
اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَكِتَابِكَ بَصْرِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَأَطْلُقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَقَوِّنِي بِهِ عَلَى ذَلِكَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، إِنَّهُ لَا مُعِينَ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.^(٢)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، وَلَا يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ، لِأَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لَا يَكُونُ مُسْتَصْحَبًا، وَالْمُسْتَصْحَبَ لَا يَكُونُ مُسْتَخْلَفًا.^(٣)

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ٢٧٤-٢٧٩.

(٢) المصدر السابق ص ٢٧٦-٢٧٧.

(٣) المصدر السابق ص ٢٧٧ نقلا عن كتاب صفين ص ٢٣٢.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي، يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي، يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، يَا كَالِثِي فِي وَحْدَتِي، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَانْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَاصْلَحْ لِي شَأْنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

اللَّهُمَّ أَنِّي أَحْمَدُكَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَأَشْكُرُكَ عَلَى كُلِّ حَسَنَةٍ، وَاسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاسْتَعِذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَطَلِبِ الرِّزْقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي عَمِيَانِ الْقَلْبِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتِي وَلَمْ يَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّاسِ.^(١)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنُورَهُ لَهُ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ، وَأَنْتَ عَنْهُ رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ.

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٧٩-٢٨٠.

وَإِذَا حُثَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ دَعَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِهَذَا الدُّعَاءِ
اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ، وَتَصَدِّيقًا لِرُسُلِكَ، وَإِقْنَانًا بِبِعْثِكَ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.^(١)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِلِيَّةٍ تَدْعُونِي ضَرُورَتُهَا عَلَيَّ أَنْ أَتَغَوَّثَ
بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ.
اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ لِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَلِئَامِهِمْ، فَإِنْ
جَعَلْتَ لِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاجْعَلْهَا إِلَى أَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَخَلْقًا،
وَاسْخَاهُمْ بِهَا نَفْسًا، وَأَطْلِقْهُمْ بِهَا لِسَانًا، وَاسْمَحْهُمْ بِهَا كَفًّا، وَأَقْلِهِمْ بِهَا
عَلَى امْتِنَانًا.^(٢)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الزَّهْدِ عَنِ الدُّنْيَا

الامام علي سيد الزاهدين صاحب الكلمة المشهورة (يا دنيا غري غيري إليَّ
تعرضتي ام إليَّ تشوقتي طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك).
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سَلَوًا عَنِ الدُّنْيَا وَمَقْتًا لَهَا، فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ، وَ
شَرُّهَا عَتِيدٌ، وَصَفْوُهَا يَتَكَدَّرُ، وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ، وَمَا فَاتَ فِيهَا لَمْ يَرْجِعْ وَ
مَا نِيلَ فِيهَا فَتَنَةٌ، إِلَّا مَنْ أَصَابَتْهُ مِنْكَ عَصْمَةٌ، وَشَمَلَتْهُ مِنْكَ رَحْمَةٌ، فَلَا
تَجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَ بِهَا، وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَوَثِقَ بِهَا، فَإِنَّ مِنْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا
خَائِنَتُهُ، وَمِنْ وَثِقَ بِهَا غَرَّتُهُ.^(٣)

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ص ٢٧٩-٢٨٠.

(٣) المصدر السابق ص ٢٨١-٢٨٣.

دعاؤه - عليه السلام في طلب الفقر

اللهم توفني فقيراً ، ولا تتوفني غنياً ، واحشرنى في زمرة المساكين . وهذا دليل على ان الامام علي - عليه السلام - لا رغبة له في الدنيا ومظاهرها. ^(١)

دعاؤه - عليه السلام - في الغاية لطلب المال

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مَا أَسَدُّ بِهِ لِسَانِي ، وَأَحْصَنُ بِهِ فَرْجِي ، وَأَوْدِي بِهِ أَمَانَتِي ، وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي ، وَآتَجِرُ بِهِ لِآخِرَتِي. ^(٢)
كان الامام علي - عليه السلام - يطلب من الله ان يرزقه الله (يوسع) عليه من المال لينفقه فيما يرضي الله - سبحانه وتعالى .

دعاؤه - عليه السلام - عند إرادة التزويج

من اراد التزويج فليقتد بالامام امير المؤمنين - عليه السلام - بأن يصلي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء .
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي زَوْجَةً صَالِحَةً ، وَدُوداً وَلُوداً شَكُوراً ، قَتُوعاً غِيُوراً ، اِنْ أَحْسَنْتُ شَكَرْتُ ، وَ اِنْ أَسَأْتُ غَفَرْتُ ، وَ اِنْ ذَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَعَانَتْ ، وَ اِنْ نَسِيتُ ذَكَرْتُ ، وَ اِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهَا حَفِظَتْ وَ اِنْ دَخَلْتُ عَلَيْهَا أَمَرَتْهَا أَطَاعَتْنِي ، وَ اِنْ أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا أَبْرَتْ قَسَمِي ، وَ اِنْ غَضِبْتُ عَلَيْهَا أَرْضَتْنِي ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ^(٣) .

(١) المصدر السابق ص ٢٨١-٢٨٣ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٨١-٢٨٣ .

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص ٢٤٩ ، قسم ادعية الامام امير المؤمنين (ع) ، محمد باقر المحمودي ، م . الآداب النجف الاشرف .

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الشُّكْرِ وَدَفْعِ الْمَكَارِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيْتًا، وَلَا سَقِيمًا، وَلَا مَضْرُوبًا عَلَى عُنُقِي بِسُوءٍ، وَلَا مَأْخُوذًا بِالسُّوءِ عَمَلِي، وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي، وَلَا مُرْتَدًّا عَنْ دِينِي، وَلَا مُنْكَرًا لِرَبِّي، وَلَا مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي، وَلَا مُلْتَبِسًا عَلَى عَقْلِي، وَلَا مُعَذِّبًا بِعَذَابِ الْأَمَمِ مِنْ قَبْلِي أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا ظَالِمًا لِنَفْسِي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَى وَلَا حُجَّةَ لِي، لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَخْذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا أَتَقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ، أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ، أَوْ أَضْطَهَّدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ نَفْتِنَ عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَّبَعَ بِنَا أَهْوَاءُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - عِنْدَ وَفَاتِهِ^(٢)

عندما حضرته الوفاة بعد ضربة ذلك الوغد اللئيم (ابن ملجم) كان ذكر الله لم ينقطع عن لسانه وهو يقول:

اللَّهُمَّ اكْفِنَا عَذُوكَ الرَّجِيمَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّكَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نِعَمَائِكَ لَدَيَّ وَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي، فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. وَ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ:

(١) بحار الانوار ج ٩١ ص ٢٤٦ محمد باقر المجلسي.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ص ٢٨٤ باقر شريف القرشي.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، عُدَّةً لِهَذَا
الْمَوْقِفِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَوَاقِفِ.

اللَّهُمَّ الْحَقِّنِي بِهِ وَ لَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي طَلَبِ الْخَيْرِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ
بَطَاعَةَ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَ بَطَاعَةَ الْأَجْسَادِ الْمُلَمَّلَةِ إِلَى
أَعْضَائِهَا، وَ بِأَنْشِقَاقِ الْقُبُورِ عَنْ أَهْلِهَا، وَ بِدُعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَ أَخْذَكَ
بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضَائِكَ، وَ يَرُونَ سُلْطَانَكَ، وَ
يَخَافُونَ بَطْشَكَ، وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَ
لَا هُمْ يَنْصُرُونَ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ.

أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصْرِي، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَ
ذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. (١)

من الادعية التي علمه اياها رسول الله - صلى الله عليه وآله - (٢)

١- الدعاء الاول

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَطْيَبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، الْمُتَّجِبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ.
اللَّهُمَّ فَخِّصْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْمَنْهَلِ
الْمَشْهُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

(١) المصدر السابق ص ٢٨٥.

(٢) المصدر السابق ص.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مُحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ. وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ.

اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ يَسْرٍ أَنْضَرَ ذَلِكَ الْيَسْرِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَنَزْلَةً، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ، وَالدَّاعِي إِلَيْهِ، وَالْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَتَرَوْحِ الرُّوحِ، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ النَّفْسِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنَعَمِ اللَّذَاتِ، وَرَجَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُورِ الطُّمَأْنِينَةِ، وَسُودَدِ الْكَرَامَةِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، وَنَضْرَةِ النَّعِيمِ وَتَمَامِ النِّعْمَةِ، وَبَهْجَةِ لَا تُشَبِّهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَآدَى النَّصِيحَةَ، وَاجْتَهَدَ لِلْأَمَّةِ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلَغَ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

٢- الدَّعَاءُ الثَّانِي

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحَوَاتِ وَدَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ

تَحَاتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحَ لِمَا أَغْلَقَ وَالْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ ،
وَالْمُعْلِنَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالدَّافِعَ جَيْشَاتِ الْبَاطِيلِ ، كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ
بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدَمٍ ، وَلَا وَهِنٍ فِي
عَزَمٍ ، دَاعِياً لَوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ ، مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرى
قَبْساً لِقَابِسِ ، إِيَّاكَ اللَّهُ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ ، هَدَيْتِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوَاضَاتِ
الْفِتَنِ وَالْثَّامِ ، مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَاثِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ
أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَ
رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً .

اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ .
منهات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول .
اللَّهُمَّ اعلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَاتِّمِّمْ لَهُ نُورَهُ ، وَ
اجْعَلْهُ مِنْ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ
خُطْبَةٍ فَصْلٍ وَبِرْهَانٍ عَظِيمٍ .

**ادعية اخرى علمها رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعلي بن ابي
طالب - عليه السلام -**

١- الدعاء الاول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ ، وَلَا رَجَاءٍ يَأْوِي بِي إِلَّا إِلَيْكَ ،
وَلَا قُوَّةَ أَتَكَلُّ عَلَيْهَا ، وَلَا حِيلَةَ الْجَأِ إِلَيْهَا ، إِلَّا طَلَبُ فَضْلِكَ وَالتَّعَرُّضُ
لِرَحْمَتِكَ ، وَالسُّكُونُ إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي
وَجْهِ هَذَا مِمَّا أَحَبُّ وَأَكْرَهُ ، فَايْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ فِيهِ قُدْرَتَكَ ، فَمَحْمُودٌ فِيهِ
بِلَاؤُكَ ، مُتَضَحٌّ فِيهِ قِضَاؤُكَ ، وَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ
الْكِتَابِ .

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَ مَقَاصِدَ كُلِّ لَأْوَاءٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنْفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَ لُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتَ، وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَ ذَلِكَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُحَفِّظَنِي فِي أَهْلِي وَ وَلَدِي وَ صُرُوفِ حُزَانَتِي، بِأَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ سِتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ حَظِّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَ كِفَايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ ارْزُقْنِي عَلَى ذَلِكَ شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ، وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَ اجْعَلْنِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي وَوَلَدِي وَ رِزْقَتَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ، وَ ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَ جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ أَمَانِكَ الَّذِي لَا يَنْقُضُ، وَ سِتْرِكَ الَّذِي لَا يَهْتَكُ، فَانَّهُ مَنْ كَانَ فِي حِمَاكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جَوَارِكَ وَ أَمَانِكَ وَ سِتْرِكَ كَانَ أَمِنًا مَحْفُوظًا، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٢- الدعاء الثاني

اللهم انت الله ، وأنت الرحمن ، وأنت الرحيم ، المَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، الْوَلَدُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ ، الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ، الْوَدُودُ الشَّهِيدُ ، الْقَدِيمُ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ، الْعَلِيمُ ، الصَّادِقُ ، الرَّؤُوفُ ، الرَّحِيمُ ، الشَّكُورُ ، الْغَفُورُ ، الْعَزِيزُ ، الْحَكِيمُ ، ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ، الرَّقِيبُ ، الْعَظِيمُ ، الْعَلِيمُ ، الْغَنِيُّ ، الْوَلِيُّ ، الْخَفِيزُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْعَظِيمُ ، الْعَلِيمُ ، الْغَنِيُّ ، الْوَلِيُّ ، الْفَتَّاحُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْعَدْلُ ، الْوَفِيُّ ، الْوَلِيُّ ، الْحَقُّ ، الْمُبِينُ ، الْخَلَّاقُ ، الرَّزَّاقُ ، الْوَهَّابُ ، التَّوَّابُ ، الرَّبُّ ، الْوَكِيلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْدَيَّانُ ، الْمُتَعَالِي ، الْقَرِيبُ ، الْمَجِيبُ ، الْبَاعِثُ ، الْوَارِثُ ، الْوَاسِعُ ، الْبَاقِي ، الْحَيُّ ، الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، الْقَيُّومُ ، النُّورُ ، الْغَفَّارُ ، الْوَاحِدُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ذُو الطُّولِ ، الْمُقْتَدِرُ ، عَلَامُ الْغُيُوبِ ، الْمُبْدِي ، الْبَدِيعُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الدَّاعِي الْمَغِيثُ ، الدَّافِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ،

المذل ، المطعم ، المنعم ، المهيمن ، المحسن ، الحنان ، المتفضل ، المحيي ، المميت ،
الفعال لما يريد ، مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ، توجل الليل في
النهار ، وتوجل النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت ، وتخرج الميت من الحي ،
وترزق من تشاء بغير حساب ، فالق الاصباح ، وفالق الحب والنوى ، يسبح له ما
في السموات والارض ، وهو العزيز الحكيم.

اللهم وما قلتُ من قول ، او حلفتُ من حلف ، او نذرتُ من نذر في يومي
هذا وليتي هذه ، فمشيئتُك بين يدي ذلك كله ، ما شئتُ منه كان ، وما لم تشأْ منه
لم يكن ، فأدفع عني بحولك وقوتك ، فإنه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم.

اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وآل محمد ، واغفر لي
وارحمني ، وتب علي وتقبل مني ، وأصلح لي شأني ، ويسر أموري ، ووسع
علي في رزقي ، وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي
ولساني عن مسألة غيرك ، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فإنك تعلم ولا
أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين ،
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

٣- الدعاء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ ،
أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، أَنْتَ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ ،
مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ ، وَمَاحِي السَّيِّئَاتِ ، وَكَاتِبُ الْحَسَنَاتِ ، وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ ،
أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا
بِهَا ، وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا رَحْمَنُ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَآمِثَالِكَ الْعُلْيَا ، وَنِعْمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى ، وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ ، وَ أَحِبِّهَا إِلَيْكَ ، وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ

مَنْزِلَةً، وَاقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً، وَاجْزَلَهَا مَبْلَغًا، وَاسْرِعَهَا مِنْكَ اجَابَةً، وَ
بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، الْعَظِيمِ الْعَظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ وَ
تَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجِبْتَ دُعَائِهِ، وَحَقَّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ.
وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ
هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ أَحَدًا، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ
حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَ
الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَالْمُتَضَرِّعِينَ لَدَيْكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ
مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ. أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ
فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَاشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ
لَا يَثِقُ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ لَذَنَّهُ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لَسَعِيهِ مَلْجَأَ سِوَاكَ، هَرَبَتْ
مِنْكَ إِلَيْكَ، مُعْتَرِفًا غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أَنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ
مُسْتَجِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا
الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ
الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا
الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ
الْأَمِنُ وَأَنَا الْخَائِفُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ
شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعْنْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ، لَأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ
كَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْ لِي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَ
عَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَخَذَ بِيَدِي وَيَدُ
وَالِدِي وَوَلَدِي، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٤. الدعاء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا
خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ
الرَّبُّوبِيَّةِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا
وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَةً بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِأَوْتَادِهَا
فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَاِنَّا أَشْهَدُ
بَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعْزِلَ مَنْ
أَذَلَّتْ، وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا
شَمْسٌ مُضِيئَةً وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلَا نَهَارٌ مُضِيءٌ، وَلَا بَحْرٌ لَجِيٌّ وَلَا جَبَلٌ
رَاسٌ، وَلَا نَجْمٌ سَارٌ، وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلَا رِيحٌ تَهْبٌ، وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ،
وَلَا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلَا رَعْدٌ يَسْبَحُ، وَلَا رُوحٌ تَنْفَسُ، وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ، وَلَا نَارٌ
تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكُنْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاعْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَامْتَّ وَأَحْيَيْتَ وَاضْحَكْتَ
وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمُعِينُ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ،
وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هُدًى، وَوَحْيُكَ
نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ،
وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَأَمَّاكَ عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ، وَبَاسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ
مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبَّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى حَاضِرُ كُلِّ مَلَأَ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى،
مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ مُفْرَجُ كُلِّ حُزْنٍ غَنَى كُلِّ مُسْكِينٍ حِصْنُ كُلِّ هَارِبِ أَمَانُ

كُلِّ خَائِفٍ، حَزْزُ الضُّعْفَاءِ كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مَفْرَجُ الْغَمِّاءِ مَعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ
اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفَى مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارٌ مِنْ لَدُنْكَ
بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عَصَمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ مِنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ
لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعِظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ
مَوْلَى الْمَوَالِي صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ
الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ
الصَّالِحِينَ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ
الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ
وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا
الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ
وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيئُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ
الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَافَى وَأَنَا
الْمُبْتَلى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْمُعْطَى عِبَادُكَ بِلَا سُؤَالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَالْإِلَهُ الْمَصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَى عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسْعَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٥- الدعاء الخامس في الادعية التي علمها رسول الله ﷺ - عليه السلام -

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ،
وَرَبَّ الشَّفَعِ الْكَبِيرِ ، وَالنُّورِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفَرْقَانَ
الْعَظِيمِ.

أنت إله من في السموات ، وإله من في الأرض ، لا إله فيهما غيرك ، وأنت
جبار من في السموات ، وجبار من في الأرض ، لا جبار فيهما غيرك ، وأنت
ملك من في السموات ، وملك من في الأرض ، لا ملك فيهما غيرك ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا
قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، بِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ
يَصْلَحُ الْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يَسْرًا وَ
فَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هَدْيِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ
الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ
عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِذِي الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ
تَصَرُّفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلِّهِ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

دعاؤه - عليه السلام - لشفاء من السقم

إلهي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي
بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعْمَتِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا
مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَأَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ

يَفْضَحْنِي، وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاشْفِنِي مِنْ مَرَضِي هَذَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي طَلَبِ الشِّفَاءِ^(٢)

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ تَعْجِيْلَ عَافِيَتِكَ، اَوْ صَبْرًا عَلٰى بَلِيَّتِكَ، اَوْ خُرُوجًا اِلٰى رَحْمَتِكَ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الْعُوْذَةِ لِكُلِّ اَلَمٍ فِي الْجَسَمِ

اَعُوْذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ عَلٰى الْاَشْيَاءِ كُلِّهَا وَاَعِيْذُ نَفْسِيْ بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ اَعِيْذُ نَفْسِيْ بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ اَعِيْذُ نَفْسِيْ بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ^(٣).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الْعُوْذَةِ لِعَرَقِ النِّسَاءِ بَعْدَ وَضْعِ الْيَدِ عَلَيْهِ^(٤)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، اَعُوْذُ بِسْمِ اللّٰهِ الْكَبِيْرِ، وَ اَعُوْذُ بِاسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرَقٍ نَقَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٨٩.

(٢) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٨٩.

(٣) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٨٩.

(٤) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٨٩.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - لِلْمَصْرُوعِ (عَوْدَةِ لِلْمَصْرُوعِ)
عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رِيحُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَنِّ وَادِي الصَّفَرَاءِ، فَاجَابُوا
وَاطَاعُوا، لَمَّا أَجِبْتُ وَأَطَعْتُ وَخَرَجْتُ عَنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الْعَوْدَةِ لَوَجَعِ الضَّرْسِ (السِّنِّ)^(٢)
بعد مسح سجوده ثم يمسح الضرس الم وجوع ويقول :
بِسْمِ اللَّهِ، وَ الشَّافِيَّ اللَّهَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - لَوَجَعِ الْبَطْنِ يَشْرَبُ مَاءً حَارًا وَيَقُولُ^(٣):
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ،
يَا مَلِكُ الْمُلُوكِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ، فَإِنِّي
عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - لِلْبَوَاسِيرِ^(٤)
يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَحِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا بَارِي يَا رَاحِمُ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَ اكْفِنِي أَمْرَ وَجَعِي.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٩٠.

(٢) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٩٠.

(٣) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٩٠.

(٤) الصحيفة العلوية ص ١٨٨-١٩٠.

دعاؤه - عليه السلام - لعسر الولادة يكتب لها^(١)

يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَمُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَمُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ
النَّفْسِ خَلِّصْهَا (يحفظ من النجاسة).

دعاؤه - عليه السلام - للحمى علمه النبي - صلى الله عليه وآله -

اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ
الْحَرِيقِ، يَا أُمَّ مَلَدَمَ إِنْ كُنْتَ أَمَنْتَ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَ
لَا تَقُورِي مِنَ الْفَمِ وَانْتَقِلِي إِلَيَّ مِنْ يَزْعَمُ إِنْ مَعَ اللَّهِ الْهَاءُ آخِرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(٢)

دعاؤه - عليه السلام - للخوف من الحرق والغرق (عوذة للخوف من

الحرق والغرق)^(٣)

إِن وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

دعاؤه - عليه السلام - للثولول (ويقء في نقصان الشهر سبعة

أيام متوالية)^(٤)

(وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا).

(١) المصدر السابق ص ١٩٠-١٩٣.

(٢) المصدر السابق ص ١٩٠-١٩٣.

(٣) المصدر السابق ص ١٩٠-١٩٣.

(٤) المصدر السابق ص ١٩٠-١٩٣.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - لِابْطَالِ السَّحَرِ يَكْتَبُ فِي وَرْقِ الظُّبْيِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ لِاحْوَلْ وَ لَاقُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ مُوسَى (مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَ يَحَقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ
وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ).

وَمِنْ دَعَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الْحِرْزِ وَالْعَوْدَةِ

اللَّهُمَّ بِتَالِقِ نُورِ بَهَاءِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي اسْتَتَرْتُ، وَ بِسُطُورَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ
كَمَالِ عَزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي احْتَجَبْتُ، وَ بِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ
عَنِيدٍ وَ شَيْطَانٍ مَزِيدٍ.

اسْتَعِذْتُ، وَ مِنْ فَرَائِضِ نِعَمِكَ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ كَيْفَ
أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِي، وَ كَيْفَ أَضَامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكِلِي، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَ
فَوَضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوَالِي عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْفِنِي وَ اكْفِنِي عَلَى مَنْ غَلَبَنِي، يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ
كُلَّ رَاصِدٍ رَصَدٍ، وَ مَارِدٍ مَرَدٍ، وَ حَاسِدٍ حَسَدٍ، وَ عَائِدٍ عِنْدَ، (بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)^(١) كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا، حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، قَوِيٌّ مُعِينٌ.



(١) سورة الاخلاص.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - لَمَنْ قَتَرَ عَلَيْهِ الرِّزْقَ^(١)

يَكْتُبُ فِي وَرَقٍ ظَبْيِي أَوْ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ وَيَعْلِقُ عَلَيْهِ وَيَجْعَلُ فِي ثِيَابٍ يَلْبَسُهَا دَائِمًا.
 (اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ^(٢) بِالْجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظُرْ عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ، وَلَا تَقْتَرْ عَلَيْهِ سَعَةً مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَلَا تَحْسُمْهُ^(٣) مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ، وَلَا تَكْلَهُ^(٤) إِلَى خَلْقِكَ وَلَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا، وَيَضْعِفَ عَنِ الْقِيَامِ فِيمَا يُصْلِحُهُ، وَيُصْلِحَ مَا قَبْلَهُ، بَلْ تَفَرِّدْ بِلَمْ شَعْنِهِ، وَتَوَلِّ كِفَايَتَهُ، وَانْظُرْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ، وَإِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرَبَائِهِ حَرَمُوهُ، وَإِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكْدًا، وَإِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثِيرًا، وَإِنْ بَخَلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ.
 اللَّهُمَّ اغْنِ فُلَانًا بِنَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تُخْلِهِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ، فَقِيرٌ إِلَى مَا فِي يَدَيْكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَأَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٥) ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(٦) ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^(٧) ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^(٨) ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾^(٩) ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١٠).

(١) الصحيفة العلوية ص ١٩٣.

(٢) فلان : أي تذكر الاسم.

(٣) تحسّمه : تقطعه.

(٤) تكله : تجعل رزقه على خلقك.

(٥) سورة الطلاق آية ٣.

(٦) سورة الطلاق آية ٣.

(٧) سورة الانشراح آية ٥.

(٨) سورة الانشراح آية ٦.

(٩) سورة الطلاق آية ٢.

(١٠) سورة الطلاق آية ٣.

ومن دعائه - عليه السلام - في الاستجارة بالله^(١)

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ، اٰمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اٰتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذَلِي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، وَ اَصْبَحَ جَهْلِي مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَ اَصْبَحْتُ قَلَّةَ حِيلَتِي مُسْتَجِيرَةً بِقُدْرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَ اَصْبَحَ دَائِي مُسْتَجِيرًا بِدَوَائِكَ وَ اَصْبَحَ سُقْمِي مُسْتَجِيرًا بِشِفَائِكَ، وَ اَصْبَحَ حَيْنِي مُسْتَجِيرًا بِقَضَائِكَ، وَ اَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَلِيْلُ وَ لَا يَفْنَى.

يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ، وَ لَا مَاءٌ فِي قَعْرِ بَحْرِ عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ اَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنِّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بِي، وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيَهْلِكَنِي، وَ لَا تُكَلِّنِي اِلَى اَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنِّي، وَ لَا تُحَرِّمْنِي الْجَنَّةَ، وَ اَرْحَمْنِي، وَ تَوْفَّنِي مُسْلِمًا، وَ الْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَ اكْفُنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى ارَادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلَّمْتُ الْإِفْتِدَاءَ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَ صَرَخْتُ الْقُلُوبُ بِالْوَلَةِ إِلَيْكَ، وَ تَقَاصَرُ وَسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتْ الْأَلْفَاظُ عَنْ مَقْدَارِ مَحَاسِنِكَ، وَ كَلَّتِ اللَّسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِكَ فَإِذَا وَلَجْتُ بِطَرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِكَ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٩٥ - ١٩٦.

بهرتها حيرة العجز عن ادراك وصفك، فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها، اذ ليس لها ان تتجاوز ما امرتها، فهي بالاعتدال على ما مكنتها تحمداً بما انهيت اليها، واللسن منبسطة بما تمليء عليها.

ولك على كل من استعبدت من خلقك ان لا يملوا من حمدك، وان قصرت المحامد عن شكرك بما اسديت اليها من نعمك، فحمدك بمبلغ طاقة جهدهم الحامدون واعتصم برجاء عفوك المقصرون، و اوجس بالربوبية لك الخائفون، وقصد بالرغبة اليك الطالبون، وانتسب الي فضلك المحسنون وكل يتفيؤا في ظلال تأميل عفوك، ويتضاءل بالذل لخوفك، ويعترف بالتقصير في شكرك، فلم يمنعك صدوف من صدف عن طاعتك، ولا عكوف من عكف على معصيتك ان اسبغت عليهم النعم، واجزلت لهم القسم، وصرفت عنهم النقم، وخوفتهم عواقب الندم، وضاعفت لمن احسن، واوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان، وعلى المسيء شكر تعطفك بالامتنان، وعدت محسنهم الزيادة (٧) في الاحسان منك فسبحانك ثيب على ما بدؤه منك، وانتسابه اليك، والقوة عليه بك، والاحسان فيه منك، والتوكل في التوفيق له عليك.

فلك الحمد حمد من علم ان الحمد لك، وان بداهه منك، ومعاده اليك، حمداً لا يقصر عن بلوغ الرضا منك، حمد من قصدك بحمده، واستحق المزيده منك في نعمه، ولك مؤيدات من عونك، ورحمة تخص بها من احببت من خلقك فصل على محمد و آل محمد و اخصصنا من رحمتك و مؤيدات لطفك اوجبها للآقالات، واعصمها من الازاعات، وانجها من الهلكات، وارشدنا الى الهدايات، و اوقاها من الافات، و اوفرها من الحسنات، و اثرها بالبركات، و ازيدها في القسم، و اسبغها للنعم، و استرها للغيوب، و اسرها للغيوب، و اغفرها للذنوب، انك قريب مجيب.

وَ صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ، بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسَالَاتِ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ دَعَى إِلَيْكَ بِالْأَدَلَّةِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْوَالَيْنِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخَرِينَ، وَ عَلَى آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ أَخْلَفَهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفَتْ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ، بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَلَكَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتِ، قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الْإِسْطِطَاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَايَاتِ، فَآيَةُ إِرَادَةِ جَعْلَتِهَا إِرَادَةَ لِعَفْوِكَ وَ سَبَبًا لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِزَالًا لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ، وَ أَبْدَأْهَا بِتَمَامٍ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْحَبَاءِ كَرِيمُ الْعَطَاءِ، مُجِيبُ النِّدَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

دُعَاةُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذَا نَظَرَ إِلَى هَالَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ^(١)

كَانَ الْإِمَامُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَمَا يَرَى هَالَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ بَعْدَمَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ يَدْعُو
 اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ، وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ، وَ الْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَ دَفْعِ الْأَسْقَامِ.
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ، وَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَ تَسَلِّمْهُ^(٢) مِنَّا وَ سَلِّمْهُ فِيهِ.

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٤.

(٢) تسلمه منا : أي نصومه باخلاص ولا يفوتنا ثوابه طرفة عين.

دَعَاةُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَ الْإِفْطَارِ^(١)

لِّلّٰهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

دَعَاءُ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - آخِرَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

اللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمَنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللّٰهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْأَمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنِي وَعَنْ وَالِدِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زُيْنَةُ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَاحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ، اللّٰهُمَّ أَنِّي أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اللّٰهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَاخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزَّرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرَّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللّٰهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ نَازِرِي بِنَظَرَةٍ مَنِي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْجَاهَهُ وَأَسْلِكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْقِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَاعْمُرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَآخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٥.

الْحَقُّ: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)، فَاطْهَرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيكَ وَأَبْنِ بِنْتَ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَهُ، وَيَحِقِّقِ الْحَقَّ وَيَحْقُقْهُ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْهِ وَمِنْ تَبِعِهِ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمْ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغَمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا ظَهْرَهُ، إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

دَعَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَام - لَيْلَةَ الْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -^(٢)
 أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ، الَّذِي لَا يُحَاوِلُ وَلَا يُطَاوِلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ، مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ^(٣) وَ النَّاطِقِ^(٤)، فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ بَوْلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذْنَةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْخُلَاصِ، لِي الْاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ، وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ، وَ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ أُولِي مَنْ وَالُوا، وَاعَادِي مَنْ اعَادُوا وَ أَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اعْزِنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ، يَا عَظِيمُ حَجَزْتَ الْأَعَادِي عَنِّي بِيَدَيْهِ السَّمَاوَاتِ وَ

(١) الصحيفة العلوية ص ١٨٥.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) الصامت : كالحجر والمدر والشجر.

(٤) الناطق : كالانسان والحيوان.

الْأَرْضِ، { وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا، فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ }^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الشَّدَائِدِ

وَكَمْ لِلَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ	يَدِقُّ خَفَاءً عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ
وَكَمْ يَسِرُّ مِنْ بَعْدِ عَسَرٍ	فَقَرَجَ كُرْبَةَ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ
وَكَمْ أَمَرَتْ سَاءُ بِهِ صَبَاحًا	فَتَأْتِيكَ الْمَسْرَةُ بِالْعَشِيِّ
إِذَا ضَاقَتْ بِكَ الْأَحْوَالُ يَوْمًا	فَتَقُ بِالْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ
تَوَسَّلْ بِالنَّبِيِّ فَكُلُّ خَطْبٍ	يَهْوُونَ إِذَا تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ
وَلَا تَجْزَعُ إِذَا مَا نَابَ خَطْبٌ	فَكَمْ لِلَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ
وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي كُلَّ حَرَمٍ	عَلَى الْهَادِي النَّبِيِّ الْإِبْطَحِيِّ ^(٢)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - عَلَى الظَّالِمِ^(٣)

كان الامام امير المؤمنين - عليه السلام - اذا اراد ان يدعو على الظالم يغتسل ويتوضأ ويصلي ركعتين لله سبحانه وتعالى وبعدها يقول :

(اللَّهُمَّ اِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ، وَنَصَبَ لِي، وَامَضَنِي وَارْمَضَنِي وَادْلَنِي وَاخْلَقَنِي اللَّهُمَّ فَكُلُّهُ اِلَى نَفْسِهِ، وَهَدَّ رُكْنَهُ، وَعَجَلَ جَائِحَتَهُ وَاسْلَبَهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ، وَاقْطَعَ رِزْقَهُ، وَابْتَرَعَ عَمْرَهُ وَامَحَ اثَرَهُ وَسَلَطَ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَخَذَهُ فِي مَأْمَنِهِ كَمَا ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ، وَنَصَبَ لِي، وَامَضَ وَارْمَغَ، وَادَّلَ وَاخْلَقَ.

اللَّهُمَّ اِنِّي اسْتَعِيْذُ بِكَ عَلَى فُلَانٍ بَنَ فُلَانًا فَاَعِزَّنِي، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْسًا وَ اَشَدُّ تَنْكِيلًا.

(١) سورة يس آية ٩.

(٢) الصحيفة العلوية ص ٢٢٨.

(٣) الصحيفة العلوية ص ٢٢٣.

دَعَاةُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي كَفَايَةِ الْبَلَادِ^(١)

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسَاوِرُ، وَ بِكَ اُحَاوِلُ، وَ بِكَ اَصُوْلُ، وَ بِكَ اَتَصَبِّرُ، وَ بِكَ اَمُوْتُ
وَ بِكَ اَحْيَا، اَسَلَمْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ، وَ فَوَضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ، وَ لَاحَوْلَ وَ لَاقُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي، وَ سَرَرْتَنِي وَ سَتَرْتَنِي، وَ بَيْنَ الْعِبَادِ بِطُفْكَ
خَوَّلْتَنِي اِذَا هَوَيْتُ رَدَدْتَنِي، وَ اِذَا عَثَرْتُ اَقْلَتْنِي، وَ اِذَا مَرَضْتُ شَفَيْتَنِي، وَ
اِذَا دَعَوْتُكَ اَجَبْتَنِي، سَيِّدِي اَرْضِ عَنِّي فَقَدْ اَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دَعَاةُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي صَفِينِ^(٢)

لَمَّا رَجَفَ^(٣) النَّاسُ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَهُوَ يَقُولُ
لِلّٰهُمَّ رَبَّ هَذَا السَّقْفِ^(٤) الْمَرْفُوعِ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ
مَغِيضَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ جَعَلْتَ فِيهَا مَجَارِيَ^(٥) الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ مَنَازِلَ
الْكَوَاكِبِ وَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ سَاكِنَهُ سِبْطًا مِّنَ الْمَلَائِكَةِ، لَا يَسْأَمُونَ الْعِبَادَةَ
وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلنَّاسِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ، وَ مَا نَعْلَمُ
وَ مَا لَا نَعْلَمُ، مِمَّا يُرَى وَ مِمَّا لَا يُرَى مَنِ خَلَقَكَ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْجِبَالِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا، وَ لِلخَلْقِ مَتَاعًا، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ
بِالْعَالَمِ وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ، اِنْ اَظْفَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا، فَجَنَّبْنَا الْكِبَرَ وَ

(١) الصحيفة العلوية ص ٢٣٢-٢٣٣ و ص ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) الصحيفة العلوية ص ٢٣٢-٢٣٣ و ص ٢٣٤-٢٣٥.

(٣) أي خاف الناس.

(٤) أي السماء

(٥) أي جريان الشمس والقمر والرياح والكواكب.

سَدَدْنَا لِلرُّشْدِ، وَ إِنِ اطْفَرَّتْهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي
مِنَ الْفِتْنَةِ ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي إِصْلَاحِ الْمَخَالِفِينَ ^(٢)

اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا وَ دِمَاءَهُمْ، وَ اصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَ بَيْنَهُمْ، وَ اهْدِهِمْ
مِنْ ضَلَالَتِهِمْ حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مِنْ جِهَلِهِ، وَ يَرْعُوِي مِنَ الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي طَلِبِ الشَّهَادَةِ ^(٣)

اللَّهُمَّ أَنْكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا ^(٤) مِنْ سُبُلِكَ، فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ، وَ نَدَبْتَ ^(٥)
إِلَيْهِ أَوْلِيَائَكَ، وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنَا ثَوَابًا، وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَابًا، وَ
أَحْبَهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ
الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عَدَا عَلَيْكَ حَقًّا، فَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ
نَاكِبٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدِكَ، وَ لَا مُبَدِّلًا تَبْدِيلًا، إِلَّا اسْتَنْجَازًا لَوْعْدِكَ اسْتِجَابًا
لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّبًا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ خَاتِمَةَ عَمَلِي ذَلِكَ
وَ ارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَ بَكَ مَشْهَدًا، تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا، وَ تَحُطُّ عَنِّي بِهِ
الْخَطَايَا فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ، تَحْتَ لَوَاءِ الْحَقِّ وَ
رَايَةِ الْهُدَى، مَاضٍ عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدَمًا، غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا، وَ لَا مُحَدِّثٍ شَكًّا،
أَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ.

(١) الصحيفة السجادية ص ٢٣٥-٢٣٦.

(٢) الصحيفة السجادية.

(٣) الصحيفة السجادية ص ٢٥٠-٢٥١.

(٤) سبيلًا : طريقًا.

(٥) ندبت : طلبت.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ

اَللّٰهُمَّ اِهْلِهْ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَ
الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
فِيهِ، اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنا فِيهِ ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِيْ، وَ
تَلْمُ بِهَا شَعْثِيْ، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِيْ، وَتَصْلِحُ بِهَا شَاهِدِيْ، وَتَرْكِيْ بِهَا
عَمَلِيْ، وَتُلْهِمْنِيْ بِهَا رُشْدِيْ، وَتَعْصِمْنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَللّٰهُمَّ اعْطِنِيْ اِيْمَانًا
صَادِقًا، وَيَقِيْنًا خَالِصًا، وَرَحْمَةً اَنَالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ..

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ، وَعَيْشَ
السُّعْدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ..

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِيْ وَ اِنْ ضَعُفَ عَمَلِيْ فَقَدْ افْتَقَرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ،
فَاَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تَحْجِزُ بَيْنَ الْبُحُورِ اَنْ
تُجِيرَنِيْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللّٰهُمَّ وَ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَنِيَّتِيْ، وَلَمْ تَحْطْ بِهِ مَسْأَلَتِيْ، مِنْ
خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَانِّيْ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِيهِ، اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْجَبَلِ
الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ
الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكْعَ السُّجُودِ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ، اِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَ
اَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ١٣٣.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سَلَامًا لَأَوْلِيائِكَ وَحَرْبًا لَأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الِاسْتِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ^(١) اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عَظَامِي.

اللَّهُمَّ أَعْظَمَ لِي النُّورِ سُبْحَانَ الَّذِي ارْتَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبَسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْيِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٢).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ

اللَّهُمَّ يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ، وَأَنْتَ يَا رَبَّ خَلَقْتَنِي رَحْمَةً بِي، وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي النَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ، يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمَنْشِي الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَائِهِ بِعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ، يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ بَنِيرًا^(٣) الْمَذَلَّةَ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ

(١) التكلان : أي الاتكال عليك يا ربي.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالي ج ٤ ص ٢١١-٢١٢ نقلا عن الصحيفة العلوية الثالثة ص ١٧٢-١٧٤ نقلا عن كتاب عدة السفر وعمدة الحضر للشيخ الطبرسي.

(٣) بنير : طوق من الخش يوضع في رأس (الحصان او غير من حيوانات النقل) ويربط بحبل يصل ليد المكاربي.

سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ. أَسْأَلُكَ بِرَبَوِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتُهَا مِنْ كِبَرِيَّاتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَّاتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتُهَا مِنْ عِزَّتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ، فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ^(١) وَيَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ حَاجَتَهُ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ^(٢)

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْنُكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهِدِيْكَ، وَ نُوْمِنُ بِكَ، وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَ نُثْنِيْ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرُكُ مِنْ يَنْكَرُكَ اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلِّيْ وَ نَسْجُدُ، وَ اِلَيْكَ نَسْعٰى وَ نَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ نَخْشٰى عَذَابَكَ، اِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُحِيْطًا.

اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بَارِكْ لَنَا فِيمَا اَعْطَيْتَ، وَ قِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضِيْ وَ لَا يُقْضٰى عَلَيْكَ، اِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَيْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوْبُ اِلَيْكَ رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ اَرْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَقِيبَ صَلَاةِ الْفَجْرِ^(٣)

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكُ الْهَارِبِيْنَ يَا مُلْجَا الْخَائِفِيْنَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ.

(١) ادعية الامام امير المؤمنين - عليه السلام - ج ٤ ص ٢١٦ نقلا عن الصحيفة العلوية ص ١٦١-١٦٢.

(٢) المصدر السابق ج ٤ ص ٨٣.

(٣) المصدر السابق ص ٨٤.

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ، الْكَبِيْرِ الْاَكْبَرِ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ وَ لَوْ اَنَّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٍ وَ الْبَحْرِ يَمِدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ، يَا اَللّٰهُ . وَكَانَ يَقُوْلُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبَّاهُ وَكَانَ يَقُوْلُ بِذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ اِلَّا هُوَ، وَلَا كَيْفَ هُوَ اِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاَكْرَامِ وَ الْاَفْضَالَ وَ الْاِنْعَامِ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوْتِ، يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ، وَ الْعِظْمَةِ وَ الْجَبْرُوْتِ، يَا حَيُّ لَا يَمُوْتُ، يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرُ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرُ، يَا مَنْ عَبْدٌ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عَصَى فَسْتَرَى مَنْ لَا يُحِيْطُ بِهِ الْفِكْرُ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ، يَا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ، يَا جَاعِلَ الْبَرَكَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا نُورَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيْبٍ، يَا شَاهِدًا لَا يَغِيْبُ، يَا مُوْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ، يَا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيْدٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ، يَا عَصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيْرِ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ، يَا فَائِدَ الْعَانِيِ الْاَسِيْرِ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيْرِ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيْرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ يَا عَالِي الْمَكَانِ، يَا شَدِيْدَ الْأَرْكَانِ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ، يَا نِعَمَ الْمُسْتَعَانِ، يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، يَا اَجْوَدَ الْاَجُوْدِيْنَ، يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِيْنَ، يَا اَسْمَعَ السَّامِعِيْنَ، يَا اَبْصَرَ النَّاطِرِيْنَ، يَا اَسْرَعَ الْحَاسِبِيْنَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ، يَا يَدَ الْوَاثِقِيْنَ، يَا ظَهَرَ الْاَلَاجِيْنَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ، يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ، وَ يَا مُسَبِّبَ الْاَسْبَابِ وَ يَا مُفْتِحَ الْاَبْوَابِ، يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ، يَا بَارِيَّ النَّسَمِ، يَا ذَا الْجُوْدِ وَ الْكَرَمِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ،

يا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ، يا عَزَّ مَنْ لَا عَزَّ لَهُ، يا حَرَزَ مَنْ لَا حَرَزَ لَهُ، يا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يا حَسَنَ الْبَلَايَا، يا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يا جَمِيلَ الثَّنَايَا، يا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يا عَلِيمًا لَا يَجْهَلُ، يا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ، يا قَرِيبًا لَا يَغْفُلُ، يا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي^(١)، يا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يا كَهْفِي^(٢) حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَخَذِلُنِي الْأَقَارِبُ (بل الأهل والابنون والأصحاب) وَيَسْلِمْنِي كُلُّ صَاحِبٍ (أَي يَتْرَكْنِي الْإِهْلُونَ الْأَقَارِبُ)^(٣)، يا رَجَائِي فِي الْمَضِيقِ (وقت الضيق)، يا رُكْنِي الشَّدِيدِ، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ اكْفِنِي مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، وَفُكَّنِي مِنْ حَلْقِ الضِّيقِ إِلَى فَرْجِكَ الْقَرِيبِ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَّنِي وَمَا لَمْ يَهْمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - قَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ^(٤)

إِلَهِي إِلَيْكَ أَخْبَتَ قُلُوبُ الْمُخْبِتِينَ، وَبِكَ أُنْسْتُ عُقُولُ الْعَاقِلِينَ، وَعَلَيْكَ عَكَفَتْ رَهْبَةُ الْعَامِلِينَ، وَبِكَ اسْتَجَارَتْ أَفئِدَةُ الْمُقْصِرِينَ، فَيَا أَمَلَ الْعَارِفِينَ وَرَجَاءَ الْعَامِلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْرِنِي مِنْ فَضَائِحِ يَوْمِ الدِّينِ عِنْدَ هَتِكِ السُّتُورِ، وَتَحْصِيلِ مَا فِي الصُّدُورِ، وَانْسِنِي عِنْدَ خَوْفِ الْمُذْنِبِينَ وَدَهْشَةِ الْمُفْرَطِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَوَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي إِيَّاكَ مُخَالَفَتَكَ، وَلَا عَصِيَّتَكَ إِذْ عَصَيْتَكَ وَأَنَا بِمَكَانِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِعِقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا بِنَظَرِكَ

(١) بل يا صاحبي في شدتي ووحشتي وكرهتي وحيرتي بل يا صاحبي في الدنيا والاخرة.

(٢) يا كهفي الحصين والسد المنيع.

(٣) ما بين الاقواس () غير موجود في الاصل.

(٤) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤

مُسْتَخَفٌ، لَكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَاعَانَتْني عَلَى ذَلِكَ شَقَوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَمَنْ أَلَانَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِذَا قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي. فَوَاسْوَاتَاهُ! مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ غَدًا، إِذَا قِيلَ لِلْمُخَفِّينَ ^(١) جُوزُوا ^(٢)، وَ لِلْمُثْقَلِينَ ^(٣) حُطُّوا ^(٤)، أَمَعَ الْمُخَفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحْطُ، يَا وَيْلَتِي ^(٥)! كُلَّمَا كَبُرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ مَعَاصِيي؟ فَكَمْ ذَا أَتُوبُ؟ فَكَمْ ذَا أَعُودُ؟ أَمَا إِنْ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي؟

كان الامام - عليه السلام - بعدما ينتهي من هذا الدعاء يسجد يستغفر الله جل جلاله ثلاثمائة مرة قائلاً (استغفر الله وأتوب اليه).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَقِيبَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ^(٦)

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ

(١) للمخفين : العاملون عملاً صالحاً.

(٢) جوزوا : ادخلوا الجنة.

(٣) المثقلين : اصحاب الذنوب.

(٤) حطوا : ادخلوا النار.

(٥) يا ويلتي : يا مصيبي عما جنيته بيدي لنفسي.

(٦) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ١١٤ - ١١٥ نقلاً عن

فلاح السائل ص ٢٠٢ وكنز الختم ص ٧٢ - ٧٣ محمد باقر الفياض.

الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ إِنِّ ذَنْبِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ ، وَخَوْفِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ ،
وَفَقْرِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِغْنَاكَ ، وَذُلِّي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِغْفِرْ لِي وَإِرْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ تَمِّ نوركَ فَهَدَيْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ
الْحَمْدُ ، وَجَهَكَ رَبَّنَا أَكْرَمَ الْوُجُوهِ ، وَجَاهَكَ أَعْظَمَ الْجَاهِ ، وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلَ
الْعَطَاءِ ، تَطَاعَ رَبَّنَا فَتَشْكُرْ ، وَتُعْصِي فَتُغْفِرْ ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتُكْشِفُ السُّوءَ ،
وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ ، وَتُشْفِي السَّقِيمَ ، وَلَا يُجَازِي آلَاءَكَ أَحَدٌ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وهذا دعاء آخر للإمام - عليه السلام -^(١)

سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَ النِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْإِفْضَالِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ
الرِّضَا بِقَضَائِهِ ، وَ الْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ ، وَ الْإِنَابَةَ إِلَى أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

دعاؤه - عليه السلام - عقيب صلاة المغرب^(٢)

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا ، وَ أَصْلَحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا ، اللَّهُمَّ لَا
تُسَلِّطْنِي عَلَى فُسَادٍ مَا أَصْلَحْتَ مِنِّي ، وَ أَصْلَحْ لِي مَا أَفْسَدْتَهُ مِنْ نَفْسِي (مَا
أَفْسَدْتَهُ الْإِيَّامُ مِنِّي).^(٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ ، وَ نَالَتُهُ يَدِي
بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، وَ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَعَةِ رِزْقِكَ ، وَ احْتَجَجْتُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ

(١) كنز الختوم في اعمال الفرج وكشف الهموم ص ٧٣ محمد باقر الفياض .

(٢) المصدر السابق ص ١١٦-١١٧ .

(٣) ما بين القوسين غير موجود بالاصل .

بِسُوءِ بَسْرَتِكَ، وَ أَتَكَلَّمْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
تَبَتَ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَ نَدِمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، وَ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ أَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهَبْتُكَ
وَ أَنَا فِيهِ، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ وَ عُدْتُ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ أَوْ جَهِلْتُهُ، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، أَخْطَأْتُهُ
أَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمَّا لَا أَشْكُ أَنَّ نَفْسِي مَرْتَهَنَةٌ بِهِ، وَ إِنْ كُنْتُ نَسِيتُهُ وَ غَفَلْتُ
عَنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَدِي وَ أَثَرْتُ فِيهِ
شَهْوَتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مِنْ تَابِعِي، أَوْ كَابَرْتُ فِيهِ
مَنْ مَنَعَنِي، أَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلِي، أَوْ لَطَفْتُ فِيهِ بِحِيلَةٍ غَيْرِي، أَوْ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ
مِيلِي وَ هَوَايَ (سيدي هذه الفقرات تنطبق على كل زمان) ^(١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ
لَكَ وَ شَارَكَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَخْلُصْ لَكَ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ بِمَا عَقَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ
خَالَفَهُ هَوَايَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَ جُدْ
عَلَيَّ بِفَضْلِكَ.

(أَمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ بِفَضْلِكَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ).
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الْبَاقِي الدَّائِمِ، الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ
السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ، وَ كَشَفَتْ بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ دَبَّرَتْ بِهِ أُمُورَ
الْجِنِّ وَ النَّاسِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصَلِّحَ شَأْنِي،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٢).

□ وروى كان يدعو بهذا الدعاء الموجز بعد صلاة المغرب:

(١) (غير موجود بالاصل).

(٢) المصدر السابق نقلا عن فلاح السائل ص ٢٣٧-٢٣٨.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ ^(١) لَيْلٍ وَغَسَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ ^(٢) نَجْمٌ وَ
خَفَقَ ^(٣) . ^(٤)

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - عَلَى بَعْضِ أَعْدَائِهِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، اَوْ اُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، اَوْ اَرْضَى لَكَ
سَخَطًا اَبَدًا.

اَللّٰهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلِّوْا تَنَا عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعَنَتْنا عَلَيْهِ. اَللّٰهُمَّ مَنْ
كَانَ فِيْ مَوْتِهِ فَرَجٌ لَّنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِيْنَ، فَاَرْحُنَا مِنْهُ وَابْدِلْ لَّنَا مِنْ هُوَ خَيْرٌ
لَّنَا مِنْهُ، حَتَّى تُرِيْنَا مِنْ عِلْمِ الْجَاوِبَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِيْ اَدْيَانِنَا وَمَعَايِشِنَا يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ^(٥).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - اِذَا مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ ^(٦)

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ الدِّيَارِ الْمَوْحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفَرَةِ، مَنْ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، اَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَفَرَطٌ، وَ
نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَعَمَّا قَلِيْلٍ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَّنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا
وَعَنْهُمْ.

(١) وقب : أي دخل الليل.

(٢) لاح : أي ظهر.

(٣) خفق : اختفى.

(٤) موسوعة الامام علي ص ١٢٢ نقلا عن وقعة صفين ص ١٣٤.

(٥) المصدر السابق ج ٤ ص ٢٥١ نقلا عن الصحيفة العلوية ص ٣١.

(٦) المصدر السابق ج ٤ ص ٢٧٤ نقلا عن وقعة صفين ص ٥٣١.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي الْغَايَةِ لَطْلُبِ الْمَالِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيْهَا مَا اَسَدُّ بِهِ لِسَانِيْ، وَ اَحْصَنُ بِهِ فَرْجِيْ، وَ اَوْدِيْ بِهِ اَمَانَتِيْ، وَ اَصْلُ بِهِ رَحْمِيْ، وَ اَتَجَرُّ بِهِ لِاخِرَتِيْ ^(١).

عَقِيْب صَلَاةِ الْفَجْرِ ^(٢)

كَانَ الْاِمَامُ - عَلَيْهِ السَّلَام - كَثِيْرَ الدَّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَيَذْكُرُ مِنْ خِلَالِ دَعَائِهِ لَطَافَ اللهِ وَنَمْنَهُ وَاحْسَانَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ بِكُلِّ خُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَاخْلَاصٍ كُلِّ ذَلِكَ لِيَكُوْنَ دَرْسًا لَنَا.

١- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُثْنِيْ عَلَيْكَ بِمَعُوْنَتِكَ عَلٰى مَا نَلْتُ بِهٖ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، وَ اَقْرُّ لَكَ عَلٰى نَفْسِيْ بِمَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِيْ قَدْرِ فِسَادِ نِيَّتِيْ وَ ضَعْفِ يَقِيْنِيْ،

اَللّٰهُمَّ نَعْمَ الْاِلٰه اَنْتَ وَ نَعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ، وَ بَشَسَ الْمَرْبُوبُ اَنَا، وَ نَعْمَ الْمَوْلٰى اَنْتَ وَ بَشَسَ الْعَبْدُ اَنَا، وَ نَعْمَ الْمَالِكُ اَنْتَ وَ بَشَسَ الْمَمْلُوْكُ اَنَا، فَكَمْ قَدْ اَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِيْ، وَ كَمْ قَدْ اَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمِيْ، وَ كَمْ قَدْ اَخْطَاْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِيْ، وَ كَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّيْ، وَ كَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَاَقْلَنْتَنِيْ ^(٣) عَثْرَتِيْ وَ لَمْ تُؤَاخِذْنِيْ عَلٰى غُرَّتِيْ ^(٤)، فَاَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِيْ، الْمَقْرُّ بِذَنْبِيْ، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيْئَتِيْ، فَيَا غَافِرَ الذَّنُوْبِ اسْتَغْفِرْكَ لَذَنْبِيْ وَ اسْتَثْقِلْكَ لِعَثْرَتِيْ، فَاحْسِنْ اِجَابَتِيْ، فَانْكَ اَهْلُ الْاِجَابَةِ وَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٢- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قُوِيَ بِدَنِيْ عَلَيْهِ بِعَافِيَّتِكَ، اَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِيْ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِيْ بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، اَوْ اَحْتَجَبْتُ فِيْهِ مِنْ

(١) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ج ٤ ص ٢٧٧ نَقْلًا عَنْ نَظْمِ دُرِّ السَّمَطِيْن ص ١٥١.

(٢) حَيَاةُ الْاِمَامِ امِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ج ٤ ص ٨٧-١١٢.

(٣) اَقْلَنْتَنِيْ : سَاخَحْتَنِيْ.

(٤) غُرَّتِيْ : اَيَّامُ غُرُورِيْ.

النَّاسِ بِسُتْرِكَ، أَوْ أَتَكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنْتَكَ وَوَقَّتُ مِنْ سَطَوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا إِلَى غَضَبِكَ، أَوْ يُدْنِي مِنْ سَخَطِكَ، أَوْ يَمِيلُ بِي إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، أَوْ يَنَاقِ (١) بِي دَعْوَتِي إِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ (٢) إِلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بَغْوَائِي (٣) أَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيلَتِي، فَعَلِمْتُهُ مِنْهُ مَا جَهْلٌ وَ عَمِيتُ (٤) عَلَيْهِ مِنْهُ مَا عَلِمَ، وَلَقِيتُكَ غَدًا بِأَوْزَارِي (٥)، وَ أَوْزَارٍ مَعَ أَوْزَارِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا إِلَى الْغَى (٦) وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ (٧) وَيَقِلُّ الرِّزْقُ وَيَمْحَقُ (٨) الْبَرَكَةُ، وَيُخْمَلُ (٩) الذِّكْرُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

(١) ينأى : يبعد.

(٢) استملت : رغبت فيه.

(٣) بغوايتي : الخدعة.

(٤) عميت : تجاهلت وعملت بجهلي.

(٥) اوزاري : ذنوبي.

(٦) الغي : التكبر.

(٧) الرشد : العقل.

(٨) يمحق : يتلف.

(٩) يخمل : يضعف عن ذكرك.

٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتَعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَقَدْ اسْتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بَسْتَرِي، وَلَا سِتْرَ إِلَّا مَا سَتَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي ^(١) فِيهِ أَعْدَائِي لِهَتَكِي، فَصَرَفْتُ كَيْدَهُمْ عَنِّي وَلَمْ تُعْنِهِمْ عَلَيَّ فَضِيحَتِي، كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَنِي، وَ إِلَى مَتَى يَا رَبِّ أَعْصِي قَتْمَهْلَنِي ^(٢) وَ طَالَمَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تَوَاضِعْنِي، وَ سَأَلْتُكَ عَلَى سُوءِ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي، فَآيُّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي، ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكْرُمٍ قَسَمِي بِكَ، وَ أَشْهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءُكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ ^(٣) الشَّيْطَانُ، وَ مَالَ بِي إِلَى الْخِذْلَانِ، وَ دَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى الْعَصْيَانِ، اسْتَرْتُ حَيَاءً مِنْ عِبَادِكَ، جُرْأَةً ^(٤) مَنِّي عَلَيْكَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلَا بَابٌ، وَ لَا يَحْجُبُ نَظْرَكَ إِلَيَّ حِجَابٌ، فَخَالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ. مَّ كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنِّي، وَ سَاوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ، كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعًا، وَ إِلَى أَمْرِكَ مُسَارِعًا، وَ مِنْ وَعِيدِكَ فَارِعًا، فَلَبَسْتُ عَلَى عِبَادِكَ، وَ لَا يَعْرِفُ بِسِيرَتِي غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسْمِنِي ^(٥) بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ اسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعْمِهِمْ ثُمَّ فَضَّلْتَنِي فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى كَأَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ، وَ مَا ذَلِكَ إِلَّا بِحِلْمِكَ وَ فَضْلِ نِعْمَتِكَ فَلَاكَ الْحَمْدُ

(١) رصدني : شاهدهني.

(٢) قتمهلهني : تتركني او تسامحني.

(٣) بكيده : حسد الشيطان.

(٤) جرأة : تطاول.

(٥) تسمني : صفتهم.

مَوْلَايَ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا إِنْ لَا تَفْضَحْنِي بِهِ فِي الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي الثَّانِي لِاتِّبَانِهِ وَالتَّخَلُّصِ إِلَى وَجُودِهِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ تَخَطَّأْتُ إِلَيْكَ بِحُلِيَّةِ الصَّالِحِينَ، وَ أَنَا مُضْمِرٌ خِلَافَ رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَائِكَ، أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مُحِبَّتِكَ، أَوْ نَهَضْتُ فِيهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١١- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ، أَوْ حَذَرْتَنِي إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ قَبَحْتَهُ لِي فَزَيَّنْتُهُ لِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٢- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيتُهُ فَاحْصَيْتُهُ، وَ تَهَاوَنْتُ بِهِ فَأَثْبَتُهُ، وَ جَاهَرْتُكَ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَ لَوْتُ بَتَّ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ - فِيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَاْمَهَلْتَنِي، وَ أَوْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْرًا، فَلَمْ أَلْ فِي هَتَكِهِ عَنِّي جَهْدًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنِّي رَحْمَتَكَ، أَوْ يَحِلُّ بِي نِقْمَتَكَ، أَوْ يَحْرِمُنِي كَرَامَتِكَ، أَوْ يَزِيلُ عَنِّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنَاءَ، أَوْ يَحِلُّ الْبَلَاءَ، أَوْ يَشْمِتُ الْعَدَاءَ، أَوْ يَكْشِفُ الْغَطَاءَ، أَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ قَبَحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ انْتَهَكْتُهُ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَبَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهْبْتُكَ وَأَنَا فِيهِ، ثُمَّ اسْتَقْلْتُكَ مِنْهُ وَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ وَوَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتَهُ لَكَ، أَوْ ذِمَّةٍ أَلَيْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فِيهِ، بَلِ اسْتَرَلْنِي عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْبَطَرُ، وَاسْتَحْطَنِي عَنْ رِعَايَتِهِ الْأَشْرُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحَقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ، وَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى وَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٢٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدِمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَاثَرْتُ فِيهِ مَحَبَّتِي عَلَى أَمْرِكَ، وَارْضَيْتُ نَفْسِي فِيهِ بِسَخَطِكَ إِذْ ارْهَبْتَنِي مِنْهُ بِهَيْبَتِكَ، وَقَدِمْتُ إِلَيْهِ بِاعْذَارِكَ، وَاحْتَجَجْتُ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٢١- اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتَهُ مِنْ نَفْسِي، أَوْ نَسِيتُهُ، أَوْ ذَكَرْتُهُ، أَوْ تَعَمَّدْتُهُ، أَوْ أَخْطَأْتُهُ، مِمَّا لَا أَشْكُ أَنَّكَ سَائِلٌ عَنْهُ، وَأَنْ نَفْسِي مَرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَإِنْ

كنت قد نسيتَه وغفلت عنه ، فصل على محمد وآل محمد ، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٢- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي، أَوْ نَسِيتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ، أَوْ تَعَمَّدْتُهُ أَوْ أَخْطَأْتُهُ، مِمَّا لَا أَشْكُ أَنَّكَ سَائِلٌ عَنْهُ، وَ أَنَّ نَفْسِي مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَ أَنَّ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خير الغافرين.

٢٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ لَا تَعَذِّبَنِي عَلَيْهِ، وَ رَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ، وَ أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ عَوَّلْتُ عَلَى مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ أَنْ لَا تَفْضَحَنِي بَعْدَ أَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خير الغافرين.

٢٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعَاءِ وَ حَرَمَانَ الْجَابَةِ وَ خِيَةَ الطَّمَعِ وَ انْفِسَاخَ الرَّجَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خير الغافرين.

٢٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدَامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعَاءَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خير الغافرين.

٢٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْأَسْقَامَ ^(١) وَ الْفَنَاءَ ^(٢) وَ يُوجِبُ النِّقَمَ وَ الْبَلَاءَ ^(٣) ، وَ يَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةً وَ نَدَامَةً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خير الغافرين.

(١) الاسقام : الامراض.

(٢) الفناء : الموت.

(٣) البلاء : الشدة والعسر.

٢٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتَهُ بِلِسَانِي، أَوْ اضْمَرَهُ جَنَانِي، أَوْ هَشَشْتُهُ إِلَيْهِ، أَوْ أَتَيْتُهُ بِفَعَالِي، أَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٢٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَارْخَيْتُ عَلَى فِيهِ الْأَسْتَارَ^(١) حَيْثُ لَا يَرَانِي إِلَّا أَنْتَ، يَا جَبَّارُ فَارْتَابْتُ فِيهِ نَفْسِي، وَتَحِيرْتُ بَيْنَ تَرْكِهِ لَخَوْفِكَ وَانْتِهَاكِه لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ، فَوَاقَعْتُهُ وَآنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٢٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ، أَوْ اسْتَكْثَرْتُهُ، أَوْ اسْتَغْظَمْتُهُ، أَوْ اسْتَصَغَرْتُهُ، أَوْ وَرَطَّنِي جَهْلِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَالَيْتُ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَوْ زَيَّنْتُ لِي نَفْسِي، أَوْ أَشْرْتُ بِهِ إِلَى غَيْرِي، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوَايَ، أَوْ أَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي، أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣١- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوْ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي، أَوْ قَدَمْتُ فِيهِ لَذَاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَقْوَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَابِعْنِي، أَوْ كَاثَرْتُ فِيهِ مِنْ مَنَعْنِي، أَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ غَالِبْنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي، أَوْ اسْتَزَلَّنِي عَلَيْهِ مِيلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٢- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ، أَوْ اسْتَظْهَرْتُ بَيْنَهُ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، أَوْ اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَى مَعْصِيَتِكَ، أَوْ

(١) الاستار : سترتني برحمتك عن عيون عبادك.

رَأَيْتُ فِيهِ عِبَادَكَ، أَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفَعَالِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عَجَبٍ كَانَ مِنِّي بِنَفْسِي،
أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ، أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ فَرَحٍ، أَوْ حَقْدٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ أَشْرٍ أَوْ بَطَرٍ، أَوْ
حَمِيَّةٍ أَوْ عَصِيَّةٍ، أَوْ رِضَى أَوْ سُخْطٍ، أَوْ سَخَاءٍ أَوْ شَحٍّ، أَوْ ظُلْمٍ أَوْ خِيَانَةٍ،
أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ كَذَبٍ، أَوْ نَمِيمَةٍ، أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَعِبٍ، أَوْ نَوْعٍ مِمَّا يَكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ
الذُّنُوبُ وَيَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ الْعَطْبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ أَنِّي فَاعَلُهُ، بِقُدْرَتِكَ الَّتِي
قَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهَبْتُ فِيهِ سِوَاكَ، أَوْ عَادَيْتُ فِيهِ
أَوْلِيَاءَكَ، أَوْ وَالَيْتُ فِيهِ أَعْدَاءَكَ، أَوْ خَذَلْتُ فِيهِ أَحِبَّائَكَ، أَوْ تَعَرَّضْتُ فِيهِ
لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ.

٣٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَبَتُّ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَانِي مِنْ عَذَابِكَ، أَوْ نَأَى بِي عَنْ
ثَوَابِكَ، أَوْ حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتَكَ، أَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٩- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْدًا شَدَدْتَهُ، اَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَيْرًا وَعَدْتَنِي بِهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٩- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عَافِيَتِكَ اَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ بِسَابِغِ رِزْقِكَ، اَوْ خَيْرِ ارْدَتْ بِهِ وَجْهَكَ، فَخَالَطَنِي فِيهِ وَ شَارَكَ فِعْلِي مَا لَا يَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مَا ارْدَتْ بِهِ سِوَاكَ، فَكَثِيرٌ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٠- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَيْتِي الرُّخْصَةَ فَحَلَلْتَهُ لِنَفْسِي، وَ هُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤١- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَاقْلَبْنِي، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٢- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ اِلَيْهِ بِرَجْلِي، اَوْ مَدَدْتُ اِلَيْهِ يَدِي اَوْ تَامَلْتُهُ بِبَصْرِي، اَوْ اصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِسَمْعِي، اَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي، اَوْ اَنْفَقْتُ فِيهِ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلَيَّ عَصْيَانِي فَرَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعْنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تُخَيِّنِي، وَ جَاهَرْتَكَ فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، فَلَا اَزَالُ مُصِرًّا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تَزَالُ سَاتِرًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٣- اَللّٰهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَيَّ صَغِيرَةَ اَلِيْمٍ عَذَابِكَ، وَ يُحِلُّ بِهِ عَلَيَّ كَبِيرَهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَ فِي اَتْيَانِهِ تَعْجِيلُ نِقْمَتِكَ، وَ فِي الْاَصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْهُ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَسَعُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعَمَ، أَوْ يَحِلُّ النِّقَمَ، أَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ، أَوْ يَكْثُرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ^(١) الْحَسَنَاتِ، وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ، وَيُعَجِّلُ النِّقَمَاتِ وَيَغْضِبُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ، إِذْ كُنْتَ أَوْلَى بِسِتْرَتِهِ فَانْكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ مُسَاعِدَةً فِيهِ لِأَعْدَائِكَ، أَوْ مِيلًا مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ الْبَسَنِي كِبَرَةً، وَانْهَمَاكِي فِيهِ ذَلَّةً، وَائْسَنِي مِنْ مَوْجُودِ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَصِرْ بِي الْيَأْسَ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى طَاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي بِعَظِيمِ جُرْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ، وَاحْلَنِي دَارَ الْبَوَارِ لَوْلَا تَغَمَّدُكَ، وَسَلِّكَ بِي سَبِيلَ الْغَى لَوْلَا رَشْدُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

(١) يمحق: يزيل.

٥١- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَانِي عَمَّا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ، أَوْ أَمَرْتَنِي بِهِ، أَوْ صَرَفْتَنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، أَوْ أَمَرْنِي بِمَا دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ، مِمَّا فِيهِ الْحَظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضَاكَ وَ إِثَارِ مَحَبَّتِكَ وَ الْقُرْبِ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٢- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعَائِي، أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي، أَوْ يُطِيلُ فِي سَخَطِكَ عَنَّا، أَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ أَمْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَ يَشْعِلُ الْكَرْبَ، وَ يَرْضِي الشَّيْطَانَ، وَ يَسْخَطُ الرَّحْمَانَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعَقِّبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ الْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَ الْحَرَمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَّتْ نَفْسِي عَلَيْهِ أَجْلالاً لَكَ، وَ أَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ كَرِيمَ عَفْوِكَ، نَاسِياً لَوَعِيدِكَ، رَاجِئاً لَجَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يورِثُ سَوَادَ الْوَجْهِ يَوْمَ تَبْيِضُ وَجُوهُ أَوْلِيائِكَ، وَ تَسْوَدُ وَجُوهُ أَعْدَائِكَ، إِذَا أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ، فَقِيلَ لَهُمْ {لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيَ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ} ^(١) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

(١) سورة ق آية ٢٨.

٥٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ، وَيَطِيلُ الْفَكْرَ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الْأَجَالَ^(١) وَيَقْطَعُ الْأَمَالَ^(٢)، وَيَيْتِرُ الْأَعْمَارَ^(٣)، فَهَتْ بِهِ، أَوْ صَمَتَ عَنْهُ، حَيَاءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، أَوْ أَكْنَتَهُ فِي صَدْرِي وَعَلِمَتُهُ مِنِّي، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفَى، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَرَدُّ الدُّعَاءِ وَتَوَاتُرُ الْبَلَاءِ وَوُرُودُ الْهَمُومِ وَتَضَاعُفُ الْغُومِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَغْضُنِي إِلَى عِبَادِكَ، وَيَنْفِرُ عَنِّي أَوْلِيَائِكَ، وَيُوحِشُ مِنِّي أَهْلَ طَاعَتِكَ لَوْحِشَةِ الْمَعَاصِي، وَرُكُوبُ الْحُوبِ وَكَابَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦١- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَسْتُ^(٤) بِهِ مِنِّي مَا أَظْهَرْتُهُ، أَوْ كَشَفْتُ بِهِ عَنِّي مَا سَتَرْتُهُ، أَوْ قَبَحْتُ بِهِ مِنِّي مَا زَيَّنْتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٢- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَا يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَلَا يُؤْمَنُ بِهِ غَضَبُكَ، وَلَا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَلَا تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

(١) الأجل: الموت.

(٢) الآمال: طول الحياة.

(٣) ييتر الأعمار: يقصرها.

(٤) دلست: اخفيت.

٦٣- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخَفَّيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ بَارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً، وَأَنَّ الْخَفِيَّةَ^(١) عِنْدَكَ بَارِزَةً، وَأَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْكَ مَانِعٌ، وَلَمْ يَنْفَعْنِي عِنْدَكَ نَافِعٌ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ، إِلَّا أَنَّ أَيْتِكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٤- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ النَّسْيَانَ لَذِكْرِكَ، وَيُعَقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ، أَوْ يُمَادِي فِي الْأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، أَوْ يُطْمَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، أَوْ يُؤَيِّسُ مِنْ خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٥- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ عُتْبِي عَلَيْكَ فِي احْتِبَاسِ الرِّزْقِ عَنِّي وَاعْرَاضِي عَنْكَ، وَ مِيلِي إِلَى عِبَادِكَ، بِالْاِسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ {فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ}^(٢) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٦- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزَمَنِي بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعْنَتْ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ، أَوْ اسْتَبَدَّدَتْ بِأَحَدٍ فِيهَا دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٧- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتِمَالَنِي إِلَيْهِ لِلطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَهُ، أَوْ زَيْنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْرَارًا لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي إِلَيْكَ لَا غَنَى لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

(١) الخفية: اخفاء العبد أي ستره فلا شيء يستر عنك.

(٢) سورة المؤمنون آية ٧٦.

٦٨- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتَهُ بِلِسَانِي، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ حَسَنَتْهُ بِفِعَالِي، أَوْ حَنَنْتُ عَلَيْهِ بِمَقَالِي، وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تَعَذَّبَنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٩- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَلْتَهُ فِي نَفْسِي اسْتِقْلَالَهُ، وَصَوَّرْتُ لِي اسْتِصْغَارَهُ^(١)، وَهَوَّنْتُ عَلَيَّ الْاسْتِخْفَافَ^(٢) بِهِ حَتَّى أَفْرَطْتُنِي^(٣) فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٧٠- اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمْرِي بِجَمِيعِ ذُنُوبِي، لِأَوَّلِهَا^(٤) وَآخِرِهَا^(٥)، وَعَمْدِهَا^(٦) وَخَطَائِهَا^(٧)، وَقَلِيلِهَا^(٨) وَكَثِيرِهَا^(٩)، وَدَقِيقِهَا^(١٠) وَجَلِيلِهَا^(١١)، وَقَدِيمِهَا^(١٢) وَحَدِيثِهَا^(١٣)، وَسِرِّهَا^(١٤) وَعَلَانِيَتِهَا، وَجَمِيعِ مَا أَنَا مُذْنِبُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ قَبْلِي،

(١) أي حسبت ان هذا او ذاك الذنب صغيراً.

(٢) قلت ان ذنب بسيط.

(٣) أي كثرت من اعماله.

(٤) اولها : اول ذنوبي.

(٥) آخرها : آخر الذنوب التي اقترفتها.

(٦) عمدها : ارتكبتها عن عمد وليس عن جهل.

(٧) خطئها : ارتكبتها عن خطأ.

(٨) قليلها : أي ذنوب قليل.

(٩) كثيرها : ذنوب كثيرة لا يحصيها الا علمك.

(١٠) دقيقها : صغيرها.

(١١) جليلها : عظيمها.

(١٢) قديمها : اول حياتي.

(١٣) حديثها : اقترفتها في وقت متأخر من ايام عمري.

(١٤) سرها : ارتكبتها سراً عن الناس.

فَإِنَّ عِبَادَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا تَغْفِرُهَا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

ادعيته - عليه السلام - عند التهيؤ الى الصلاة (مقدمات الصلاة)

١- المضمضة: ^(٢)

اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقَاكَ، وَ أَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرَاكَ.

٢- الاستنشاق: ^(٣)

اللَّهُمَّ لَا تَحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَ رَوْحَهَا وَ
طِيِبَهَا.

٣- غسل الوجه: ^(٤)

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَ لَا تَسْوَدِّ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ
الْوُجُوهُ.

٤- غسل اليد اليمنى: ^(٥)

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي يَمِينِي، وَ الْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بَيْسَارِي، وَ حَاسِبِنِي حِسَاباً
يَسِيراً.

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٨٧-١١٢ باقر شريف
القرشي الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م مؤسسة الكوثر للعلوم الاسلامية.

(٢) وسائل الشيعة ح ١ ص ٢٨٢.

(٣) وسائل الشيعة ح ١ ص ٢٨٣.

(٤) وسائل الشيعة ح ١ ص ٢٨٣.

(٥) وسائل الشيعة ح ١ ص ٢٨٣.

٥- غسل اليد اليسرى : (١)

اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي، وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي، وَاعْوِذْ بِكَ مِنْ مَقْطَعَاتِ النَّيرانِ.

٦- مسح الرأس : (٢)

اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَفْوِكَ.

٧- مسح الرجلين : (٣)

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ (دِينِكَ) يَوْمَ تَزُلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلِ مَحْمُودٍ وَآخِرِ مَعْبُودٍ، الْبَدْيُ بِلَا مَعْلُومٍ لِأَزَلِيَّتِهِ وَلَا آخِرٍ لِأَوَّلِيَّتِهِ، وَالْكَائِنُ قَبْلَ الْكَوْنِ بَغَيْرِ كَيَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ بَغَيْرِ عِيَانٍ (٤)، وَالْقَرِيبُ مِنْ كُلِّ نَجْوَى (٥) بَغَيْرِ تَدَانٍ (٦) عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَضَلَّتْ فِي عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلَا الْأَبْصَارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَلَا الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجَابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يَتِمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بَغَيْرِ مِثَالٍ تُحَدُّهُ الْأَوْهَامُ أَوْ تُدْرِكُهُ الْأَحْلَامُ.

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلًا عَلَى تَكْبَرِهِ عَنِ الضَّدِّ وَالنَّدِّ، وَالشَّكْلِ وَالْمِثْلِ، فَالْوَحْدَانِيَّةُ آيَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَالْمَوْتُ الْآتِي عَلَى خَلْقِهِ مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَقُدْرَتِهِ،

(١) وسائل الشيعة ج ١ ص ٢٨٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) بغير عيان : أي لم يره احد.

(٥) نجوى : يسمع كل من يدعو.

(٦) تدان : قريب.

ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَيْئاً دَلِيلاً عَلَى إِعَادَتِهِمْ خَلْقاً جَدِيداً بَعْدَ فَنَائِهِمْ كَمَا خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ^(١).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الَّذِي لَمْ يَضُرَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَلَمْ يَنْفَعْهُ بِالطَّاعَةِ الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَلِيمُ عَنِ الْجَبَابِرَةِ الْمُدَّعِينَ وَالْمُمْهَلِ ^(٢) لِلزَّاعِمِينَ لَهُ شَرِيكاً فِي مَلَكُوتِهِ، الدَّائِمُ فِي سُلْطَانِهِ بَغَيْرِ أَمَدٍ، وَالْبَاقِي فِي مَلِكِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَبَدِ ^(٣) وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، وَالْمُتَكَبِّرُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ رَافِعُ السَّمَاءِ بَغَيْرِ عَمَدٍ، وَمُجْرِي السَّحَابِ بَغَيْرِ صَفَدٍ ^(٤) قَاهِرُ الْخَلْقِ بَغَيْرِ عَدَدٍ، لَكِنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً لَوْحَلِّحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَلَمْ يُجَازِهِ لِأَصْغَرِ نَعْمَةٍ الْمُجْتَهِدُونَ فِي طَاعَتِهِ، الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَضُنُّ ^(٥) بَرِّزْقِهِ عَلَى جَاحِدِهِ، وَلَا يَنْقُصُ عَطَايَاهُ أَرْزَاقُ خَلْقِهِ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُفْنِيهِ ^(١)، وَمُعِيدُهُ وَمُبْدِيهِ وَمُعَافِيهِ ^(٢)، عَالِمٌ ^(٣) مَا أَكْتَتَهُ ^(٦) السَّرَائِرُ وَاخْتَبَتْهُ ^(٧) الضَّمَائِرُ، وَاخْتَلَفَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ وَانْسَتَهُ الْآزْمَنُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَنَامُ، وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَالصَّافِحُ ^(٨) عَنِ الْكِبَائِرِ بِفَضْلِهِ، وَالْمُعَذِّبُ مَنْ عَذَّبَ بَعْدَلَهُ ^(٩)، لَمْ يَخَفِ الْفُوتُ فَحَلُمَ،

(١) حياة الامام أمير المؤمنين ج ٤ ص ٢٣.

(٢) الممهّل : نهمل الانسان أي يعطيه قسمه من الوقت ليراه ماذا يفعل.

(٣) الابد : نهاية الدنيا.

(٤) الصغد : القيود.

(٥) لا يضمن : لا يشك.

(٦) اكنته : اخفته النفوس.

(٧) اخبته : اخفته.

(٨) الصافح : الغافر للذنوب.

(٩) اللهم عاملنا بلطفك ولا تعاملنا بعدلك.

عَلِمَ الْفَقْرَ إِلَيْهِ فَارْحَمَ^(١)، وقال في محكم كتابه ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(٢).

أَحْمَدُ حَمْدًا اسْتَزِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ^(٣)، وَاسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ^(٤)، وَاتَّقَرُّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصَدِيقِ لِنَبِيِّهِ، الْمُصْطَفَى لَوْحِيهِ، الْمُتَخَيَّرِ لِرِسَالَتِهِ، الْمُخْتَصَّ بِشَفَاعَتِهِ^(٥)، الْقَائِمُ بِحَقِّهِ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الهي ! درست الآمال^(٦)، وَتَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ، وَكَذَبَتِ الْأَلْسُنُ، وَ أَخْلَفَتِ الْعِدَّةُ إِلَّا عِدَّتَكَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً^(٧) وَفَضْلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَاعْزِزْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ^(٨) الرَّجِيمِ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، مَا اعْظَمَكَ وَاحْلَمَكَ وَآكْرَمَكَ، وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ، وَاعْظَمَ حِلْمُكَ عَنْ أَحْصَاءِ الْمُحْصِينَ، وَجَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ، كَيْفَ - لَوْلَا فَضْلُكَ - حَلَمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، فَرَبَّيْتَهُ بِطَيْبِ رِزْقِكَ، وَأَنْشَأْتَهُ فِي تَوَاتُرِ نِعَمِكَ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي مِهَادِ أَرْضِكَ، وَدَعَوْتَهُ إِلَى طَاعَتِكَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلَى عَصِيَانِكَ بِأَحْسَانِكَ، وَجَحَدَكَ وَعَبَدَ غَيْرَكَ فِي سُلْطَانِكَ؟ كَيْفَ - لَوْلَا حِلْمُكَ - أَمَهَلْتَنِي، وَقَدْ

(١) قال تعالى (الرحمن الرحيم).

(٢) سورة فاطر آية ٤٥.

(٣) قال تعالى (لَنْ شُكِرْتُمْ لَهُ لَنْ يَذَّكَّرُكُمْ).

(٤) قال تعالى (أَمَنْ بِحِيبِ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَكَشِفَ السُّوءَ).

(٥) قال تعالى (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَمَرَ نَاضِي).

(٦) درست الآمال : انتهت او تلاشت.

(٧) قال تعالى (أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

(٨) أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم.

شَمَلْتَنِي بِسِتْرِكَ، وَ أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ، وَ أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِشُكْرِكَ، وَ هَدَيْتَنِي
السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ سَهَّلْتَنِي الْمَسْلَكَ إِلَى كَرَامَتِكَ، وَ أَحْضَرْتَنِي سَبِيلَ
قُرْبِكَ فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنِّي أَنْ كَافَأْتُكَ عَنِ الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ، حَرِيصاً عَلَى
مَا أَسْخَطَكَ، مُتَّقِلاً فِيمَا اسْتَحَقُّ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ نِقْمَتِكَ، سَرِيعاً إِلَى مَا أَبْعَدَ
عَنْ رِضَاكَ، مُغْتَبِطاً بِغَرَّةِ الْأَمَلِ، مُعْرِضاً عَنْ زَوَاجِرِ الْأَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْنِي حِلْمُكَ
عَنِّي وَ قَدْ أَتَانِي تَوْعُدُكَ بِأَخْذِ الْقُوَّةِ مِنِّي، حَتَّى دَعَوْتُكَ عَلَى عَظِيمِ الْخَطِيئَةِ،
اسْتَزِيدُكَ فِي نِعْمِكَ غَيْرَ مُتَأَهِّبٍ لِمَا قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ نِقْمَتِكَ، مُسْتَبْطِئاً
لِمَزِيدِكَ وَ مُتَسَخِّطاً لِمِيسُورِ رِزْقِكَ، مُقْتَضِياً جَوَائِزَكَ بِعَمَلِ
الْفَجَّارِ، كَالْمُرَاصِدِ رَحْمَتَكَ بِعَمَلِ الْبَارِرِ، مُجْتَهِداً أَتَمِّنِي عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ،
كَالْمُدَلِّ الْأَمِنِ مِنْ قِصَاصِ الْجَرَائِمِ، فَأَنَا لِلَّهِ وَ أَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مُصِيبَةٌ
عَظُمَ رِزْوُهَا ^(١)، وَ جَلَّ عِقَابُهَا، بَلْ كَيْفَ - لَوْلَا أَمَلِي - وَ وَعْدُكَ الصَّفْحَ ^(٢) عَنْ
زَلَلِي ^(٣) - أَرْجُو إِقَالَتَكَ، وَ قَدْ جَاهَرْتُكَ بِالْكَبَائِرِ ^(٤)، مُسْتَخْفِياً عَنْ أَصَاغِرِ
خَلْقِكَ ^(٥)؟ فَلَا أَنَا رَاقِبْتُكَ ^(٦) وَ أَنْتَ مَعِيَ، وَ لَا رَاعَيْتُ حُرْمَةَ سِتْرِكَ عَلَيَّ،
بَايَ وَجْهَ الْقَاكِ؟

وَ بَايَ لِسَانَ أَنَا جِيكَ؟

وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَ جَعَلْتُكَ عَلَى كَفِيلًا.

(١) عظم رزؤها : مصيبة عظيمة (كبيرة).

(٢) الصفح : العفو.

(٣) زللي : خطأي.

(٤) الكبائر : الذنوب الكبيرة وقد يصبر الانسان على بعض الذنوب ويعتبرها من الصغائر وهي عند الله من الكبائر (والعياذ بالله من صغيرها وكبيرها).

(٥) أصاغر خلقك : لم اعمل القبيح امام خلقك صغيرهم (اطفالهم) خوفاً من الفتنة.

(٦) فلا انا راقبتك : لم اخافك رغم ملازمتك لي.

ثُمَّ دَعَوْتُكَ مُقْتَحِمًا^(١) فِي الْخَطِيئَةِ فَاجَبْتَنِي، وَ دَعَوْتَنِي وَ إِلَيْكَ فَقَرِي؟ فَلَمْ أَجِبْ، فَوَاسَوَاتَاهُ وَ قَبِيحَ صَنِيعَاهُ! آيَةً جُرْأَةً تَجَرَّأَتْ وَ أَى تَغْرِيرٍ غَرَّرَتْ نَفْسِي سُبْحَانَكَ فَبِكَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ أَقْسِمُ عَلَيْكَ، وَ مِنْكَ أَهْرُبُ إِلَيْكَ، بِنَفْسِي اسْتَخَفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتِي لَا بِنَفْسِكَ، وَ بِجَهْلِي اغْتَرَرْتُ لَا بِحِلْمِكَ، وَ حَقِّي أَضَعْتُ لَا عَظِيمَ حَقِّكَ، وَ نَفْسِي ظَلَمْتُ، وَ لِرَحْمَتِكَ الْآنَ رَجَوْتُ، وَ بِكَ أَمَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ إِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَ تَضَرَّعْتُ، فَارْحَمِ إِلَيْكَ فَقَرِي وَ فَاقْتَنِي، وَ كَبُوتِي لِحَرِّ وَجْهِي وَ حَيْرَتِي فِي سَوَاءِ ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَسْمَعَ مَدْعُوًّا وَ خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَ أَحْلَمَ مُغْضًى^(٩)، وَ أَقْرَبَ مُسْتَفَاثٍ، أَدْعُوكَ مُسْتَغِيثًا بِكَ، اسْتَغَاثَةَ الْمُتَحِيرِ الْمُسْتَيْسِّ مِنْ آغَاثَةِ خَلْقِكَ، فَعَدُّ بِلُطْفِكَ عَلَى ضَعْفِي، وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ كِبَائِرَ ذُنُوبِي، وَ هَبْ لِي عَاجِلَ صُنْعِكَ، إِنَّكَ أَوْسَعُ الْوَاهِبِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، يَا إِلَهَ يَا أَحَدُ، يَا إِلَهَ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

اللَّهُمَّ أَعِيتْنِي^(٢) الْمَطَالِبُ، وَ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ، وَ أَقْصَانِي^(٣) الْآبَاعِدُ، وَ مَلَّنِي^(٤) الْآقَارِبُ، وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَ الْمُسْتَعَانُ إِذَا عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَ اللَّجَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءُ، فَنَفْسُ كَرْبَةٍ نَفْسٍ إِذَا ذَكَرَهَا الْقَنُوطُ

(١) مقتحما : اقوم بالجرم بكل قوة وصلابة رغم علمي مراقبتك لي .

(٢) اعيتني المذاهب: أي اتعبتني .

(٣) اقصاني: طردني او ابعديني .

(٤) ملني : اصبحوا لا يرغبون بوجودي بينهم .

مَسَاوِيهَا يَسْتَمِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^(١).



دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِهِ^(٢)

اللَّهُمَّ! أَنْكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا تَقْهَرُ، وَخَالِقٌ
لَا تَعَانُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ، وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ،
وَقِيَوْمٌ لَا تَنَامُ، وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ^(٣)، وَبَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ وَجَبَّارٌ لَا تَعَانُ، وَ
عَظِيمٌ لَا تُرَامُ، وَعَلِيمٌ لَا تَعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تَضْعَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تَعْمَلُ، وَعَظِيمٌ
لَا تُوصَفُ، وَوَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ، وَعَادِلٌ لَا تُحِيفُ، وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ، وَغَنِيٌّ
لَا تَقْتَرُ، وَكَبِيرٌ لَا تُصْغَرُ، وَحَكِيمٌ لَا تَجُورُ، وَمَنِيْعٌ لَا تَقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تَنْكَرُ
وَوَتَرٌ لَا تَسْتَانِسُ وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ، وَهَابٌ لَا تَمَلُّ، وَسَمِيعٌ لَا تَذْهَلُ، وَ
جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ، وَجَوَادٌ لَا تَذَلُ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ، وَقَائِمٌ لَا تَسْهُوُ، وَقِيَوْمٌ لَا
تَنَامُ وَرَفِيقٌ لَا تَعْنَفُ وَحَلِيمٌ لَا تَعْجَلُ وَشَاهِدٌ لَا تَغِيبُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَ
دَائِمٌ لَا تَفْنَى، وَبَاقٍ لَا تَبْلَى^(٤) وَوَاحِدٌ لَا تُشَبِّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازِعُ ثُمَّ دَعَا قَائِلًا:
يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ، يَا مُتَكَرِّمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا مُتَعَالٍ يَا جَلِيلُ، يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ، يَا جَبَّارُ يَا مُتَجَبِّرُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا
يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَّى، وَلُغَاتٍ
مُخْتَلَفَةٍ، وَحَوَائِجٍ مُتَابِعَةٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

(١) حياة الامام امير المؤمنين ج ٤ ص ٢٣-٢٨ باقر شريف القرشي، وبحار الانوار ج ٩١ ص ١٢١
محمد باقر المجلسي، ومهج الدعوات ص ١١١-١١٤.

(٢) حياة الامام امير المؤمنين ج ٤ ص ٢٨-٢٩ نقلا عن الصحيفة العلوية ص ٧٤-٧٦.

(٣) لَا تَسْأَمُ: لَا تَضْطَجِرُ.

(٤) لَا تَبْلَى: لَا تَنْتَهِي.

أَنْتَ الَّذِي لَا تَبِيدُ^(١)، وَلَا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَلَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ، وَلَا تُحِيطُ بِكَ
الْمَكْنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سَنَةٌ، وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ
كَذَلِكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَكَ، أَكْرَمَ الْوُجُوهَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ أَمْرُكَ، وَاجِبٌ حَقُّكَ، نَافِذٌ
قَضَاؤُكَ، لَازِمٌ طَاعَتُكَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي
مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَ
سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ خَلِّصْنِي مِمَّا أَخَافُ هَلَكَتَهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي التَّوْحِيدِ وَالتَّعْظِيمِ^(٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا مِنْ شَيْءٍ كُونا مَا قَدْ كَانَ،
مُسْتَشْهِداً بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ وَبِمَا وَسَمَّهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى
قُدْرَتِهِ، وَبِمَا أَضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيَدْرُكُ
بِأَبْنِيَّتِهِ وَلَا لَهُ شَبَهٌ وَلَا مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيْفِيَّةٍ، وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيَعْلَمَ
بِجَيْثِيَّتِهِ، مُبَائِنٌ بِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِي الصِّفَاتِ وَمُتَنَعٍّ عَنِ الْإِدْرَاكِ^(٣) بِمَا ابْتَدَعَ
مِنْ تَصْرِفِ الذَّوَاتِ، وَخَارِجِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ مِنْ جَمِيعِ تَصْرِفِ الْحَالَاتِ.

(١) لا تبيد : أي لا تنتهي او لا تتلاشى.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ص ٣٠-٣٦ نقلا عن البد

الامين ص ٩٢-٩٤.

(٣) ممتنع عن الادراك : لا تدركه العيون.

وَمَحْرَمٌ عَلَى بَوَارِعِ ثَاقِبَاتِ الْفَطَنِ تَحْدِيدُهُ وَعَلَى عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكْرِ
تَكْيِيفُهُ وَعَلَى غَوَامِضِ سَابِقَاتِ الْفَطْرِ تَصْوِيرُهُ وَلَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ لِعَظَمَتِهِ،
وَلَا تَذَرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لَجَلَالِهِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْمَقَائِيسُ لِكِبْرِيَاثِهِ.

مُتَمَنِّعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ أَنْ تَكْتَنَّهُ وَعَنِ الْإِفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ وَعَنِ الْأُذْهَانِ أَنْ
تُمَثِّلَهُ قَدْ يَسْتَعْنِ عَنْ إِسْتِنْبَاطِ الْإِحَاطَةِ بِهِ طَوَامِحُ الْعُقُولِ، وَنَضَبَتْ عَنْ
الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ بِالَاكْتِنَاهِ بِحَارِ الْعُلُومِ وَرَجَعَتْ بِالصَّغَرِ عَنِ السَّمَوِ إِلَى وَصْفِ
قُدْرَتِهِ لَطَائِفِ الْخُصُومِ وَاحِدًا لَا مِنْ عَدَدٍ، وَدَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ، وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ
لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعَادِلُهُ الْأَجْنَاسُ، وَلَا بِشَيْخٍ فَتُصَارِعُهُ الْأَشْبَاحُ، وَلَا كَالْأَشْيَاءِ
فَتَقَعُ عَلَيْهِ الصُّفَاتُ قَدْ ضَلَّتْ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تِيَارِ إِدْرَاكِهِ، وَتَحِيرَتْ
الْأَوْهَامُ عَنْ إِحَاطَةِ ذِكْرِ أَزَلِيَّتِهِ وَحَصَرَتْ الْإِفْهَامُ عَنْ إِسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ
وَعَرَقَتْ الْأُذْهَانُ فِي لُجْجِ بَحَارِ أَفْلَاكٍ مُلَكُوتِهِ، مُقْتَدِرٌ بِالْأَلَاءِ، وَمُتَمَنِّعٌ
بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمُتَمَلِّكٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ، فَلَا دَهْرٌ يَخْلُقُهُ وَلَا وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ
خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصَّعَابِ فِي مَحَلِّ تَخُومِ قَرَارِهَا وَادَّعَتْ لَهُ رَوَاصِيْنَ
الْأَسْبَابِ فِي مَتْنِهِ شَوَاهِقُ أَقْطَارِهَا مُسْتَشْهَدٌ بِكُلِّيَّةِ الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ،
وَبَعْجَازِهَا عَلَى قُدْرَتِهِ وَبِفُطُورِهَا عَلَى قَدَمَتِهِ وَبِزَوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ، فَلَا لَهَا
مَحِيصٌ عَنْ إِدْرَاكِهِ وَلَا خُرُوجٌ عَنْ إِحَاطَتِهِ بِهَا وَلَا إِحْتِجَابٌ عَنْ إِحْصَائِهِ
لَهَا وَلَا إِمْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِاتِّقَانِ الصَّنْعِ آيَةً، وَبِتَرْكِيبِ الطَّبَعِ عَلَيْهِ
دَلَالَةً وَبِمَجْدُوثِ الْفَطْرِ عَلَيْهِ قَدَمَةً، وَبِإِحْكَامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلَيْسَ إِلَيْهِ
حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلَا بِهِ مِثْلٌ مَضْرُوبٌ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَالصِّفَاتِ
الْمَخْلُوقَةِ عُلُوًّا كَبِيرًا.....

وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَالْيُودِ^(١) وَالْآخِرَةَ لِلْبَقَاءِ وَالْخُلُودِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ مَا أُعْطِيَ فَأَسْنَى وَإِنْ جَازَ الْمَدَى فِي الْمُنَى وَبَلَغَ
الْغَايَةَ الْقُصُوى وَلَا يَجُورُ فِي حُكْمِهِ إِذَا أَقْضَى.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرُدُّ مَا قَضَى وَلَا يُصَرِّفُ مَا أَمْضَى ، وَلَا يُنْعِمُ مَا
أَعْطَى وَلَا يَهْفُو^(٢) وَلَا يَنْسَى ، وَلَا يَعَجَلُ بَلْ يَمْهَلُ وَيَعْفُو وَيَغْفِرُ وَيَرْحَمُ
وَيَصْبِرُ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ ، الْمَمْلِي^(٣) لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ
عَلَى حَالٍ بَعْدَهُ ، وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ مِمَّنْ لَجَأَ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْمَجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لِأَغْمَضِ سِرِّهِ ،
الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ لِتَنْفِيسِ كُرْبِهِ وَغَمِّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِي آيَاتِهِ وَأَنْحَرَفَ عَنْ بَيْنَاتِهِ^(٤) وَدَانَ بِالْجُحُودِ فِي
كُلِّ حَالَاتِهِ.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْقَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِي عَنْ الْأَنْدَادِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمُنَّةِ عَلَى جَمِيعِ
الْعِبَادِ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُحْتَجِّ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبْرُوتِ وَالْقُدْرَةِ ،
الْمُتَرَدِّي بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ .

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ ، وَالْغَالِبُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَنَفَازِ
الْمَشْيَةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ .

(١) اليهود : الابداءة او الفناء .

(٢) يهفو : يغفل .

(٣) قال تعالى (إِنَّمَا تُنْفِلُ لَهُمْ كَيْفَ نَزَّلْنَا وَإِنَّمَا وَلَهُمُ عَذَابُ مُهِينٍ) المملي : أي المزيدي ، آل عمران آية ١٧٨ .

(٤) بيناته : اموره الواضحة .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ
الْوَسَائِلَ وَأَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَأَعْظَمَ الْحَبَاءِ^(١) وَأَقْرَبَ الْمَنَازِلَ، وَأَسْعَدَ الْحُدُودِ
وَأَقْرَأَ الْأَعْيُنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ
كُتُبَكَ وَأَسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا حَقَّهُمْ وَمُودَتَهُمْ^(٢).

(١) الحباء : خصه بالهدية.

(٢) المودة : الحب.

قال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) سورة الشورى آية ٢٣.

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا فمن مات على حب آل محمد مات شهيدا).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل
الايمان).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت ثم
منكر ونكير بالجنة).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف
العروس لزوجها).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد فتح له من قبره بابان الى
الجنة).

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزاراً
للملائكة الرحمة).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِنْ عِقَابِكَ ^(١) حَازِرٍ مِنْ نَقْمَتِكَ ^(٢) فَزِعٍ ^(٣) إِلَيْكَ مِنْكَ، لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مَجِيرًا غَيْرَكَ، وَلَا أَمَانًا لَخَوْفِهِ غَيْرَ فَنَائِكَ، وَتَطَوَّلَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلَى طَوْلٍ مَعْصِيَتِي لَكَ إِقْصَدْنِي إِلَيْكَ، وَأَنْ كَانَتْ سَبَقْتَنِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرِصْدُ الْمُرتَصِدِ لَا تُنْقِصُكَ الْمَوَاهِبُ. وَلَا تُعْطِيكَ الْمَطَالِبُ فَلَكَ الْمَنُّ الْعَظَامُ وَالنِّعَمُ الْجَسَامُ.

يَا مَنْ لَا تُنْقِصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَلَا تَرَاهُ الْعَيُونُ وَلَا تَعْرَبُ ^(٤) مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سَكُونٌ، لَمْ تَزَلْ سَيِّدِي وَلَا تُزَالِ لَا يَتَوَارَى عَنْكَ مُتَوَارٍ فِي كَنِينِ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تَحُومُ تَكْفَلْتُ بِالْأَرْزَاقِ يَارْزَاقُ، وَتَقَدَّسَتْ عَنْ إِنْ تَتَنَاوَلَكَ الصِّفَاتُ، وَتَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثًا فَتَوَجَّدَ مُنْتَقِلًا عَنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ، بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرُ جَزِيلُ الْعَطَاءِ سَابِغُ النِّعْمَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَى عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ.

إِلَهِي تَهَجَّدْ فِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّكَ الْمَالِكُ الْأَبَدُ، وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ أَتَقَنَّتْ إِنْشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّدْيِيرِ، وَتَعَالَيْتَ فِي إِرْتِفَاعِ شَأْنِكَ عَنْ أَنْ يَنْفُذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يَحْتَالَ مِنْكَ بِحَالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ يُوْجَدُ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَسَاغٍ فِي إِخْتِلَاقِ التَّحْوِيلِ أَوْ تَلْتَثِقُ سَحَائِبُ الْإِحَاطَةِ بِكَ فِي بُحُورِ هِمَمِ الْأَحْلَامِ،

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - (الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة).

(١) وجل من عقابك : خائف من عقابك.

(٢) نقمتك : غضبك.

(٣) فزع : خائف.

(٤) لا تعرب : لا تغيك.

او تُمَثِّلُ لَكَ مِنْهَا جَبَلَةً تَضِلُّ فِيهَا رُويَاتُ الْأَوْهَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ، إِنْ قَادَ الْخَلْقُ مُسْتَحْذِينَ بِأَقْرَارِ الرِّبُوبِيَّةِ وَمُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ .
سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ، وَأَعْلَى مَكَانِكَ وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانُكَ،
وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ، سَمَكَتَ^(١) السَّمَاءَ فَرَفَعَتْهَا وَمَهَّدَتْ الْأَرْضَ
فَفَرَشَتْهَا، فَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَاجًا، وَنَبَاتًا رَجْرَجًا، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا،
وَجَرَتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَقَامَتْ عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَشْيَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا.
فِيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ أَكْرَمَ مَثْوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجِعٍ
لِكَشْفِ الضَّرِيَّةِ مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ، وَمُرْتَجَى لِكُلِّ يَسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتَ
الْيَوْمَ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِمَّا رَجَوْتُ وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي
عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لِي قَدْ دَعَوْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَكُنْ رَوْعَتِي^(٢)
وَأَسْتَرْ عَوْرَتِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا سَائِغًا هَنِيئًا مَرِيئًا
لَذِيذًا فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَأَغْفِرْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي،
وَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْ بَقَيْتَنِي فَإِنَّكَ مُجِيبُ مَنِيبٍ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ
قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.
اللَّهُمَّ أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حَقُوقًا فَعَظُمْتَهُنَّ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ
حَطَّ الْأَوْزَارَ وَخَفَفَهَا وَادَى الْحَقُوقَ عَنْ عِيِيدِهِ، فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنِّي الْيَهُمَا
وَأَغْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ مُوَحِّدٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَانَ وَالْإِخْوَاتِ،
وَالْحَقْنَآ وَآيَاهُمُ بِالْإِبْرَارِ وَابْحَ لَنَا وَلَهُمْ جَنَاتِكَ مَعَ النُّجَبَاءِ الْإِخْيَارِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَتَرَتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا^(٣).

(١) سمكت السماء : خلقتها.

(٢) روعتي: خوفي.

(٣) نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ص ٦-١٦ والصحيفة العلوية.

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي التَّوْحِيدِ وَعَظِيمِ الْقُدْرَةِ^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ
بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ، وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
الْخَلْقِ، الْعَظِيمُ الرَّبُّوبِيَّةِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَفَاطِرُهُمَا وَمَبْتَدِعُهُمَا خَلَقَهُمَا
بِغَيْرِ عَمَدٍ وَفَتَقَهُمَا، فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ
بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَاِنَّا
أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ، وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ،
وَلَا مُعَزِّ لِمَنْ أَذَلَّتْ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا
شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا لَيْلًا مُظْلِمَةً، وَلَا نَهَارًا مُضِيئًا، وَلَا بَحْرًا لُجِيًّا وَلَا جَبَلًا رَاسًا،
وَلَا نَجْمًا سَارًا، وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا، وَلَا رِيحًا تَهَبُّ، وَلَا سَحَابًا يَسْكُبُ، وَلَا بَرْقًا يَلْمَعُ،
وَلَا رَعْدًا يَسْبَحُ، وَلَا رُوحًا يَتَنَفَّسُ، وَلَا طَائِفًا يَطِيرُ، وَلَا نَارًا تَتَوَقَّدُ، وَلَا مَاءً يَطْرُدُ
كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوْنَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَامْتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ يَا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ، وَكِيدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صَادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ
وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلَامُكَ هَدًى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ،
وَفَضْلُكَ كَبِيرٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَإِمَّاكُنْكَ عَتِيدٌ، وَجَارُكَ عَزِيزٌ،
وَبَاسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ.

أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلَأَ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى
كُلِّ حَاجَةٍ وَفَرَجُ كُلِّ حَزِينٍ غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ مُسْكِنُ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانُ كُلِّ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٣٠ - ص ٣٩.

خَائِفٌ، حَزَزُ الضُّعْفَاءِ كَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مُفَرِّجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، تَكْفَى مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارٌ مِنْ لَدُنْكَ وَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عَصَمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ، مَنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرَ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ، جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ، سَيِّدُ السَّادَاتِ مُوَلَّى الْمَوَالِي صَرِيخُ الْمُسْتَضْرَحِينَ مَنْفَسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْمَعَ السَّامِعِينَ أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيئُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَأَنْتَ الْمُعَافَى وَأَنَا الْمُبْتَلَى، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ الْمُعْطَى عِبَادَكَ بِلا سَوْأَلٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَرَّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(١).

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي التَّضَرُّعِ وَالتَّذَلُّلِ أَمَامَ اللَّهِ - جَلَّ وَعَلَا -

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ وَ اَنَا عَبْدُكَ، اَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوْءِ عَمَلِيْ وَ اسْتَغْفِرُكَ بِذُنُوْبِيْ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذَلِيْ مُسْتَجِيْرًا بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْرِيْ مُسْتَجِيْرًا بِغِنَاكَ، وَ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٣٧-٣٩ نقلا عن

البلد الأمين ص ٣٨٠-٣٨١.

أَصْبَحَ جَهْلِي مُسْتَجِيرًا بِحُلْمِكَ، وَ أَصْبَحْتُ قَلَّةَ حِيلَتِي مُسْتَجِيرَةً بِقُدْرَتِكَ،
وَ أَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَ أَصْبَحَ دَائِي مُسْتَجِيرًا بِدَوَائِكَ وَ أَصْبَحَ
سُقْمِي مُسْتَجِيرًا بِشَفَائِكَ، وَ أَصْبَحَ حِينِي مُسْتَجِيرًا بِقَضَائِكَ، وَ أَصْبَحَ
ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ، وَ أَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ، وَ أَصْبَحَ وَجْهِي
الْفَانِي ^(١) الْبَالِي ^(٢) مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَبُلَى وَ لَا يَفْنَى.

يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَجْرَاجٍ، وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ
ارْتِجَاجٍ، وَ لَا مَاءٌ فِي قَعْرِ بَحْرِ عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ السَّطُوتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ
يَا مَنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ،
يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلَ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَ أَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ تَحْجُبَ عَنِّي فِتْنَةَ
الْمُوكَلِّ بِي، وَ لَا تُسَلِّطَهُ عَلَيَّ فِيهِلْكُنِي، وَ لَا تُكَلِّنِي إِلَى أَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ
فَيَعْجِزَ عَنِّي، وَ لَا تُحَرِّمْنِي الْجَنَّةَ، وَ أَرْحَمْنِي، وَ تَوْفِنِي مُسْلِمًا، وَ الْحَقْنِي
بِالصَّالِحِينَ، وَ اكْفُفْنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى إِرَادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ،
فَتَمَلَّمْتَ الْإِفْتِدَاءَ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَ صَرَخْتَ الْقُلُوبُ بِالْوَلَةِ إِلَيْكَ، وَ تَقَاصَرَ
وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتْ الْأَلْفَاظُ عَنْ مَقْدَارِ مَحَاسِنِكَ،
وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ أَحْصَاءِ نِعَمِكَ فَإِذَا وَلَجْتَ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعَمَتِكَ
بَهْرَتَهَا حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنْ مُجَاوِزَةِ
مَا حَدَدْتَ لَهَا، أَذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَجَاوَزَ مَا أَمَرْتَهَا، فَهِيَ بِالْإِقْتِدَارِ عَلَى مَا
مَكَّنْتَهَا تَحْمَدُكَ بِمَا أَنْهَيْتَ إِلَيْهَا، وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمَا تُمْلِي عَنْ عَلَيْهَا وَلَكَ

(١) الفاني : الزائل.

(٢) البالي : المنتهي.

عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ لَا يَمْلُوا مِنْ حَمْدِكَ، وَأَنْ قَصُرَتْ
الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِمَا أَسَدَيْتَ إِلَيْهَا مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمْدُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ
جُهْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَاعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقْصِرُونَ، وَأَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ
لَكَ الْخَائِفُونَ، وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَانْتَسَبَ إِلَى فَضْلِكَ
الْمُحْسِنُونَ وَكُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فِي ظِلَالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَيَتَضَاعَلُ بِالذِّلِّ لَخَوْفِكَ، وَ
يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ، وَ
لَا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَاجْزَلْتَ لَهُمُ
الْقِسْمَ، وَصَرَفْتَ عَنْهُمْ النِّقَمَ، وَخَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ، وَضَاعَفْتَ لِمَنْ
أَحْسَنَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْإِحْسَانِ، وَعَلَى الْمُسِيءِ
شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْإِمْتِنَانِ، وَوَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيَادَةَ فِي الْإِحْسَانِ مِنْكَ
فَسُبْحَانَكَ تَثِيبَ عَلَى مَا بَدَّوْهُ مِنْكَ، وَانْتِسَابَهُ إِلَيْكَ، وَالْقُوَّةَ عَلَيْهِ بِكَ، وَ
الْإِحْسَانَ فِيهِ مِنْكَ، وَالتَّوَكُّلَ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدٌ مِنْ عِلْمِ أَنْ الْحَمْدَ لَكَ، وَأَنْ بَدَأَهُ مِنْكَ، وَمَعَادَهُ إِلَيْكَ،
حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْكَ، حَمْدٌ مِنْ قِصْدِكَ بِحَمْدِهِ، وَاسْتَحَقَّ
الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ مُؤِيدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَرَحْمَةٌ تَخْصُ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَمُؤِيدَاتٍ لَطْفِكَ
أَوْجِبَهَا لِلْأَقَالَاتِ، وَاعْصِمَهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ، وَأَنْجَاها مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَ
ارْشُدْهَا إِلَى الْهَدَايَاتِ، وَأَوْقَاها مِنَ الْآفَاتِ، وَأَوْفِرْهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ
اَثِرْهَا بِالْبَرَكَاتِ، وَازِيدْهَا فِي الْقِسْمِ، وَاسْبِغْهَا لِلنِّعَمِ، وَاسْتَرْهَا لِلْغُيُوبِ،
وَاسْرِهَا لِلْغُيُوبِ، وَاغْفِرْهَا لِلذُّنُوبِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَآمِنْكَ عَلَى
وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ، بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنْ

الرسالات و صدع بأمرك، و دعى اليك بالدلائل عليك بالحق المبين، حتى أتاه اليقين، و صلى الله عليه في الأولين، و صلى الله عليه في الآخرين، و على اله و أهل بيته الطاهرين، و خلفه فيهم بأحسن ما خلفت به أحداً من المرسلين، بك يا أرحم الراحمين اللهم و لك إرادات لا تعارض دون بلوغها الغايات، قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد لها دون النهايات، فآية إرادتها جعلتها إرادة لعفوك و سبباً لنيل فضلك و استنزالاً لخيرك، فصل على محمد و أهل بيت محمد، و صلها اللهم بدوام، و أبدأها بتمام، أنك واسع الحباء كريم العطاء، مجيب النداء سميع الدعاء^(١).

دعاؤه - عليه السلام - في التضرع والخشوع لله^(٢)

اللهم أنت الملك الحق الذي لا اله الا أنت و أنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي يا غفور يا شكور. اللهم اني احمدك و انت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب و ما وصل الي من فضلك السابغ، و ما أوليتني به من احسانك الي و بوأتني به من مظنة الصدق، و أنلتني به من منك الواصل الي، و من الدفاع عني، و التوفيق لي، و الاجابة لدعائي، حين أناجيك داعياً و ادعوك مضاماً^(٣)، و أسألك فأجدك في المواطن كلها لي جابراً و في الأمور ناظراً، و لذنوبي غافراً و لعوراتي ساتراً، لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختيار، لتتظر ما أقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع الافات

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٤٣-٥٣.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب - عليه السلام - ج ٤ ص ٤٣-٥٣.

(٣) مضاماً : عندما أقع في الشدة والبلاء.

المصائب في اللوازم^(١)، والغُوم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض أصناف البلاء^(٢)، ومُصروف جهد القضاء، لا أذكر منك إلا الجميل ولا أرى منك غير التفضيل، خيرك لي شامل، وفضلك علي متواتر، ونعمتك عندي متصلة، وسوابق لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي، وصاحبت أسفاري، وأكرمت أحضاري، وشفيت أمراضي، وأهواني عافيت منقلبي ومثواي، ولم تَشمت بي أعدائي، ورَميت من رمانِي، وكفيتني مؤونة من عاداني فحمدي لك واصل، وثنائي عليك دائم، من الدهر إلى الدهر، بالوان التسييح، خالصاً لذكرك ومرضياً لك يبان التوحيد وأمحاض التمجيد، بطول التعديد ومزية اهل الميزد لم تعن في قدرتك، ولم تشارك في الهيئتك، ولم تعلم لك مائة فتكون للأشياء المختلفة مجانساً ولم تعين إذ حبست الأشياء على الغرائز ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب فتعتقد فيك محدوداً في عظمتك، فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينال غوص الفكر ولا ينتهي اليك نظر ناظر في مجد جبروتك.

ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك، وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك، ولا ينقص ما أردت أن يزداد، ولا يزداد ما أردت أن ينقص، لا أحد حضرَكَ حين برأت النفوس.

كلت الأوهام عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه عظمتك، وكيف توصف وأنت الجبار القدوس الذي لم تزل أزلياً دائماً في الغيوب وحدك، ليس فيها غيرك، ولم يكن لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير، فتواضعت الملوك لهيئتك، وعنت الوجوه بذل الاستكانة لك، وانقاد كل شيء لعظمتك، واستسلم كل شيء لقدرتك، و

(١) اللوازم : المصائب او الشدة.

(٢) اصناف البلاء : انواع البلاء الذي يصيب الانسان.

خَضَعْتَ لَكَ الرَّقَابُ، وَكُلُّ دُونِ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ
فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيرًا، وَعَقْلُهُ
مَبْهُورًا، وَتَفَكَّرَهُ مَتَحِيرًا.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا، مُتَّسِقًا مُسْتَوْثِقًا، يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ، غَيْرُ
مَفْقُودٍ فِي الْمَكُوتِ، وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعَرْفَانِ، وَ
لَكَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَ
فِي الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ، وَالْغُدُوِّ^(١) وَالْأَصَالِ، وَالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ، وَالظُّهْرِ
وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرِّغْبَةَ، وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ، لَمْ
أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعْمَائِكَ وَتَتَابِعِ الْإِثْكَ، مَحْفُوظًا لَكَ فِي الْمُنْعَةِ وَالِدِفَاعِ
مَحُوطًا بِكَ فِي مِثْوَايَ وَمَنْقَلَبِي، وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا
طَاعَتِي، وَلَيْسَ شُكْرِي وَأَنْ أَبْلَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَأَبْلَغْتُ فِي الْفِعَالِ، يَبْلُغُ
أَدَاءُ حَقِّكَ، وَلَا مُكَافِئًا لِفَضْلِكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ
تَغِبْ وَلَا تَغِيبْ عَنْكَ غَائِبَةً، وَلَا تَخْضَى عَلَيْكَ خَافِيَةً، وَلَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلْمِ
الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةً، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَحَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ، وَ
مَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَكِبْرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَعَظَمَكَ بِهِ الْمُعْظِمُونَ، حَتَّى
يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ، وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ، وَثَنَاءِ
جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوَانِ وَ
مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَارْغَبُ إِلَيْكَ فِي
رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ. فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ، وَأَعْظَمَ مَا

(١) الغدو: الرواح.

وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتِدَائِي بِالنَّعْمِ فَضْلاً وَطَوَلاً، وَامَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدَلاً، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً، وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً، وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً، وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهِدِ الْبَلَاءِ، وَلَمْ تُسَلِّمْ لِي لِسُوءِ مَنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ، وَسَوَّغْتَ مِنْ كِرَائِمِ النُّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمَحُّهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يَكْفِرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِيناً تَهَوُّنَ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَاحْزَانَهَا، بِشَوْقِ إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ، وَاكْتُبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْنِي الْكِرَامَةَ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ مَدْفَعٌ^(١)، وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مَمْتَنَعٌ، وَاشْهَدْ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَبِكَ أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحْبَاءِ^(٢)، مَعَ مَا لَا اسْتَطِيعُ احْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ، وَمِنْ فَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطُرْفِ رِزْقِكَ، وَالْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْفَاشِي^(٣) فِي الْخَلْقِ رَفْدُكَ^(٤)، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ.

(١) مدفع: ناكروا وناقض.

(٢) الاحباء: الاصدقاء.

(٣) الفاشي: الباسط او الموسع.

(٤) رفدك: رزقك.

لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُتَارَعُ فِي أَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَ تَعَزُّ مِنْ تَشَاءٍ وَ تَذِلُّ مِنْ تَشَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْخَالِقُ، الْبَارِي، الْقَادِرُ الْقَاهِرُ، الْمُقَدِّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّدَتْ^(١) الْمَجْدُ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمَتْ بِالْكَبَرِيَاءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ بِالْبَهَاءِ^(٢) وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالسَّنَاءِ^(٣)، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ، وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ، وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ، وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا، صَاحِبًا سَوِيًّا مُعَافَاً، لَمْ تَشْغَلْنِي فِي نُقْصَانٍ فِي بَدَنِي، وَ لَمْ تَمْنَعْ كِرَامَتِكَ أَيَّامًا وَ حَسَنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلَ أَنْعَامِكَ عَلَيَّ، إِنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَ فُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ، وَ بِجَهْدٍ يَقِينِي لَكَ شَاكِرٌ وَ بِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ لِي عُقُوبَاتِ النِّعَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ الْعِصْمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ وَ اجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي، بِتَحْمِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ، وَ فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ مَا وَسَّعَتْ رَحْمَتُكَ.

(١) تدریت: لیست المجد والعزة والكرم.

(٢) البهاء: النور او الضیاء.

(٣) السناء: النور.

اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا اَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى، فَانِّيْ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمَجِّدِكَ، وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ، وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَبَنُوْرِكَ وَرَافَتْكَ، وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوْكَ، وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَبِهَائِكَ، وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ اِلَّا تَحْرِمَنِيْ رِفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَآنَهُ لَا يَعْتَرِيْكَ لِلْكَثْرَةِ مَا يَتَدَفَّقُ بِهِ عَوَاقِقُ الْبُخْلِ، وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيْرُ فِي شُكْرِ نِعْمِكَ وَلَا تَفْنِيْ خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النِّعَمِ، وَلَا تَخَافُ ضَيِّمَ اِمْلَاقٍ فَتُكْدِيْ، وَلَا يَلْحَقُكَ خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَنْقُصُ فَيْضُ فَضْلِكَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ قَلْبًا خَاشِعًا وَ يَقِيْنًا صَادِقًا وَ لِسَانًا ذَاكِرًا وَ لَا تُؤْمِنِيْ مَكْرَكَ، وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّيْ سِتْرَكَ، وَ لَا تُنْسِنِيْ ذِكْرَكَ، وَ لَا تُبَاعِدْنِيْ مِنْ جَوَارِكَ، وَلَا تَقْطَعْ عَنِّيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِيْ مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لِيْ اَنْيَسًا مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْنِيْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَ نَجِّنِيْ نِتَ كُلِّ بَلَاءٍ فَآنَكَ لَا تُخْلَفُ الْمِيعَادُ.

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ عَنِّيْ وَ لَا تَضَعْ عَنِّيْ، وَ زِدْنِيْ وَ لَا تَنْقُصْنِيْ وَ ارْحَمْنِيْ وَ لَا تُعَذِّبْنِيْ، وَ اَنْصُرْنِيْ وَ لَا تَخْذُلْنِيْ، وَ اَثِرْنِيْ وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا^(١).

□

دَعَاؤُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي التَّذَلُّلِ اِمَامَ اللّٰهِ - جَدِّ وَعَلَا -

اَللّٰهُمَّ اِنْ فَهَيْتُ عَنْ مَسْأَلَتِيْ اَوْ عَمِهْتُ عَنْ طَلِبَتِيْ، فَدَلَّنِيْ عَلٰى مَصَالِحِيْ وَ خَذْ بِقَلْبِيْ اِلٰى مَرَاشِدِيْ.
اَللّٰهُمَّ اَحْمِلْنِيْ عَلٰى عَفْوِكَ، وَ لَا تَحْمِلْنِيْ عَلٰى عَذْلِكَ^(٢)
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِيْ وَمَوْلَايْ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ اُسْتُشْهِدْتَ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا .

(١) مهج الدعوات ص ١٣٧-١٤٣.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ج ٤ ص ٥٣ نقلا عن الصحيفة العلوية الثانية ص ١١-١٤.

يا مولاي يا امير المؤمنين هذه بعض من ادعيتك ولا يمكن الامام بها
لانك امة في فرد بل انت الدنيا بعينها فاستبيحك عذراً لعدم الامام بادعيتك
فسلام الله عليك ورحمته ورضوانه وبركاته وصلواته .
يا مولاي يا امير المؤمنين اقدمك الى الله جل جلاله لقضاء حاجتي وهي
فكاك رقبتي من النار وكما ارجو ذلك من الله ان تشير اليّ بينانك يوم
الورود على حوضكم سلام الله عليكم اجمعين ورحمة الله وبركاته .